



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9642 Friday 23 August 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9642 الجمعة 23 آب (أغسطس) 2019 - 22 ذو الحجة 1440 هـ

العراق: رسائل الكايشا والدرونز... وما بينهما

23

نافاس يتقدم بطلب الرحيل من ريال مدريد وميسي عاد لتدريبات برشلونة

18

«سوبيبور» عرض مسرحي مصري يدعو للتعاطف مع اليهود

14

ثلاثة وثائق عالية عن غزة تنال جوائز في غويا

13

لندن - «القدس العربي» - وكالات: صعد الحوثيون، أمس الخميس، من عملياتهم ضد السعودية، فيما كشفت صحيفة إسرائيلية عن نية تل أبيب استهداف الجماعة في اليمن، وتزامن ذلك مع نشر الرياض قوات تابعة لها في شبوة لمواجهة الانفصاليين الموالين للإمارات، وقال الناطق العسكري باسم الحوثيين العبيد يحيى سريع، إن سلاح الجو المسير التابع للجماعة نفذ هجوماً جدياً بطائرات من نوع «قاصف» على قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط.

تونس: الشاهد يغازل مؤيدي النظام السابق بنفويض صلاحياته لأحد رموز بن علي

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

قرر رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، تفويض صلاحياته «مؤقتاً» لأحد وزراء حكومته ضمنًا لحياض الإدارة وحرساً على شفافية ونزاهة الانتخابات، في خطوة انتقدتها المعارضة، فيما اعتبر مراقبون أنها تدخل في إطار «مغازلة» رموز النظام السابق، وفي كلمة موجزة، بثها التلفزيون الرسمي، أعلن الشاهد تفويض صلاحياته لوزير الوظيفة العمومية كمال مرجان حتى نهاية الحملة الانتخابية، مشيراً إلى أن هذا القرار يهدف إلى «عق باب التوليّات والإعفاءات حول استعمال المناصب السابقة، وحرصاً مني على نزاهة وشفافية الانتخابات».

وأضاف، في إشارة إلى النهضة من باب المسؤولية اخترت عدم تعطيل عمل الدولة لأن تونس أمانة واستغربت حقاً من السياسيين الذين يتحدّثون دون دراية عن الدستور الذي يسمح لي بالترشح وأنا في منصب.

واعتقدت المعارضة قرار الشاهد، حيث دون

قصفوا قاعدة الملك خالد ومقرا للتحالف... والرياض تنشر قواتها في شبوة الحوثيون يصعدون ضد السعودية وإسرائيل تخطط لضربهم

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
صعد الحوثيون، أمس الخميس، من عملياتهم ضد السعودية، فيما كشفت صحيفة إسرائيلية عن نية تل أبيب استهداف الجماعة في اليمن، وتزامن ذلك مع نشر الرياض قوات تابعة لها في شبوة لمواجهة الانفصاليين الموالين للإمارات، وقال الناطق العسكري باسم الحوثيين العبيد يحيى سريع، إن سلاح الجو المسير التابع للجماعة نفذ هجوماً جدياً بطائرات من نوع «قاصف» على قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط.

وأضاف أن الهجوم الأول استهدف منظومة الاتصالات العسكرية في القاعدة، بينما استهدف الهجوم الثاني خزانات ومحطة الوقود، وبيّن أن الهجومين أصابا الأهداف بدقة عالية، مشيراً إلى أن الاستهداف يأتي رداً على جرائم ما وصفه بالعدوان وحصاره المستمر على الشعب اليمني وغاراته المستمرة التي بلغت أربعين غارة في 48 ساعة، مما أسفر عن قتل وجرح عدد من المدنيين.

كذلك أعلن الناطق العسكري باسم الحوثيين، إطلاق صاروخ باليستي على غرفة العمليات المشتركة في مدينة صامطة في جازان جنوب السعودية، مشيراً إلى أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، وخلف عدداً كبيراً من القتلى والجرحى بينهم قيادات.

في السياق، نشرت صحيفة «معاريف» العربية صباح أمس الخميس، تقريراً قالت فيه إن إسرائيل تخطط لهجوم أهداف للحوثيين في اليمن.

ونقلت «معاريف» عن مصادر عربية دولية قولها إن تل أبيب تخطط للتدخل في حرب اليمن من خلال إضعاف الوجود الإيراني، تماماً كما فعلت في سوريا والعراق في الأشهر الأخيرة، معتبرة الحوثيين يد إيران في اليمن.

ونقلت الصحيفة العبرية تقريراً نُشر في صحيفة «الجريدة» الكويتية، جاء فيه إن إسرائيل تخطط للتدخل في الحرب في اليمن وهجوم منشآت تابعة للحوثي ومتردي الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً.

وفقاً للمصادر، فإن الوسيلة الإسرائيلية التي تخطط لها هي إرسال السفن المعبأة من الجيش الإسرائيلي إلى المنظمات اليمنية التي تحت سيطرتها في منطقة باب المندب في

أمير قطر يهنئ البرهان ويتمنى لشعب السودان الاستقرار والتقدم «السيادي» السوداني يتعهد بالعمل لتحقيق أهداف الثورة... واشتباكات قبلية شرق البلاد

الخرطوم - الأناضول: تعهد أعضاء المجلس السيادي في السودان، الخميس، بالعمل الجماعي لتحقيق أهداف الثورة المتعلقة بالاستقرار السياسي والنهضة الاقتصادية.

جاء ذلك في تصريحات إعلامية أدلى بها عضو المجلس محمد الحسن التعايشي، عقب أول اجتماع للمجلس مكتملاً (11 عضواً) في القصر الرئاسي في الخرطوم.

وقال التعايشي إن المجلس بحث «أوضاع البلاد التي خلفها النظام السابق، والفراغ الإداري والدستوري الحالي، فضلاً عن الشأن الاقتصادي المزري وتردي الأحوال المعيشية للمواطنين».

وأضاف أن معالجة قضايا الحرب والسلام تمثل المدخل الصحيح للتنمية السياسية الشاملة في البلاد، وتمهد لفتح طريق جديد للتنمية.

إلى ذلك، انتشرت قوات من الجيش السوداني، في شمال إقليم دارفور، وأعاد فتح طرق تجارية مهمة بين مدن المنطقة، فضلاً عن الشان الاقتصادي المزري وتردي الأحوال المعيشية للمواطنين.

وأضاف أن معالجة قضايا الحرب والسلام تمثل المدخل الصحيح للتنمية السياسية الشاملة في البلاد، وتمهد لفتح طريق جديد للتنمية.

إلى ذلك، انتشرت قوات من الجيش السوداني، في شمال إقليم دارفور، وأعاد فتح طرق تجارية مهمة بين مدن المنطقة، فضلاً عن الشان الاقتصادي المزري وتردي الأحوال المعيشية للمواطنين.

نزوح 80 ألف مدني من معرة النعمان... والكرملين يعتبر السيطرة على خان شيخون «انتصاراً» النظام السوري يهاجم «نقطة» تركية وأقرة ترد بإرسال تعزيزات عسكرية إلى ادلب

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد وإسماعيل جمال:

شهد الملف السوري تطورات ميدانية متسارعة، تمثلت بقيام قوات النظام بإطلاق نار استنزافي في محيط نقطة الرابية رقم 8 وكالة الأناضول، حيث قالت مصادر محلية لها إن النظام استهدف محيط نقطة الرابية الواقعة بالقرب من مدينة معرة النعمان في ريف ادلب الجنوبي، بالرشاشات الثقيلة، من دون وقوع أضرار، ورداً على محاولة النظام السوري محاصرة نقاطها في الشمال أرسلت سورية المسلحة التركية، الخميس، تعزيزات عسكرية جديدة إلى نقاط الرابية لها في محافظة ادلب، شمالي سوريا، ويبدو أن روسيا مصرة على فرض شروطها في الشمال السوري بالقوة وتجاوز اتفاقات سوتشي، ونودها العشرة التي نفذ جزء قليل منها، وما زال الجزء الأكبر مجمداً ولم يطبق على الأرض، لكن البنود الأبرز تسعى روسيا حالياً لتطبيقها بقوة السلاح في ادلب ومن جانب واحد، وذلك بما يتماشى مع تفسيرها للاتفاق، متسلحة بنفوقها العسكري، وضارية بعرض الحائط التزاماتها تجاه تركيا بموجب الاتفاق.

وفي هذا السياق ربح المتحدث الرئاسة الروسية (الكرملين)، دميتري بيسكوف، أمس، بسيطرة قوات النظام السوري على مدينة خان شيخون، في محافظة ادلب، شمالي سوريا، وقال بيسكوف، في تصريح أدلى به في العاصمة موسكو «بالطبع، يمكن الترحيب بهذه الانتصارات»، وأشار إلى تأكيدات سابقة حول مواصلة الحرب ضد من سماهم بـ «الإرهابيين» في جميع المناطق السورية، ولفت المتحدث الكرملين إلى اتصال هاتفى محتمل بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره التركي رجب طيب أردوغان خلال الأيام المقبلة.

وأشار المرصد السوري إلى توثيق أكثر من 70 غارة جوية على مدن وبلدات ريف ادلب خلال الساعات الماضية، إضافة إلى 75 غارة جوية عشوائية بواسطة البراميل المتفجرة، في حين أن القذافي الروسية نفذت 38 ضربة جوية على المدن وضد جيهايات القتال في ريف حماة وصولاً إلى ريف اللاذقية، وأفاد المرصد بنزوح أكثر من 80 ألف مدني من قرى ريف

خلال قمة مجموعة السبع في فرنسا والتي سيحضرها السيسي منظمات حقوقية تدعو ماكرون للتبديد بانتهاكات حقوق الإنسان في مصر

القاهرة - أ ف ب: دعت منظمات حقوقية عدة، أمس الخميس، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى التبديد بانتهاكات حقوق الإنسان في مصر، خلال قمة مجموعة السبع المقررة في فرنسا في نهاية هذا الأسبوع، بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

جاء في بيان موقع من نحو 20 منظمة بينها «هيومن رايتس ووتش» و«مراسلون بلا حدود» و«مجمعيات صربية» «القد تم تأميم المجتمع المدني تماماً في مصر، وفي خضم أزمة حقوقية متصاعدة، طرأت انتهاكات كبيرة على مسارات حرية التعبير وحرية التجمع وتكوين الجمعيات وحرية الصحافة»، وأضاف «كما يعتبر المجال السياسي مقيداً للغاية وخاصة بالنسبة للأحزاب السياسية».

وبعد أن طالب البيان الرئيس الفرنسي بدعوة السيسي، «أن يسمح للحقوقيين المصريين بتوثيق الانتهاكات ورفع حظر السفر عنهم للتواصل مع الأليات المتعددة الأطراف المعنية»، اعتبر أن «هذه الانتهاكات إذا مرت دون تنديد أو استنكار، فكانت قمة السبع مجموعة السبع المقررة في فرنسا في نهاية هذا الأسبوع، بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي».

وتابع البيان أيضاً «لم ينح المدافعون المصريون عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والنشطاء النقابيون والصحافيون وقاضيو القضاة والمنظمات النسوية والمنظمات المعنية بحقوق مجتمع الميم والمجتمع المدني عموماً من الموجات الأخيرة من القمع الحكومي لقرى المعارضة».

وطالبت المنظمات ماكرون بـ «حث الرئيس السيسي على إسقاط كافة الاتهامات بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين المحترمين تعسفاً، وإخلاء سبيلهم دون شروط».

أوساط مغربية تتهم الإمارات بالدعم الإعلامي لجهة البوليساريو

الرباط - «القدس العربي»:
اتهمت أوساط مغربية دولة الإمارات العربية المتحدة بالدعم الإعلامي لجهة البوليساريو التي تناهض وحدة المغرب، وتسعى لإقامة دولة مستقلة على الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا 1976.

وتحمل هذه الأوساط الإمارات مسؤولية ظهور زعيم جبهة البوليساريو على قناة «الحر» الأمريكية كعقاب للمغرب على موقفه من الأزمة بين السعودية والإمارات من جهة وقطر، منذ فرض الحصار على الدوحة قبل سنتين، ورفض الرباط تأييد دول الحصار، وتبنيها موقفاً محايداً وتطوير التعاون مع الدوحة.

ونقل موقع «ادار» المغربي عن مسؤولين مغاربة أنه من خلال دعم الجبهة، تعتقد دولة الإمارات أنها تستطيع محاصرة المغرب بما تملكه من أموال ونفط.

ولم يستبعد الأمين العام لجبهة البوليساريو إبراهيم غالي، في حوار بثته قناة «الحر»، مساء الأربعاء، عودة جيته للعمل المسلح ضد المغرب، وقال إن الصحراويين «لا يهددون بالمغرب ولا يريدونها، ولكن إذا فرضت عليهم فسيجأون إليها لانتراع حقوقهم».

وأضاف أن الصحراويين لا يهددون ولن يهددوا بالمغرب «لأننا نعشنا الحرب وكلفتنا تضحيات كبيرة، لكن إذا كانت مرراً إجبارياً فسنمر منه لنصل إلى ممارسة حقنا في تقرير مصيرنا واستقلالنا».

وقال إن تعتنت المغرب و«عدم احترامه للشريعة الدولية سيفرض على جبهة البوليساريو امتشاق السلاح من جديد».

أكد «حرصه على دعم الأبطال» وتوفير كل سبل النجاح لهم» وزير الشباب العراقي يكرم بطل آسيا لبناء الأجسام بربع كيلوغرام حلوى

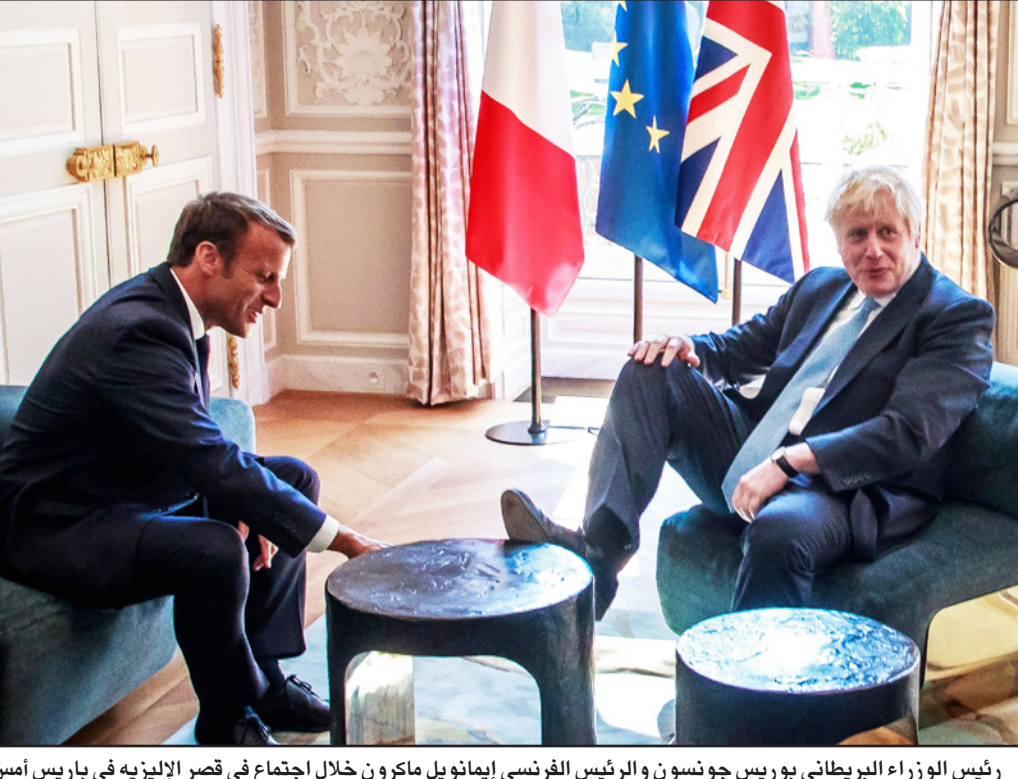
■ بغداد - «القدس العربي»: أكد بطل آسيا لبناء الأجسام مشتاق العزاوي، أن وزير الشباب والرياضة العراقي أحمد رياض العبيدي، أهده «ربع كيلو بقلادة»، بالإضافة إلى علبة حلويات «المن والسلوى».

وظهر في مقطع فيديو قائلًا: «مشكور وزير الشباب قدم لي ربع كيلو بقلادة وبايكت (علبة) من السمسما، مؤكداً أن «طعم البقلادة ومن السمسما كان لذيذاً جداً وتم تناوله بالكامل».

وأضاف ساخراً: «إنني تعبت جداً للحصول على لقب بطل آسيا لذلك يتوجب علي تناول علبة الحلويات بالكامل».

وكان العبيدي قد نشر على صفحته «فيسبوك» قائلًا: «استقبلت اليوم (أمس) في مكتبي البطل الذهبي مشتاق العزاوي الحاصل على لقب بطل أبطال آسيا في الوزن المفتوح في بطولة آسيا الأخيرة لبناء الأجسام التي أقيمت مؤخراً في الصين».

وأضاف: «باركت له هذا الإنجاز الكبير الذي حققه للعراق وله شخصياً، وأكدت حرص الوزارة على دعم الأبطال وتوفير كل سبل النجاح لهم لرفع علم العراق عالياً في المحافل الآسيوية والدولية كما فعلها بطلنا الذهبي مشتاق العزاوي».



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال اجتماع في قصر الإليزيه في باريس أمس

انتشار فرضية اتهامات بالاعتداء على المجنذات المغربيات يشعل مواقع التواصل الاجتماعي

الرباط - «القدس العربي»:
تساءل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب عن إمكانية إجراء فحص عنزوية الفتيات المشاركات في الفوج الأول من الدعوات لأداء الخدمة العسكرية، وإخبار أسرهن بالنتيجة قبل التحاقهن.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي فرضية اتهامات بالاعتداء الجنسي على الفتيات المجنذات، مما أثار جدلاً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي.

ولم ينحس مشروع قانون الخدمة العسكرية الذي صادقت عليه الحكومة، وبدأت مع بداية آب/أغسطس الجاري وتستمر لنهايته عملية الانتقاء، على شرط العنزوية بالنسبة للمواطنات المعنيات بالتحديد، إذ اكتفى فقط بذكر الشروط العامة للانخراط، من قبيل السن القانونية والأشخاص المعنيين والمستثنين.

وظفت القيادة العليا للقوات المسلحة المغربية طائرات عسكرية لنقل مرشحي للخدمة العسكرية إلى مراكز التدريب، وذلك لبعده مسافة مدنهم الأصلية وتيسيرا العملية نقلهم.

وذكرت المصادر أن قيادة القوات المسلحة، أقدمت على نقل مجموعة مكونة من 72 مرشحا للخدمة العسكرية، بينهم 4 فتيات، إلى مركز الانتقاء في أغادير، عبر طائرة عسكرية من نوع C-130.

المالكي يدعو إلى الإسراع بالتحقيقات... والحكيم: الإدانة والاستنكار غير كافيين تداعيات قصف مقرات «الحشد» تتواصل... غضب شيعي والتحالف ملتزم بتوجيهات الحكومة العراقية



أرشيعة لعناصر من «الحشد الشعبي»

بغداد - «القدس العربي»:

بدأت أطراف سياسية شيعية في الدفع نحو التصعيد، ومطالبة الحكومة العراقية بزعامة عادل عبد المهدي، باتخاذ مواقف حاسمة تجاه ملف القصف لتجمعات ومخازن الأسلحة والعتاد التابع لـ«الحشد الشعبي»، خصوصاً بعد تزايد الشكوك بوقوف «جهات خارجية» وراء تلك الحوادث.

رئيس هيئة «الحشد»، مستشار الأمن الوطني، فالح الفياض، أكد رسمياً أن التحقيقات الأولية بشأن التفجيرات الأخيرة لخازن العتاد «كانت بعمل خارجي مدير»، مشيراً إلى أن «ما نسب إلى نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس، لا يمثل الموقف الرسمي للحشد».

وكان المهندس، قد حمل، مساء أول أمس، أمريكا مسؤولية استهداف المقرات العسكرية، وأكد امتلاك الحشد معلومات وخرائط وتسجيلات عن جميع أنواع الطائرات الأمريكية متى أُلقت ومتى هبطت وعدد ساعات طيرانها في العراق. ولفت إلى أن «ليس لدينا أي خيار سوى الدفاع عن النفس وعن مقراتنا بأسلحتنا الموجودة حالياً وإستخدام أسلحة أكثر تطوراً».

وقال الفياض، في بيان أصدره أمس الخميس: «بتوجيه وإشراف من القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، فقد تابعتنا التحقيقات والتطورات الأخيرة خصوصاً استهداف عدد مخازن عتاد تابعة للحشد الشعبي، كما تابعنا مواقف مختلف الجهات من هذه القضايا».

عمل خارجي مدير

وأضاف أن التحقيقات الأولية التي قامت بها اللجان الخاصة الموسعة والمشكلة بأمر القائد العام للقوات المسلحة حول الانفجارات الأخيرة في مخازن العتاد التابعة لهيئة الحشد الشعبي، تؤكد أنها كانت بعمل خارجي مدير، وأن التحقيقات مستمرة للوقوف بشكل دقيق، «داعياً الجهات المسؤولة إلى «اتخاذ النواقف المناسبة».

وشدد على ضرورة «التشديد على الأمر الصادر من القائد العام للقوات المسلحة بالسيطرة التامة على الأجواء العراقية، وإيقاف كل الرخص كما ورد في الأوامر والتوجيهات الصادرة حول الموضوع»، وأكد على «أهمية إيداع سلسلة من التدابير لتعويض الخسائر البشرية والمادية والإسراع بنقل مخازن العتاد إلى الأماكن المؤمنة والبعيدة عن المناطق المأهولة بالسكان»، مشيراً إلى ضرورة «اتخاذ كافة الإجراءات لمحاظتها».

وتابع أن «رئاسة هيئة الحشد الشعبي تؤكد أن ما نسب إلى نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس، بغض النظر عن صحة صوره عنه، لا يمثل الموقف الرسمي للحشد الشعبي والقائد العام للقوات المسلحة أو من يخوله، هو المعين عن الموقف الرسمي للحكومة العراقية وقواتها المسلحة».

ولفت إلى أن «الحكومة وخصوصاً أجهزتها الأمنية وقواتها المسلحة وكافة تشكيلاتها تستمر بمتابعة التطورات واتخاذ الإجراءات المطلوبة لحماية أمن العراق وشعبه وبرد المحاولات التي تسعى لزعزعة الاستقرار وخلق الأزمات وزجج في حرب سعيها وتسعى لتجنيد العراق والمنطقة من مخاطرهما».

ولفت أيضاً، أكد «التحالف الدولي» لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، بزعامة واشنطن، أن «قواته تعمل في العراق بدعوة من حكومته»، مؤكداً أمثاله لقوانين وتوجيهات تلك الحكومة.

وقال الناطق باسم التحالف، شون راين في «تغريدة» له على «تويتر»، أن «همة قوات المهام المشتركة، عملية العزم الصلب في العراق هي فقط لتتمكن شركائنا في قوات الأمن العراقية من مهمتهم لجزية داعش».

وأكد ونحن نعمل في العراق بدعوة من الحكومة العراقية وتمثل لقوانينها وتوجيهاتها، وكان، عبد موقع «القدس العربي»، في 15 آب/ أغسطس 2019، بإلقاء كافة المواقف الخاصة في الطيران في الأجواء العراقية، فيما قرر حصر المواقف به أو من يخوله.

ويبدو أن الحكومة العراقية باتت تشبه متاكدة من تدخل طيران (إسرائيلي أو أمريكي) في حادثة استهداف مواقع «الحشد»، غير إنها لا تريد اتخاذ موقف من شأنه أن يضع العراق ضمن أحد الفريقين المتصارعين (إيران، والولايات المتحدة)، الأمر الذي سيكلفه تبعات أمنية واقتصادية كبيرة.

في الأثناء، أكد معلق إسرائيلي أن الغارات التي تنفذها تل أبيب في العراق تتم بتنسيق مباشر مع الولايات المتحدة، وتحظى بدعم دول خليجية.

وقال بن كاسبيت، في تقرير نشرته النسخة العربية لموقع «المونيتور»، أمس الخميس، أن «الغارات الأربع التي استهدفت، في غضون شهر، مواقع عسكرية للحشد الشعبي تدل على أن إسرائيل مصممة على إحباط تمرکز إيران العسكري في العراق، تماماً كما تفعل ذلك في سوريا».

وأضاف أن «أحد لم يحدد على وجه الدقة الوسائل التي استخدمتها إسرائيل في تنفيذ الهجمات»، مشيراً إلى أن «هناك من يدعي أنه تم استخدام الطائرات الشبح إف 35، وهناك من يزعم استخدام طائرات بدون طيار، بينما هناك من يؤكد أن صواريخ متوسط المدى استخدمت في شن الهجمات».

وتابع أن «إسرائيل واصلت الهجمات داخل العراق على الرغم من تهديد وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي بتمكين الجيش العراقي من مواجهة هذه الهجمات وإحباطها»، موضحاً أن «رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وبدوافع انتخابية، يحاول التلميح بكل الوسائل إلى مسؤولية إسرائيل عن الهجمات في العراق بهدف تعزيز مكانته السياسية».

وحسب كاسبيت، فإن «النجاحات التي حققتها إسرائيل في سوريا، وتمكنها من إحباط تدشين ممر بري يربط طهران ببيروت، عبر شن غارات ضد أهداف إيرانية، شجعتها على نقل هجماتها إلى العراق»، لافتاً إلى أن «هدف إسرائيل الرئيس من شن هذه الهجمات يمثل في محاولة إحباط تدشين قواعد صواريخ دقيقة قادرة على ضرب أهداف في عمق إسرائيل، إلى جانب مواصلة التشويش على مخطط طهران تدشين الممر البري الذي سيربطها بلبنان في حال نجحت في ذلك».

وأكد أن «الولايات المتحدة على علم مسبق بهذه الهجمات، التي تتم بتنسيق معها، إلى جانب أن هذه الهجمات تحظى بدعم دول أخرى»، في إشارة إلى دول خليجية».

جهات خارجية معادية

على المستوى المحلي، دعا رئيس ائتلاف دولة «القانون» نوري المالكي، أمس الخميس، إلى الإسراع بالتحقيقات والإجراءات التي من شأنها تحديد الجهات الخارجية «المعادية» المتورطة باستهداف مقر عسكرية عراقية، مطالباً بتعزيز القدرات الدفاعية للقوات المسلحة.

وقال في بيان: «تجدد المطالبة بالإسراع في التحقيقات والإجراءات اللازمة التي من شأنها تحديد الجهات الخارجية المعادية التي تقف خلف التفجيرات المتلاحقة التي استهدفت مقرات ومخازن الأسلحة التابعة لقوات الحشد الشعبي والأجهزة العسكرية في مناطق مختلفة من العراق، وإطلاع الرأي العام عليها».

وأضاف، أن «إعلان الحكومة عن الجهات التي تقف خلف هذه التفجيرات سيساعد في إزهاق جميع القوى الشعبية والسياسية المشاركة في العملية السياسية بحمل مسؤوليتها في مساندة الحكومة والقوات الأمنية في الدفاع عن سيادة العراق والمصالح العليا للشعب العراقي».

ودعا، الحكومة إلى «تعزيز قدرات قواتنا المسلحة الدفاعية لمواجهة التحديات التي تهدد سيادة وأمن وسماة العراق».

اعتبر زعيم تيار «الحكمة» عمار الحكيم، أن عبارات الإدانة والاستنكار، ما عادت كافية لانتهكات السيادة العراقية، داعياً الحكومة إلى تحمل مسؤوليةياتها إزاء تلك الخروقات.

وقال الحكيم في «تغريدة» له عبر موقع «تويتر»،

بغداد - «القدس العربي»:

عُدّ رئيس «السنند الوطني» أحمد الأسدي، أمس الخميس، «استهداف» مقرات الحشد في معسكر صقر وقاعدة بلد «أول الغيث التامري» على «الحشد»، معتبراً دخول إسرائيل «مجالنا الوطني إعلان حرب» ضد العراق وشعبه وسيادته.

وقال في بيان: «ها هي حلقات التآمر على الحشد ومكانته ودوره ومشروعه الوطني وما يمثل من رسالة في المقاومة والممانعة تظهر بقوة وتحرك بنفس الشددة التي رأيناها وشهدنا فصولها قبل خمس سنوات من الآن». عبر مسلسل التآمر الدامشي لتدمير الدولة وإسقاط التجربة العراقية الوطنية».

وأضاف قائلاً: «تقف بقوة إلى جانب الحشد خياراً استراتيجياً ومشروعاً للإباء والكرامة وسياسياً منيعاً ضد قوى الاستكبار والهيمنة والتخويف، ولن نخضع أو نرزع أو نستكين فينا ككتائب مجاهدة وتحت ثيابها روح حسينية ومحمدية كبيرة وفي أصابعها بنادق ورسالة ورواية ووطن».

وأشار إلى أن «استهداف مقرات الحشد في صقر وبلد أول الغيث التامري على قنيتنا وحشدنا وقادة الثورة والمقاومة، ولن تكون تلك الأهداف آخر حلقات التآمر علينا نعرف حجم ما نملك وندره ومكان قوتنا حيث الغزمية والإصرار والثبات على مبادئ الاستمرار والوطنية ومواجهة الاستكبار بكل ما

ابتدأها بهاشاغ (ما الذي يحدث؟) إن هناك انتهاكات متكررة للسيادة العراقية في ظل صمت رسمي وحكومي غريب عن كشف الجهات والأسباب والدوافع».

وأضاف: «ما عادت عبارات الإدانة والاستنكار كافية»، مشيراً إلى أن «ما تتعرض له منشأتنا العسكرية يعد انتهاكاً خطيراً لسيادتنا الوطنية».

ودعا «الحكومة إلى أن تتحمل مسؤوليةياتها إزاء هذه الخروقات والدفاع عن حمي الوطن». «صائب أهل الحق»، التي يتزعمها قيس الخزعلي، والنضوية تحت لواء «الحشد»، فكشفت عن

وجود «جناح أمني إسرائيلي» في السفارة الأمريكية في بغداد، في المنطقة الخضراء شديدة التحصين، مشيراً إلى أن «السبب في ذلك التواجد، يعود لتنفيذ مهام ضرب المواقع الأمنية العراقية بالطائرات المسيرة».

جاء ذلك على لسان النائب عن كتلة «صادقون البرلمانية، الممثل السياسي لـ«العصائب» في البرلمان، حسن سالم، الذي قال في بيان له، أمس الخميس، إن «هناك سفارة إسرائيلية داخل السفارة الأمريكية في بغداد ولديها جناح أمني استخباراتي تجسسي ويقوم بعدة مهام منها ممارسة الاغتيالات والتفجيرات

بغداد - «القدس العربي»:

أوتينا من قوة، ولن تغل تلك الغزمية أو يكسر إصرارنا تدمير كدس هذا عننا أو حريق في قاعدة هناك.. الحشد صقر الأمة وهيبة البلد».

وتابع: «دخول إسرائيل مجالنا الوطني إعلان حرب ضد العراق وشعبه وسيادته ومقدراته، والسيكوت على العدوان ليس موقفاً عقلياً، بل العقلانية والواقعية السياسية تقتضي استفاد خيارات الدبلوماسية الوطنية مع مجلس الأمن الدولي ليكون العراق وجيشه وشعبه في حل من خيارات الردع العسكرية مع العدوان وطائراته المسيرة».

ومضى إلى القول: «لن تمر تلك الفعلة الإسرائيلية والأمريكية دون أن يكون لنا موقف صريح منها أولاً؛ على مستوى الدولة والجهات التنفيذية والتشريعية التي أدعوا من موقعي كنائب في البرلمان ورئيس كتلة التحرك دولياً وممارسة حقها الوطني في الدفاع عن سيادتنا التي تنتهك من قبل إسرائيل والقوى الداعمة لها. علينا بالتحرك العربي والدولي والإقليمي وتنشيط حركة الاعتراض على استهداف أجوائنا وحشدنا ومكاناتنا العسكرية التي تعرضت للتدمير، وثانياً: بخيار الرد مفتوحاً، لأنهم أرادوا حرباً مفتوحة والواجب الشرعي والوطني إيقاف تلك الحرب بروح الرد المفتوح».

وختم الأسدي بيانه بالقول: «حشدنا باقي في مواقع الصمود والتصدي، ولن ترهبنا التهديدات.. وسيبقى العراق برمجيته وشعبه وحشده وقواته المسلحة وفصائله المقاومة عصياً على المؤامرة، عصياً على الموت، عصياً على الانتكاس».

والفخات، واخرها ضرب مقرات ومواقع أمنية عراقية وخصوصاً مخازن الحشد الشعبي».

وأضاف أن «عدم إغلاق هذه السفارة يعني أنه لا أمن ولا امان في العراق»، مشدداً على ضرورة «تدويل هذه القضية وعدم التسكوت على هذه الجرائم».

كما أكد، أن «تصل أمريكا عن هذا الاستهداف غير حقيقي، لأن أمريكا تعني الكيان الصهيوني والكيان الصهيوني هو أمريكا، وهي من تسيطر على الأجواء العراقية، وبالتالي لا بد من إنهاء وجود التحالف الأمريكي، الذي هو سبب رئيسي بخرق الأجواء العراقية».

القضاء العراقي: الجثث المجهولة

في بابل ليست لواقعة أو منطقة واحدة

ونويعهم، وبعد مرور فترة طويلة وتطبيقاً لأحكام قانون الصحة العامة وقانون الطب العدلي، فقد تم أخذ البصمة الوراثية لها، وجرى منح الأبن أصولياً لدفعها بعد أن بقيت مدة طويلة دون أن يراجع أحد المطالبة بها أو التعرف عليها»،

ولفت، إلى أن «قضية العثور على جثث مجهولة وعدم ثبوت هويتها ليست جديدة وموجودة في كثير من محاكم البلاد، وقد تكون عن حوادث جنائية اعتيادية أو إرهابية»، مشيراً إلى أن «موضوع مجهوليتها ووجودها في قنرات وأماكن مختلفة هو دليل ينفي الادعاءات بأنها عادة تكون أو منطقة محددة».

وتابع، أن «الأجهزة التحقيقية توصلت في بعض تحقيقاتها إلى عادية بعض الجثث واتخذت الإجراءات التحقيقية ضد الجناة ومنهم من صدر الحكم بإدانته وتلقى العقوبة العادلة».

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة استئناف بابل الاتحادية، أمس الخميس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة في بابل، لافتة إلى اتخاذ محاكم التحقيق الإجراءات القانونية بشأنها.

وقال رئيس المحكمة القاضي حيدر جابر في بيان، إن «هذه الجثث لا تتعلق بواقعة واحدة أو منطقة معينة»، لافتاً إلى أن «هناك عدداً من الأوراق التحقيقية منها في محكمة تحقيق الشوملي ومنها في محكمة تحقيق الحلة ومحاكم أخرى تابعة لرئاسة استئناف بابل، خلاصتها العثور على جثث مجهولة سواء في النهر الثالث في ناحية الشوملي أو مناطق متفرقة من بابل وبغفرات متعاقبة».

وأضاف أن «قصة التحقيق في حينه اتخذوا إجراءاتهم التحقيقية للتعرف على هوية هذه الجثث

وفقاً لما نشر عبر موقع برنامج المكافآت. ورسدت، أيضاً، مكافأة تصل قيمتها إلى 5 ملايين دولار، لمن يدلي بمعلومات عن الإرهابي (معتز نعمان عبد نايف نجم الجبوري) والذي يعرف باسم حجي عبد الله، هو أحد كبار قادة التنظيم. وكان باحثاً دينياً في تنظيم القاعدة، بفي لعراق، وارتفع بنيات في الصفوف ليتولى دوراً قيادياً كبيراً في التنظيم».

وساعد حجي عبد الله بصفته واحداً من أكبر الأيدولوجيين في «داعش»، على قيادة وتبرير اختطاف أفراد من الأقلية الدينية الأيزيدية ونجهم في شمال غرب العراق، ويعتقد أنه يشرف على بعض العمليات الإرهابية العالمية للجماعة. وهو «خليفة»، محتمل لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي،

ورصدت الخارجية الأمريكية مكافأة تصل قيمتها إلى 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن (سامي جاسم محمد الجبوري) والذي يعرف أيضاً باسم حجي حميد، وهو قيادي بارز في تنظيم «الدولة»، وعضو قديم في «القاعدة» في العراق.

وكان له دور فعال في إدارة الشؤون المالية لعمليات التنظيم. وشغل الجبوري منصب «وزير مالية» حيث أشرف على عمليات التنظيم المدرة للدخل من البيعتات غير المشروعة للنفط والغاز والآثار والمعادن.

يذكر أن وزارة الخزانة الأمريكية صنفته ضمن قائمة «الإرهابيين العالميين» في أيلول/ سبتمبر 2015.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، تقديمها مكافأة قدرها 15 مليون دولار مقابل معلومات تؤدي إلى معرفة موقع ثلاثة قادة بارزين في تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقد وضعت موقع مهمتهم لجزية داعش».

وأكد ونحن نعمل في العراق بدعوة من الحكومة العراقية وتمثل لقوانينها وتوجيهاتها، وكان، عبد موقع «القدس العربي»، في 15 آب/ أغسطس 2019، بإلقاء كافة المواقف الخاصة في الطيران في الأجواء العراقية، فيما قرر حصر المواقف به أو من يخوله.

نساء «الدولة» يقتلن فتاة إيزيدية في مخيم الهول

بغداد - «القدس العربي»:

بحث تجريها قوات الأسايش الكردية (الأمن) المسؤولة عن حماية مخيم الهول، لإعادتها إلى

سنجار».

يذكر أن في الثالث من آب/ أغسطس عام 2014 اجتاحت تنظيم «الدولة الإسلامية»، قضاء سنجار، والنواحي والقرى التابعة له ونفذ إبادة وجرائم شنيعة بحق المكون الإيزيدي، يقتله الآباء والأبناء والنساء من كبار السن والشباب والأطفال بعمليات إعدام جماعية ما بين الذبح والرمي بالرصاص ودفنهم في مقابر جماعية لازلت تكتشف حتى الآن، واقتاد النساء والغتياح سبيها وجاريات لعناصره الذين استخدموا شتى أنواع العنف والتعذيب في اغتصابهم دون استثناء حتى للصغيرات بأعمار الثامنة والتاسعة وحتى السابعة والسادسة.

... و«التنظيم» يشن هجوماً على نقطة تفتيش للجيش في ديالى

... وتضارب في أعداد الضحايا

بغداد - «القدس العربي»:

شن تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الخميس، هجوماً مسلحاً على إحدى نقاط تمرکز قوات الجيش، الأمر الذي أدى إلى مقتل جنديين وجرح ثالث.

وأعلن مسؤول لجنة محلية الحزب الديمقراطي الكردستاني، كمال ابراهيم، إن «مسلحي داعش شنوا هجوماً على مواقع للجيش العراقي في حدود ناحية قره تبة، ما أدى إلى مقتل وجرح ثلاثة من الجنود العراقيين ومقتل ثلاثة من مسلحي داعش».

وأضاف في تصريح ورد إعلام الحزب، إن الهجوم استهدف «موقعا للجيش العراقي في قرية كشوك التابعة لحدود ناحية قره تبة»، مبيناً أن «الهجوم أدى إلى مقتل جنديين وجرح ثالث، كما قتل في الهجوم ثلاثة من المهاجمين الدواعش، حيث نقلت جثثهم إلى مركز شرطة الناحية».

وأشار إلى أن «تحركات داعش في ازدياد في المنطقة، ويقومون بشن هجمات منظمة بدل التفجيرات الفردية والأعمال الإرهابية المتفرقة»، ما اضطر اهالي قرى

المنطقة إلى حمل السلاح والخروج في دوريات ليلية والدفاع عن أنفسهم».

وبين أن «الجيش العراقي في المنطقة عقد اجتماعاً مع مجالس المنطقة وطالبهم بالإبلاغ عن مشاهدة أي داعشي أو مشتبه به في المنطقة، وأن من لم يبلغ سيتعرض إلى المساءلة»، أما الرواية الرسمية للحدث، فجاءت على لسان خلية الإعلام الأمني برئاسة عبد المهدي، وأفادت بمقتل 6 عناصر من التنظيم، إثر تعرض على القوات الأمنية في ديالى، من دون الإشارة إلى وجود ضحايا في صفوف القوات الأمنية، وفقاً لرواية المسؤول الكردي.

وقالت الخلية في بيان، «تم قتل 6 إرهابيين على يد قوة من الفوج 3 باللواء 74 في الفرقة الخامسة، حيث حاولت هذه المجموعة الإرهابية التعرض على الفوج أعلاه، إلا أن قواتنا تمكنت من محاصرتهم وقتلهم جميعاً بعد الاشتباك معهم».

وأضاف البيان: «تبين أن من بينهم أربعة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسقة من ضمنهم ما يسمى إعلامي ولاية ديالى، حيث تم العثور على كاميرته، في منطقة قره تبة في محافظة ديالى».

البرهان يتسلم رسالة خطية من الرئيس الإريتري... وآخر عضو في «السيادي» يقسم اليمين السودان: السلام والاقتصاد أولويات حكومة حمدوك... وقلق بعد دخول البلاد «أصعب مرحلة»

الخرطوم - «القدس العربي»:

أدى عبد الله حمدوك، القسم الدستوري، مساء أول أمس الأربعاء رئيساً للوزراء الحكومة الانتقالية في السودان، وتعد في أولى تصريحاته بعد تولي المنصب بأن يولي قضايا السلام وبناء الاقتصاد فائق الأولوية. ووصف في مؤتمر صحفي الثورة التي أطاحت بالنظام السابق في أبريل/نيسان الماضي بأنها «عظم ثورة» وترحم على أرواح الشهداء، قائلًا إن برنامجه سيرتكز على تحقيق شعار الثورة «حرية سلام وعدالة». وبين أن الأولوية خلال المرحلة الانتقالية ستكون لـ «إيقاف الحرب وبناء السلام المستدام ووقف معاناة الحرب والنازحين وبناء اقتصاد وطني يقوم على الإنتاج». ولفت إلى ضرورة إصلاح مؤسسات الدولة ومحاربة الفساد وبناء دولة الشفافية والعدل، وبناء علاقات خارجية معتدلة، وتمثيل عادل للنساء. وأشار إلى «القدرات الهائلة التي تميز الاقتصاد السوداني بما يهدد بمعالجة أزمة اقتصادية».

وقال «الاقتصاد السوداني قوي من حيث الحجم، واعتقد أنه بتوفر الرؤية والسياسيات الصحيحة سنتمكن من معالجة هذه الأزمة الاقتصادية وستكون لدينا خطة إصلاحية لمعالجة قضايا التضخم وتوفير الوقود والدواء وعلى المدى البعيد نأمل في معالجة قضايا الإنتاجية».

وأوضح أن «القطاع المصرفي في السودان يوشك على الانهيار بما يستلزم البحث عن حلول لإعادة الثقة فيه»، مضيفًا «بمّة طرق كثيرة لتحقيق هذا الهدف». وأكد عزمه أن يكون رئيس وزراء لكل السودانين رغم أن ترشيحه تم من قِوى «الحرية والتغيير»، مؤكدًا وجود مساحات واسعة للتلاقح مع كل القوى السودانية الراضية للوثيقة الدستورية سواء في الجبهة الثورية أو خارجها. وتابع «الآن يوجد مناخ ملائم إذا أحسننا إدارته يمكن أن نغير بالبلاد لبر الأمان».

وزاد أن «مقياس الكفاءة سيكون هو الأعلى عند اختياره لوزراء حكومته»، وشدد على أنه «ستستعمل بصرامة مع القائمة المقدمة من قوى الحرية والتغيير والتي ستضم ثلاثة مرشحين لكل وزارة ليختار منهم الأجدر». وأردف «أنا لم أجد المعايير سأعيدها إليهم». ورحبت الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج بتعيين حمدوك، ووصفت ذلك بأنه لحظة تاريخية للسودان، وحثت الجيش على «التعامل بشكل بناء» مع الحكومة الجديدة.

وقالت الدول الثلاث التي تعرف باسم الترويكا في بيان مشترك «تعيّن حكومة بقيادة مدنية يمثل فرصة لإعادة بناء اقتصاد مستقر وإنشاء حكومة تحترم حقوق الإنسان والحريات الشخصية».

ومع ذلك، عبر بعض أعضاء المعارضة والحلّين عن قلقهم

إزاء احتمال ألا يحقق اتفاق تقاسم السلطة التوقعات في بلد هيمن عليه الجيش، بدعم من الإسلاميين، على مدى عقود. وقال الرشيد سعيد، المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين، الذي يعد جزءًا مهمًا من تحالف قوى «الحرية والتغيير»، الذي تفاوض مع المجلس العسكري، إن بدء المرحلة الانتقالية يعني دخول أصعب مرحلة وهي البناء والإصلاح والخميس، أي عضو المجلس السيادي محمد الحسن التعايشي، يهين الدستورية، أسوء بأعضاء المجلس التسعة الذين أتواها الأربعاء.

وجاء أداء اليمين للعضو المعاصر، أمام رئيس المجلس عبد الفتاح البرهان، ورئيس القضاء المكلف عباس علي باكير. وأدى التعايشي اليمين متأخرًا عن نظرائه، لوجوده خارج البلاد، إذ وصل في وقت سابق الخميس لخرطوم، قادمًا من العاصمة البريطانية لندن.

إلى ذلك، تتسلم البرهان، الخميس، رسالة خطية، من الرئيس الإريتري، أساس أفورقي، تتعلق بتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين، في كافة جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

جاء ذلك لدى استقباله في القصر الرئاسي في الخرطوم، وفدا إريتريا، برئاسة وزير الخارجية عثمان صالح، حسب بيان صادر عن إعلام المجلس السيادي.

وقال وزير الخارجية الإيتري، وفقا للبيان، إن الرسالة الخطية تتصل بتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين.



رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك

ويؤيّل البرهان رئاسة المجلس السيادي لمدة 21 شهرًا، حسب الاتفاق السياسي والدستوري بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان «الحرية والتغيير»، فيما يتولى الرئاسة بعد هذا المدّة، أحد المدنيين لفترة 18 شهرًا، لتكتمل مدة الفترة الانتقالية 3 سنوات و3 شهور تعقبها انتخابات. ويأمل السودانيون أن ينهي الاتفاق بشأن المرحلة الانتقالية اضطرابات متواصلة في هذا البلد العربي منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة (1989-2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

و(1989)، تم عين وزيرًا للإسكان والأشغال العامة حتى انقلاب يونيو/حزيران 1989، حيث تفرغ لأعماله الخاصة حتى 2006.

صديق تاور

رشحه تحالف قوى الإجماع الوطني، أحد مكونات قوى التغيير، لعضوية المجلس السيادي. أكاديمي فيزيائي متخصص في شؤون البيئة، وقيادي بحزب البعث، ولد في مدينة كادو في ولاية جنوب كردفان (جنوب).

نال تاور (60 عامًا) درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة الخرطوم، وعمل أستاذًا في جامعات سويدية وسعودية.

كما عمل مستشارًا علميًا في ولاية جنوب كردفان، وامتدت بحوثه في المجالات الحقوقية والبيئية وقضايا الحرب والسلام، ودافع كثيرًا عن السلام في كردفان.

قدّم أوراقًا علمية متخصصة في مؤتمرات علمية محلية ودولية، وشارك في حملات توعية في المناطق المستضيفة للتعدين التقليدي.

نُشرت له دراسات عديدة، بينها: «الواقع والواقع وتأثير التعدين على البيئات الحلية، حقوق المجتمعات المستضيفة للنشاط التعديني».

شارك في تنظيم كثير من الأنشطة في مجالات وقف الحرب وإحلال السلام في جبال النوبة (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق).

محمد حسن التعايشي

رشحه تجمع المهنيين، أبرز مكونات قوى التغيير، لعضوية المجلس السيادي، وهو يقم في بريطانيا.

ولد التعايشي (46 عامًا) في منطقة هيد البردي في ولاية جنوب دارفور (غرب). تخرج من كلية الاقتصاد في جامعة الخرطوم، وكان من القادة الطلابية في حزب الأمة القومي، بزعامة الصادق المهدي، عمل في وكالة تطوير الحكم والإدارة في الخرطوم بين عامي 2005 و2013، ثم صندوق تطوير دارفور.

شارك في تأليف كتاب «أسباب العنف الطلابي في الجامعات السودانية»، وشارك في مؤتمرات وندوات عن «قضية دارفور».

رجاء نيكولا عبد المسيح

هي العضو الحادي عشر في المجلس السيادي، حيث رشحتها قوى التغيير، وحدث توافق بشأنها مع المجلس العسكري.

من مواليد أمدرمان، وحاصلة على ليسانس حقوق من جامعة القاهرة، عام 1980، وعينت بعد عامين في وزارة العدل.

أصبحت مستشارة، في 2005، ومثلت وزارة العدل في مفوضية مراعاة حقوق غير المسلمين،

وأوضح أن علاقات إريتريا والسودان تشاركية في المجالات كافة، ووصل الوفد الإريتري صباح الخميس إلى العاصمة الخرطوم، في زيارة رسمية تستغرق يومًا واحدًا، وفي 14 يونيو/حزيران الماضي، زار البرهان، إريتريا، واتفق مع رئيسها، أساس أفورقي، على فتح الحدود بينهما، وتسهيل الحركة الطبيعية للمواطنين.

وتوترت العلاقات الثنائية بين السودان وإريتريا في فبراير/شباط 2018 بعد قيام حكومة المزول عمر البشير بإغلاق الحدود نتيجة اتهامات متبادلة بإيواء المعارضين وتغذية أنشطة التطرّف.

حصلت على دبلوم تدريس اللغة الإنكليزية كلفة أجنبية.

حصلت على درجة ماجستير في تدريس اللغة الإنكليزية من جامعة مانشستر البريطانية، وشهادة تدريب المعلمين لتدريس اللغات من الولايات المتحدة الأمريكية.

عملت في كلية اللغة الإنكليزية والترجمة في جامعة الأمير سلطان في الرياض، بعد كلية اللغات والترجمة في جامعة الملك سعود، كما عملت معلمة للغة الإنكليزية في مدارس المرحلة الثانوية.

صارت مخصصة لغة إنكليزية في إدارة معاهد التأهيل التربوي في وزارة التربية والتعليم السودانية، ثم مديرة عامة بالإدارة إدارة التأهيل التربوي.

وبجانب نشاطها الأكاديمي، نشطت في العمل المدني النسوي، خلال عملها في الاتحاد النسائي. كما نشطت معارضة سياسية، حيث شاركت في مظاهرات عديدة ضد حكم البشير.

شمس الدين كياشي

رئيس اللجنة السياسية بالمجلس العسكري، والمتحدث باسمه. تولى منصب نائب رئيس أركان القوات البرية والتدريب.

عرف بين أقرانه بتقوّه في الكلية الحربية، ويعلم عليه الطابع العسكري الصارم، وتمت ترقيته، في فبراير/ شباط 2017، إلى رتبة فريق ركن. خلال ترؤسه اللجنة السياسية، مثل المجلس العسكري في جميع جولات التفاوض مع قوى التغيير حتى التوصل إلى الاتفاق النهائي.

ياسر العطا

عضو المجلس العسكري، وهو من الضباط المؤثرين في الجيش السوداني، ويحمل رتبة فريق ركن، وسبق أن قاد الفرقة 14 مشاة السودان المتمردة، بقيادة الراحل جون قريق في جنوب السودان، خلال تسعينيات القرن الماضي.

مثل الجيش السوداني في مؤتمرات عديدة، وقام بزيارات تنسيقية عسكرية لدول منها: مصر، السعودية، الأردن، اليمن، وروسيا.

شغل العطا منصب قائد قوات حرس الحدود، وتمت ترقيته في مارس/ آذار الماضي، إلى رتبة فريق.

جابر إبراهيم

يحمل رتبة لسواء مهندس بحري، وهو عضو المجلس العسكري الانتقالي، وترأس لجنته الاقتصادية. عمل نائبًا لرئيس أركان القوات البحرية للهندسة والإمداد.

عائشة موسى

رشحتها قوى المجتمع المدني، أحد مكونات قوى التغيير، لعضوية المجلس السيادي.

أستاذة في الأدب الإنكليزي المقارن، وهي من مواليد مدينة الأبيض (جنوب).

درست في معهد المعلمات في أم درمان، وانضمت إلى جامعة لينيز إنكليزية، حيث

هؤلاء سيقودون دفة الحكم خلال الفترة الانتقالية

«الدعم السريع» (تابعة للجيش)، حميديتي (44 عامًا) من ولاية شمال دارفور، ونشط في مرحلة مبكرة من شبابه في تجارة الأبل.

ينتمي للفخذ الحاميد، من قبيلة الرزيقات الهلالية، ذات العمق الشعبي الكبير في دارفور وتشاد ودول أفريقية أخرى.

يحمل رتبة فريق أول، رغم أنه لم ينتسب لأي كلية حربية.

يقود قوات «الدعم السريع»، التي يتهمها معارضون بأنها امتداد لليبشيا الجنوبي التي عملت ضد الحركات المتمردة في إقليم دارفور (غرب)، بينما تنفي الحكومة أن تكون تلك القوات ارتكبت انتهاكات.

ويرى «حميديتي» أن تلك الاتهامات تستهدف «تقنين السودان والزلاقه للوقضي» وتعمل قوى التغيير تلك القوات المسؤولة عن مقتل عشرات المحتجين، خلال الاحتجاجات الشعبية المناهضة للبشير ثم المجلس العسكري، وهو ما ينفيه الأخير.

واعتبر، الرجل الأقوى في المجلس العسكري، خلال توليه منصب نائب الرئيس.

وأجرى زيارات خارجية شملت عدداً من دول الجوار والسعودية، التي تربطه علاقة وثيقة بقيادتها، في ظل مشاركة السودان في التحالف العربي.

ومنذ 2015، ينفذ التحالف عمليات

المسلحة، بعد ترقيته من رتبة فريق ركن إلى فريق أول، ضمن تعديلات بقيادة الجيش، في فبراير/ شباط الماضي، عقب تصاعد الاحتجاجات الشعبية، التي بدأت أواخر العام الماضي، تنديدا بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

حسب مراقبين، ليس للبرهان ارتباط بأي تنظيم سياسي، مما عزّز من فرص نجاحه في التوافق مع قوى التغيير.

وشرف على القوات السودانية ضمن التحالف العربي، بقيادة السعودية في اليمن، وقضى الفترة الأخيرة متنقلاً بين اليمن والإمارات، ثاني أبرز دول التحالف.

كما عمل مدرباً في معاهد عسكرية في منطقة جببت شرقي السودان.

وهو من منطقة قندتو غرب مدينة شندي، في الولاية الشمالية (شمال)، وتخرج من الكلية الحربية الدفاعية 1، وخاض معارك عسكرية أيام حرب الجنوب، قبيل انفصال جنوب السودان عن السودان، عبر استفتاء شعبي، عام 2011.

وقال البرهان، عن نفسه في حديث تلفزيوني عقب توليه رئاسة المجلس العسكري إنه من أسرة صوفية تنتمي للطائفة الختمية، إحدى أكبر الطرق الصوفية في السودان.

برز اسم المفتاح العام للقوات المسلحة، عبد الفتاح البرهان (60 عاماً)، عقب تنازل عوض بن عوف عن منصب رئيس المجلس العسكري الحاكم، بعد 24 ساعة من توليه المنصب، تحت وطأة رفض شعبي.

وتولى المجلس العسكري الحكم مؤقتاً، غداة إطاحة قيادة الجيش، في 11 أبريل/نيسان الماضي، بعمر البشير من الرئاسة (1989-2019) بعد احتجاجات شعبية استمرت خمسة أشهر.

وتولى البرهان رئاسة المجلس العسكري حتى أدائه اليمين أمام رئيس جهاز القضاء، الأربعاء، كرئيس للمجلس السيادي.

وكان البشير عينه مفتشاً عاماً للقوات

محمد حمدان دقلو (حميديتي) نائب رئيس المجلس العسكري، قائد قوات



عضو المجلس السيادي محمد حسن التعايشي خلال أدائه اليمين الدستوري أمس

13منظمة حقوقية تطالب بمواصلة الضغط لنقله من القاهرة

مؤسسات وأحزاب مؤيدة للسياسي تشن هجوماً على الأمم المتحدة بعد تأجيل مؤتمر حول التعذيب

القاهرة - «القدس العربي»:

شنت مؤسسات حقوقية مصرية رسمية وأحزاب مؤيدة لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، هجوماً حاداً على المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، لتأجيلها مؤتمرًا كان مقرراً أن يعقد في القاهرة يومي 4 و5 سبتمبر/أيلول المقبل، عن تعريف ومناهضة جريمة التعذيب في التشريعات العربية.

وأجلت الأمم المتحدة مؤتمراً في القاهرة بشأن التعذيب كان من المقرر عقده في سبتمبر/أيلول المقبل، بعد انتقادات من جماعات حقوق الإنسان تقول إن التعذيب شائع في مصر. وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان «نعلم جيدا القلق المتنامي لدى بعض قطاعات مجتمع المنظمات غير الحكومية بشأن اختيار الموقع»، وأضاف «نتيجة لذلك قررنا تأجيل المؤتمر ومعاودة فتح عملية التشاور مع كل الأطراف المعنية».

«المجلس القومي لحقوق الإنسان»، وهو منظمة حكومية، أعرب عن اندهاشه من تراجع المنظمة الدولية عن اختيار مصر لاستضافة المؤتمر، بعدما أتمت القاهرة كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة على المستوى التقني والفني والإداري.

مناهضة التعذيب

وقال المجلس على صفحته على «تويتر»، «لو عقد المؤتمر في مصر كان سيضيف الكثير في مسيرة مناهضة التعذيب وتعزيز آليات الأمم المتحدة ونشر ثقافة حقوق الإنسان في مصر والوطن العربي».

ولفت إلى أنه سيعقد بالأمم المتحدة أنشطة بالتعاون مع المنظمات الأهلية ذات الصلة في مصر والوطن العربي والتي تخدم هذه الأغراض».

حزب التجمع اليساري المؤيد لنظام السيسي، أعرب كذلك، في بيان، عن «استهجاننا البالغ لما وصفه بالوقف المتخاذل للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، بتأجيل المؤتمر الأممي حول تعريف التعذيب وجرائمه، وذلك قبل أيام من انعقاده، وبعد الانتهاء من كافة الترتيبات الفنية واللوجستية».

وقال: «القرار الذي لا يمكن بحال قراءته أو تفهمه بعيدا عن مخططات ومؤامرات تنظيم الإخوان الإرهابي وداعيته من دول الفتنة والوقضي، بهدف عزل الدولة المصرية عن محيطها الإقليمي والدولي، والذي تسعى الجماعة الإرهابية للوصول إليه معتمدة في ذلك على أطراف وقوى من شخصيات ومنظمات مدنية لا تنتمي للجماعة (علانية)، رغم كونها تمثل أدوات ووكائز لإنتاج مخططاتها، بل والتهرب منه حال فشلها، بما كان يستوجب على الأمم المتحدة والأجهزة المساعدة تفهم الدور الحقيقي للمنظمة، والبعد عن إشبهات الانحياز لأطراف محددة في صراع يستهدف إضعاف مؤسسات الدولة المصرية تمهيدا لهدمها».

واعتبر أن «تأجيل المؤتمر يتناقض مع ميثاق المنفعة وأهدافها المعلنة، التي كان يمكن الوصول إليها عبر دعم انقصاد المزيد من تلك المؤتمرات المتخصصة في مناطق الاحتياج إليها، بل وضرورات تقديم الدعم لدولة تحوض حربا ضد الإرهاب وتنظيماته نيابة عن العالم».

وأضاف الحزب في بيانه: «الواقع أن الأنباة التي تواترت حول قيام المفوضية السامية لحقوق الإنسان بتأجيل مؤتمرها، دون تنسيق أو نقاش مسبق مع الدولة المستضيفة للمؤتمر، إضافة لما صرح به روبرت كولفيل المتحدث باسم مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، أن الأمم المتحدة (اختارت تأجيل المؤتمر بعد عمله بالقلق المتنامي للمجتمع الحقوقي بخصوص مكان عقد المؤتمر)، كاستجابة وانصياع -غير مقبول- لحملات من الكراهية

الشطاء المتخفين بارادية حقوقية».

في المقابل، أوصت 13 منظمة حقوقية، الجهات والهيئات الدولية بمقاطعة أي فعاليات أو مؤتمرات حقوقية برعاية الحكومة المصرية ومجالسها القومية، وبالطبع رفض استضافة مصر لأي مؤتمر حقوقي دولي أو أممي.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان «الجبهة المصرية لحقوق الإنسان»، و«الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، و«مكومي تي فور جستيس»، و«مبادرة الحرية»، و«مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان»، و«المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، و«مركز النديم»، و«مركز «بلادي للحقوق والحريات»، و«مركز «حدود للدعم والاستشارات»، و«مركز «عدالة للحقوق والحريات»، و«المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، و«المركز المصري لحقوق الإنسان»، و«المؤسسة العربية للحقوق المدنية والسياسية-نضال».

ملاحقة الناشطين

وقالت المنظمات إن «الحكومة المصرية التي تسعى لاستضافة مؤتمر أممي على أرضها عن التعذيب، تلاحق الطفل محمود صبح (16 عام) عام 2014 بسبب ارتدائه الحشوة كافة الجهود المبذولة لوقف هذه الممارسات التي هي على رأس قائمة المتهمين بالضلوع فيها، إذ تلاحق قضائيا وهشام زروق الصربية حاليا المستشارين عاصم عبد الجبار وهشام زروق بسبب مشاركتهم في وضع مسودة قانون تعريف ومناهضة جريمة التعذيب في القانون المصري، وهو موضوع المؤتمر الأممي المزمع استضافة مصر له الشهر المقبل».

ولفت إلى «إصدار السلطات المصرية قرارا بخلق عيادة النديم للتأهيل النفسي لضحايا العنف والتعذيب في فبراير/ شباط 2016، وإلى إلغاء قوات الأمن القيص على الطفل محمود صبح (16 عام) عام 2014 بسبب ارتدائه الحشوة كافة الجهود المبذولة لوقف هذه الممارسات التي هي على رأس قائمة المتهمين بالضلوع فيها، إذ تلاحق قضائيا وهشام زروق الصربية حاليا المستشارين عاصم عبد الجبار وهشام زروق بسبب مشاركتهم في وضع مسودة قانون تعريف ومناهضة جريمة التعذيب في القانون المصري، وهو موضوع المؤتمر الأممي المزمع استضافة مصر له الشهر المقبل».

وأضافت: «على سبيل المثال لا يحال إبراهيم متولي مؤسس رابطة أسسر الختفون قسريا رهن الاعتقال منذ سبتمبر/أيلول 2017، بعد، ألفت السلطات المصرية القبض عليه من مطار القاهرة قبل سفره إلى جنيف للمشاركة في اجتماع اللجنة المعنية بالاختفاء القسري في الأمم المتحدة، وفي أعقاب الزيارة الرسمية للشرطة الخاصة في الأمم المتحدة إلى القاهرة في السنكر لخصر سبتمبر/أيلول 2018

تعرض عدد من الحقوقيين والمهتمين بملف الحق في السكن لملاحقات أمنية وقرارات بالحبس، بل وصل الأمر إلى هدم منازل عد منهم بسبب توصلهم مع المقررة الخاصة»، وتابعت: «إدانت المقررة الخاصة هذه الانتهاكات مع المقرر الخاص المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان في بيان مشترك، جاء في ختامه أنه ما لم تضمن مصر أن المدافعين عن حقوق الإنسان قادرون على التواصل مع مبعوثي حقوق الإنسان بدون خوف من الأعمال الانتقامية فإن مصر غير مستعدة لتلك العتات أو الزيارات».

وزادت: «سجل ممارسات الحكومة المصرية لا يعكس أي إرادة سياسية لمكافحة التعذيب، بل على العكس تحارب الحكومة كافة الجهود المبذولة لوقف هذه الممارسات التي هي على رأس قائمة المتهمين بالضلوع فيها، إذ تلاحق قضائيا وهشام زروق الصربية حاليا المستشارين عاصم عبد الجبار وهشام زروق بسبب مشاركتهم في وضع مسودة قانون تعريف ومناهضة جريمة التعذيب في القانون المصري، وهو موضوع المؤتمر الأممي المزمع استضافة مصر له الشهر المقبل».

ولفت إلى «إصدار السلطات المصرية قرارا بخلق عيادة النديم للتأهيل النفسي لضحايا العنف والتعذيب في فبراير/ شباط 2016، وإلى إلغاء قوات الأمن القيص على الطفل محمود صبح (16 عام) عام 2014 بسبب ارتدائه الحشوة كافة الجهود المبذولة لوقف هذه الممارسات التي هي على رأس قائمة المتهمين بالضلوع فيها، إذ تلاحق قضائيا وهشام زروق الصربية حاليا المستشارين عاصم عبد الجبار وهشام زروق بسبب مشاركتهم في وضع مسودة قانون تعريف ومناهضة جريمة التعذيب في القانون المصري، وهو موضوع المؤتمر الأممي المزمع استضافة مصر له الشهر المقبل».

وأضافت: «على سبيل المثال لا يحال إبراهيم متولي مؤسس رابطة أسسر الختفون قسريا رهن الاعتقال منذ سبتمبر/أيلول 2017، بعد، ألفت السلطات المصرية القبض عليه من مطار القاهرة قبل سفره إلى جنيف للمشاركة في اجتماع اللجنة المعنية بالاختفاء القسري في الأمم المتحدة، وفي أعقاب الزيارة الرسمية للشرطة الخاصة في الأمم المتحدة إلى القاهرة في السنكر لخصر سبتمبر/أيلول 2018

خبراء ومحللون لـ «القدس العربي»: روسيا تفرض سياستها بالقوة في الشمال... و«أستانة» تعرضت لضربة موجعة النظام السوري يطلق نيراناً استفزازية في محيط نقطة تركية في إدلب وتركيا ترد بإرسال تعزيزات عسكرية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

يشهد شمال سوريا تطورات ميدانية متسارعة، تمثلت بقيام قوات النظام السوري بإطلاق نار استفزازي في محيط نقطة الرقابة رقم 8 التابعة لقوات السلحة التركية، شمالي سوريا حسب وكالة الأناضول، حيث قالت مصادر محلية إن النظام استهدف محيط نقطة الواقعة بالقرب من مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، بالرشاشات الثقيلة، من دون أضرار، وتقع نقطة الرقابة التركية رقم 8 في بلدة سمران، شمال مدينة خان شيخون التي حاصرتها قوات النظام مؤخراً، ضمن حملة عسكرية بدأتها مع حليفها روسيا قبل نحو 10 أيام، زماناً أرسلت القوات المسلحة التركية، الخميس، تعزيزات عسكرية جديدة، لنقاط الرقابة التركية في محافظة إدلب، شمالي سوريا، وتكر مراسل الأناضول نقلا عن مصادر عسكرية، أن التعزيزات تضم أليات عسكرية، ومدعات، وناظرين قادمة من مختلف المناطق التركية.



تعزيزات عسكرية تركية في طريقها إلى إدلب

4000 منذ الحملة التي بدأها النظام السوري قبل أسبوعين، بدعم جوي وبري من الجيش الروسي، والمليشيات الإيرانية، من جانبه، أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى أن قوات النظام السوري، بدأت حال دخولها مدينة خان شيخون في ريف إدلب، بعمليات تفتيش واسعة، من سوقة أنشأت منزلي ومحتويات منازل ومحال تجارية ومستودعات وما إلى ذلك، في الوقت الذي يبحث فيه أهالي المدينة عن مأوى لهم في الشمال عند الحدود مع تركيا.

كما تمثل تسارع الأحداث بدخول قوات النظام السوري ومجموعات من الجيش الروسي وأخرى إيرانية إلى مدينة «خان شيخون»، في ريف إدلب الجنوبي مع استمرار العمليات العسكرية الجوية والبرية، وذلك بعد يومين من إطباق الحصار عليها، والسيطرة على المواقع العسكرية والمناطق الخاضعة لها، في حين تعرض محيط نقطة الرقابة التركية، (8) الواقعة شمالي المدينة لهجمات بالأسلحة الثقيلة من قبل قوات النظام، التي أحكمت كذلك حصارها على مدن وبلدات ريف حماة، ومن ضمنها نقطة الرقابة التركية الواقعة في مورك، إضافة إلى مدينة كفر زيتا.

تفتيش ونزوح

سباسبيا، أعلنت أنقرة عن قصف ثلاثية تركية – إيرانية – روسية في أنقرة منتصف شهر أيلول/سبتمبر المقبل ليحث التطورات الأخيرة في الشمال السوري، إضافة إلى مباحثات هاتفية سيجريها الرئيس لتركجي رجب طيب أردوغان مع الرئيس الروسي والإيراني فلاديمير بوتين وحسن روحاني بشكل منفصل خلال الفترة القصيرة المقبلة، وفي أول تعليق رسمي لمتوسكو، بعد التطورات الأخيرة التي كانت يرعايتها ضمن منطقة خفض التصعيد، شمال سوريا، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن موسكو ستواصل التعاون مع أنقرة بخصوص الوضع في إدلب، مؤكدة ضرورة أمن احترام كل الاتفاقيات التي تم التوصل إليها بشأن إدلب، المحدثة باسم الخارجية، ماريسا زاخاروفا قالت: «متغير من الضروري الالتزام بكل الاتفاقيات الخاصة بإدلب، والتي تهدف إلى مواصلة محاربة الإرهاب، وفي الوقت نفسه ضمان أمن المدنيين»، مضيفة: «في هذا السياق ستسعى القوات مع التعاون مع تركيا في إطار مذكرة سوتشي، التي تم التوصل إليها في 17 أيلول/سبتمبر سنة 2018، في حين، إن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قان، عبر عن استيائه بآراء من الصحف التي تعرضت لها منطقة خفض التصعيد شمال البلاد، مشيراً إلى إبلاغ الجانب الروسي بذلك.

منطقة المواجهات في الشمال السوري، شهدت وفق مصادر محلية، نزوح أكثر من 112 ألف مدني من المنطقة المشتعلة، إضافة إلى مقتل أكثر من

المعارضة وخيارات متعددة

العارضة، وفق الخبير العسكري «رحال»، لا زالت تمتلك خيارات متعددة، بعد إعادة التوضيح الأخيرة، منها إمكانية فتح جبهات مختلفة، المعارضة المسلحة تمتلك 300 كيلو متر محدود مشتركة مع النظام جيمعها تعترض خطوط جبهات مع قوات النظام السوري، وهي جبهات كفيلا بإجبار دمشق وموسكو على إعادة التفكير بما يجري، ولكن يبدو أن الجانب التركي، يفضح حتى الساعة معاملة «ضبط النفس»، ولكن بلحظة معينة يمكنهم استخدام كل الأوراق التي بحوزتهم، بالتعاون مع «الجيش السوري الحر».

ما حصل في الأسابيع الماضية في الشمال السوري، من وجهة نظر مدير وحدة المعلومات في مركز عمران للدراسات والحلل والأمني في نوار أوليفر يمدني وصفه بمعاملة «أضرار حصلت يصعب إصلاحها»، وحاليا إذا ما نظرنا إلى مستقبل المنطقة، فسوف نجد أن ما خسرت به المعارضة السورية مؤخراً عليها، سترجع أندا من الصعب عليها استرجاعه.

منذ هجوم الغوطين الكيميائي... النظام السوري ينفذ 156 اعتداءً مشابهاً

دمشق – «القدس العربي»:

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً خاصاً، بمناسبة الذكرى السادسة للهجوم الكيميائي الشهير الذي نفذته النظام السوري على الغوطين في ريف دمشق، محذرة فيه المجتمع الدولي من أن يكون سكوته عن الاستخدام المتكرر للأسلحة الكيميائية من قبل نظام الأسد قد يشجع أنظمة أخرى في العالم على استخدام هذا النوع من السلاح المحظور دولياً. وأكدت الشبكة على أن هجوم الغوطين بالكيميائي لم يكن الأول من نوعه، لكنه كان الأوسع والأضخم من حيث حصيلة الضحايا والمصابين، والمساحة الجغرافية المستهدفة، حيث تسبب في مقتل 1127 شخصاً بينهم 107 أطفال و201 سيدة (أنثى بالغة)، وإصابة قرابة 5935 شخصاً.

التقرير، أوضح أن النظام شن 156 هجوماً كيميائياً منذ هجوم الغوطين بمحافظة ريف دمشق في 21/ آب/ 2013 حتى هجوم «عقيربات» في ريف حماة الشرقي في 12 كانون الأول/ 2016، و13 هجوماً كيميائياً منذ هجوم «عقيربات» حتى هجوم مدينة «خان شيخون» بمحافظة إدلب في 4 نيسان/ 2017، و14 هجوماً كيميائياً آخر منذ هجوم مدينة «خان شيخون»، حتى هجوم مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق في 7 نيسان/ 2018، وهجوماً واحداً عقب هجوم دوما وهو هجوم «الكبينة» بريف اللاذقية الشرقي في 19/ أيار/ 2019. وطالبت الشبكة في تقريرها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ضمن ولايتها الجديدة بتحديد المسؤولين عن هجوم قرية «الكبينة» 19 أيار/ 2019، وغيره من الهجمات الكيميائية الأخرى.

المعارضة السورية تكرم الرياضيين الذين مثلوا الثورة

دمشق – «القدس العربي»:

كرّم الائتلاف السوري المعارض، الرياضيين السوريين الذين مثلوا الثورة السورية بالبطولات الدولية وحصلوا على المراكز الأولى فيها. وفي لقاء نظمه مكتب النقابات والاتحادات الرياضية في الائتلاف مع عدد من أعضاء اللجنة الأولمبية السورية والرياضيين المسجلين لديها، قدم رئيس الائتلاف الوطني أسس العبداء الدروع التذكارية للاعبين الذين أحرزوا ميداليات في بطولة «أوراسيا» المفتوحة لـ «وشو كونغ فو» والتي أقيمت في العاصمة التركية أنقرة، وبطولة «الكيك بوكسينغ» التي أقيمت في ولاية «سكاريا» التركية.

العبداء، أكد أن «التكريم الأكبر لكم هو حكمكم لعلوم الثورة السورية وسط جموع اللاعبين القادمين من مختلف بلدان العالم»، مشيراً إلى أهمية هذه الانتصارات الرياضية للتعريف بـ «قضيئنا وثورتنا». وهنا نائب رئيس الائتلاف الوطني عقاب يحيى الرياضيين الفائزين، وأكد أن «السوري الثائر يثبت مرة أخرى طاقاته وقدراته من خلال هذه الانتصارات الرياضية، معرباً عن أمه وتغاوله في استمرار مسيرة الانتصارات.

فرع لشركة «سيرياتل» يعتقل زبوناً بحجة الإرهاب في حلب وحواجز عسكرية تبيع «الرصيد»

أنطاكيا – «القدس العربي»:

ومن ثم قامت بالاتصال بدورية للأمن العسكري التي حضرت على الفور بغرض اعتقاله وهو ما دفع مدير المركز للاستفسار عما يجري... وبعد البحث تبين أن الوظيفة أدخلت الرقم بشكل خاطئ إلى النظام الخاص بالكشف عن الأرقام، فتم الإفراج عنه. أخطاءً كارثية تصل لحد مطالبته بالدفع عن شخص ما ولعل هذه الحادثة ليست الأولى أو الوحيدة فقد سبق أن طالب فرع للشركة وعبر اتصال هاتفي، أحد الأشخاص بدفع فاتورة (اشتراك إنترنت) شخص آخر علماً أنه لا يعرفه وذلك لمجرد أن رقم الشخص وضع في استمارة الطلب خلال تعيئته.

ونقلت صحيفة «الأخبار» اللبنانية عن الصحافي الموالي صهيبي عنجربني قوله: «إن اتصلا لاجاء من شركة سيرياتل، وعندما أجاب على الاتصال بدأت موظفة تتحدث إليّ بـ «لطافة» لتسألني عن شخص ما قائلة «هل تعرف فلان»، فمأ كان منه إلا أن أخبرها بأنه لم يسمع بهذا الاسم في حياته»، مشيراً إلى أن الموظفة أخبرته بأن «هذا الاسم عليه فواتير ويجب دفعها»، فعاد عنجربني ليؤكد لها بأنه لا يعرف صاحب الاسم ولم يسمع به أبداً، فما كان من الموظفة إلا أن غيرت لهجتها وبدأت تتكلم بغظاظاة قائلة: «إي أنا بدئي وصل لها خبر».

ولم تتفك الأمور عند هذا الحد، حيث بدأت حواجز قوات النظام المنتشرة على الطرقات بطرح خدماتها الجديدة على المسافرين والمارة، فقد تحولت العديد من الحواجز الموجودة على طريق حمص – دمشق إلى مراكز لبيع (رصيد) وأشياء أخرى كالمواد الغذائية والناظفة والدعواتي والدعواتي رئيس التيار الوزير جبران باسيل والنائب زياد أسود، والنائب والوزير السابق إليسي ماروني، ورئيس بلدية الحدث جورج عون، والناشط السياسي رشيد جنبلاط، والناشط السياسي ناجي حايك، والمنشد في حزب الله علي بركات.

وما تتفق الأمور عند هذا الحد، حيث بدأت حواجز قوات النظام المنتشرة على الطرقات بطرح خدماتها الجديدة على المسافرين والمارة، فقد تحولت العديد من الحواجز الموجودة على طريق حمص – دمشق إلى مراكز لبيع (رصيد) وأشياء أخرى كالمواد الغذائية والناظفة والدعواتي والدعواتي رئيس التيار الوزير جبران باسيل والنائب زياد أسود، والنائب والوزير السابق إليسي ماروني، ورئيس بلدية الحدث جورج عون، والناشط السياسي رشيد جنبلاط، والناشط السياسي ناجي حايك، والمنشد في حزب الله علي بركات.

اما الجمعيات التي تقدمت بهذء الدعواتي فهي «الجمعية اللبنانية للتعرف الفنى والثقافي – أمع للتوثيق والأبحاث» وجمعية «التوعية السنائية» وجمعية «كفالات الخير» وجمعية «مانشيت» وجمعية «الحور اللبناني في سبيل مواطنة جامعة – هيا بنا» وجمعية «معمل 961» وجمعية «التخيل للخير والإإنماء».

تشتهر شركة الاتصالات السورية للهواتف المحمولة «سيرياتل» بأنها أحد الأروع الاقتصادية النافذة لعائلة الرئيس السوري بشار الأسد، وهي مملوكة لابن خالته، رجل الأعمال الشهير رامي مخلوف، وتخرج سابقين حين الآخر شكواى من زبائن الشركة تتعلق بالخدمة، إلا أن شكوى جديدة هي الأولى من نوعها سجلت في الأيام الماضية، فقد قام فرع للشركة في حلب مؤخراً باعتقال شخص فقد (شريحة الخط) وتسليمه لأحد الأفرع الأمنية، بعد توجيه تهمه عدة له تتعلق بما سماه بـ «الإرهاب».

ويقول الشاب (ع.ك) البالغ من العمر 23 عاماً في حديث لـ «القدس العربي»: «توجهت إلى فرع الشركة الكائن في منطقة (السريان الجديدة) وبالتحديد قرب (نادي الحرية) لاستخراج (شريحة SIM) كنت قد فقدتها في وقت سابق، حيث وبعد دخولي إلى الشركة واستقبالي من قبل إحدى الموظفات هناك أخبرتها بأنني فقدت (شريحة هاتفي) نتيجة ضياع هاتفي المحمول وعليه فاتني أريد بطاقة جديدة كي أتمكن من مواصلة استخدام ذات الرقم، مشيراً إلى أن الموظفة وبشكل مفاجئ استدعت حرس المركز وطالبت منهم القبض عليه.

يضيف: «قمت بإعطاء هويتي للموظفة من أجل التأكد من البيانات وفجأة أخبرتني بأن الرقم الذي أريد استخراجاً غير مطابق للبيانات الهوية وأن ذلك الرقم يدعى شخص مطلوب للسلطات»، لافتاً إلى أن الحديث بدأ بتقاش، سرعان ما تحول لتهام مباشر له بمحاولة استخراج الرقم بدلاً من شخص آخر، «إلا أنني أخبرتها بأن الرقم عاثلدي وأني فقدته قبل أيام فقط، إلا أنها استدعت حرس المركز

التأتمة لضربات جوية، بعد أيام من تعرض رتل عسكري تركي كان في طريقه لنقطة الرقابة التاسعة لضربات جوية أعنف منعت وصوله وسمحت بمحاصرة النظام للمنطقة التاسعة في مورك.

وعلى الرغم من أن روسيا تعهدت بموجب الاتفاق باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان تجنب تنفيذ عمليات عسكرية وحملات على إدلب، والإبقاء على الوضع القائم، إلا أنها قامت بالهجوم الأخير بشكل مباشر وأرسلت قواتها البرية للعمل على الأرض إلى جانب دعمها الجوي الكامل للنظام، وغيرت بالفعل الوضع القائم على الأرض.

وفيما يتعلق بالمنطقة مجدداً في أي تقاهات جديدة مع تركيا. وعلى الرغم من أن بنود الاتفاق لم تكن واضحة حول عمق المنطقة منزوعة السلاح وامتدادها في مناطق المعارضة والنظام إلا أن روسيا أصرت على تطبيق عمق 20 كيلومتراً في مناطق المعارضة، وبينما سحبت الفصائل سلاحها الثقيل من أغلب تلك المنطقة، لم يسحب النظام أي قطعة سلاح من مناطق سيطرته، وبالإضافة لذلك تهمهم روسيا والنظام تركيا بانها لم تقي تبعاتها بموجب اتفاق سوتشي.

في المقابل، لم تقم تركيا بخطوات عملية لمساعدة روسيا والنظام على إعادة تفعيل وتشغيل الطريقين الدوليين الطريقتين إ (4-حلب) – (اللاذقية) وإم (5-حلب) (حماة) بحلول المهلة المعلنه آنذاك نهاية العام الماضي، وهو ما تحاول روسيا تطبيقه عسكرياً على الأرض من خلال توجيه خطوط التقدم البري باتجاه تامين طريق إم (5) والسيطرة عليه، وهو ما لا يمكن تأمينه بشكل كامل بالطرق العسكرية فقط، ويعقد أنها محاولة روسية لإجبار تركيا على التكتل بتأمين الطريق فوراً في أي تقاهات مقبلة، واستخدمت روسيا البند الذي أكد على التعاون في مكافحة الإرهاب داخل سوريا لتهام تركيا بعدم الإبقاء بتطبيق الاتفاق، حيث يستند التفسير الروسي لهذا البند بأن تقوم تركيا بمحاربة هيئة تحرير الشام في إدلب والقضاء عليها، وهو ما رفضت تركيا تطبيقه طوال الأشهر الماضية، خشية دخولها في مواجهة مباشرة مع «الهيئة» فتكبد فيها خسائر كبيرة وتكون نتائجها لصالح النظام السوري.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تترام الحملة الروسية الفخرسة على إدلب وريف حماة بالتزامن مع مرور عام تقريبا على اتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا والذي نص على تثبيت وقف إطلاق النار وإنشاء منطقة منزوعة السلاح وإبعاد أطراف القتال عنها وفتح الطرق الدولية وغيرها من البنود.

هذه البنود العشرة التي نلقت جزء قليل منها، ما زال الجزء الأكبر مجمداً ولم يطبق على الأرض، لكن البنود الأبرز تسعى روسيا حالياً لتطبيقها بقوة السلاح ومن جانب واحد وذلك بما يتماشى مع تفسيرها للاتفاق متسلحة بتقوفاها العسكري، ضاربة يعرض الحائط التزاماتها تجاه تركيا بموجب الاتفاق.

ويرى مراقبون أن روسيا تسعى من خلال الحملة العسكرية الكبيرة في إدلب في الأيام الأخيرة إلى تطبيق بنود سوتشي التي تريدتها وحسب تفسيرها الخاص لها، أو فرض حقائق جديدة على الأرض تدفع لإعادة التفاوض مع لتعددية الاتفاقيه بشرط تكون لصالح الطرف الأقوى عسكرياً على الأرض وهو النظام السوري المدعوم بروسيا.

وفي الساعات عشرين من سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، بعدما حشد النظام السوري قوات عسكرية هائلة لهجمة إدلب، توصلت روسيا وتركيا إلى اتفاق سوتشي وصدر بيان ختامي مكون من عشرة بنود تصورها بند يؤكد على الإبقاء على إدلب منطقة خفض تصعيد وعمل روسيا لضمان وقف هجمات النظام، وهو ما لم يطبق فعلياً حيث تعرضت المحافظة لهجمات متقطعة ولاحقاً لهجوم متواصل منذ 4 أشهر خلف آلاف القتلى والجرحى من المدنيين، بالإضافة إلى قرابة مليون نازح جديد.

كما نص الاتفاق البنود على تحسين نقاط الرقابة التركية واستمرار عملها، لكن هذه النقاط التي تحصنت بالفعل بالسواتر الاستمئية تحولت إلى هدف لهجمات متتالية للنظام السوري الذي بدأ يستهدف استهداف الجيش التركي في سوريا رغم أنه يأتي في إطار التقاهات مع روسيا في أستانة وسوتشي، وتعرضت الكثير من النقاط لهجمات صاروخية خلفت قتلى وجرحى من الجيش التركي، كان آخرها الخميس، بتعرض محيط نقطة الرقابة التركية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

الحريري ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل حيث ذكرت وكالة أخبار اليوم، أنه تم استبعاد مرشح القوات عن عضوية المجلس الدستوري.

وأعلن وزير الإعلام جمال الجراح بعد الجلسة «أن مجلس الوزراء وافق على تعيين الأعضاء في المجلس الدستوري وهم عمر حمزي، فواز خليل فرحات، الياس ابو عيد، ايلي مشرقاني، وعبدالله الشامي». وكشف الجراح «أن موضوع اجازات العمل للفلسطينيين أثر في الجلسة وتم تشكيل لجنة برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري وعضوية عدد من الوزراء لمناقشة الملف من كامل جوانبه، والوزراء هم كميل ابو سليمان ومحمود قماطي وسليم جريصاتي ويوسف فنيانوس وأكرم شبيب». وأفادت مصادر الدستورية اللبنانية بأن وزير العمل كميل أبو سليمان يتعرض لضغوط سياسية لتجميد خطته ولكنه لن يتراجع، في وقت أفاد وزراء في التيار الوطني الحر بانهم على موقفهم لجهة دعم إجراءات

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«سي أن أن»: تصدعات في التحالف السعودي- الإماراتي والرياض باتت معزولة في اليمن



مقاتلان من قوات الحزام الأمني المدربة من الإمارات يقفان فوق مركبة عسكرية في محافظة أبين



صورة مأخوذة من فيديو يظهر يمنيين يبحثون عن حطام طائرة أمريكية بدون طيار بعد أن دمرتها قوات الحوثيين المؤيدة لإيران في جنوب اليمن

تحت عنوان «تصدعات تظهر في أهم تحالف في الشرق الأوسط، هذه أخبار سيئة لترامب، قال المعلق تيم ليستر في شبكة أنباء «سي أن أن» إن الشراكة بين السعودية والإمارات العربية المتحدة هي الأوثق وتعود لقرود سابقة وتم تصميمها بناء على فكرة كراهية إيران ودعم القضايا السنوية في العالم الإسلامي.

وعندما أعلن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قبل أربعة أعوام حملة عسكرية ضد الحوثيين في اليمن انضمت الإمارات إلى التحالف. وقام البلدان معاً بفرض حصار على دولة قطر، ودعموا العقوبات التي فرضها الرئيس دونالد ترامب على إيران. ودعم البلدان نظام عبد الفتاح السيسي في مصر بالمال والإعلام وهناك علاقة شخصية بين ولي العهد السعودي وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد. ولكن التصدعات بدأت تظهر بعد دخول حملة اليمن في مرحلة من الجمود واستداد الأفاق، فيما اختلف الحليفان حول كيفية مواجهة إيران في منطقة الخليج، وهو ما سيسبب الصراع لإدارة ترامب التي تشعر بالاحباط من الخلاف السعودي - الإماراتي مع قطر.

وكان الهدف الرئيسي للحملة العسكرية في اليمن هو الحد من التأثير الإيراني على الحوثيين إلا أن «عاصفة الجزم» لم تعد حازمة بل أصبحت مستتقفا وحملة علاقات عامة كارثية بسبب معاناة المدنيين. ويبدو أن الإمارات توصلت لتبعية أن الحرب لا يمكن الانتصار بها وباتت مكلفة ولهذا قررت سحب قواتها من اليمن في نومز (يوليو) رغم تأكيدها أنها ملتزمة بعمليات مكافحة الإرهاب ضد تنظيم القاعدة هناك. ومع أن وجود الإمارات في اليمن متواضع إلا أنها تصرفت أكبر من حجمها ومارست تأثيراً على الفصائل في الجنوب في وقت عملت السعودية مع الحكومة

الاعتراف بها دولياً القيمة في الرياض. يقول مايكل ناينيس من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى الذي قضى فترة مع الإمارات في الجنوب أن لديهم القوة لهزيمة الحوثيين. وكان تخفيف الوجود الإماراتي في ميناء عدن أطلق العنان للجماعات الانفصالية الجنوبية التي دعمتها وسلحتها الإمارات والتي واجهت بقايا القوات التابعة للحكومة التي تدعمها السعودية. وقام حلفاء الإمارات بمهاجمة مقرات الحكومة وسيطروا على عدن، فيما اتهم وزراء الحكومة الإمارات بدعم ما قالوا إنها محاولة انقلابية. وكان مسؤول إماراتي قد قال الشهر الماضي إن ما قامت به بلاده هو «عملية إعادة انتشار استراتيجي» وإنها خلقت وراعها قوات يمنية من 90.000 مسلح. وفي تصريحات لـ«سي أن أن» قال «الزمانا مستمر في اليمن ونحن جزء من التحالف ونحن في نقاش منذ عام حول إعادة نشر قواتنا». إن الحلفاء تعاملوا مع القرار الإماراتي في أنه رسالة لولي العهد السعودي فحواها عن حال الوقت لتخفيف وتيرة الحرب. ويقول أيهم كمال من مجموعة يوروشيا

ويقول الكاتب إن التحالف السعودي - الإماراتي لم يتأثر بالانسحاب خاصة أنه حل محل مجلس التعاون الخليجي الذي أصيب بالضعف بسبب الخلافات السعودية، الإماراتية، البحرينية مع قطر. ولا تزال السعودية والإمارات متفقتين على مواجهة إيران وتأثيرها في المنطقة وتدعمان العقوبات الأمريكية المشددة ضد طهران. رغم تبني الإمارات أساليب مختلفة في التعامل مع إيران فهي تحاول تجنب المواجهة بها. وأرسلت بداية هذا الشهر وفداً لمناقشة شؤون الملاحة والصيد في البحر الأحمر. ويقول جوي ماكرون من المركز الإيراني هو فعل تكتيكي وليس استراتيجي قضيها منها التقارب الأمريكي مع قطر.

ويلاحظ مراقبون أن هناك نوعاً من التعب الإماراتي من سياسة ترامب تجاه إيران، فقد فتر الحماس الذي رافق زيارة ترامب إلى السعودية في أيار (مايو) 2017 حيث دعم موقف الثنائي السعودي - الإماراتي من قطر. وتخشي الإمارات من تداعيات الأزمة مع إيران والآثار التي ستصيب الاقتصاد خاصة للبحرين. وفي الوقت الذي يمكن للسعودية تجنب الخليج من خلال نقل نفطها إلى البحر الأحمر فإن الاقتصاد الإماراتي المتنوع يظل عرضة للهجمات. ويقول جوي ماكرون من المركز العربي في واشنطن إن التقارب الإماراتي - الإيراني هو فعل تكتيكي وليس استراتيجي قضيها منها التقارب الأمريكي مع قطر.

العهد بعد أربع سنوات حرب. وفي الوقت الحالي تحاول السعودية والإمارات دفع الأطراف اليمنية المتصارعة لتسوية خلافاتها واستخدام لغة الحوار كما بدأ من دعوة ولي العهد السعودي والإماراتي بعد اجتماعهما الأسبوع الماضي في جدة. ورغم ما بدأ من لهجة تعاون بين الحليفين إلا أن الحرب في اليمن باتت مستعصية ثم أكثر استعصاء بعد خروج الإماراتيين من هناك. ويقول ليستر إن المستفيد الأول من الوضع هم الحوثيون ويشير تعليق ناينيس «يجب أن لا يفترض أحد في واشنطن أو الأمم المتحدة أن خطوط المعركة الحالية ثابتة. وربما تحركت لصالح الحوثيين تاركة آثاراً كارثية على خطة السلام التي ترعاها الأمم المتحدة».

اسبوعياً على أهداف في داخل السعودية، من الطارات إلى النايبب النفط. وكان آخر الهجمات السعودية داخل اليمن تصل إلى 10.000 جندي حسب مصادر عارفة بالطورات السعودية. إلا أن معظم الهجمات السعودية شنت من الجو خلفت خسائر فادحة وسط المدنيين، وهو ما زاد المعارضة لحرب اليمن داخل الكونغرس وأصدر قرارات لمنع تصدير السلاح إلى اليمن والتي استخدم الرئيس دونالد ترامب الفيتو ضد عدد منها. ويرى الكاتب أن هجوماً برياً واسعاً سيؤدي من تدهور الأوضاع السيئة كما أن دعم العملية السلمية التي ترعاها الأمم المتحدة يعني تقديم تنازلات للحوثيين، وهو ما سيكون إهانة لولي

إن الإمارات ربما حاولت تحفيز السعوديين والتفكير في عملية فك الإرتباط مع اليمن ويشكل جدي، خاصة أنه لا يبدو هناك نصر عسكري في الأفق. وتقول كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن إن السعودية معزولة الآن في اليمن و«تحتاج إلى تسوية مع الحوثيين لتأمين الحدود في شمال اليمن. وربما منح الإنسحاب الإماراتي دفعة لهذه المهمة ولكنه لا يقوي من الوضع السعودي في المفاوضات». وفي الوقت الذي أوقف فيه التحالف السعودي - الإماراتي بعضاً من تقدم الحوثيين وأرجع عدداً من مكاسيمه إلا أن المتردين لا يزالون يسيطرون على العاصمة ومعظم شمال اليمن. وزادت قدراتهم على شن الصواريخ والطائرات المسيرة التي يطوقها

«إنديدنت»: منذ بداية حرب اليمن أصدرت بريطانيا رخص تصدير سلاح بالمليارات إلى السعودية

أرغم الحكومة أن رخص الصادرات بقيمة 6.2 مليار دولار منحت لأعضاء التحالف الذي تقوده السعودية منذ أربعة أعوام، أي منذ شتن الحملة في آذار (مارس) 2015 ضد المتردين الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء عام 2014. ومن هذه الرخص أسلحة بقيمة 5.3 مليار جنيه إسترليني إلى السعودية و657 مليوناً إلى الإمارات و85 مليون جنيه إلى مصر و72 مليوناً إلى البحرين و40 مليوناً إلى ليبيا و142 مليوناً إلى قطر التي خرجت من التحالف عام 2017. وتقول الحملة ضد تجارة السلاح أن الرقم الحقيقي للصفقات قد يكون أعلى لأن الكثير من الفنايل والصواريخ التي يبيعت إلى السعودية تمت المصادقة عليها من خلال نظام ترخيص منفصل. وقال أندرو سميت مدير الحملة «إن قتل آلاف الأشخاص في حملة القصف التي قادتها السعودية على اليمن لم تغير شيئاً لردع تجار السلاح».

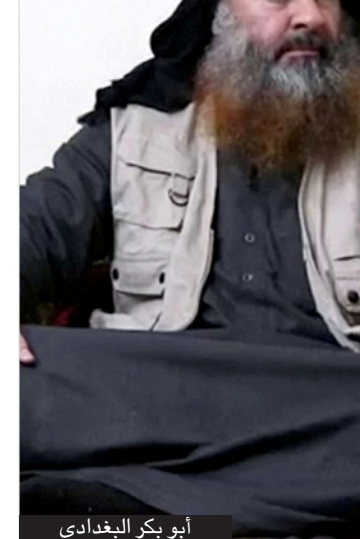
وتخوض السعودية الحرب لإعادة الحكومة الشرعية لعسدره منصور هادي ودعمت الحكومة البريطانية التدخل العسكري كوسيلة «لإعادة الحكومة الشرعية». وأصدر قاض في محكمة الاستئناف في جزيران (يونيو) قراراً قال فيه إن قرار الحكومة البريطانية موافقة بيع السلاح إلى السعودية لاستخدامها في الحرب «لم يكن منطقياً ولهذا ليس قانونياً». وجاء في القرار أن بريطانيا «لم تقم بتقييم دور حرق التحالف الذي تقوده السعودية للقانون الدولي الإنساني في الماضي وخلال حرب اليمن، ولم تحاول (الحكومة البريطانية) تقييم موقفاها». ووجدت سميت عملت بشكل قريب مع الرياض لتقليل الضحايا المدنيين في اليمن لكن الجهود لم تصل إلى المعايير المطلوبة وتقييم مخاطر ارتكاب جرائم حرب.

وفي أعقاب القرار قال وزير التجارة الدولية السابق ليام فوكس إن على الحكومة أن لا تمنح رخص تصدير سلاح جديدة قد تستخدم في حرب اليمن. وفي الوقت الذي تحاول فيه الحكومة الاستئناف على قرار القاضي إلا

نكرت صحيفة «إنديدنت» أن بريطانيا أصدرت منذ بداية حرب اليمن رخص بيع سلاح إلى السعودية بمليارات الدولارات، ويعلق ناشطون في مجال التحكم ببيع السلاح على الصفقات التي باعها بريطانيا إلى دول التحالف الذي تقوده السعودية من أن أسوأ كارثة إنسانية في العالم والتي يشهدها اليمن حالياً لم تكن تحدث بدون تواطؤ 10 داونينغ ستريت. وفي تقرير أعدته ليزي ديردين، مراسلة الشؤون الداخلية في الصحيفة قالت فيه إن بريطانيا أصدرت رخص بيع سلاح إلى التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن بقيمة 6.2 مليار دولار.

وشملت الصفقات على بيع مقاتلات وقنابل وصواريخ صنعت في بريطانيا ويعتقد أنها نشرت في حرب اليمن بشكل أثار تساؤلات في المحاكم حول قانونية هذه الصفقات. وتكشف الأبحاث عن أن الغارات السعودية قتلت أكثر من 8 آلاف مدني يمني وأسهم الضممار الذي فرضه التحالف إلى أوبة مثل الكوليرا وجماعة وصفها الأمم المتحدة بأكبر كارثة إنسانية في العالم، وتظهر

«التاييمز»: هل تعيين البغدادي «البروفيسور» خليفة له بسبب مرضه أم لإعادة بناء التنظيم؟



أبو بكر البغدادي



البروفيسور، عبدالله قراداش

وسط عناصر التنظيم، وربما يحضر القاعدة لقيادة التنظيم في المستقبل. وعمل قراداش قبل ترقيعه كمسؤول شرعي في التنظيم. ويعرف به البروفيسور، نظراً لموقعه كصانع قرار. وكان مقرباً من أبو العلاء الغفري، نائب البغدادي السابق والذي قتل عندما أغارت عليه مروحية أمريكية في آذار (مارس) 2016. وستكون مهمة قراداش هي إعادة بناء التنظيم بعد الهزيمة الفادحة التي لحقتها به الولايات المتحدة والقوات الكردية الموالية لها ولكنه سيواجه تحديات وسط انقسامات داخل التنظيم وإمكانية رفض البعض رؤيته. ونظراً لانتقال التنظيم إلى العمل السري وتحوله إلى خلايا موزعة في الصحراء العراقية والسورية فقد برزت ثلاثة أجنحة في واحد يقوده تونسي وآخر سعودي وثالث عراقي. ويحذر المسؤولون الأمنيون في المنطقة أن التنظيم لم يفقد قدراته على شن الهجمات وهو جاهز لملء أي فراغ في السلطة.

النوري في المدينة خاصة بعد تشكيل الولايات المتحدة تحالفاً ضد تنظيم الدولة وبدأت مع حلفائها بملاحقة الجهاديين في العراق وسوريا. وانتشرت شائعات أنه أصيب بالشلل جراء غارة جوية للتحالف في أيار (مايو) 2017 بالإضافة لعاناته من مرض السكري وضغط الدم. وبعد سنوات من العزلة ظهرت للبغدادي صورة في شريط فيديو في نيسان (أبريل) حيث بدأ جالساً ولحيته محناة لإعطاء صورة أنه في صحة جيدة. وتعتقد الخابرات الغربية أن البغدادي ومن بقي حوله من القادة يتحركون في صحراء الأنبار. ولم يعد يسيطر التنظيم على مواقع في سوريا والعراق سوى جيوب صغيرة خاصة بعد سقوط آخر معقل مدني له في شرقي سوريا وهي بلدة باغوز. ويرى المعلقون أن اختيار البغدادي لخليفة له من أجل إدارة الشؤون اللوجيستية فيما يركز هو على إعادة بناء وإحياء الروح القتالية لدى الأتباع. ونقلت الصحيفة عن محلل أمني سابق لدى الحكومة العراقية، «لم يخل البغدادي عن منصبه وتعيين قراداش هو للإشراف على الأمور اللوجيستية». وأضاف «هناك أسباب محتملة لتكليف زعيم آخر من أجل إغلاق الغفرات في التنظيم أو العمل مع قراداش الذي يحظى بشعبية

كشفت صحيفة «التاييمز» البريطانية عن تحولات في قيادة تنظيم «الدولة» مشيرة إلى أن زعيمه الرئيس أبو بكر البغدادي وضع «البروفيسور» عبدالله قراداش، وهو تركماني، في مركز القيادة الأولى لكي يشرف على الأمور اليومية و«أحوال المسلمين». وتثير التغيرات في هرم القيادة تكهنات بأن زعيم التنظيم ربما جرح أو يعاني من مرض مزمن. وتقول إن البغدادي عين ضابطاً سابقاً في جيش صدام حسين ارتقى لاحقاً في صفوف المتطرفين بعد الإطاحة بصدام عام 2003 حسبما قالت وكالة «أعماق» للأخبار التابعة للتنظيم. واعتقل أبو بكر البغدادي 48 عاماً/ وقراداش الذي لا يعرف سنه في معتقلات الولايات المتحدة في العراق بعد الغزو واعتقلا معاً في سجن بؤكا قرب البصرة، جنوبي العراق. وفي هذا المعسكر حصل التحول لدى البغدادي حيث أثار على مئات المعتقلين وجذبهم لقضيته وعاود رؤيته لما أعلن عنه لاحقاً «الخلافة». وعمل قراداش معه منذ ذلك الوقت.

وبدأ البغدادي رحلته في الخلافة كزعيم واضح حيث ألقى خطاباً في الموصل بعد سقوطها عام 2014 وأعلن عن ولادة «الخلافة» إلا أنه اختفى عن الأنظار بعد خطابه الشهير في مسجد

مجموعات «واتساب» جديدة تتصاعد والمجتمع «ليس مثالياً»

الأردن بين «فبركة» أزمة أمنية وكلفة «معالجة بدون احتكاك»... «استدراج» وهوس «تواصل» وفيديوهات تبث القلق

تحديداً مسؤولة عن الأمن الاجتماعي ويقوم رجالها بجهد جبار في ظرف استثنائي من مدينة أصبح زوارها والمقيمون فيها في عمان. يعرف الجميع هذه الحقيقة، لكن الحسابات الأمنية في الصورة. مثل تلك المشكلات المصورة تحدثت في كل مدن العالم. وكانت طوال الوقت تحصل في عمان. يعرف الجميع هذه الحقيقة، لكن الغارق اليوم اختصره سياسي مخضرم من وزن الدكتور ممدوح العبادي وهو يقول إن الفاضل لا علاقة له بزيادة غير طبيعية في معدل الانحرافات الأمنية. بل بوجود هوس اجتماعي وتراكم تداول أي معلومة أو صورة حتى بدون تدقيق.

فقط. هذا النمط من الاستدراج يطغى على السطح الآن، والسلطات لا تنتبه لخطورته الهينة؛ لأنه يساهم في تغذية الهوس السليبي التواصلي إذا مورس بدون قواعد مهنية متفق عليها وسط حالة الشطط الأهلي بالتواصل أصلاً، التي يشكو منها الجميع. المشاهد، على هذا الأساس، كانت «مؤذية» وقد توحى ضمناً بأزمة أمنية قيد الفبركة، وقوامها: فتاة برداء أسود قصير يتعامل معها العقل الجماعي على أساس أنها فتاة ليل، وهي تصفح سيدة وابنها، ثم رصاص يتطاير من ضابط أمني احتك بالصدفة بدورية بحث جنائي، ولاحقاً «بلطجي» معروف يطلق الرصاص على رجلي شخص أمام الكاميرا ويعمل سكيناً في وجهه، ثم تظهر صورته جالساً مع زجاجة مياه في مركز للشرطة.

حجم العمل الاستثنائي لفرع البحث الجنائي الذي وجد نفسه مضطراً للتوضيح والشرح، وأحياناً الدفاع عن منجزه أمام أسئلة بالجملمة تراكمت عبر التواصل الاجتماعي، مع أن رجال البحث الجنائي تحديداً يقومون بجهد استثنائي جداً ويعلمون وسط بيئات اجتماعية معقدة، وبإمكانات قليلة في مدينة يقول مقفوها إنها أصبحت «كوزموبوليتيك» مثل العاصمة عمان.

في الشرح والتوضيح وأحياناً الدفاع عن الذات. في أثناء مثل هذا الاستدراج التواصلي، تظهر تصريحات «أمنية» مثيرة جداً للجدل ما بين تصريح منقول عن محافظ عمان سعد شهاب، يتحدث عن وجود 23 نادياً ليلياً محصلاً فقط، ونحو أكثر من 100 أخرى حسب لجنة تدقيق، وبين تعليق أحد مجموعات «واتساب» غير المغلقة لأحد مديري البحث الجنائي يتحدث فيه عن سلامة الأمن العام و«الجمتع الذي لم يعد مثالياً».

كانت عملياً فوضى عارمة، ومعلومة في إدارة عاصمة تضاعف عدد سكانها ثلاث مرات، تم تداولها كرواية مثيرة بدون تدقيق وبصورة منقوصة. لاحقاً، استدعت صحافة الإشارة ملامح «غير مقصودة» في تعليقات تحاول شرح

بهد في هذه الأشرطة، بدأ أن المناخ مرتبك جداً حتى وسط النخبة السياسية، حتى أن وزيراً سابقاً للمالية لا علاقة له أصلاً بكل الملف، من وزن عمر ملحم، يشترك مع المسألة ويصدر فتواه المثيرة عن شرائح زعماء ورواد وأصحاب الأندية الذين «مش قادر حدا عليهم».



جنود الاحتلال يغمون وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين في سجون الاحتلال... ووقفة أخرى في قطاع غزة

إضراب في القدس تضامنا مع الأسرى وتنديدا بسياسات القمع قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واستدعاءات وتعتدي على وقفة تضامنية مع الأسرى قرب سجن «عوفر»

وإضراب شامل، إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام. ودعت القوى في بيان صدر عنها إلى «اشتباك مفتوح» مع الاحتلال، إسناداً للأسيرين حذيفة بدر وإسماعيل خلف ورفاقهما المضربين عن الطعام. وجاء الإضراب تزامنا مع عقد جلسة في محكمة الاستئناف في سجن «عوفر» في مدينة رام الله للأسير حذيفة أحمد بدر حليبة المضرب عن الطعام منذ 53 يوما. ودعت القوى الوطنية والإسلامية إلى «تصعيد المقاومة والمظاهرات والاشتباك المفتوح» مع الاحتلال، وأكدت مساندتها ومشاركتها في كل الفعاليات الداعمة للأسرى، كما دعت إلى ضرورة الوجود الدائم في خيمة الاعتصام مع الأسيرين حذيفة بدر حليبة وإسماعيل خلف.

تفعيل التضامن

وطالبت بتفعيل التضامن معها لـ «تشكيل حالة من النهوض بالمشاركة الجماهيرية الواسعة، وعدم ترك أسرانا همًا خاصا بعوالمهم، بل مسؤولة وطنية عامة». وكانت القوى قد نظمت ليل الأربعماء مسيرة تضامنية مع الأسرى والجرحى والشهداء في بلدي أبو ديس والعيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، اندلعت مواجهات عنيفة بعد المسيرة بين الشبان وقوات الاحتلال عند مفرق الجبل في بلدة أبو ديس، وأطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت والأعيرة المطاطية نحو الشبان.

إلى ذلك جددت جماعات من المستوطنين بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، عمليات اقتحام باحات المسجد الأقصى من جهة «باب المغاربة» حيث قامت بجسوات استفزازية، فيما قامت قوات الاحتلال خلال فترة الاقترحات بتغيير دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد.

عليه العمال عند الذهاب لأماكن عملهم صباحا، في شراء احتياجاتهم من الطعام والشراب. ومن بلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين، بينهم أسرى محررون، خلال حملات الدهم المتواصلة لتلك البلدة التي تتعرض منذ أكثر من ثلاثة أشهر لحملة عسكرية واسعة، شملت فرض حصار عليها، واعتقال مئات المواطنين بينهم نساء وأطفال.

وأمس أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، يوم غضب

مخابرات الاحتلال. وألقت قوات الاحتلال بشكل متعمد بسطات الخضار والفواكه على معبر وادي الخليل، جنوب بلدة الظاهرية في المحافظة، حيث تعتبر هذه البسطات مصدر الدخل الوحيد لأصحابها. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت المنقطة وشرعت بتعمد بإتلاف تلك البسطات، بعد أن احتجزت أصحابها، وحزنتهم من العودة والوجود في المكان.

وألحقت العملية خسائر مادية كبيرة في الممتلكات، حيث يعتبر هذا السوق الشعبي هو الوحيد الذي يعتمد

وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين في غزة وأخرى في الضفة يفرقها جيش الاحتلال

وأضاف: «تُحَصّل إسرائيل التي تواصل سياساتها العدوانية بحق الأسرى، المسؤولية الكاملة عن حياة هؤلاء الأسرى إذا تعرضت حياتهم للخطر، لا يمكن أن نسكت أمام هذه الجريمة، وسيكون للمقاومة الرد على هذه الجرائم». وطالب مقرر المؤسسات والجهات الدولية، أن «تقف بشكل جدي، لإنقاذ الأسرى دون تواطؤ مع العدو». من جهته قال القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، أحمد المدلل، إن القوى الفلسطينية تواصل التخطيط لعمليات من أجل خطف جنود إسرائيليين، بهدف تنفيذ عمليات «تبادل أسرى، لتحرير كل أسران من داخل السجون». وأضاف في كلمة له خلال الوقفة: «لا يمكن أن نتخلى عنهم أبدا، وحركات المقاومة لن يبدأ لها بال طالما أن هناك أسيرا داخل السجون».

وتابع أن إدارة مصلحة السجون «تمارس أشنع الجرائم اللاإنسانية ضد أسرانا داخل السجون، من خلال الإهمال الطبي، أو العزل الانفرادي، أو منع الزيارات، أمام مرأى ومسمع العالم، الذي يشاهد المحتل جرائمه ضد أبناء شعبنا».

التوقيت، في قطاع غزة، أمام مقر «المنوب السامي للام المتحدة»، رفع خلالها المشاركون لافتات كتب على بعضها: «لا لاعتقال الإداري»، و«بالوحدة والإرادة تنتصر». ويواصل 8 معتقلين في السجون الإسرائيلية إضرابا مفتوحا عن الطعام، رفضا لاعتقالهم الإداري (دون محاكمة)، حسب نادي الأسير الفلسطيني. وقرر العشرات من المعتقلين أمس، الإضراب عن الطعام لمدة 3 أيام، تضامنا مع المعتقلين المضربين الثمانية.

وفي غزة نظمت الجبهة وقفة تضامنية أخرى مع المضربين، ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت أمام مقر «المنوب السامي للام المتحدة»، في مدينة غزة، لافتات العشرات من المعتقلين أمس، الإضراب عن الطعام ضد السجناء، ونقول لهم: لا يمكن أن ننسأكم، قضيتكم هي القضية المركزية، وعلى سلم أولويات المقاومة».

والهواتف الخليوية، وانسحبت دون أن تعتقل أحدا. وفي بلدة الخضّر جنوب الضفة، أكتت مصادر محلية أن قوات الاحتلال سلمت أسيرا محررا، بلاغا للمراجعة مخابرتها في مجمع مستوطنات «غوش عتصيون» جنوبا، بعد دهم منزل والده.

وقالت مصادر محلية في مدينة الخليل جنوب الضفة، ان قوات الاحتلال اعتقلت شابا من المدينة، بعد دهم منزل ذويه. وداهمت بلدة يطا جنوب المدينة وسلمت الشاب أسيد حسن الهريني، وشقيقته معالم الهريني، وهما طالبان في جامعة القدس المفتوحة، بلاغين لمقابلة

رام الله - غزة - الأناضول:

شهدت الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة أمس وقفتين تضاميتين مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، نظمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ورفق جيش الإسرائيلي، الوقفة في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان، إن الجيش الإسرائيلي استخدم قنابل الغاز المسيل للدموع، لتفريق وقفة دعت لها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمام حاجز وسجن وعرف العسكري غرب مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية.

وأضافوا أن عددا من المشاركين أصيبوا بحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، تمت معالجتهم ميدانيا، وقالوا إن الجيش الإسرائيلي اعتقل شبانا بعد الاعتداء عليه بالضرب.

ورفع المشاركون لافتات تطالب بالإفراج عن المعتقلين والضربين عن الطعام.

ونظمت «الجبهة الشعبية»، وقفة مماثلة، في ذات

رام الله - القدس العربي:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملات دهم واعتقال واستدعاء عدد من المواطنين في الضفة الغربية المحتلة، ومدينة القدس المحتلة، التي شهدت يوم غضب شعبي، رفضا لسياسات الاحتلال ضد الأسرى.

واعترضت قوات الاحتلال خلال حملاتها أربعة شبان من مدينة جنين وبلدة يعبد التابعة لها شمال الضفة، بينهم أسرى محررون، عقب دهم منازلهم. واستجوبت عددا من الأسرى المحررين عقب احتجاجهم لساعات، خلال حملات دهم وتفتيش لمنازلهم في المدينة.

وطالت الاعتقالات شبابين من مدينة نابلس شمال الضفة، خلال مرورهم من حاجز «الكونتيتزر» العسكري شرق مدينة بيت لحم، وشابا من بلدة بيت ليد شرق طولكرم، خلال دهم منزلهم.

اعتقالات واعتداءات

وطالبت الاعتقالات كذلك شبابين من محافظة رام الله والبيرة، أحدهما من بلدة سنجل، والأخر من بلدة سلوا، خلال حملة عسكرية شنتها قوات الاحتلال. كذلك اعتدت قوات الاحتلال على وقفة تضامنية مع الأسرى قرب سجن «عوفر» غرب مدينة رام الله، واعتقلت شابا بعد التفتيش به، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع خلال المواجهات التي اندلعت في المكان. وداهمت قوات الاحتلال بلدي العصرة والمضرب جنوب بيت لحم، حيث اقتحمت منزل مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في المدينة حسن بريجة، الواقع في بلدة العصرة، وحملت أبواب المنزل وعبثت بطريقة همجية بمحتوياته، واحتجزت أفراد أسرته وأخضعتهم للتحقيق، فيما فحصت عددا من الحواسيب

استمرار «معركة الأمعاء الخاوية» 17 ألف امرأة فلسطينية بينهن مسنات وقاصرات تعرضن للاعتقال منذ عام 67

للحالات المرضية أو الجراحات اللواتي اصبن بالبرصا، كما تشككي الأسيرات منذ سنوات طويلة من عدم وجود طبية نسائية في عيادة السجون لرعاية الأسيرات، وعدم صرف أدوية مناسبة للحالات المرضية بينهن.

وتقول الهيئة في تقريرها إن الأسيرة إسراء الجعابيص، تعد من أصعب الحالات بين الأسيرات والتي تحتاج الى عمليات جراحية عاجلة بعد إصابيتها بحروق شديدة حين الاعتقال وتبرت 8 من أصابعها، حيث يماطل الاحتلال في إجراء العمليات اللازمة لها.

وأضافت أن الأسيرات يعانين أيضا من النقل إلى سجن هشارون، وحرمان بعضهن من الزيارات، وعدم وجود غرفة للطبخ في السجن، وتقيدهن بأبواب الاستحمام وساعته، ومن كاميرات المراقبة المثبتة بشكل دائم في ساحة الفورة.

يشار إلى أن هناك ثمانية أسرى في سجون الاحتلال يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية»، بالإضراب عن الطعام، وأقدمهم الأسير حذيفة حليبة المضرب منذ 53 يوما، ويعاني من وضع صحي خطير.

ومن بين الأسرى المضربين الأسير القيادي في حركة الجهاد الإسلامي طارق قعدان، من مدينة جنين، الذي يمتنع حتى عن شرب الماء، بعد دخوله اليوم 14 للإضراب.

ويعاني هؤلاء من أوضاع صحية سيئة حيث يشكون من آلام شديدة في المفاصل وعدم القدرة على الحركة وصداق في الرأس، كما يشكون من الهزال بعدما فقدوا الكثير من أوزانهم.

وتعتقل إسرائيل نحو 6000 أسير، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشكون من معالمتهم بشكل سيئ، ويشككي هؤلاء جميعا من سياسة الاعتقال، مشيرة إلى أن نصف العدد الإجمالي صدرت بحقهن أحكام متفاوتة وصل أعلاها إلى 16 عاما، والنصف الآخر ما زال قيد التوقيف.

وأضافت أن المعتقلات يعانين من سياسة الإهمال الطبي المتعدد سواء

تصريحات لأيمن عودة حول مشاركة العرب في حكومة جديدة تثير ضجة واسعة في إسرائيل

مهمة لنا، وفي الوضع الحالي لا أرى مقترحا بديلا من غانتس يلي حقوقنا القومية والدينية»، كما عبر النائب أحمد الطيبي عن تحفظه من فكرة الانضمام لحكومة إسرائيلية، واستخف بها وتساءل هل تقبل حكومة غانتس مثل هذه الشروط التي اقترحتها أيمن عودة؟

وقال إن تصريحات زميله عودة أثارَت تساؤلات تحتاج لتوضيحات، وتابع «مهورنا بريد أن نؤثر أكثر ولكن ليس بكل شيء، فوجدونا في الحكومة يعني تحملا مسؤولية جماعية عنها وتخيّل أن تشن حربا على غزة وتحوّل الميزانيات للمستوطنات ونحن جزء منها»، «أزرق-أبيض» هو الآخر حزب يميني ولغته عسكرية ومعادية للفلسطينيين، «موضحا أن المشتركة تريد أن تشكل «كتلة مائة»، في حال تمت لتلبية شروطها المدنية والسياسية القائمة على الشراكة الحقيقية بين العرب واليهود، وتابع «انتظر نتائج الانتخابات غد-أزرق-أبيض»، لم تقترح مرة إئتلاف معنا ونحن ننتظر من يفتح علينا مشاركة من خلال دعم خارجي كما حصل مع حكومة راين في 1992 وسنصفني لكل من يتحدث عن حقوقنا، وحاليا لن أسارع للخياط لحياكة بدلة ووزارة».

وحمل الطيبي على نتنياهو وقال إنه «بريد التقيست نفعيا من العرب ويرغب بعملية تطهير عرقي انتخابي».



ملصق انتخابي لمرشحي القائمة المشتركة في مناطق 48

وتنوّه الصحيفة الى وجود مركبات متنوعة داخل «المشتركة» بعضها يعارض موقف أيمن عودة وهي ممثلة بحزب التجمع الوطني الديمقراطي، ومن جهته يرحب أيمن عودة بهذا النقاش حول الطريق الأفضل لتحقيق الحقوق الخاصة فلسطينيي الداخل، وتشير الصحيفة إلى رغبة أيمن عودة في المحاولة في رفع نسبة الاقتراع لدى المواطنين العرب بعدما هبطت نسبة مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية (الكنيست) إلى دون الـ60% للمرة الأولى في مسيرتهم السياسية.

ويرجح مراقبون أن عودة أطلق مثل هذه التصريحات في محاولة لإقناع نسبة كبيرة من الشباب الفلسطينيين في إسرائيل ممن يترددون في ممارسة حقهم بالاقتراع لفقدانهم الأمل بتغيير أحوالهم المعيشية من خلال المشاركة في اللعبة البرلمانية التقليدية، ويقترح عليهم أملا بالتأثير من خلال تعزيز قوة القائمة المشتركة لتمكينها من استغلال حالة التعادل السياسي بين الكتلتين

الإسرائيليتين المتنافستين على الحكم. وفي تصريح لـ «القدس العربي» قال عودة إن المشتركة لن تكون شريكة في حكومة في إسرائيل إذا بقي المواطنون العرب فيها مواطنين من الدرجة الثانية، وردا على سؤال نفي ما نسبته له «يديعوت أحرونوت» بأنه مستعد للمشاركة في كل حكومة بديلة لنتنياهو، «موضحا أن ما قاله هو الاستعداد لدراسة مقترحات للانضمام لحكومة جديدة مقابل تلبية شروط كثيرة. وتابع «هدفنا الأول أن نؤثر من خلال كتلة مائة».

وعلى خلفية الخلافات في الموقف توافقت مركبات «المشتركة» على انتظار نتائج الانتخابات وانتظار توجه رئيس «المعارضة» بيني غانتس لها كي توصي عليه بتشكيل حكومة جديدة.

من جهته اعتبر حزب «أزرق-أبيض» برئاسة غانتس تنكرو للمواطنين العرب ونزع الشرعية عن فكرة التعاون معهم في الانتخابات السابعة خطأ سياسيا أدى لعزوف أوساط كبيرة من أصحاب حق التصويت عن صناديق الاقتراع، وهذا ما دفع غانتس لخاطبة المواطنين العرب والتحدث مع قادة المشتركة في الآونة الأخيرة. لكن المرشح في «أزرق-أبيض» الجنرال بالاحتياط غابي اشكنازي عقب أمس على تصريحات عودة بالقول إن الحجوات كبيرة بين الطرفين، وأنه لا توجد فرصة حقيقية لإشراك المشتركة في حكومة جديدة.

وعبرت الرشيحة في القائمة المشتركة عن التجمع

الناصرة - القدس العربي:

من وديع عواودة:

أثار رئيس القائمة العربية المشتركة النائب أيمن عودة، ضجة واسعة في أراضى 48 بتصريحاته لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أكد فيها استعداده للمشاركة في «كتلة مائة»، أو المشاركة في حكومة بديلة لحكومة بنيامين نتنياهو يقودها «الوسط اليسار» الإسرائيلي بشروط. ومن بين هذه الشروط تحقيق مساواة مدنية تامة للمواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل، واستئناف المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية بهدف إقامة دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967 وبناء مدينة عربية جديدة، ووقف هدم المنازل العربية والغاء قانون القومية وقيام الشرطة الإسرائيلية بمحاكمة الجريمة والعنف فعلا.

وفي حديث واسع سينشر بالكالع اليوم الجمعة، يربح أيمن عودة أن احتمالات مثل هذه الخطوة قليلة لكنه يولي أهمية كبيرة لنتنياهو النوايا.

«يديعوت أحرونوت» التي اعتبرت أقوال عودة مفاجئة وتغييرا تاريخيا تستدرك أن الأحزاب العربية بقيت في المعارضة منذ الانتخابات الأولى للكنيست في 1949.

حكومة رايبين

وتنوّه الصحيفة الى وجود مركبات متنوعة داخل «المشتركة» بعضها يعارض موقف أيمن عودة وهي ممثلة بحزب التجمع الوطني الديمقراطي، ومن جهته يرحب أيمن عودة بهذا النقاش حول الطريق الأفضل لتحقيق الحقوق الخاصة فلسطينيي الداخل، وتشير الصحيفة إلى رغبة أيمن عودة في المحاولة في رفع نسبة الاقتراع لدى المواطنين العرب بعدما هبطت نسبة مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية (الكنيست) إلى دون الـ60% للمرة الأولى في مسيرتهم السياسية.

ويرجح مراقبون أن عودة أطلق مثل هذه التصريحات في محاولة لإقناع نسبة كبيرة من الشباب الفلسطينيين في إسرائيل ممن يترددون في ممارسة حقهم بالاقتراع لفقدانهم الأمل بتغيير أحوالهم المعيشية من خلال المشاركة في اللعبة البرلمانية التقليدية، ويقترح عليهم أملا بالتأثير من خلال تعزيز قوة القائمة المشتركة لتمكينها من استغلال حالة التعادل السياسي بين الكتلتين

الوطنية الديمقراطي الدكتور هبة يريك عن رفضها لوقف زميلها عودة، وقالت في حديث للأناة الإسرائيلية باللغة العربية، إنها ترفض المشاركة في أي حكومة إسرائيلية وإن هذا الأمر متفق عليه داخل القائمة المشتركة، منوهة أن «أزرق-أبيض» لا يختلف عن «الليكون» في توجهاته السياسية حيال القضية الوطنية الأم أو القضايا الحقوقية المدنية للمواطنين العرب في إسرائيل.

وردا على سؤال حول الرغبة في تحقيق إنجازات مطلبية من خلال هذه المناورات والتصريحات السياسية قالت هبة يريك إنها ترفض صفقات مع اليمن، وإن الذهاب للكنيست لشروط بضوابط، وإنها ترى نفسها ممثلة لاجتماعها وشعبها، وتابعت «أي ميزانية أو قضية تشمل الاستيطان والاحتلال والجيش لن تدعمها وشعبنا لن يقبل لنا ذلك، لا نقايض على حقوقنا مقابل فتات».

حقوق قومية ومدنية

وردا على سؤال حول ترشيح مؤسس حزبا الدكتور عزمي بشارة لرئاسة حكومة إسرائيل عام 1999، وعمّا إذا كان سموحا لعزمي بشارة وحرام على عودة قائل يريك هذا موقف معارض ونقيض لهوية الدولة ومقولة فيها رسالة سياسية لا دعوة لشراكة مع حكومة إسرائيلية، وتابعت «الفكرة الأساسية من أجل كتلة مائة مشروطة بشروط

التحضير لمسيرات غضب على طول الحدود في الجمعة الـ 71 الطيران الإسرائيلي يقصف مواقع لحماس في غزة بعد إطلاق صواريخ منه... والتهديد بشن حرب يتجدد



التحضير لمسيرة «لبيك يا أقصى» اليوم على حدود غزة الشرقية

وتدل عملية إطلاق الصواريخ ومحاولات مسلحين تنفيذ هجمات مسلحة بشكل فردي قرب الحدود، وكذلك ارتفاع وتيرة التصعيد على طول الحدود، على تلك إسرائيل في تطبيق بنود تفاهات التهدة على غرار مرات سابقة.

ويما يدل على ذلك، كتفتت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة منذ أول من أمس الأربعاء دعواتها عبر مكبرات المساجد، للمواطنين بضرورة المشاركة الحاشدة في فعاليات الجمعة التي تحمل شعار «لبيك يا أقصى»، والمتوقع أن تشهد مشاركة جماهيرية كبيرة تفوق مشاركات السكان خلال الأسابيع الماضية.

«الاشتباك المفتوح»

وقد دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة إلى «الاشتباك المفتوح» مع الاحتلال وتكثيف النشاطات الكفاحية ضد جنود الاحتلال والمستوطنين. وأكدت على ضرورة استمرار المسيرات بطابعها السلمي والشعبي، وقالت «على العدو الجرم أن يعي جيدا أن هذا الشعب لا يرفع الراية البيضاء، وأنه مصمم على نضاله وعلى التصدي لكل محاولات التمر على القضية وهويته وتهود القدس».

من جهتها كانت حركة حماس قد أعلنت حالة «الغير العام» في جمعة «لبيك يا أقصى»، للتصدي للمؤامرات ضد المسجد الأقصى، والوقوف في وجه كل المخططات الصهيونية الأمريكية، ومساندة المرابطين والرابطات وأهلنا في القدس.

ودعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى أوسع مشاركة في جمعة «لبيك يا أقصى»، في مخيمات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة، وذلك للتأكيد على حقنا في القدس، تزامنا مع الذكرى الخمسين لجريمة إحقاق المسجد الأقصى». وأكدت الحركة في بيان لها على ضرورة استمرار كل أشكال النصرة للقدس المحتلة وأهلها المرابطين.

«إسرائيل تقرب من عملية عسكرية قوية في قطاع غزة، لكن موعدا لم يحدد بعد».

وأضاف «وصلنا إلى وضع لا نريد فيه الحرب، لكن مهنتنا كحكومة أولاً توفير الأمن لمواطنينا».

إلى ذلك قام عدد من الجرافات العسكرية الإسرائيلية بتنفيذ عملية توغل برية على الحدود الشرقية لبلدة جحر الديك وسط قطاع غزة، حيث عملت على تجريف تلك الأراضي وتمشيها.

إصابات. ولم تتبين أي من الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة إطلاق صواريخ ليل أول من أمس الأربعاء، ولا الصواريخ التي أطلقت قبل عدة أيام على جنوب إسرائيل.

وفي إسرائيل توصلت الأصوات المهددة بشأن عملية عسكرية ضد قطاع غزة، وقال وزير العلوم والتكنولوجيا في حكومة الاحتلال، أوفير اكونيس

وأشار جيش الاحتلال إلى إن الصاروخ الذي أطلق من غزة على إسرائيل، هو الصاروخ الخامس الذي يتم إطلاقه في غضون الأيام الستة الماضية. وهدد بمواصلة شن الغارات، وحمل حركة حماس المسؤولية عما يحدث في قطاع غزة أو ينطلق منه. وكانت إسرائيل قد أعلنت يومي الجمعة والسبت الماضيين عن إطلاق صواريخ من غزة على بلداتها الحدودية، لكنها لم تتسبب في إيقاع أي خسائر أو

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من جديد عاود الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارات على مواقع تتبع قوات الأمن التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة، بعدما أعلن عن سقوط صواريخ محلية الصنع أطلقت من القطاع على إحدى المناطق الحدودية القريبة، وذلك قبل يوم واحد من تنظيم فعاليات «مسيرات العودة» في جمعتها الـ 71، التي تحمل شعار «لبيك يا أقصى»، والمتوقع أن تشهد مشاركة جماهيرية أكبر من الأسابيع الماضية. وشنت طائرات الاحتلال بعد منتصف ليل أول من أمس الأربعاء وفجر أمس الخميس عدة غارات على مواقع في قطاع غزة. وقال شهود عيان إن طائرات الاحتلال استهدفت باربعة صواريخ مواقع للمقاومة جنوب غرب مدينة غزة، كما استهدفت مواقع وسط القطاع.

إطلاق نار عشوائي

وترافق ذلك مع قيام قوات البحرية الإسرائيلية بإطلاق النار من أسلحة رشاشة ثقيلة وبشكل عشوائي، على شاطئ منطقة السودانية شمال غزة. كذلك أطلقت قوات الاحتلال العديد من قنابل الإنارة في أجواء المنطقة الحدودية القريبة من السياج الأمني المقام شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع. وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن الاعتداءات الإسرائيلية لم توقع إصابات في صفوف السكان، غير أنها أحدثت دمارا كبيرا في المواقع المستهدفة. وقال جيش الاحتلال إن طائرات من سلاح الجو قصفت موقعا بحريا تابعا لحركة حماس في قطاع غزة، ردا على تعرض المجلس الإقليمي «شاعر هانيغيف، في النقب الغربي لإطلاق قذيفتي هاون، دون وقوع إصابات.

لماذا تسعى إسرائيل لتشجيع هجرة سكان قطاع غزة؟

كبرى، جراء نقص الإمدادات الواردة من إسرائيل، ومن محطة توليد الكهرباء في غزة، التي تعمل تقريبا بنصف طاقتها. على الصعيد ذاته، يقول رئيس تحرير صحيفة الاقتصادية المحلية (أسبوعية خاصة)، محمد أبو جيباب: «مساعي إسرائيل لتشجيع هجرة الفلسطينيين من غزة ترتبط بمحاو لاتها لتجنب أزمات مستقبلية ستنتج عن ضيق جغرافية القطاع وقلة الموارد والإمكانيات». ويضيف أن «تل أبيب ستكون في مأزق كبير خلال سنوات قليلة فقط لأن هناك فجوة هائلة بين أعداد السكان في غزة والموارد والطاقة المتاحة والجغرافية المتاحة، وهذه الفجوة ستجعل من المستحيل السيطرة أمنيا على هؤلاء السكان».

ويذكر أنه بدلا من البحث عن تأمين متطلبات البقاء للفلسطينيين في غزة تعمل إسرائيل من أجل تشجيع هجرتهم، وعندما تنجح في ذلك فإنها ستتخلص من كابوس يهدد أمنها وجودها. وارتفعت نسبة الفقر في قطاع غزة العام الماضي إلى 53%، فيما تخفت معدلات البطالة الـ 80%، وفق بيانات المركز الفلسطيني للإحصاء (حكومي)، واللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة (غير حكومية).

«إسرائيل ربما تفتح مطارا في منطقة النقب (جنوب) لتسهيل هجرة الفلسطينيين من غزة وتعمل هذه الرحلات. هناك جدية كبيرة لدى تل أبيب بالتعامل مع هذا الملف وحاولت خلال السنة الماضية إقناع العديد من الدول الغربية والشرق أوسطية بهذا الحل». ويشير إلى أن ما يعزز الفكرة لدى إسرائيل رغبة آلاف الشبان بالهجرة من القطاع والبحث عن مستقبل أفضل، لافتا إلى أنه في العام الماضي وحده غادر 35 ألف فلسطيني غزة رغم صعوبات السفر. ويرى أبو شمالة أن الكثافة السكانية العالية في غزة تهدد بشكل خاص المستوطنات والتجمعات السكنية الإسرائيلية القريبة من القطاع. وبين أن «الفلسطينيين يفتقروا مكتوفي الأيدي عندما تخفقهم المساحة الجغرافية الضيقة لغزة ولا يتكفون من تلبية احتياجاتهم الأساسية». وكان تقرير صادر عن الأمم المتحدة عام 2017 قد توقع بأن تصبح غزة «غير قابلة للعيش فيها» بحلول عام 2020. ووفقا لأحدث إحصائية صادرة عن سلطة المياه الفلسطينية (حكومية)، فإن «نسبة التلوث بالمياه الجوفية في غزة وصلت 98 في المئة».

سنوات قليلة، بزعة أمن المنطقة وخاصة إسرائيل. ويرى أن تخفيف عدد سكان القطاع يخفف من الضغط على الموارد، وبالتالي يقلل من أزمات البطالة والفقر، وعند ذلك تنتهي الأزمة الاقتصادية ويحقق الاستقرار. ويوضح المختص السياسي الفلسطيني أن تهجير الفلسطينيين من غزة مخطط دولي 80% من السكان في دولة تقبل باستقبال سكان القطاع. ويقدر عدد سكان قطاع غزة بحوالي مليوني نسمة، منهم 1.01 مليون ذكر، و980 ألف أنثى، حتى نهاية النصف الأول من عام 2019، حسب بيان للجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء. ويعاني نحو 56.6% من سكان قطاع غزة من انعدام الأمن الغذائي، فيما يعيش نحو 80% من السكان تحت خط الفقر، حسب بيانات أممية.

الكثافة السكانية تهدد إسرائيل

في السياق نفسه، يقول الكاتب السياسي فايز أبو شمالة، إن «مساعي دولة الاحتلال لتشجيع هجرة سكان القطاع تأتي لحل مشكلة الكثافة السكانية العالية التي تشكل تهديدا استراتيجيا كبيرا لها». ويضيف أبو شمالة: «للقضية،

أن تفجر في أية لحظة بسبب الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها والزيادة المتسارعة بأعداد السكان». ويضيف: «لم تفلح إسرائيل طوال السنوات الماضية في إنهاء تهديد غزة عبر حصارها على مدار 13 عاما، ومن خلال الوسائل السياسية والعسكرية لذلك قررت العمل على تسهيل هجرة الفلسطينيين من القطاع». ويتابع: «إسرائيل تدرك أن قطاع غزة يتضخم من الناحية السكانية بشكل متسارع وكبير، وهذا سيتسبب بتفجر الأوضاع الأمنية في المستقبل القريب حال استمرت الأزمات الاقتصادية والمعيشية في القطاع». ويشير إلى أنه حسب التفكير الإسرائيلي فإن فتح الباب أمام سكان القطاع للهجرة إلى دول أوروبية وأمريكية سيساهم في تقليص عددهم وبالتالي معالجة الأزمة الاقتصادية والديمقراطية لبقية السكان.

غزة - الأناضول: كشف مسؤول إسرائيلي كبير، مساعي تل أبيب لتشجيع هجرة سكان غزة عبر تمويل رحلات هجرة طوعية، في محاولة منها للتخفيف من تهديد أزمات القطاع، وتجنب الانفجار السكاني الذي يمكن أن يشكل خطرا أمنيا واقتصاديا وسياسيا استراتيجيا عليها. وكانت هيئة البث الإسرائيلي «مكان»، قد نقلت الثلاثاء الماضي عن أسمته مصدرا سياسيا كبيرا في حاشية رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، أن إسرائيل سعت لتسهيل سكان قطاع غزة من خلال فتح باب الهجرة لهم في المستقبل القريب. وأضاف المصدر أن إسرائيل اقترحت على عدة دول استيعاب فلسطينيين يرغبون في الهجرة طوعا من غزة دون رجعة، لكن هذه المحاولات «لم تنجح». وأشار إلى أن إسرائيل مستعدة لتمويل رحلات الهجرة، على أن تنطلق من مطارات سلاح الجو جنوب البلاد.

قنبلة موقوتة

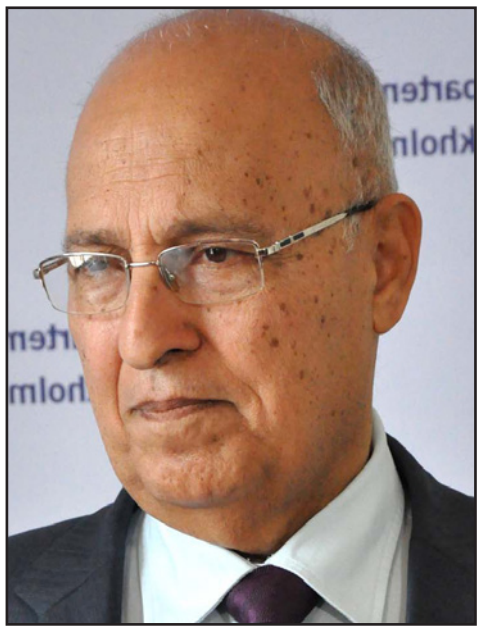
يقول المختص في الشأن الإسرائيلي حاتم أبو راوية: «هناك تفكير في إسرائيل منذ سنوات بشأن التهديد الذي يشكله قطاع غزة، فهو بمثابة قنبلة موقوتة يمكن

إطلاق حملة دعم له على مواقع التواصل

عائلة نبيل شعث تثير إعلاميا قضية نجلها رامي بعد أن رفضت السلطات المصرية الإفراج عنه



رامي نبيل شعث



نبيل شعث

شعث فجر الخامس من يوليو/حزيران الماضي، من منزله في القاهرة، بعد أن اقتحمه عدد كبير من رجال الأمن المدججين بالسلاح وقتلوه. ولد رامي عام 1971 في بيروت حيث كان والده قياديا في حركة فتح، وعاد بعدها إلى القاهرة مع عائلته عام 1977 في بداية الحرب الأهلية اللبنانية، وانضم إلى تحالف الناشطين الذين انخرطوا في الثورة الشعبية في يناير/كانون الثاني 2011.

الإعلان عن القضية»، ويسبب طول الأزمة، انطلقت حملة مساندة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «الحرية لرامي شعث»، حيث أعلنت الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل، دعمها لأسرة رامي، الذي يشغل منصب المنسق العام للحملة. وكتب حمدي صالح مساندا لرامي «كل مخالف له تأثير وتاريخ هو خلف القضبان والتهمه جاهزة ومقولة وتم ربطه بتنظيم الأمل»، واعتقل رامي

ثلاثين آخرين بعضهم مرضى، وقالت وهي تشرح ظروف اعتقاله الصعبة إنه لا يسمح له بالمشي في الخارج، وعبرت أسرته عن قلقها الشديد حيال «الظروف السيئة» خاصة أن رامي يعاني من ارتفاع في كوليسترول الدم، حيث يتطلب منه الحركة واتباع نظام غذائي معين، بالإضافة إلى العلاج. وتشير إلى أنه منذ شهر أغسطس/ آب الحالي، تم نقله إلى زنزانة أفضل مع عدد أشخاص أقل، وسمح له بالمشي خارجا لمدة ساعة يوميا، لكن العائلة قالت إنها وأصدقاء «ما زالوا في غاية القلق عليه». وودعت إلى الحصول على أمر بالإفراج عنه من السلطات المصرية، مع مراعاة عدم وجود أسباب قانونية أو أدلة تبرر اعتقاله، لكنها قالت إنه يتم تجديد اعتقاله باستمرار منذ ذلك الحين. وحملت السلطات المصرية مسؤولية سلامته الشخصية، كما عبرت عن رفضها لأي محاولة لتسوية سمعته وسعته أسرته، من خلال اتهامه بالانتماء إلى «جماعات إرهابية»، وكان والده الدكتور نبيل شعث، قد قال إن السلطات المصرية تحتجز نجله رامي في أحد السجون في العاصمة القاهرة منذ شهرين، لافتا إلى أن هناك تواصل مع جهات مصرية مختلفة حول قضية اعتقاله، لكنه أشار إلى وجود «تسويق» في إيضاح قضية أو الإفراج عنه، ورامي شعث هو منسق حركة «مقاطعة إسرائيل» في مصر، وانتقد مشاركة مصر في الورشة الاقتصادية التي نظمتها الإدارة الأمريكية في البحرين.

غزة - «القدس العربي»:

بما يشير إلى عدم التوصل إلى حل بين عائلة السياسي الفلسطيني المعروف الدكتور نبيل شعث والسلطات المصرية، بشأن قضية اعتقال نجله رامي منذ شهرين في أحد السجون المصرية، لجأت عائلة شعث إلى الإعلام، للحديث عن القضية التي ظلت حبيسة اتصالات غير معلنة بين الجهات الفلسطينية والمصرية على مدار الأسابيع الماضية. وأصدرت عائلة رامي شعث بيانا حول اعتقال نجلها على أيدي قوات الأمن المصرية، كما أصدر والده الدكتور شعث رئيس دائرة المغتربين، في منظمة التحرير الفلسطينية، ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدولية، الذي سبق أن شغل منصب وزير خارجية فلسطين، ونائب لرئيس الوزراء، بيانا آخر حول القضية.

العائلة التي تظن بالأصل في قطاع غزة، وبعد أن سردت تاريخ رامي البالغ من العمر 48 عاما في العمل السياسي، قالت إنه معتقل بـ «شكل تعسفي» بسبب «نشاطه السياسية الثورية والسلمية». وأوضحت أنه الآن منهم في قضية جنائية لا أساس لها من الصحة، مؤكدة أنه «ليس هناك أي دليل حقيقي ضد»، باستثناء الاتهامات، التي توصلت إليها الشرطة التي لا يُسمح له ولحاميه بالتحقيق فيها». وأشارت إلى أنه جرى اعتقال رامي، وهو يحمل إلى جانب جنسيته الفلسطينية الجنسية المصرية «بسبب موافقه العلنية ضد القمع السياسي، واستمراره في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري». وأوضحت أنه منذ اعتقاله احتجز رامي في سجن طرة، وأضى شهره الأول في زنزانة صغيرة، إلى جانب

الحراك الشعبي ما زال مستمرا لإحداث قطيعة مع الماضي والطريق ما زالت طويلة

الجزائر: 6 أشهر على بداية ثورة شعبية طردت بوتفليقة و«عصابته» وقلبت معادلة الربيع العربي!

الجزائر - «القدس العربي»:

مرت أمس الخميس ستة أشهر كاملة على بداية الحراك الشعبي في الجزائر، وهو حراك انطلق بدعوات للتظاهر ضد ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وتحوّل إلى مظاهرات أسبوعية وأحياناً يومية شاركت فيها معظم فئات المجتمع الجزائري، تطالب بالتغيير وبناء دولة ديمقراطية حقيقية، وإحداث قطيعة مع ممارسات الماضي، ورغم مرور نصف عام على انطلاق أولى المظاهرات إلا أن الحراك ما زال مستمرا، حتى وإن كان ما تحقق ليس بالشيء الهين، لكن الطريق ما زالت طويلة.

خرج الجزائريون في الـ 22 من فبراير شباط بقوة إلى الشوارع، وكان ذلك يوم الجمعة، بعد بضعة أيام من إطلاق دعوات مجهولة على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التظاهر ضد مشروع ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية خامسة، وهو ما استقبله عموم الجزائريين على أنه استفزاز واحتقار لمشاريعهم وكرامتهم وعزتهم من طرف ذلك الذي جاء ذات يوم من سنة 1998 وأفعا شعار العزة والكرامة، لكن الجزائريين ما أنزلوا وما أهينوا إلا في عهد، ورغم ذلك أراد الاستمرار إلى ولاية خامسة بعد أن كان قد قضى 20 سنة في الحكم، مدفوعاً بزمرة أو «عصابة» يقودها شقيقه ومجموعة من المنقذين من سياسيين ورجال أعمال وبطانة فاسدة، تبين أنها كانت تستعمل ختم الرئاسة من أجل إصدار القرارات باسم رئيس غائب ومغيب بسبب المرض، وهذا الكلام الذي كان جزءاً من المعارضة يردده طوال الولاية الرابعة، تاکد عندما تحدث عنه قاض أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي يعتبر أول مسؤول رسمي يتحدث عن وجود عصابة استنزفت خيرات البلد وعانت فيه فسادا، ولما اشتد الخناق عليها أزدت التضحية بقائد أركان الجيش وإعلان الحالة الاستثنائية وقمع المظاهرات. المظاهرات التاريخية التي عرفتها الجزائر كانت غير مسبوقه، بالنظر إلى عدد الملايين الذين شاركوا فيها، وحفاظها على طابعها السلمي، رغم محاولات العصابة في وقت أول تشويهها، بإرسال «بلطجية» للاعتداء على الأشخاص والمتكلمين وحتى على رجال الأمن، فضلا عن محاولات بث الفتنة بين المظاهرين من خلال لعب ورقة «البيع الإسلامي»، لكن كل هذه المحاولات سقطت في الماء، لأن طوفان الغضب كان أعلى، ومستوى الوعي لدى المواطنين كان أرقى، ورغم استمرار محاولات كسر الحراك وإضعافه، إلا أن استمراره لسنة أشهر كاملة يعتبر إنجازا كبيرا يبشر بخير.

الرئيس السابق، وتحت ضغط الشارع الجزائري وضعف قيادة الجيش، اضطر إلى الاستقالة، بعد أن كان قد حاول المناورة في وقت أول، بأن أعلن أنه لن يكمل ولايته الخامسة في حال انتخابه، وأنه سيصرف على إجراء انتخابات مبكرة، وبعد رفض الشارع لهذه المناورة، عاد وأعلن تأجيل الانتخابات، وتنظيم ندوة حوار وطني لتخصيص الانتخابات الرئاسية، وفهم الشعب الجزائري أنها محاولة للبقاء لسنتين أو أكثر خارج الدستور، واستمر الضغط، وراحت العصابة تبحث عن طرق جديدة للبقاء في السلطة، والإشراف على من سيخلف بوتفليقة لتفادي الحساب والعقاب، لكن قيادة الجيش وخاصة بعد المحاولة الفاشلة لإقالة الفريق قايد صالح، وجهت آخر إنذار للرئيس بوتفليقة، الذي استجاب خلال ساعات وقدم استقالته وهو يبدو غائب الذهن عما كان يجري، لتطوي الجزائر صفحة بوتفليقة بعد 20 سنة من التخريب والدمار في الأرض والمتملكات والممتلكات والخيرات.

في الوقت الذي كانت فيه عصابة بوتفليقة قاب قوسين أو أدنى من الرحيل، بدأت حملة اصطياد الفاسدين من رموز حكمه، وكان أول من سقط هو رجل الأعمال علي حداد الذي كان الصديق المقرب لسعيد بوتفليقة شقيق الرئيس المخلوع من طرف الحراك، والذي ضبط وهو يحاول الفرار عبر الحدود البرية الجزائرية- التونسية، وألقي عليه القبض ونقل إلى العاصمة، وتواصلت طوال الشهر حملة استدعاء وتوقيف كبار المسؤولين ورجال الأعمال من رموز نظام بوتفليقة، الذين يوجد المشتريات منهم في السجن، وعلى رأسهم سعيد بوتفليقة الذي كان يوصف بـ «رب البلاد» الذي ألقى عليه القبض في قضية التآمر على الجيش إلى جانب الفريق محمد مدين العرفي باسم الجزائر توفيق والو وأحمد عثمان طرطرق، القائد السابق لجهاز الاستخبارات، ومعهم لوزيرة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، والذين عقدا سلسلة اجتماعات قيسل إن الهدف منها كان التآمر ضد قيادة الجيش وضد الحراك.

رغم مرور 6 أشهر على أعظم انتفاضة شعبية عرفتها الجزائر، والتي غيرت وجهها، وقلبت معادلة الربيع العربي التي كانت قد جعلت التغيير والتطلع إليه مقترنا بالخراب والدمار، إلا أن الوضع السياسي ما زال

أبرز التطورات في الجزائر بعد 6 أشهر من الاحتجاجات



22 فبراير
أولى التظاهرات التي خرجت أيام الجمعة والتي شهدت خروج عشرات الآلاف للتظاهر ضد قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (82 عاما) لولاية خامسة



5 أبريل
تظاهرات ضخمة للمطالبة باستبعاد المقرين من بوتفليقة من الحكومة الانتقالية

11 مارس
بوتفليقة يعدل عن الترشح لولاية خامسة، ويرجئ الانتخابات الرئاسية

15 مارس
ملايين الجزائريين يتظاهرون الجمعة في أرجاء البلاد

26 مارس
رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح يطلب إعلان عجز الرئيس عن أداء مهامه

2 أبريل
استقالة بوتفليقة. تسمية عبد القادر بن صالح المقرب من بوتفليقة رئيسا للفترة الانتقالية. تحديد الرابع من يوليو موعدا للانتخابات الرئاسية

2 يونيو
المجلس الدستوري يلغي الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو

16 أغسطس
الجزائريون يتظاهرون الجمعة للأسبوع الـ 26 على التوالي في وسط العاصمة، بعد 6 أشهر من الاحتجاجات

20 مايو
بن صالح يرفض مطلبين رئيسيين للمحتجين: إرجاء الانتخابات ورحيل رموز «النظام السياسي»

2 أبريل
تظاهرات ضخمة للمطالبة باستبعاد المقرين من بوتفليقة من الحكومة الانتقالية

11 مارس
بوتفليقة يعدل عن الترشح لولاية خامسة، ويرجئ الانتخابات الرئاسية

15 مارس
ملايين الجزائريين يتظاهرون الجمعة في أرجاء البلاد

11 مارس
بوتفليقة يعدل عن الترشح لولاية خامسة، ويرجئ الانتخابات الرئاسية

15 مارس
ملايين الجزائريين يتظاهرون الجمعة في أرجاء البلاد

26 مارس
رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح يطلب إعلان عجز الرئيس عن أداء مهامه

2 أبريل
استقالة بوتفليقة. تسمية عبد القادر بن صالح المقرب من بوتفليقة رئيسا للفترة الانتقالية. تحديد الرابع من يوليو موعدا للانتخابات الرئاسية

2 يونيو
المجلس الدستوري يلغي الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو

16 أغسطس
الجزائريون يتظاهرون الجمعة للأسبوع الـ 26 على التوالي في وسط العاصمة، بعد 6 أشهر من الاحتجاجات

20 مايو
بن صالح يرفض مطلبين رئيسيين للمحتجين: إرجاء الانتخابات ورحيل رموز «النظام السياسي»

5 أبريل
تظاهرات ضخمة للمطالبة باستبعاد المقرين من بوتفليقة من الحكومة الانتقالية

11 مارس
بوتفليقة يعدل عن الترشح لولاية خامسة، ويرجئ الانتخابات الرئاسية

15 مارس
ملايين الجزائريين يتظاهرون الجمعة في أرجاء البلاد

26 مارس
رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح يطلب إعلان عجز الرئيس عن أداء مهامه

2 أبريل
استقالة بوتفليقة. تسمية عبد القادر بن صالح المقرب من بوتفليقة رئيسا للفترة الانتقالية. تحديد الرابع من يوليو موعدا للانتخابات الرئاسية

2 يونيو
المجلس الدستوري يلغي الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو

16 أغسطس
الجزائريون يتظاهرون الجمعة للأسبوع الـ 26 على التوالي في وسط العاصمة، بعد 6 أشهر من الاحتجاجات

20 مايو
بن صالح يرفض مطلبين رئيسيين للمحتجين: إرجاء الانتخابات ورحيل رموز «النظام السياسي»

5 أبريل
تظاهرات ضخمة للمطالبة باستبعاد المقرين من بوتفليقة من الحكومة الانتقالية



2 أبريل
استقالة بوتفليقة. تسمية عبد القادر بن صالح المقرب من بوتفليقة رئيسا للفترة الانتقالية. تحديد الرابع من يوليو موعدا للانتخابات الرئاسية

2 يونيو
المجلس الدستوري يلغي الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو

16 أغسطس
الجزائريون يتظاهرون الجمعة للأسبوع الـ 26 على التوالي في وسط العاصمة، بعد 6 أشهر من الاحتجاجات

20 مايو
بن صالح يرفض مطلبين رئيسيين للمحتجين: إرجاء الانتخابات ورحيل رموز «النظام السياسي»

5 أبريل
تظاهرات ضخمة للمطالبة باستبعاد المقرين من بوتفليقة من الحكومة الانتقالية

11 مارس
بوتفليقة يعدل عن الترشح لولاية خامسة، ويرجئ الانتخابات الرئاسية

15 مارس
ملايين الجزائريين يتظاهرون الجمعة في أرجاء البلاد

26 مارس
رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح يطلب إعلان عجز الرئيس عن أداء مهامه

2 أبريل
استقالة بوتفليقة. تسمية عبد القادر بن صالح المقرب من بوتفليقة رئيسا للفترة الانتقالية. تحديد الرابع من يوليو موعدا للانتخابات الرئاسية

2 يونيو
المجلس الدستوري يلغي الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو

16 أغسطس
الجزائريون يتظاهرون الجمعة للأسبوع الـ 26 على التوالي في وسط العاصمة، بعد 6 أشهر من الاحتجاجات

20 مايو
بن صالح يرفض مطلبين رئيسيين للمحتجين: إرجاء الانتخابات ورحيل رموز «النظام السياسي»

5 أبريل
تظاهرات ضخمة للمطالبة باستبعاد المقرين من بوتفليقة من الحكومة الانتقالية

11 مارس
بوتفليقة يعدل عن الترشح لولاية خامسة، ويرجئ الانتخابات الرئاسية

15 مارس
ملايين الجزائريين يتظاهرون الجمعة في أرجاء البلاد



2 أبريل
استقالة بوتفليقة. تسمية عبد القادر بن صالح المقرب من بوتفليقة رئيسا للفترة الانتقالية. تحديد الرابع من يوليو موعدا للانتخابات الرئاسية

2 يونيو
المجلس الدستوري يلغي الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو

16 أغسطس
الجزائريون يتظاهرون الجمعة للأسبوع الـ 26 على التوالي في وسط العاصمة، بعد 6 أشهر من الاحتجاجات

20 مايو
بن صالح يرفض مطلبين رئيسيين للمحتجين: إرجاء الانتخابات ورحيل رموز «النظام السياسي»

5 أبريل
تظاهرات ضخمة للمطالبة باستبعاد المقرين من بوتفليقة من الحكومة الانتقالية

11 مارس
بوتفليقة يعدل عن الترشح لولاية خامسة، ويرجئ الانتخابات الرئاسية

15 مارس
ملايين الجزائريين يتظاهرون الجمعة في أرجاء البلاد

26 مارس
رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح يطلب إعلان عجز الرئيس عن أداء مهامه

2 أبريل
استقالة بوتفليقة. تسمية عبد القادر بن صالح المقرب من بوتفليقة رئيسا للفترة الانتقالية. تحديد الرابع من يوليو موعدا للانتخابات الرئاسية

2 يونيو
المجلس الدستوري يلغي الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو

16 أغسطس
الجزائريون يتظاهرون الجمعة للأسبوع الـ 26 على التوالي في وسط العاصمة، بعد 6 أشهر من الاحتجاجات

20 مايو
بن صالح يرفض مطلبين رئيسيين للمحتجين: إرجاء الانتخابات ورحيل رموز «النظام السياسي»

5 أبريل
تظاهرات ضخمة للمطالبة باستبعاد المقرين من بوتفليقة من الحكومة الانتقالية

11 مارس
بوتفليقة يعدل عن الترشح لولاية خامسة، ويرجئ الانتخابات الرئاسية

15 مارس
ملايين الجزائريين يتظاهرون الجمعة في أرجاء البلاد

وزير العدل الجزائري السابق يمثل أمام المحكمة العليا في قضايا فساد

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: مثل وزير العدل السابق، الطيب لوح، أمس الخميس، أمام قاض بالمحكمة العليا للتحقيق معه في قضايا فساد. ووصل لوح، أحد أبرز وجود نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، مقر المحكمة العليا في حي الأبيار في العاصمة صباح الخميس، للمثول أمام قاضي التحقيق. والأربعاء، أصدر النائب العام بالمحكمة العليا بيانا أكد فيه أن استدعاء وزير العدل السابق جاء «قصد سماع أقواله في قضايا مجرمة قانونا»

يرأجح مكانه، بقيادة الجيش التي ساندت الحراك ترفض أية حلول خارج الدستور خوفا من انفرط عقد الوحدة الوطنية وتهديد الاستقرار، والشوارع أو الحراك يرفضون أية حلول يشر فيها بقايا نظام بوتفليقة، وفي مقدمتهم رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي الذي يتهمه الزاكويون بأنه مهندس التزوير في المواعيد الانتخابية السابقة، لتخرج من رحم الصراع القائم هيئة وساطة وحوار

بعد وصول ملفه من مجلس قضاء العاصمة، دون تحديد طبيعة القضايا التي يتابع فيها، وكما جرت العادة مع مسؤولين سابقين تم التحقيق معهم بالمحكمة العليا، يصدر قاضي التحقيق، بعد سماعهم لساعات، قرارا بحبسهم مؤقتا أو وضعهم تحت الرقابة القضائية، أي سحب جوازات سفرهم وإجبارهم على المثول الدوري أمامه. ونهاية تموز/يوليو الماضي، أصدرت محكمة سيدي محمد بالعاصمة قرارا بمنع لوح من السفر دون تقديم تفاصيل أكثر حول طبيعة الملفات المتابع فيها. والطيب لوح هو قيادي في حزب جبهة التحرير الوطني

يقودها كريم يونس رئيس مجلس الشعب الأسبق الذي غادر منصبه سنة 2014 عقب إعادة انتخاب بوتفليقة لولاية ثانية، في حين أن يونس كان قد وقف إلى جانب علي بن فليس في تلك الانتخابات، ورغم أن مهمة الهيئة ملقاة على وشبه مستحيلة، إلا أنها تحاول التقريب بين وجهات النظر، وتسعى للعدالة الكثير من الأطراف، خاصة نشطاء الحراك، كما تحاول الحصول على مصداقية من خلال وضع شروط تهدئة لم تستجب لها السلطة بعد، خاصة

طنجة، وطالبوا بتكثيفه من حضور مراسيم تشييع والده إلى مواء الأخير، على شاكسة معتقلين آخرين تم السماح لهم من قبل بعبارة أسوار السجن لحضور جنازات ذويهم. وسمت الندوية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدمان، قبل أكثر من ستة، للناشط في حراك الريف العقلل المرتضى إيمراشا بحضور مراسيم تشييع والده في الحسبية، كما سمحت قبل أشهر قليلة لمتمهين على خلفية قضايا الإرهاب بحضور تشييع والدهم في الدار البيضاء.

من جهة أخرى، يتوقع أن يفتتح من جديد ملف توتر العلاقات المغربية الهولندية على خلفية حراك الريف الذي تتبني الدبلوماسية الهولندية دعما للحراك وهو ما اعتبره المغرب دخلا في شؤونه الداخلية. وقال مستيف بلوك، وزير الخارجية الهولندي، إنه سيكون من المؤسف ألا يشعر المواطنون الهولنديون من أصول مغربية بالامان للسفر إلى المغرب بسبب مخاوف بشأن سلامتهم الشخصية بشكل عام، وقال: «يجب على كل شخص في أي بلد الامتثال للقوانين

مختلفة؟». وأضاف: «من الأكد أن التناوب على السلطة حصل. والحزب لديه أغلبية في الجمعية الوطنية، ولكن هذه الأغلبية هشة أصلا، ولن يدوم تماسكها، ناهيك أن الرئيس يمكنه التخلص منها بجرعة قلم، وأنا أظن بصراحة أن الرهان على قوة هذا الحزب وتماسكه رهان خاسر، وسنرى في الأيام القادمة إلى أين تتجه الأمور، وأغلب الظن أن دعاءة المامورية الثالثة سيدخلون في

وضمن هذه الجاذب، أكد بييجل ولد حميد، نائب رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية وعضو القيادة المؤقتة لحزب الاتحاد الذي كان يحكم قبل الانتخابات الأخيرة «أنه متمسك بحزب الاتحاد من أجل الجمهورية، وأن الحديث عن حزب جديد غير وارد»، نافية «أن تكون الانتخابات الرئاسية الأخيرة قد جرت في ظل غياب الحزب أو إبعاده على الإطلاق».

وقال النائب بييجل ولد حميد، في مقابلة موسعة مع قناة البرلمانية: «إنه كان يتطلع إلى استدعاء رئيس الحزب من قبل رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، من أجل التشاور معه، رغم أن تشكيل الحكومة من قبل صلاحيات الرئيس المطلقة».

وأكد «أن من سيرشحه الرئيس (السابق) محمد ولد عبد العزيز لقيادة الحزب بالتوافق مع زميله رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، هو من سيتم اختياره رئيسا للحزب الحاكم بموريتانيا».

وإذا كان هذا هو رأي قادة الحزب الحاكم السابق، فيران لكبار المدونين الداعمين لقوى التغيير رأياً آخر، حيث أكد الإعلامي علي ولد عبد الله، أن الحديث كثر هذه الأيام عن حزب

المغرب يتسلم زوجة «ملاكم داعش» بعد سجنها في إيطاليا

الجزائر - ما ف: ب: تسلم المغرب مواطنته المعروفة بزوجة «ملاكم داعش»، بعد أن جردت من جنسيتها الإيطالية، وقضائها نحو ثلاث سنوات في السجن.

وقالت وسائل إعلام إيطالية، إن السلطات في روما طردت المغربية «سلمى بنشرفي»، زوجة عبد الرحيم المتحرك، الملقب بـ«ملاكم داعش»، المدان بتهمة الإرهاب، ورحلتها إلى بلدها الأصلي. وأضافت أن الزوج الذي يقضي حكما بالسجن 6 سنوات في إيطاليا ينتظر المصير نفسه بعد أن جرى تجريدته من جنسيتها أيضا. واعتقل «ملاكم داعش»، وزوجته، في نيسان/ أبريل 2016، بعد أن كشفت السلطات الإيطالية خطته لمغادرة البلاد مع أسرته إلى سوريا برفقة طفلهما. قبل أن يعدل عن فكرة السفر ويقرر البقاء في إيطاليا بهدف ضرب السفارة الإسرائيلية والفاتيكان في روما، بحسب ما قالته السلطات الإيطالية آنذاك.

نشاطه شبه مجرم وقادته يؤكدون أنه باق وأن عزيز هو من سيقوده

موريتانيا: انشغال بمصير حزب الرئيس المنصرف ومستقبل أغلبيته البرلمانية

الجزائر - «القدس العربي»:

أشارت تصريحات أولي بها نائب رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية، بييجل ولد حميد، الأربعاء، للفتنة البرلمانية، أكد فيها أن حزب الاتحاد من أجل الجمهورية باق في الساحة السياسية - أسس جدلا كبيرا بين قوتين تتصارعان حاليا في موريتانيا، هما القوى الساعية للتغيير والتي تطالب بطمس آثار الرئيس المنصرف محمد ولد عبد العزيز بما فيها حزبه ونوابه، والقوى الجامعة لبقايا أركان نظام الرئيس السابق الساعية لاستمرار سيطرتها على الأمور.

وتمارس القوتان شتى أنواع الضغوط على الرئيس المنتخب محمد الشيخ الغزواني لجره نحو ساحتها، دون أن يبدي الرئيس أي انجذاب هنا أو هناك، لكونه في موقف حرج، حسب تأكيدات مراقب لهذا الشأن، «فهو أقرب إلى جبهة أنصار الرئيس السابق الذين يرى أنهم ممن أوصوله إلى الحكم، وهم يتبنيون بقية الشعب في شخصه البرلمانية بانضمامه إلى الجبهة الثانية، وكل هذا يجعل الرئيس غزواني في موقف حرج للغاية».

ملحون: التنافس قد ينحصر بين الإسلام السياسي والدولة العميقة هل سيقبل التونسيون بوجود رئيس متهم بالفساد في قصر قرطاج؟



نبيل بوفوت رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس

كثيرة بسبب خطابها الشعبي والاستصالي، فضلاً عن وجود استقلالات من الوزن الثقيل، من حزبها أخيراً، ولذلك لا اعتقد أن الناخبين سينتخبونها».

ويضيف: «كما أن نبيل القروي (الذي يتميز أيضاً بخطابه الشعبي) لديه حظوظ معقولة، لكنه قد لا يرتقي حتى للمرتبة الثالثة والرابعة (في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية)، فرغم الجهود التي يقوم بها عبر جمعياته الخيرية والألة الإعلامية التي يمتلكها، إلا أن تعدده الجغرافي لا يبدو واسعاً، ليس نتيجة لـ«التهامات» التي تُساق ضدّه (لأن القضاء إلى الآن لم يأخذ قراراً أحاسماً حولها)، وإنما لعدم قدرته على الانتشار رغم أن لديه حزباً ولكن هذا الحزب حديث العهد، وتأثيره محدود».

الشاهد... من النوع الرابع

وفي السياق ذاته، يصنّف الحنّاشي، رئيس الحكومة، ضمن النوع الرابع من مرشحي الرئاسة الذين يعتمدون على «الدولة العميقة»، في حملتهم الانتخابية، إذ يؤكد أن الشاهد، رغم هذا الهجوم المكثف والمركّز على شخصيته ومرحلته ككل، أعتقد أنه يستند إلى ركائز يمكن أن تتساعده وهي الدولة العميقة بشكل عام، ووجود حزب تكون بسرعه ولكنه تمكن خلال فترة قصيرة من جذب مجموعات مهمة وقيادات معتبرة «تاريخياً» من حزب التجمع المنحل، وأطراف أخرى انسلخت من حزب أفاق والحزب الجمهوري والنضمت إليه، وبالتالي تبقى حظوظه كبيرة، وأود الإشارة هنا إلى أن البعض يركزون على الناخبين في المدن، في حين أن الخزان الانتخابي الحقيقي هو في الأرياف والمدن الداخلية، وهذه المناطق تاريخياً كان ولاؤها دائماً مع السلطة، والشاهد ما زال في السلطة، وما زالت حتى الآن أجهزة التجمع موجودة، فهناك شخصيات جمعية معروفة في حزبه مثل كمال مرجان ومحمد الغرياني وغيرهما».

وكان رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، أكد لدى إيداع ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية، أنه سيقبل على رأس الحكومة إلى حين موعد الانتخابات المزمع تنظيمها في منتصف شهر أيلول/سبتمبر المقبل، معتبراً أن الدعوات إلى استقالته تهدف إلى تأجيل الانتخابات بعد استقالة الحكومة «هو أمر مرفوض في دولة بصدد محاربة الإرهاب، فضلاً عن عدم وجود أي داع قانوني للاستقالة»، في رسالة موجهة إلى حركة النهضة التي طالبت به مراراً بالتخلي عن منصبه في حال الترشح للانتخابات.

بمكّالة إعلامية قوية وحزماً سياسياً قوياً ظهر فجأة، لكنه يشير إلى وجود عوامل كثيرة قد تساعد على وصوله للدور الثاني».

كما يشير الحنّاشي إلى وجود نوع ثالث يستهيه «المرشحين الشعبيين»، حيث يؤكد أن «الظاهرة الشعبية جاءت نتيجة المشهد السياسي والحزبي الذي يتسم بالانقسام والتشرذم والصراع وفقدان الثقة بين مختلف الأطراف السياسية في تونس، وهناك طرفان أو ثلاثة يتهمون بانهم من جماعة الشعبوية التي تمتلك أموالاً وأجهزة إعلامية معتبرة، ولكن رغم ذلك لا يعتقد أن حظوظها كبيرة للوصول حتى للمرتبة الثالثة، فمثلاً عبر موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر، تواجه مشاكل

عام بالانضباط ورغم ما حدث منذ بدء تشكيل قائمات الانتخابات التشريعية ثم التصحيح حول اعتماد مرشح من داخل الحركة أو خارجها، ورغم وجود بعض القواعد أو الوجوه القريبة من حمادي الجبالي أو قيس سعيد، لكن يظل حظ النهضة متوقفاً على الأقل في المرتبة الثانية».

ويضيف لـ«القدس العربي»: «المجموعة الثانية هي العائلة الوسطية (الديمقراطية الحديثة)، وهي مشتتة إلى أبعد الحدود، فهناك سبعة من المرشحين كانوا من قيادات نداء تونس، وبالتالي أصواتهم ستنتشر وستكون حظوظهم قليلة، إذا لم تقع تنازلات للبعض لصالح أحدهم، والذي قد يكون أكثر حظوظاً من النهضة إذا تنازل له البقية، وتحدث هنا خاصة عن عبد الكريم الزبيدي الذي

السياسية فاسدة، ولذلك هو يفضل الفاسد الذي يعطيه أكثر سواء من كيسه أو غيره. دون أن ننسى أن البعض مثل نبيل القروي لديه مأكبة إعلامية قوية، وراكم خلال سنوات طويلة خبرة أو فطنة سياسية، تجعله لا يخوض معركة خاسرة من أولها».

فيما يتقسّم المؤرخ والمحلل السياسي، د. عبد اللطيف الحنّاشي، مرشحي الرئاسة إلى أربعة أنواع، النوع الأول هم المرشحون الحزبيين «والذين يتنمون لأحزاب سياسية متفاوتة الحجم والتمدد الجغرافي والاجتماعي، وبالتالي حظوظها متفاوتة، ولكن حزب النهضة يعتبر من أكثر الأحزاب التي تمتلك حظوظاً في الانتخابات الرئاسية، بسبب امتلاكه نواة تنظيمية صلبة تتميز بشكل

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يتواصل الجدل في تونس حول قائمة مرشحي الرئاسة المقبولين - مبدئياً - من قبل هيئة الانتخابات، وخاصة في ظل وجود مرشحين تلاحقهم «شبهات» تتعلق بالفساد وتبويض الأموال، وذلك بعد صدور أحكام قضائية «مبدئية» ضدهم تتراوح بين السجن وتجميد الأموال والمنع من السفر. وكان القضاء التونسي قرر أخيراً منع المرشح الرئاسي ومالك قناة نسمة الخاصة نبيل القروي، من السفر وتجميد أصوله، بعد توجيه تهم إليه تتعلق بتبويض الأموال، عقب دعوى تقدمت بها منظمة «أنا نبقى» المتخصصة بالشفافية ومكافحة الفساد، كما صدرت ضد رجل الأعمال والمرشح الرئاسي، سليم الرياحي، بطاقة إيداع بالسجن، في قضية شبهة فساد مالي، رفعتها أطراف ليبية ضدّه، ولم يتم تطبيق الحكم بسبب وجود الرياحي خارج البلاد.

إلا أن نبيل بوفوت، رئيس هيئة الانتخابات، أكد أن القانون الانتخابي لا يقضي بإقصاء المرشحين الذين لديهم شبهات، طالما لم تصدر ضدهم أحكام قضائية بآته ونهائية.

ويقول المحلل السياسي والدبلوماسي السابق، عبد الله الملقب بـ«الغدا»، من دائرة تهمته الفساد، مشيراً إلى أن الأحكام الصادرة ضد القروي والرياحي «تسفي بلغة القانون إجراءات تحفظية، تستتق الحكم النهائي، فهناك مراحل للنقاش تبدأ بالأحكام الابتدائية وتنتهي بالتعقيب والمراجعة، وطالما لم يصدر بشأن المعنيين بالأمر حكم نهائي وبات، أي أنه استوفى كل طرق الاعتراض، فنحن لا نستطيع أن نقول إنهم متهمون، لأن الإعلام لا يعطيه عندما يتعلق بات محاميات وتقاضي وغيره، ولذلك أقول إن القروي والرياحي، ما زالوا يتمتعان بكامل حقوقهما المدنية، وبالتالي يستطيعان الترشح للانتخابات الرئاسية».

أربعة أنواع

وحول إمكانية قبول الناخب التونسي بانتخاب «رئيس» تلاحق تهم فساد، قال العبيدي: «إذا نظرت إلى الجسد الانتخابي التونسي، ستجد فيه كل شيء (الأصحاء والجرمين والشوّاذ وغيرهم) ونسبة كبيرة من هؤلاء سينتخبون من يحق مصالحتهم أو «من يدع أكثر»، ومن ناحية أخرى، فإن المواطن عموماً بات يعتبر أن أغلب الطبقة

وزير الخارجية التونسي يبحث مع نظيره الليبي تطورات أزمة طرابلس

■ تونس - من يسرى ونّاس: بحث وزير الخارجية التونسي، خميس الجبناوي، أمس الخميس، مع نظيره الليبي، محمد الطاهر سيالة، تطورات الأوضاع في العاصمة طرابلس.

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع سيالة، الذي يجري زيارة غير محددة للدة تونس، إن بلاده على أتم الاستعداد لأي مبادرة لوقف التصح والمواجهات بين الأشقاء الليبيين.

وأوضح أن تونس على اتصال مع مختلف دول الجوار وتتابع وتبارك ما يقوم به المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة، كما لفت إلى أن بلاده «تواصل مساعيها واتصالاتها مع الأطراف الدولية لإيجاد حل للأزمة في ليبيا ولتعبئة اهتمام العالم وخاصة مجلس الأمن ووضع حد لسفك الدماء هناك من منطلق المسؤولية وعلاقة الجوار والمصالح المشتركة بين البلدين».

وأضاف: «نحن مع ليبيا... مع كل الليبيين، وليس لنا خيار مع طرف ضد آخر»، وتابع: «من مصلحة تونس التي تعرف مرحلة دقيقة خاصة ومقيلة على الانتخابات، إيجاد حل في ليبيا، فغوضاً من أن تكون مصدر مخاوف من الإرهاب وغيره يجب أن تعود شريكاً مع تونس للنهوض بالاقصاد». من جانبه، أكد الوزير الليبي أنه «من الواجب إحاطة تونس بكل التطورات الجارية في ليبيا، وأنه من الضروري التشاور حول ذلك».

ونكر أن «تونس من أكثر الدول المهتمة بالقضية الليبية، وما يهم ليبيا يهيمها»، وقال: «تتمنى أن تستمر تونس في دعمها للقضية الليبية، وتحرص دائماً على التشاور مع تونس قبل أي اجتماع دولي».

«الاناضول»

هدوء حذر في محاور قاتل طرابلس غداة اشتباكات عنيفة سلامة يوجه رسالة للمجتمع الدولي بشأن ليبيا: السلام لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال عملية سياسية

دون معرفة الخسائر التي تسببها تلك الضربات، والأربعاء، أعلنت القوات التابعة لحكومة «الوفاق»، المعترف بها دولياً، سيطرتها على أجزاء واسعة من منطقة «السبيجة» جنوب طرابلس، وقتل 7 من مقاتليها، و25 عنصراً من قوات حفتر.

جاء ذلك في تصريح أدلى به لـ«الاناضول»، مصطفى الجعي، الناطق باسم المركز الإعلامي لعلمية «بركان الغضب»، التي أطلقتها حكومة «الوفاق» للنصدي لهجوم حفتر على طرابلس، منذ 1 نيسان/أبريل الماضي.

وقال الجعي إن القوات سيطرت على أهم المراكز بالمنطقة، فيما تتركز قوات حفتر، حالياً، في الأحياء السكنية، ولذلك تتعاضل معها قوات الوفاق بحذر لوجود مدنيين.

وأوضح أن العملية العسكرية الحالية «تعتبر تمهيداً للعملية الكبرى»، دون تفاصيل أخرى.

جدير بالذكر، أن السبيجة تعد منطقة إستراتيجية قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر وقوات حكومة «الوفاق الوطني»، وخلف قلتي وجرحي.

وتشهد محاور القتال هدوءاً حذراً بعد يوم من تجدد المواجهات في محور منطقة «السبيجة» (جنوب العاصمة) وجرانز قوات «الوفاق» تقدماً، بحسب المركز الإعلامي لها.

وفي ساعة متأخرة من الأربعاء، شن الطيران الحربي التابع لقوات حفتر ضربات جوية على طريق المطار،

لا ينبغي لأحد أن يجبر أي شخص على الجلوس بالقوة»، لافتاً إلى أن «التجربة السابقة في عملنا أظهرت أنه يمكن تحقيق ذلك». ودعا سلامة خلال حديثه للصالحين المجتمع الدولي إلى الامتناع عن التصرف السلبي، وقال يجب أن يكون لدينا مجتمع دولي ينفذ القوانين واللوائح بشكل صحيح عند التعامل مع ليبيا.

من ناحية أخرى، أشاد سلامة بجهود مالطا في وضع إنهاء الأزمة في ليبيا على جدول أعمال الاتحاد الأوروبي، معتبراً أن وجودها في الاتحاد له أهمية خاصة في توجيه الدول الأعضاء نحو البحث عن حل قابل للتطبيق في ليبيا لأن الاتحاد الأوروبي هو أكبر مساهم في عمليات الأمم المتحدة في ليبيا.

ميدانياً، ساد هدوء حذر، صباح الخميس، في محاور القتال المحيطة في العاصمة الليبية طرابلس، غداة اشتباكات عنيفة بين قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر وقوات حكومة «الوفاق الوطني»، وخلف قلتي وجرحي.

وتشهد محاور القتال هدوءاً حذراً بعد يوم من تجدد المواجهات في محور منطقة «السبيجة» (جنوب العاصمة) وجرانز قوات «الوفاق» تقدماً، بحسب المركز الإعلامي لها.

وفي ساعة متأخرة من الأربعاء، شن الطيران الحربي التابع لقوات حفتر ضربات جوية على طريق المطار،

لا ينبغي لأحد أن يجبر أي شخص على الجلوس بالقوة»، لافتاً إلى أن «التجربة السابقة في عملنا أظهرت أنه يمكن تحقيق ذلك». ودعا سلامة خلال حديثه للصالحين المجتمع الدولي إلى الامتناع عن التصرف السلبي، وقال يجب أن يكون لدينا مجتمع دولي ينفذ القوانين واللوائح بشكل صحيح عند التعامل مع ليبيا.

من ناحية أخرى، أشاد سلامة بجهود مالطا في وضع إنهاء الأزمة في ليبيا على جدول أعمال الاتحاد الأوروبي، معتبراً أن وجودها في الاتحاد له أهمية خاصة في توجيه الدول الأعضاء نحو البحث عن حل قابل للتطبيق في ليبيا لأن الاتحاد الأوروبي هو أكبر مساهم في عمليات الأمم المتحدة في ليبيا.

ميدانياً، ساد هدوء حذر، صباح الخميس، في محاور القتال المحيطة في العاصمة الليبية طرابلس، غداة اشتباكات عنيفة بين قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر وقوات حكومة «الوفاق الوطني»، وخلف قلتي وجرحي.

وتشهد محاور القتال هدوءاً حذراً بعد يوم من تجدد المواجهات في محور منطقة «السبيجة» (جنوب العاصمة) وجرانز قوات «الوفاق» تقدماً، بحسب المركز الإعلامي لها.

وفي ساعة متأخرة من الأربعاء، شن الطيران الحربي التابع لقوات حفتر ضربات جوية على طريق المطار،

وكالات: شدد مبعوث الأمم المتحدة رئيس بعثتها للدمع في ليبيا، غسان سلامة، على أن السلام في ليبيا يمكن أن يتحقق إلا من خلال عملية سياسية، داعياً المجتمع الدولي إلى التحذير عن التصرف السلبي حيال الوضع في ليبيا، بحسب ما نشرته صحيفة «مالطا توداي» عبر موقعها على الإنترنت. جاء التصريح خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده، الأربعاء، مع وزير الشؤون الخارجية والترويج التجاري المالي، كارميلو أنيلا، بمقر الوزارة في العاصمة فاليتا.

وقال سلامة للمخالفين في فاليتا إن السلام في ليبيا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال عملية سياسية، مشيداً بجهود مالطا في تسليط الضوء على الأزمة الليبية داخل الاتحاد الأوروبي. ورداً على سؤال بشأن الدور الذي يمكن أن يلعبه القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر في حل الأزمة الراهنة، قال سلامة إنه بمجرد البدء في مسار سياسي يمكن الإجابة عن هذه السؤال.

ورأى أن الخطوة الأولى نحو وضع سلام في ليبيا تكمن في تحويل الهدنة الحالية التي تدعمها الأمم المتحدة إلى وقف دائم لإطلاق النار، مضيفاً أيضاً أنه من أجل الحضي قدماً في ليبيا يجب أن تكون الحلول من قبل الليبيين أنفسهم.

وشد قائلاً: «إن الليبيين هم الذين يجب أن يقرروا،

«حفتر يحاول فرض مشروع عسكري والسيطرة على البلاد وراثتها بدعم من دول إقليمية في مقدمتها مصر والإمارات»

وزير داخلية الوفاق الليبية: لم نمنح قواعد عسكرية لأحد ولا هيمنة على حكومتنا من الإخوان أو غيرهم



اشتباكات بين قوات حكومة الوفاق وقوات حفتر في منطقة السبيجة جنوب العاصمة الليبية طرابلس

ولو لم يكن هذا صحيحاً».

وتابع: «فعلى سبيل المثال لا الحصر، هم يتحدثون عن الدعو عبد السلام بوريزة، الذي تريد أنه قتل بمعارك طرابلس نهاية أيار/مايو الماضي وكان من المباحين لداعش، وهذا لم تكن تعرفه».

وفي رده على تساؤل حول ما تثيره منظمات دولية وحقوقية وإنسانية عن طبيعة تشكيل الميليشيات المتحالفة مع حكومة من طرف بعضها، وولوجها في انتهاكات عدة لحقوق الإنسان من حطف وتعذيب ومصادرة ممتلكات المنافسين، فألى جانب قولنا العسكرية نحن نملك الشرعية، يصعب رضوخن لأي أوامر أو تنفيذ قيادات عليهم، قال: «بالطبع هناك تجاوزات ونحن لا ننفي ذلك، ولكننا نتحرك ونعاقب».

وأضاف: «وإذا رفض طرف الانصياع لأوامرنا، فخيार هذا الطرف المتجاوز هو أن يكون طرفاً للعدالة إلى أن يتم القبض عليه، ولن يستطيع مقاومتنا مهما بلغت قوته، فألى جانب قولنا العسكرية نحن نملك الشرعية، ويكفي أن نعلن أن هذا الطرف أو الفصيل متجاوزاً ليطم لفظه ونبذ شعبياً، ولكن البعض من هؤلاء ينجح أحياناً مع الأسف في الهروب للخارج قبل الإقاء القبض عليه».

أي خلل أمني تتعرضه». وتؤكد مراراً حرصنا عليها وعلى شعبيها... لكننا نرض الإتهام بدعم ورعاية الإرهاب، وفي النهاية مصر لديها قوة عسكرية كبيرة وجهاز مخابرات قوي يضاهي أقوى الأجهزة المخابراتية بالمنطقة أي أن بإمكانها معرفة الكثير».

وأكد باشاغا أن حكومته تتعامل بحسب كبير فيما يتردد عن وجود مطلوبين دوليين بصفتهم الميليشيات والفصائل التي اعتمدت الوفاق عليها عند تأسيسها في عام 2016 لحماية الأمن بالعاصمة، وتشاركها حالياً بالذات عن العاصمة والتصدى لقوات حفتر، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن الكثير من تلك الأسماء التي تشارك بعمليات المقاومة ضد حفتر وقواته اتخذت قرارها من منطلق فكري أو جهادي خاص بيدنا ونحن أي تنسيق مع الوفاق.

وأوضح: «كما نكرت، لدينا تعاون مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، وقمنا بعمليات قبض عديدة لمطربين وإرهابيين في كل موقع تابع لسيطرتنا بداية من سرت، لمرات، لبرابلس... لا نمانع في القبض أو تسليم أي مجرم مطلوب محلياً أو دولياً ولا نتستسر على أحد... ولكن الملاحظ أن الإعلام يركز على أسماء بعينها وينسب لنا التحالف معها حتى

بمحاولة تفكيك قواعد سيطرتها بالجنوب تمهيداً للقيام بضربة حاسمة وطرده من أي موقع سيطر عليه مؤخراً بالغرب الليبي، أجب: «لكل حادث حديث... ولكن نحن لم نتدخل بالجنوب كما يتهمونا، ما يحدث هناك هو انتفاضة شعبية ضد حفتر وقواته... مزق تحديداً خرجت عن سيطرته ونعتقد أن سبها ستلحق بها».

وذاً ما يصف باشاغا (61 عاماً) والمعروف بكونه الرجل الأقوى في حكومة الوفاق مشرع وبـ«المتنرد والخارج عن الشرعية»، متمماً إياه «بمحاولة فرض مشروع وعسكري والسيطرة على البلاد وراثتها، وذلك عبر تلقيه دعماً من دول إقليمية في مقدمتها مصر والإمارات العربية المتحدة». وبالرغم من حظر نشاط جماعة الإخوان المسلمين وتصنيفها كجماعة إرهابية بأكثر من دولة بالمنطقة العربية في مقدمتها مصر جارة ليبيا الأولى، فإن باشاغا دافع بقوة عن أحقية هذا التيار بالتواجد بالمشهد السياسي ببلاد طالما أعلن قبوله بقواعد العملية الديمقراطية، نافية في الوقت نفسه ما يتردد حول خضوع حكومته كرمية لقيادات هذه الجماعة بليبيا.

وأوضح: «جزء كبير مما يتردد حول خضوعنا لتيار بعينه، سواء إخوان أو غيرهم من تيارات الإسلام السياسي، ليس إلا فكرة إعلامية... لقد تم تضخيم دور الإخوان وأصبح شماعه يعلق عليها أي فأشل فشله... الإخوان ممثلون في حزب العدالة والبناء وقبيلوا بقواعد العملية السياسية الديمقراطية، أي البعد عن استخدام القوة للسيطرة على الحكم».

*التنظيمات المتطرفة

وشدد: «أي حزب ديني يقبل بتلك القواعد يجب أن نحترمه لأن نقصيه... وكما يوجد الإخوان يوجد أيضاً تيار سلفي وتوجد أيضاً أحزاب وتيارات مدنية... ولا صحة لتحالفها مع الجماعة الليبية المقاتلة، بالعكس اتفاق الصخيرات الذي شكلت على أساسه حكومتنا نص على وجوب محاربة كل من داعش وتنظيم القاعدة وانصار الشريعة والجماعة المقاتلة وغيرها من التنظيمات المصنفة بقوائم الإرهاب الدولية». وقد حاربتناهم جميعاً بسرت.

وتابع: «لا هدف أو مسعى لحكومتنا في تصعيد الإخوان لسدة حكم البلاد باستقلال سواء استمر القتال أو بأي مفاوضات سياسية كما يردد البعض... نحن بالوفاق وطبقاً لمعنى الاسم نسعى للتوافق مع كل الأطراف السياسية لإقامة حكم مدني حقيقي يضم الجميع بما في ذلك التيار المدني... بسل إننا نأمل أن يكون لهذا التيار المدني الغلبة بأي انتخابات ديمقراطية ستشهدها البلاد بالمستقبل».

أما فيما يتعلق بالعلاقة مع مصر والتي أعربت مراراً عن انزعاجها جراء تصاعد نفوذ جماعات الإسلام السياسي المتطرفة في ليبيا وما نجم عن ذلك من اتساع أعمال القوض المسلحة، وتعرض أراضيها لأكثر من عملية إرهابية عبر حدودها الغربية، قال باشاغا: «هناك بالفعل حديث مصري عن الاستهداف والداخل سلاح وإرهابيين لإرضاعي عبر حدودنا... ولكن نحن نقول ونؤكد أنه بالرغم من عدم الرضا عن السياسات المصرية الداعمة لحفتر، إلا أننا نحرصون بشكل كبير جداً على أمن مصر وترفض

القاهرة - د ب: بالرغم من تأكيدات أغلب المراقبين والمحللين العسكريين من أنه لا يمكن ترجيح كفة أي من طرفي القتال الدائر حول العاصمة طرابلس، أي قوات خليفة حفتر وقوات حكومة الوفاق التي يتزأها فائز السراج وعدد من الميليشيات المسلحة المتحالفة معه، بدأ وزير داخلية الوفاق فتحي باشاغا مطمئناً وواقفاً وهو يتحدث عن جاهزية عالية لقوات المنطقة الغربية، ليس فقط لصد أي هجوم محتمل من قبل حفتر، وإنما أيضاً لاحتمالية عدم الاحتفاء برد الفعل والذهاب لما هو أبعد من ذلك.

وقال باشاغا: «بعد مرور أكثر من أربعة أشهر كاملة من بدء هجوم حفتر على طرابلس وخسارته لمدينة غريان (67 كم جنوب العاصمة) نهاية حزيران/ يونيو الماضي والتي كانت لهم نقاط الارتكاز والأعداد لقواته بالغرب الليبي، لا يزال وقيادته يؤكدون تقدمهم بكل الحاور... ونحن من جانبنا نؤكد أننا صلبنا بالوضعية الأفضل من حيث السيطرة العسكرية على الأرض والجو أيضاً».

وتابع: «حفتر وقياداته تجاهوا مؤخراً بادعاء فرض السيطرة الجوية على كامل منطقتنا الغربية، وعولوا كثيراً على قدر سلاح الجو في حسم ما فشلوا بتحقيقه على الأرض، ونحن نماشينا مع ادعاءاتهم واستدراجاتهم وأسقطنا طائراتهم وسيطرتهم المزعومة... وبالمناسبة لا صحة لامتلاكهم أكثر من 14 قاعدة جوية... ليبيا بلد كبير جدا وبه أماكن عدة تصلح أن تكون مهابط للطائرات لا قواعد».

*أكاذيب حول مصراتة

وشدد: «هو أدي أيضاً أن قواته قد شنت مؤخراً أكثر من 13 غارة جوية على مدينة مصراته بهدف تدمير مشروع بناء قاعدة تركية في محيط الكلية الجوية هناك... وهذا أمر تماماً عن الصحة... لم نمنح قواعد عسكرية لأحد، نحن حكومة ليبيا لتفافيقات تعاون عسكري بيننا وبين تركيا، وإيطاليا أيضاً، ولدينا كذلك اتفاقيات تعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في إطار مكافحة الإرهاب، واتفاقيات تعاون مع بريطانيا لمكافحة الجريمة المنظمة، ولكن ليس معنى ذلك أن يتحول هذا التعاون العسكري أو الأمني مع أي دولة أو يتطور إلى الموافقة على وجود قواعد اجنبية بالبلاد سواء لتركيا أو لغيرها... هذا لم يحدث وبالطبع، ولا توجد حتى اتفاقيات بشأنه».

وفي الإطار ذاته، وصف وزير الداخلية الحديث عن احتمالية حدوث اتفاقيات بين قوات حفتر وأهالي ومعداء الليبية لتحييدهم عن القتال الراهن، نظراً لما يردد عن تعاطف خسارتهم البشرية بالمعارك بكونه «مجرد أحلام يقظة لبعض الوالهمين».

وشدد: «مصراتة قدمت تضحيات كبيرة جداً خلال ثورة شحات/فبراير 2011، وفي عام 2015 عبر عملية البنيان الرصوص في سرت قدمت 660 شأيا... هؤلاء ضحايا وأوجه الخلل تلك المدينة من شر تنظيم الدولة (داعش)، ولا يوجد لدى أهل مصراته سوى هدف واحد، هو أن تكون في ليبيا حكومة مدنية ذات مؤسسات أمنية وعسكرية قوية... وهذا كله لن يتحقق ومشروع حفتر الهداف لفرض حكم ديكتاتوري عسكري علىنا».

وفي رده على تساؤل حول ما إذا كانت حكومته قد أنتقلت فعلياً من مرحلة رد الفعل أو صد الهجوم على طرابلس، إلى مرحلة الهجوم على الخصم

زريف في باريس اليوم... اليونان؛ الناقلة «أدريان داريا 1» ليست في طريقها إلينا إيران مستعدة لمناقشة عرض فرنسي حول الاتفاق النووي وتكشف عن نظام صاروخي متنقل وبعيد المدى



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

ويهدده المناسبة، قال روحاني: «أنا هنا كي أتكشف عن منظومة الدفاع الجوي بعيدة المدى المحلية «باور 373»، وأم بأن تنضم إلى شبكة الدفاع الجوي للبلاد.»

وتكررت الوكالة الإيرانية أن «منظومة باور 373» وبتحذره من أن «البرنامج النووي الإيراني هو برنامج عسكري وليس برنامجاً عسكرياً».

على طهران. وكان الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين إيران ومجموعة I+5 (الولايات المتحدة، الصين، روسيا، المملكة المتحدة، فرنسا وألمانيا) أقر برقع جزء من العقوبات عن إيران في مقابل التزامها بعدم السعي لحيازة قنبلة نووية.

لكن في ظل الانسحاب الأمريكي والعجز الأوروبي عن مساعدة طهران على الالتفاف على العقوبات الجديدة، تراجعته الأخيرة عن بعض التزاماتها الواردة في الاتفاق.

وهددت إيران بالتخلي عن التزامات أخرى في حال لم تنجح باقي الأطراف في إعانتها على الالتفاف على العقوبات الأمريكية، خصوصاً بما يتعلق ببيع النفط والغاز. وكررت وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو، يوم الثلاثاء، إن الولايات المتحدة ستستخذ كل الإجراءات الممكنة لمنع الناقلة من إيصال النفط الذي تحمله إلى سوريا والمخالفة للعقوبات الأمريكية.

ولم تنجح باقي الأطراف في إعانتها على الالتفاف على العقوبات الأمريكية، خصوصاً بما يتعلق ببيع النفط والغاز. وكررت وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو، يوم الثلاثاء، إن الولايات المتحدة ستستخذ كل الإجراءات الممكنة لمنع الناقلة من إيصال النفط الذي تحمله إلى سوريا والمخالفة للعقوبات الأمريكية.

باريس – «القدس العربي» – وكالات:

أبدت إيران، أمس الخميس، استعدادها لمناقشة مقترحات فرنسية لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني، الذي وقعته طهران مع قوى العالم في 2015، حسب ما قاله وزير الخارجية محمد جواد ظريف.

عرض الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الأربعاء، على إيران بعض المقترحات التي تهدف إلى أمين: إما تخفيف العقوبات عليها، وإما توفير «آلية تعويض لتمكين الشعب الإيراني من العيش بطريقة أفضل».

وتقود فرنسا الموقفة على الاتفاق النووي الإيراني في عام 2015، الجهود الأوروبية لإنقاذه في أعقاب انسحاب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أيار/ مايو 2018، وفرضها بعد ذلك عقوبات اقتصادية صارمة

حملة محاربة الفساد في إيران تثير ملف بناء حوزات شيعية فخمة

لندن – «القدس العربي» – من محمد المنحجي:

سلطت تصريحات أمين جمعية مدرسي حوزة قم، وعضو مجلس صيانة الدستور، آية الله محمد يزدي، حول ملف فساد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، صادق لاريجاني، الضوء على مصادر تمويل عشرات الحوزات الشيعية الفخمة التي تم بناؤها بـأموال دفعتها الإمام الغائب عن الأنظار، وفق تصريحات أحد أساتذة حوزة قم، آية الله هاشم حسيني بوشهري، وتتواصل الهزات الارتدادية للزلزال الناجم عن محاولة مقربي المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، وقادة الحرس الثوري للجم أسرة صادق لاريجاني وحلقها القرية التي تسيطر على مجلس النواب ومجمع تشخيص مصلحة النظام في البلاد.

يزدي طالب لإيرجاني بأن يكشف عن مصادر تمويل حوزته الخاصة التي تعرف باسم «حوزة ولي العصر» (بالإشارة إلى الإمام المهدي الذي يعتقد الشيعة أنه غاب عن الأنظار منذ عام 260 الهجري وأنه لا يزال على قيد الحياة)، واصفاً مبنى حوزة لاريجاني بأنه يشبه نظراً للفاخمة.

وإحدى الاتهامات التي وجهت لصادق لاريجاني هي أن أحد الأثرياء الإيرانيين من مدينة قم، رسول دانيال زادة، مول بناء حوزة «ولي العصر» الفخمة، ويقال بعض المحافظين وسائط إعلام تابعة للحرس الثوري متمسكين من أين جاءت تلك الأموال الضخمة لبناء حوزة ولي العصر، وإن ما هو الم قابل؟

ويتم تمويل الحوزات الشيعية تحت غطاء ما يعرف لدى الشيعة باسم «سهم الإمام» بالإشارة إلى الأموال التي تصرف من الخزانة العامة أو من قبل الأثرياء لتعطي للإمام المهدي، حسب عقيدتهم. ولا تخضع هذه الأموال وكيفية صرفها والمشاريع التي يتم تمويلها بهذه الأموال لأي رقابة، زعماً منهم بأن هذه الأموال يملكها الإمام الغائب عن الأنظار، وأنها أموال مقدسة.

مطالب بالحاسبة

لكن حملة تطهير مؤسسات النظام الإيراني من الفساد التي أمر خامنئي بتنفيذها، دفعت موضوع كيفية صرف الأموال المقدسة للإمام الغائب عن الأنظار إلى السطح، وتصدت المطالب بحاسبة متصرفين في هذه الأموال، حتى من قبل المحافظين الذين يعتبرون المنتفع الأكبر مما يعرف باسم «سهم الإمام».

وقال أمين عام جمعية مدرسي حوزة قم إنه يجب على رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام أن يبين بأن الأموال الهائلة التي صرفت على تشييد حوزة «ولي العصر» الفخمة، من أين جاءت، وكيف تم صرفها، مضيفاً أن صادق لاريجاني هل حصل على إرث من والده.

ورد لاريجاني على يزدي قائلاً: «دوماً هناك من يساعد في بناء الحوزات الدينية، ولماذا تم استثناء مئات المدراس الدينية في الإيضاح عن مصادر تمويلها، ولماذا يتم التركيز فقط على حوزة ولي

وتشتهر بأنها إحدى أفخم وأحدث المدارس الدينية على مستوى العالم أجمع. وخلال مراسم افتتاح حوزة خوانساري، كان مدير الحوزة، محمد كاظم خوانساري، قد أعلن أنه تم تجهيز مبنى هذه الحوزة بأحدث التقنيات على مستوى العالم.

ورغم الاعتراضات المتواصلة والتساؤلات الحادة حول مصادر تمويل حوزة خوانساري، أحد مدرسي حوزة قم، آية الله هاشم حسيني بوشهري، رد الأخير بالقول: «وفر صاحب الزمان والعصر، الإمام المهدي الغائب، الأموال اللازمة لبناء هذه الحوزة!»

ولم تحصل المطالب حول كيفية تمويل حوزة الإمام كاظم الفخمة التي يتزاسم مرجع التقليد الشيعي، آية الله ناصر مكارم شيرازي، إلى أي نتيجة كذلك. وتم افتتاح حوزة الإمام كاظم في عام 2014. ويقدر الجزء المسقوف من هذه الحوزة بأكثر من 23 ألف متر مربع. ويبدو أن نثار معركة خلافة خامنئي بدأت تلتهم «أموال الإمام الغائب عن الأنظار» خاصةً منها التي ذهبت إلى بناء الحوزات التي لا تقف مع رئيس السلطة القضائية، إبراهيم رئيسي، والنجل الثاني للمرشد الأعلى، مجتبي خامنئي.

وتنتقي السلطة القضائية مجموعة معينة من المسؤولين الإيرانيين لفتح ملفات فسادهم وتستنثي الآخرين الذين لديهم ملفات فساد. ويوحى ذلك بأن محاربة الفساد في الجمهورية الإسلامية أصبحت مسرحة لتصفية الحسابات لإعادة ترتيب البيت الداخلي الإيراني، وفق رؤية مكتب المرشد الأعلى وقادة الحرس الثوري الجدد الذين عينهم خامنئي خلال الأشهر الأخيرة.

وإدت تصريحات رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام إلى طرح تساؤلات أخرى حول أن ما هي الحوزات التي كان يقصدها لاريجاني؟ من هم الذين يديرون هذه الحوزات؟ من هم الداعمون المليون لهذه الحوزات؟ وما هي علاقة هؤلاء بملفات الفساد؟

وكان صادق لاريجاني يشغل منصب رئيس القضاء لفترة ما يقارب 10 سنوات، ودفع اعتقال العشرات من المسؤولين الإيرانيين المقربين من أسرة لاريجاني (والتي لها علاقة بمعركة خامنئي) إلى أن يهدد صادق لاريجاني بأن لديه مخزن أسرار ملفات فساد المسؤولين الإيرانيين وأفراد أسرهم.

وكانت وكالة «فارس» الإيرانية أن الرئيس حسن روحاني قام بإزاحة الستار عن منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الإيرانية «باور 373»، كما عرض التلفزيون الرسمي لقطات للرئيس حسن روحاني وهو يحضر مراسم الكشف عن النظام الصاروخي بافار-373 والذي وصفته وسائل الإعلام الإيرانية بأنه «منافس للنظام الصاروخي الروسي إس-300».

63 حوزة شيعية

وتم بناء ما لا يقل عن 63 حوزة شيعية في طهران وحدها منذ انتصار ثورة 1979، ويمك جميع تلك الحوزات شخصيات دينية حكومية وأمنية.

وتعرف أشهر تلك الحوزات الشيعية الفخمة باسم «مدرسة آية الله خوانساري»، وتتجاوز الجزء المسقوف منها أكثر من 8000 متر مربع، وشبهه طراز بناؤها الكنائس التاريخية، وتم تشييدها في عام 2013. وتقع هذه الحوزة في شارع «جمهوري» في وسط مدينة قم،

تصاعد التراجيح بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق

جونسون يصطدم بتشدد ماكرون حيال البريكست: لا تنازلات



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خلال مؤتمر صحافي في باريس أمس

باريس-آ ف ب: أكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الخميس، أن من الممكن إتمام مفاوضات للتوصل إلى اتفاق حول بريكست خلال ثلاثين يوماً، مستبعداً في الوقت نفسه تقديم تنازلات كبيرة في هذا الشأن. ويعيد إعلان الرئيس الفرنسي، أكت المستشار الألمانية أنغيفا ميركل أن من الممكن التوصل إلى اتفاق حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر، الموعد المحدد لبريكست.

وصرحت ميركل في لاهاي: «قلت (لجونسون) أن ما تريدين فعله خلال سنتين أو ثلاث سنوات يمكنكم القيام به خلال ثلاثين يوماً حتى حلول الحادي والثلاثين من تشرين الأول/أكتوبر».

وعبر ماكرون عن تأييده لهذه الفترة الإضافية لإيجاد حل لمسألة الحدود الأيرلندية التي تثير خلافاً منذ بدء المفاوضات في 2017. وقال ماكرون: «يجب أن نحاول أن يكون لدينا شهر مفيد، فيما اجر جونسون في مؤتمر صحافي مشترك بينهما على أن الحلول «مفورة بالفعل»، لمنع عودة الحواجز على حدود أيرلندا المسممة، إلا أن ماكرون الذي أقر بسعته بأنه «الرئيس الأكثر تشدداً» حيال بريكست، رفض دعوات جونسون إلى إلغاء «شبكة الأمان» الخاصة بأيرلندا والتي جرى التفاوض عليها بين الاتحاد الأوروبي ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة تيريزا ماي.

وينص البند المتعلق «بشبكة الأمان» على أن تبقى المملكة المتحدة بأكملها ضمن «منطقة جمركية واحدة» مع الاتحاد الأوروبي، وذلك بسبب عدم وجود حل أفضل لنهاية المرحلة الانتقالية كما من أجل تقادي عودة حدود فعلية بين مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية أيرلندا.

بند غير ديمقراطي!

ويرى جونسون أن هذا البند «غير ديمقراطي ويمس بسيادة الدولة البريطانية، لأنه يتطلب منها مواصلة تطبيق قوانين الاتحاد الأوروبي خلال الفترة الانتقالية، ويعتصمها من اتباع سياسة تجارية مستقلة عن الاتحاد الأوروبي».

وقال جونسون إن «الحلول التقنية متوفرة بسهولة (لتجنب الحواجز) ونوقشت بتفصيل كبير، يمكن الحصول على برامج تجارة موفقة، وأنظمة إلكترونية لتخليص البضائع».

ويرى الاتحاد الأوروبي أن «شبكة الأمان» ضرورية لمنع عودة الحواجز التي يمكن أن تؤدي إلى عودة الاقتتال بين أيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية أيرلندا، الذي أدى إلى مقتل الآلاف، وصرح ماكرون في قصر الإليزيه وسط باريس: «أود أن أكون واضحاً. خلال الشهر المقبل، لن نتكمن من التوصل إلى اتفاق انسحاب جديد بعيد جداً عن الأسس التي أرساها الاتفاق مع ماي». ومنذ تولي جونسون السلطة، الشهر الماضي، تزايدت احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد من دون اتفاق» في الموعد المقرر في 31 تشرين الأول/أكتوبر، وهو ما يرى خبراء اقتصاد أنه سيلحق أضراراً اقتصادية جسيمة بريطانيا والاتحاد الأوروبي، وصرح مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي لصحافيين في بروكسل الخميس، طالباً عدم التكشف عن هويته أن «الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء يجب أن تضع في الاعتبار احتمال خروج بريطانيا من دون اتفاق جديدة أكبر من السابق»، فيما بين مسؤول فرنسي، الأربعاء، أن هذا يصبح سيناريو «أكثر ترجيحاً».

مشاورات مكثفة لإخراج إيطاليا من الأزمة

روما- آ ف ب: بدأت إيطاليا، أمس الخميس، جولة ثانية من المشاورات لإيجاد حل لازمة السياسية التي تهيئ البلاد، بعد تفكك الحكومة الشعبية التي كانت تضم الرابطة بزعامة ماتيو سالفيني وحركة 5 نجوم.

ويجري الرئيس سيرجيو ماتاريللا لليوم الثاني على التوالي مشاورات مع كافة الأحزاب. وقال سالفيني: «لا يمكن أن نلعب لعبة السلطات أو مناورات القصر الرئاسي بل السبيل الوحيد هو الانتخابات»، متهما الأحزاب الأخرى بالسعي إلى تشكيل جبهة «مناهضة لسالفيني وللرابطة»، واقتراح الحزب الديمقراطي، أبرز حزاب يساري، على الرئيس تحالف مع حركة 5 نجوم التي تخلى عنها وزير الداخلية سالفيني في 8 آب/أغسطس بعد 14 شهراً.

وتحدث زعيم الحزب نيكولو زينغاريني عن «حكومة تغيير» و«بديل لليمين». ولدى خروجه أوضح أن الشروط الخمسة المطروحة اعتباراً من الأربعاء لوحدة مع حركة 5 نجوم «غير قابلة للتفاوض» تشمل أولاً تأسيساً لسهوية إيطاليا الأوروبية، والشروط الأخرى هي «مركزية البرلمان» ونمو يحترم البيئة وتغيير جذري في إدارة الهجرة وتحول اقتصادي يتجه أكثر إلى إعادة التوزيع والاستثمارات. ودعا رئيس الحكومة السابق زيم فورنسا إيطاليا (يمين وسط)، سيلفيو برلوسكوني، إلى تشكيل «غالبية برلمانية من اليمين الوسط لحماية الإيطاليين من القمع القضائي والضريبي والبيروقراطي» على يد أكثرية يسارية.

وإذا تعذر الأمر «السبيل الوحيد سيكون الانتخابات»، حسب قوله. ومع شركائه في الانتخابات التشريعية في ربيع 2018، الرابطة وحزب فراتيلي ديتاليا بزعامة جورجيا ميلوني، قد يحصل على أكثر من 50% من الأصوات، حسب استطلاع للرأي. وميلوني التي استقبلها الرئيس أولاً طالبت بانتخابات فورية «السبيل الوحيد المحترم لإيطاليا، خلافاً لـ غالبية برلمانية لن تعكس توافقاً شعبياً».

ولم يشر برلوسكوني مباشرة إلى اقتراح رومانو برودي، الرئيس السابق للمفوضية الأوروبية ورئيس الوزراء السابق، تشكيل غالبية يسارية – يمينية موزدة لأوروبا على غرار التحالف الألمانية. لكنه حذر من «إثتلاف سيكون ثمرة غالبية جديدة بين أحزاب مختلفة. غالبية مرتجلة فقط في البرلمان وليس في البلاد. غالبية لن تحترم معظم الناخبين الإيطاليين».

وكان رئيس الوزراء جوزيبي كونتي استقال، الثلاثاء، بعد شهر من انهيار التحالف ومحاولة زعيم حزب الرابطة سالفيني إرغام البلاد على إجراء انتخابات مبكرة بعد 14 شهراً فقط من توليه السلطة. وأثارت الحكومة الإيطالية غضب العديد من القادة الأوروبيين بسبب تبنيها خطأ قومياً وموقفاً متشدداً حيال المهاجرين خاصة من قبل سالفيني، ومحاولة انتهاك قوانين الاتحاد الأوروبي بشأن الموازنة.

خان: الحوار مع الهند «بلا معنى» ويُفسر على أنه تنازلات

إسلام آباد- الأناضول: قال رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، إن الحوار مع الهند «لا معنى له»، معتبراً أنها فسرت جميع محاولات بلاده من أجل السلام والحوار، «على أنها تنازلات». جاء ذلك خلال مقابلة أجرتها، أمس الخميس، صحيفة «نيويورك تايمز» مع خان، الذي وجه انتقادات إلى نيودلهي على خلفية إلغاءها الوضع الخاص بالجواز الخاضع لها في إقليم كشمير. وأضاف خان: «ليس هناك أي معنى للحوار مع الهند، لقد تحدثت بقر ما ينبغي أن تحدث»، وتابع: «لسوء الحظ عندما أنظر إلى الراء، فإنتي أرى أنهم (الهند) فسروا جميع محاولاتني من أجل السلام والحوار، على أنها تسفير تنازلات»، وأشار رئيس الوزراء الباكستاني إلى أن جهود الدخول في حوارات (مع الهند) لم تنجح نتيجة، مضيفاً أنه: «لا يوجد شيء يمكننا القيام به الآن». وذكر بأن الهند ستحاول إضفاء الشرعية على أعمالها العسكرية ضد باكستان عبر تنفيذ حملة تضليل في كشمير، معرباً عن شعوره بالقلق بهذا الخصوص. لكنه حذر قائلاً: «باكستان سترد في مثل هذه الحالة».

وأردف: «تتظر إلى بلدين يملكان أسلحة نووية، لذا يمكن أن يحدث أي شيء قد يرفع التوتر، وهذا سيكون وضعاً خطيراً للعالم». وفي 5 أغسطس/ آب الجاري، ألغت الحكومة الهندية بنود المادة 370 من الدستور، والتي تمنح الحكم الذاتي لولاية جامو وكشمير، الشطر الخاضع لسيارتها من الإقليم. كما تعطي الكشميريين وحدهم في الولاية حق الإقامة الدائمة فضلاً عن حق التوظيف في الدوائر الحكومية والتملك والحصول على منح تعليمية.

وجاء التعديل بقرار رئاسي، بمعنى أن تفعله لا يحتاج المصادقة عليه من قبل البرلمان، فيما أبقّت الحكومة على المادة نفسها كونها تحدد العلاقة بين جامو وكشمير والهند. وفي اليوم التالي، صادق البرلمان الهندي بغرفتيه العليا والسفلى على قرار تقسيم ولاية جامو وكشمير إلى منطقتين (منطقة جامو وكشمير ومنطقة لداخ)، لتتبعان بشكل مباشر إلى الحكومة المركزية، لكن القرار يحتاج تمريره من رئيس البلاد كي يصبح قانوناً. ويطلق اسم «جامو وكشمير»، على الجزء الخاضع لسيطرة الهند، ويضم جماعات مقاومة تكافح منذ 1989، ضد ما تعتبره «احتلالاً هندياً» للمناطق.

وفي إطار الصراع على كشمير، خاضت باكستان والهند 3 حروب أعوام 1948 و 1965 و 1971، ما أسفر عن مقتل نحو 70 ألف شخص من الطرفين. ومنذ 1989، قتل أكثر من 100 ألف كشميري، وتعرضت أكثر من 110 آلاف امرأة للاغتصاب، في الشطر الخاضع للهند من الإقليم، حسب جهات حقوقية، مع استمرار أعمال مقاومة مسلحة من قبل جماعات إسلامية ووطنية.

الحرب على الكبار ومصر تتطهر من الفاسدين... أفيخاي أدري بوق إسرائيلي على منصات التواصل الاجتماعي مروجو الوهم العلاجي الفضائي يلعبون على أوتار حاجة الناس للعلاج وتمدد الأكواك ونزولها لأرض الشارع

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تواصلت عزائين الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 22 أغسطس/ آب، العديد من القضايا أبرزها: تنفيذ تكليفات الرئيس افرض دولة القانون. المحافظات تغلن الحرب على تعديبات الأراضي. إزالة 1300 حالة تعدد في 4 محافظات. استرداد 1357 فداناً من أملاك الدولة. و3 مديريات أمن تشارك في تطهير «المنزلة». مرحلة جديدة من الخدمات الصحية وتخفيف العبء عن المواطنين. الرئيس يشارك في قمة «مجموعة السبع» في فرنسا. تجديد حبس أمين المجلس الأعلى للإعلام. وهو الخبر الذي حظي بترحيب بالغ، واعتباره يكشف صدق نوايا الحكومة في الضرب على يد كبار الفاسدين، وفق ما تعهد به الرئيس منذ أيام في أواسط انصار السلطة وخوصوما على حد سواء.

ومن أخبار أمس الخميس التي تدعو للتفاؤل: ارتفاع إنتاج حقل «ظهر» إلى 2.7 مليار قدم مكعب يومياً. اجتماع بين مصر والسودان وإثيوبيا للاتفاق على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة. تحصيل 100 مليار جنيه من الضرائب المتنازع عليها لمصلحة خزينة الدولة. النائب العام، مصر تقود مكافحة الجرائم العابرة للحدود عربياً وأفريقياً. تدريب بحري مصري. صيني عابر في المتوسط. 5 ملفات تنتظر الحسم أمام اتحاد الكرة الجديد. التأهل لأولياء طوكيو. إنجاز أمم أفريقيا. تعيين جهاز وطني للمنتخب. انتظام الدوري. وتعديل اللائحة.

أما بالنسبة لمقالات الخميس فقد تناول رأي «الأهرام» الخطوات الكبيرة التي شهدتها السودان خلال اليومين الماضيين باتجاه تحقيق الأمن والاستقرار. والاتفاق على الكيفية التي سوف يتم بها إدارة شؤون البلاد خلال الفترة الانتقالية، في أعقاب الاتفاق على أعضاء المجلس السيادي الجديد، الذي سوف يحل مكان المجلس العسكري الانتقالي، وأداء رئيس المجلس السيادي الفريق عبدالفتاح البرهان اليمين الدستورية، وكذلك أعضاء المجلس، ورئيس الوزراء الجديد. فيما اهتم مكرم محمد أحمد في مقاله في الصحيفة نفسها، بالتطور الاستراتيجي الأكثر مدعاة لاهتمام العالم في المرحلة القريبة المقبلة، وهو حجم التقارب المتزايد بين الصين وروسيا وماده، حيث يتوقع الكثير من خبراء الاستراتيجية أن يُسفر هذا التقارب عاجلاً، عن إنشاء حلف عسكري يجمع الطرقتين، ونظام دفاع جوي وصاروخي مشترك، لمواجهة خطط واشنطن لنشر صواريخها قرب حدود البلدين في منطقة آسيا والمحيط الهندي. بعد انسحابها من معاهدة الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى. وجاء مرسي عملاً الله الأكثر تفاعلاً أمس حينما عنون: «الخروج من عنق الزجاجة» مؤكداً أن حلم امتلاك القدرة على «الخروج من عنق الزجاجة» أصبح قريب المنال بعد أن خلت مصر خطوات واسعة على درب الصحيح، لإحداث نقلة نوعية في برامج وآليات النمو الاقتصادي، ارتكازاً على سياسات نقدية مستقرة، ومناخ جاذب للاستثمار. وذهب محمد أمين، إلى أن سقوط كبار الفاسدين الآن شهادة للعصر الحالي، وليست شهادة عليه، وقال: الذين سمعوا الرئيس في افتتاح الجيوب الزراعية، منذ أيام، يعرفون أنه كان يهدد بقطع يد السارق، وقال بوضوح: «اللي هيمد إيداه على حاجة مالوش مكان بيتنا»، فقد «سقط» وزراء ومحافظون في الحكم، وسقط نواب محافظين ونواب برلمان رؤساء أحياء، فظنوا أنهم من «كوكب آخر». وأعر حمدى رزق في مقاله عن سعادته بتكليف الرئيس عبدالفتاح السيسي، لرئيس الحكومة بتطوير القاهرة التاريخية، وفي القلب منها ميدان التحرير.

موسم صيد الجنيان

تتحول للقضية التي تحظى باهتمام بالغ حيث أشادت «التحرير» بالضربات المدوية، التي تسدها هيئة الرقابة الإدارية، ضد جنيان الفساد والترجيح من أموال الشعب، وكشفت القائمة الطويلة للمقبوض عليهم في تهم التزوير واستغلال المنصب والرشاوى، عن فضاءح هؤلاء ممن استحلوا المال العام، إذ شملت وزراء ورؤساء هيئات وأصحاب مناصب عليا، لتؤكد الرقابة الإدارية أن سفيهاها يسقطون أي فاسد مهما طال الانتظار. كان آخر تلك الضربات وفقاً للصحيفة التي أولت اهتماماً خاصاً في قضية رشوة تتعلق بمهام وظيفته، تجرى فيها التحريات منذ شهرين، حسب تأكيد رئيس المجلس الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، وألقى رجال الرقابة الإدارية القبض على أمين عام المجلس الأعلى للإعلام في واقعة رشوة تتعلق بعمله، حسب مصادر مطلعة، وقالت المصادر إن ضباط الرقابة ألغوا القبض على أحمد سليم، بناء على تحريات تباشرها في واقعة رشوة منسوبة له، وتم توقيفه قبل قرار القبض عليه، بعد اتخاذ الإسراءات القانونية اللازمة. كان المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، برئاسة الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، قد قرر اختياراً أحمد سليم لنصب الأمين العام للمجلس، وذلك بعد موافقة هيئة المكتب، وشغل سليم منصب رئيس مجلس إدارة مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، ورئيس نادي الإعلاميين، وكبير وزارة الإعلام للتنظيط والمتابعة ورئيس جهاز الصحافة والطبوعات الأجنبية. وقد أصدرت النيابة قراراً بحبس سليم أربعة أيام لذمة التحقيقات التي تجرى معه.

الشيطان والتفاصيل

صندوق النقد الدولي، كما يراه عادل اللبان في «المصري اليوم» ليس بالمنظمة الخيرية ذات البعد الإنساني والحرص المجرى على مصلحة الشعب المصري، كما أنه ليس بالكيان الشيطاني الذي يتلذذ بالتبكيل بالبشر وإيذائهم في أزلفهم، ولكنه في حقيقة أمره مؤسسة متبكيل بامتياز، فقراراته وتوجهاته الاقتصادية تعكس أولويات وأهداف الدول الغربية الكبرى المهمة عليه، فإن كان من الأمم مقبولاً يتلقى دعمه بيسر وسخاء وبشروط مرنة في السحب والتمتية، ولا يوجد في ذلك مثال أوقع من أوكرائيا، التي هزل الصندوق تحتها تسهيلات بـ7.7 مليار دولار في 2014، رغم ضعف اقتصادها الشديد، وتفشي الفساد، وكان الغرض السياسي الواضح هو دعم حكومتها المؤيدة للغرب أمام معارضةها المدعومة من روسيا، وعلى الخلفيين من مختلفاً ومشاغباً مثل إيران أو فزويلا فإن يتقدم طلبه وملفه كثيراً مع الصندوق، رغم ما قد يكون له من حقوق بموجب مساهمته فيه، أو بحكم أحياته الفعلية للدمع والساندة وقدرته على سداها. يضيف الكاتب: رغم ما يحاول البعض تصويره بأن برامج الصندوق لا تؤثر على سيادة القرار الاقتصادي، وأن البرناجس المتفق عليه صناعة مصرية خالصة، بسون ضغوط خارجية، فهذا طرح وكلام جديفة العقل والنطق لسببين: أولاً، لأنه إذا ملكت الدولة سبيل الحل فلماذا لم تنتفها بدون تدخل خارجي؟ وثانياً، لأن الدول لا تلجأ إلى الصندوق إلا عند الضيق الشديد، مما يعطيه عملياً اليد العليا في التفاوض معها، وليس معنى ذلك بالضرورة أن هناك اختلافاً جذرياً أو تضارباً كاملاً بين رؤية الدولة لإصلاح اقتصادها ورؤية الصندوق في الكثير من الملفات الطروحة، لأن الشكائل غالباً معروفة، وقد قللت في حالة مصر جحاً وكاملاً، إلا أن الخلاف يصب في أولويات وأساليب الحل المتبع، فالشيطان يكمن في التفاصيل.

الاسم في العسل

نتوجه نحو القدس المحتلة حيث الناطق بلسان جيش الاحتلال الذي تهتم بتحليل تفريداته جيهان فوزي في «الوطن»: «تكاء أفيخاي أدري يمكن في لغته البديهة والخبير في مخاطبة الشباب العربي ليدس الاسم في العسل، يستغل دهاه وحيلته والخطاب المنق، بقصد التأثير على الرأي العام العربي، ليضع صورة مزيفة عن إسرائيل، ومضلة لآذان الاحتلال ونهج العادي للعرب والفلسطينيين، إسرائيل تسعى جدياً من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتحسين صورتها الذهنية في عقل ووجدان المواطن العربي، وذلك بالتوازي مع حراكها الدبلوماسي على المستوى الرسمي. ويبدو جلياً أن أفيخاي أدري يدرس جيداً ما يكتبه ويقصد كل كلمة في تغريداته الموجبة، ويختار بدقة ما يقوله، مستغلاً أصوله العربية السورية، حيث تختفي عائلته التي يهود سوريا ممن هاجروا من الدرعية، متفقد جيداً في مخاطبة الشباب العربي ليدس الاسم عليه ممن يخصهم بتغريداته، سواء من أهل الفن أو الثقافة أو السياسة في العالم العربي، وعلى الرغم من السخرية اللاذعة التي يتلقاها، والهجوم الشرس من متابعيه، إلا أنه يصير على الاستفزاز والاستمرار، فيخازل الفن العربي ويهين الفنانين ويحرص على التهنئة في المناسبات الدينية، ويعلق على الأحداث السياسية، أملاً في شحذ التعاطف والتقارب مع العرب والمسلمين، لكن بدون جدوى، خاصة إذا ما نشر أحاديث مضطعة من أسدقاء عرب عبر حسابه على تويتر، معتقداً أنه مقرب منهم ونجح في أسدقاءهم، عبر نشرهم بين الحين والآخر مقاطع من أغاني أم كلثوم أو فيروز وغيرهما من الفنانين العرب المشهورين والمؤثرين. أفيخاي أدري متوغل في ثقافة النخبة والشراع العربي، ومطلع جيد على الاهتمامات التي تشغل المثقف والمواطن العربي البسيط، هو بوق إسرائيل على منصات التواصل الاجتماعي التي أنتشت خصيصاً للتأثير على الشباب العربي الذين تستهدفهم إسرائيل».

مجنون لا محالة

نتنقل للحرب ضد الرئيس الأمريكي، إذ يرى الدكتور رضا محمد في موقع «الشبكة العربية»: «أن ترامب تصرفت بفجاجة واضحة، وابتزاز صريح عندما ألغى زيارته كانت مقررة له للتمنار، عندما لم تستجب حكومة الدنمارك لقرعه إريك غرينلاندر، أن ما يجعل ترامب يسيل لعابه ويسعى لشراوته والاستحواذ عليه لصالح بلاده هو أن الإقليم يمتاز بموارد الطبيعية مثل، الفحم والنحاس والزنك وخام الحديد. يضيف الكاتب، استهجن بل اندهش الدنماركيين عبر نشرهم بين الأوربيين، بل الكثير من الأمريكيين أنفسهم ناهيك من العالم كله المتابع للسياسة العالمية، واستحقوا بقرار ترامب رئيس أكبر دولة في العالم، عندما ربط زيارته وجعلها رهناً بقبول حكومة الدنمارك بيعه جزءاً من أرض تشرف عليها، وتعتبر جزءاً من سيادتها، وقد عبرت الحكومة الدنماركية عن تمسكها بأرضها، تمسكها بكرامتها وشرفها ومكانتها بين الأمم الأمريكية، حيث علق رئيس الوزراء الدنماركي على اقتراح ترامب هذا بأنه -حسب وظيفته- يجب أن يكون مزحة وكذبة إيريل، ولأن كل شيء كما يشير الكاتب بالنسبة لترامب صفة يمكن التفاوض فيها، ومن ثم يبعها أو شرأؤها وما يؤكد هذا الكلام هو قول ترامب نفسه عند سؤاله عن شراء غرينلاندر: «إنها صفقة عقارية كبيرة»، ولأن مكان في عقل ترامب، عما توصلت إليه الإنسانية خلال تاريخها من خلال عقول أنبيائها ومفكرها، في ما يسمى مبادئ أو قيما أو معاني راقية اتفقت عليها أيضاً الأديان السماوية، واليهودية والمسيحية والإسلام، سلوكيات ترامب ليست باستغربة أو



الجديدة على الكثير، فقد سبق وتصرف ترامب بحمق وابتز بعض دول الخليج وهدد دول أخرى كي تدفع مقابل حماية بلاده لها، بل الأكثر فاشية هو قراراته التي ظلمت دولة فلسطين وسوريا لصالح إسرائيل».

عقدة هونغ كونغ

الاحتجاجات التي بدأت في يونيو/حزيران الماضي، في هونغ كونغ والتي اهتم بها حسن أبو طالب في «الوطن» كانت كما أشار: «رفضا لمشروع قانون قدمته حاكمة المقاطعة، يسهل تسليم من يوصفون بالمذنبين إلى سلطات بكين من أجل محاكمتهم، وهو ما اعتبر أنه يمثل ضربة قاصمة لاستقلال قضاء هونغ كونغ، كما أنه يسمح بترحيل الكثير من الناشطين السياسيين الداعمين إلى الديرقراطية، إلى بكين لحاكمتهم، بناء على آرائهم السياسية، ومن ثم سجنهم أجالاً طويلة، وفقاً لهذا السياق العام تبند أولى ملامح العقدة المتبادلة بين جزء كبير من سكان هونغ كونغ والمركز في بكين، تتمثل وفقاً للكاتب في عدم الثقة في زمامة حكم المركز، والخوف الشديد من أن يتمكن المركز من السيطرة على الجهاز القضائي في هونغ كونغ، ما يؤدي إلى الإجهاد على ما تبقى من سياسة «صين واحدة ونظامان»، من منظور الصيني، فإن سياسة «صين واحدة ونظامان» لا تعني أبداً أن تتسديد الاجتهادات الاستقلالية لسدى أجيال جديدة في هونغ كونغ أو جزيرة ماكاو، ما قد يحفز أكثر الاجتهادات الاستقلالية لدى مواطني تايوان التي تطالب بها الصين، وهننا تتجلى العقدة من جانب بكين من زاويتين، الأولى أن قبولها مبدأ نظامين هو أمر مؤقت، وليس دائماً، وأنه مجرد مرحلة يتم فيها تطبيع سلوك مواطني المقاطعة ذات الاستقلالية الإدارية، بما يصب في الإلتصاق التام للمركز، وقبول النظام السائد في الأرض الأم، بدون مناقشة، ونجى إلى الاحتجاجات وما شهدته من أحداث عنف، ومظاهر إهانة الرموز السياسية الصينية، ليكشف أن مثل هذا الإلتصاق ليس وشيكاً، وأن الأسباب التدريج ثمة تات بالنتائج الطويلة، وتحت إشراف ذاته تبدو أيضاً إشكالية التحول إلى القوة المسلحة إشكالية كبرى وتمثنا مرتفع للغاية».

لهذا تقدموا وتخلفنا

رغم اعتراف أكرم القصاص في «اليوم السابع»، بأن هناك مشاريع عملاقة تقام، إلا أنه يعتب على المجتمع وسلوكياته الخاطئة: «مصر بالفعل تشهد تحركاً في كل الاتجاهات، الكثير من المشروعات والمدن وعاصمة إدارية بحجم دولة، ومحاور وصوبات ومدن صناعية وسباق مع الزمن هذه الدولة التي نتحت في الجبال وتنشق الطرق وتظفر للمستقبل، تستحق أن يكون لديها نظام إداري يناسب كل هذا، ولا يقلق أن تكون لدينا عاصمة إدارية من الجيل الأحدث، وتظل الإدارة بهذا الشكل المتأخر. ويظل السلوك العام كاشفاً عن تسبب وعدم احترام للقانون، عندما نسافر للخارج في الدول المتقدمة، يلتفت النظر عدة عناصر أولها احترام تام للقانون، ومساحات خضراء تمتد إلى كل مكان، يظل احترام المرور والعصر الفاضل الذي يعني أننا في دولة كبرى، وليس من نوعية وأحجام السيارات القارية، بل من شكل المواصلات العامة، ومدى احترام المرور والقانون والنظام المحلي. ويشير الكاتب إلى ظاهرة يفترض أن تختفي من الشوارع نفايات، وهي الملامات المنمزة التي يسعها البعض على السيارات ليتصرف كيف يشاء، أو يكسر إشارة أو يتخطى السيارات، ويرعب عن أمامه سباريته مزعجة، وسبارته ليست سيارة بوليس ولا إسعاف، في أوروبا والدول المتقدمة لا توجد علامات مميزة لأي سيارة، باستثناء الإسعاف والنجدة، والبوليس، ولا يسمح بأي ملصقات تدل على السيارة أو مزاج قائدنها وصاحبها، لا ترى في الخارج من يجرؤ على التوسيع لرجل المرور، ولا كسر إشارة أو إلقاء قمامة من نافذة سيارته، أما السيارات عندما فتتحول إلى مساحات لاستعراض القوة والمناصب، وتصل الاستهانة بالقانون مداها ونحن نرى «الترك توك» يسير عكس الاتجاه».

وصفات تفضل الناس

«لم يدخر مروجو الوهم العلاجي الفضائي جيداً اللعب على أوتار حاجة الناس للعلاج، وصفات لا حصراً لفضل الناس بكلمات رنانة وتسوق لهم بيسوء نية تجارب جهلاء آخرين يلاحقهم سيد فتحي في «الأهرام»، العلاج السكر نهائياً، وهو أمر لم يبلغه العلم حتى اليوم. بأعشاب تدفعهم للتحلي عن متابعة الطبيب، وقد لا يفيق المريض إلا على كارثة.. وتلك وصفات تحقق السعادة الزوجية وتمنحك موصافات سوبرمان، بدون أي اعتبار للأعمار التي تشهد أوكذبيهم، وغيرها من وصفات تعبت بأمال من خرما نعمة الإنجاب، ويؤكد الكاتب إن هناك فرقاً بين العلاج بالوهم، والذي يعرف طبيا باسم «بلاسيبو»، وتسويق «مركبات» صارة غالباً على أنها علاجات ناجعة، تحت مزايع من عبية «إسأل مجرب»، وغالباً هم من بسطاء الناس الذين يقولون لم يطعم ما يحلم عليهم، في عرف الطب تأثير الوهم يلعب دوراً يقدّر بـ30% من أي علاج.. قبل أن يبدأ مفعول الأسبرين الحقيقي، وفي تجارب شركات الأدوية على العقاقير الجديدة يقنعهم المرضى إلى مجموعتين، الأولى تعطى العقار الحقيقي في حين تتأخذ الثانية «بدون علمها» مواد غذائية تشبه العقار الجديد «وغالباً ما تكون من ملح أو سكر»، وعادة تنتهي التجربة بشفاء 30% من المجموعة التي لم تعط غير الحبوب الوهمية، هذه المظاهر الفرعية جعلت الأطباء ينظرون بتقدير أكبر لتأثير الوهم في العلاج، هناك مدرسة طبية جديدة تنادي بإتاحة الفرصة للجسم ليعالج نفسه بنفسه من خلال البلاسيبو، وأنصار هذه المدرسة على قناعة بأن الجسم يصل إلى حدود مذهلة، إن أتحت له فرصة كفهذه، ففي مستشفى مونتريال أجرى الأطباء عمليات

بلد المليون مقهى

«خلال أسبوع العيد الكبير فقط سحب المصريون من البنوك 31 مليار ونصف المليار جنيه، المبلغ أذهل مجاهد خلف، لأنه مرتبط حسب رأيه في «الجمهورية» بحالة إنفاق في الهواء، وليس موجها إلى الاستثمار أو إقامة مشروعات محددة، أو إنفاق نوع معين من الخدمات، أو حالة طارئة استدعت سحب المبالغ من مائكاتيات الصرف، ولا أتصور أن يكون المبلغ في باب العبيدة، ولا كانت أعلى عبيدة في وقت لا تخفى على أحد الشكوى المرتفعة وحالة الأئمن من ضغوط الحياة وغلاء المعيشة، يضيف الكاتب: مليارات العيد هذه طرح الكثير من الأسئلة وعلامات الاستفهام، في مقدمتها ماذا يفعل المصريون بفلوسهم؟ وأين ينفقونها على وجه التحديد؟ وهل هناك رؤية اقتصادية صحيحة للتعامل مع الفلوس، خاصة بالوجود في أيديهم أو في جيوبهم تحديداً، وفي المقابل هل الناس راغبة في الاستثمار، هل هي مقبلة على الإلخار؟ أم أن كل شيء من حولك يدفعك دفعا للاستهلاك، تحتج عن الأكل والشرب واللبس، بغير ضابط أو رابط تكت في حاجة إليه أم لا؟ وتمتد سيول الأسئلة إلى صعيد الأفران من ناحية، وعلى صعيد الحكومة والأجهزة المصرفية وتوابعها، حول ما يحدث مع فلوس المصريين، ما يخشاه الكاتب أن يكون القدر الأكبر من الإنفاق موجها إلى المقاهي ضمن حزمة الإسئلة التي يقدرة بعض الاقتصاديين بأنه يتجاوز للمقاهي في كل في المئة على الغداء، أكلا وشرباً ويصل إلى 60% من الدخل في المقاهي المتوسطة وما دونها، الملاحظة الجديرة بالاعتبار، التي يجب التوقف عندها ودراستها ووضع حد لها، ذلك الانتشار المفرط للمقاهي في كل مكان وعلى الأحياء الغنية والفقرية حتى يخيل للبعض أننا تحولنا إلى بلد المقاهي أو بلد المليون مقهى».

بطبجية في الأكواك

«ليست هناك مدينة في العالم تحلتها الأكواك، كما نجد في القاهرة بكل عراقتها، يضيف عباس الطرابي في «الوقف»، إذا كانت الأكواك وسيلة لأكل العيش أو لتقديم بعض الخدمات الصغيرة مثل، الصحف والسجائر وربما زجاجة مياه غازية، إلا أنها أصبحت عندها حلق كل رجل.. وشباب أيضاً. وربما كان ذلك من آسيام أن رأت السلطات المصرية توفير فرصة عمل لبعض خريجي السجون، ممن تأكدوا من توبئهم، حتى لا يعودوا إلى عالم الجريمة من جديد. ولكن القضية كما يؤكد الكاتب أن كثيراً من هذه الأكواك باتت حصناً للبطبجية والفتوات، وأيضاً لترويج المخدرات، أو مراكز لفرش الأتوات على منادى السيارات، وهذه مهنة من لا مهنة له، والكشف في المدن المحترمة، يجعل الآن بالنظم الحديثة، أي الدفع مقابل الصحية أو عليه السجائر أو العصير أو قطعة الشيكولاتة، وذلك من خلال «فارتيرية زجاجية»، وعلى كل «ز» سعر السلعة: ارفع، تحصل بدون أي تدخل بشري، وأحياناً بجواز تلفون عموماً لاستدعاء سيارة تاكسي أو الطافي والإسعاف.. ولكن الكشف عندها صار مركزاً لكل ما هو مشهود.. وفرن الخزال أو النسخة موعداً دائماً، وفي المقابل يد صاحب الكشك، لست من مقطع الأرزاق، ولكن لاحظوا مدى كمد كل كشك.. ليس فقط على الريف، بل من هنا من نزل إلى أرض الشارع نفسه.. والويل لمن يعترض أو يحاول المرور بين معروضات الكشك على الريف.. ويات الريف عندنا منطقة محرمة على المشاة، مستجابة لصاحب الكشك.. أما عن سرققات الكهرباء لإنارة الكشك فتلك جريمة يعرفها جيداً الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء. وبالطبع هذه الأكواك لا تدفع أي ضرائب».

بسبب ينظون جينز!

تتحول لبوابة أخبار اليوم»، التي رصدت خلافاً بين زوجين: «وقت الزوجة الحسنة ابنة الـ25 عاماً داخل محكمة الأسرة في التجمع الخامس، ممشوقة القوام، وجهها الأبيض الناصب واليافع متدفق سحابة شعرها الأصفر الذي يبدو خفيف من الذهب، بصوت متدفق تنساب دموعها قالت: لقد جمعتني الصدفة بزوجي أثناء دخولي النادي بسبارتي، حيث فوجئت بأصداقها معها من المتخلف كان يقودها، أصابني ارتدائي للملابس، وتعالمت مع السبارة، ووجهت له وإبلا من الإهانات، يبدو ع شديد لبي لي أسفه، واستعداده لإصلاح التفقيت، وامطرني بكلمات الإحجاب وأنه لا يتحمل أن يكون سبباً في أن أغضب من أنور، وقعت كمامته كالسحر وطلب مني أن أتخلف له بأن هذه من إصلاح السبارة، وتعددت اللقعات بيننا داخل النادي ووسط أصدقاقي الذين يلقونني بالدلوعة، وبدأت بيني وبينه قصة حب، وتقدم لخطبتي، وخلال هذه الفترة أبدي الكثير من ملاحظته على للحياة وطريقة ارتداء ملابس، وتعالمت مع أصدقاقي، فأوضحت له بأن هذه حياتي التي اعتدت عليها ولا داعي لهذه الغيرة الشديدة، وطلبت منه أن يكون أكثر انفتاحاً وتقبل لذلك، حاول مراراً وتكراراً في تغيير نظرتي الشخصية، وما أن عرضته عليه حتى ثارت ثائره، وفوجئت به يتحول إلى الخلافات تزداد يوماً بعد يوم بسبب سهراتي المستمرة، ودعوة أصدقاقي لحفلات الصبح والموسيقى، وفي أحد الأيام بعد عودتي من أحد المولات كنت قد قمت بشرء بعض من ملابس اللوضة، وكان بينها «بنطلون جينز مقطع»، وما أن عرضته عليه حتى ثارت ثائره، وفوجئت به يتحول إلى شخص آخر وبالم باعديتة عليي الضرب المبرح لكذا أرجو الخلع منه لاستحالة العشرة بيننا».

محمد سامي الكيال*



الثقافة والوقائع الصلبة: هل تقترب سياسات الهوية من نهايتها؟

تثير العمارك الثقافية المعاصرة عادةً كثيراً من الضجيج والجدل، خاصةً ما يتعلق منها بقضايا الهوية، ورغم حدة الخلافات والانقسامات التي تسببها، إلا أنها غالباً ما تتحسّر بسرعة، بدون الوصول إلى نتائج حاسمة، أو تطبيقات وممارسات واضحة على أرض الواقع. ومن الصعب اعتبار هذه العمارك مجرد تداول استهلاكي لقبم أخلاقية وثقافية مسلّمة، فهي تشير إلى صراعات اجتماعية فعلية، إلا أنها أصبحت أشبه ببقاعة إعلامية ومشهدية قابلة للالتفات في أي لحظة، بعيداً عن هذا المظهر المتصنّف، تزد مَوْجراً أخيراً أكثر إثارة للقلق، تستدعي انتباه دوائر أضيّق من المتابعين، حول اتساع الركود والاكتماش في الاقتصاد العالمي، الذي يطل حاليًا عشرين من الدول الأكثر تأثيرًا، ومنها ألمانيا، قاطرة الاقتصاد الأوروبي، التي تشهد مَوْجراً بوار اكتماش هو الأول منذ سنوات. من الواضح أن الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، وسعي بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي، وتباطؤ الاقتصاد الصيني، وأزمات الديون والتكشّف، لا يمكن أن تمر بسهولة، ما يدفع بعض الخبراء للتحدّيز من أزمة اقتصادية عالمية جديدة.

اعتبر المنظرون الثقافيون صعود القضايا المتعلقة بالذات والثقافة والهوية نتيجةً لاضمحلال «مجتمعات الكربون»، فعندما يبدو أن الوقائع الصلبة، مثل الإنتاج والبنى التحتية وقضايا العمل، فقدت أهميتها الحاسمة في تحديد الأوضاع الاجتماعية، وأن صدر «الفلوئد والفحم» وصل إلى نهايته لحساب اقتصاد المعلومات والخدمات، تزدهر «الرونة» بتوقعاتها: مرونة سوق العمل، العلاقات الاجتماعية، الحدود القومية والفوايق، الخ. ولكن الوقائع الصلبة لم تراجع للدرجة التي يظنها كثيرون، أحد أهم بوار الأزمات، التي قد تأتي من أوروبا، هو تراجع الصناعة الألمانية، وعدم قدرتها على التصدي المناسب لتحديات المنافسة العالمية و«المعطف البيئي» والصراعات الجمركية. علماً أن ألمانيا استطاعت الخروج سالماً من أزمة عام 2008، لأنها تعتمد أكثر على «الاقتصاد الحقيقي» القائم على الإنتاج المادي الفعلي، وبالتالي تحتاج «الرونة» فعلياً للازدهار الذي تخلقه الصناعة. فما الذي قد يحدث ل«الرونة»، وقضاياهم إن فقدوا قاعدتهم الصلبة غير «المنظفة»؟ هل لدى سياسات الهوية ما تقوله فعلاً حول الصراعات التي من الممكن أن تتدلع في المستقبل؟

هدم الذات الأخلاقية

على الرغم من الآثار الكارثية لازمة المالية العالمية، استطاعت الاقتصادات الرساملة الكبرى تحقيق شيء من التعافي، ليس دون آثار جانبية مؤلمة، وبعد أن رأينا عمالاً فرنسيين يحاصرون أرباب عملهم، واضرابات عمالية باجملة على صفتي الأطلسي والمتوسط، فضلاً عن انفجار الثورات في العالم العربي، استعادت المرونة الاجتماعية عافيتها، وتصدت على مسارين مضطربين أحياناً، وموتوازين كثيراً من الأحياء: الأول هو اكتشاف الذات الفردية، وجعل نمط الحياة والتفضيلات الثقافية قضايا محورية، والثاني هو الأخلاقية، التي يظهر عبرها «الفرديون» من مزجا من اليسوعية المعلمة والرقابة الذاتية الصارمة من السلبل لهم ما اتخذ أكثر المواقف «منظافة» في دول بنت ازدهارها للعقود على إحراق الفحم وصناعة عمركات الاحتراق الداخلي، ومن ثمة صدرت تلوثها بعيداً، حيث العمالة الرخيصة والمدن التي تغطها سحب الدخان. ومن الأسهل مواجهة السياسة بالأخلاق: أن تبدو متسامية على ضرورات المجتمع والحياة اليومية، «صحيحاً» دائماً، وعارفاً لحدود الخطأ، وتلتقي السوم على الآخر الأخلاقي، الموجود دائماً «هناك»، السياسيون والرساميين والتكنولوجيين والذكور البيض، كما يمكن يوماً خلق الرموز والشخصيات الأخلاقية، التي لا تضر يوماً بحوض الانتخابات، ومواجهة مطالب البشر واعتراضاتهم ومخالفهم. هكذا يستعصم نظام الأخلاق بتسيط تعقيد العالم، ومحاكمة كل شيء حسب مرجعيته الذاتية، مع تلذذ واضح يجعل الذات متعالية ونمطه عن كل بشاعة الواقع.

إلا أن وظيفة الأخلاق لا يمكن أن يتمثل المجتمع بأسره، إذا انفجرت الأزمة سيغطي تعقيد العالم من جديد على تسيط الأيديولوجيا السائدة، وسيكون الأخلاقيون أنهم لم يكونوا متسامين للدرجة التي يظنونها، وأن نطقهم لم تكن ممكنة لولا كثير من الفذارة. هدم الذات الأخلاقية هذه ضروري جداً بريانا، فهو قد يفيد التفكير الإيجابي على حساب طغيان الأخلاق Moral، فلا يتعلق السؤاأل عنها بما بالقواعد الصحيحة المطلقة للسلوك الإنساني والأياد الأخلاقية التي يجب فرضها، بل بتفكير أكثر تعمقا واقل استعلاء، قادر على تحليل ممتلكات السلوك الفردي والاجتماعي، وإظهار تعقيدها وتناقضاتها وسياقاتها المتضاربة، كيف تصنع القيم وتنشر، وكيف يمكن نقدها وتجاوزها، أو تأويلها من جديد. تحتاج السياسة والنضال الاجتماعي في عصور الأزمات كثيراً إلى الإيجابي.

تزييف النقيض الاجتماعي

ارتبطت الأخلاقوية المسييسة طيلة العقود الماضية بنوع من التزييه الاجتماعي والثقافي لغات معينة، اعتبرت خارجية بالنسبة للمنظمة السائدة، أو تقع على خوفاها، وبريئة بالتالي من خطاياها، على خلاف التنظير الماركسي الكلاسيكي حول النقيض الاجتماعي الذي يولد داخل المنظمة نفسها، يحمل طابعها وتجاوزها في الآن ذاته، ومثاله الأبرز الطبقة العاملة التي خلقها التصنيع الراسمالي، ولكنها تملك الإمكانية لتجاوز الراسمالية وعلاقتها، وإطلاق القوى المنتجة وتطويرها بدون حدود، هذا النقيض لم يعد ممكناً لكثيرين منذ نهاية الستينيات، حين رأى عدد من المفكرين أن الطبقة العاملة قد تدمجها في العالم البورجوازي، فخرسرت إمكانيتها بوصفها نقيضاً، وتورطت أكثر من اللازم في المشروع القومي والإصطناعي للتحديث، ما دفع هؤلاء المفكرين للبحث عن نقيض جديد، وجوه في المهشمين والنقيضين والمتردين، ومنذ ذلك الحين استمر البحث عن نقيض متمدن، أو للسهوليات باعتراضاتهن ومخالفهم، هكذا يستعصم نظام الأخلاق بتسيط ميشيل فوكو عن «السياسات الروحانية»، وفرانساو بورغا عن الإسلام السياسي بوصفه «صوت الجنوب»، وفسى عبرنوا، الذي غاب فيه حديث النقااض، لحساب التنظيم والميل للعب دور الضحية، يتم دوماً صناعة المنزهين، النساء، المثليين، الشباب، الأقليات، الخ، لا يعني هذا أن هذه اللغات لا تملك قضاياها العقة، وقدتها على التغيير، ولكن آليات إعادة إنتاج الهوية، وإخزال البشر بها، وخصخصة المجتمع في الحيز العام باسم فئات بعينها (سريورات النساء، الشباب في «جمعة للمستقبل»، الخ) يجعل الصراع قائماً بين منزهين ومدسّين، ويغيّب تعددية الإمكانات الاجتماعية والسياسية وتشابكاتها، سواء استدعي الصراع الاجتماعي العود إلى مبدأ النقااض الجماعي، أو محاولة تحويل الجمهور إلى طبقة، حسب تعبير المفكر الإيطالي أنطونيو نيغري، تكون قادرة على تجاوز منظومة الطبقة أو نقضها، إن الصراعات القميلة لن يحوطها متمدن، بل أفراد وجماعات متورطة بشدة في الشبكات القائمة، وتتحمّل جانباً من المسؤولويّة عنها، في حين أن سياسات ما يسمى يساراً في أيامنا لن تكون قادرة على الاستمرار في زمن الأزمات الأكثر حدة، فهي تعلق أبواب النقااض، وتزيّف النقااض.

جمهور الأزمة

لا يمكن التنبؤ فعلياً بالشكل الذي ستخده أزمات المستقبل، وإذا ما كانت ستأتي على شكل انهيار مفاجئ وصادم، أم انكماش وتباطؤ اقتصادي مديد، يزيد تدريجياً الفقر والبطالة واليأس الاجتماعي، ولكن ما هو ميثمت تجريبياً، إلى حد كبير، أن الثورات الاجتماعية تأتي مع نهاية الأزمات الاقتصادية، بعيد الأزدمار سياسي الكساد، واللقاعات المالية والقانونية ستتفجر بها.

هذه من قوانين الرساملة التي لن تتغير، سيؤدي هذا إلى تحركات اجتماعية أكثر جذرية، جمهورها هم الفئات الأكثر ضعفاً وهشاشة مادية: العمال، الفئات الأدنى من الطبقة الوسطى، الشغيلة المؤقتون وغير المستقرين في وظائفهم، المستثمرون الصغار، وحتى من كانوا يعبون إلى الآن من المستفيدين من العولمة، مثل بعض الضحايا من الأكاديميين والعمالة الخبيرة، إناثا وذكوراً، مثليين ومغايرين، من كل الأعراق والثقافات. هذا الجمهور قد يعرق في القوى الاجتماعية، أو يبتكر أساليب جديدة للنضال. لا يوجد ما هو محسوم سلفاً في السيرورات الاجتماعية.

بكل الأحوال فإن سياسات الهوية لن تكون عاملاً إيجابياً ضمن هذه السياقات، وربما تصبح سلاحاً لتفتيت الجمهور ودفعه إلى صراعات عنيفة. مدن «التعددية الثقافية» ليست فقط ميداناً للفرح واكتشاف الذات والأخر، بل تخفي في زواياها أيضاً كثيراً من التوتر والعداء والحوارج غير المرئية، التي يمكن أن تصبح خطوط اشتباك. أما المدن «المرادية» في العلم العربي فهي بالكاد تستطيع الاستمرار، والحفاظ على الحد الأدنى من سلامها الاجتماعي، وقدرة سكانها على البقاء، ولذلك فإن أي تحرك اجتماعي مقبل يجب، في تقديرنا، أن يحمل جانبه النقافي والأيديولوجي الواضح، فبدون قدرة البشر على خلق المشكلات وإعادة تفسيها، بناءً على الإمكانات التوافقية التي تحويها لغتهم وحياتهم العادية، لا إمكانية لأي فعل تضامني أو حراك منظم، هكذا يصبح تجاوز «عصر الهوية»، الذي عرفنا فيه لأكثر من أربعة عقود، من المهام الأكثر إلحاحاً في عصرنا، كي تصبح طاقة «الجمهور» وريحته فعلاً مؤسساً، لا انفجاراتٍ عشوائية من شأنها تهديد التحضر.

* كاتب من سوريا

«الرواية الهندية العظيمة» لشاشي ثارور: الأسطورة كصورة بديلة للتاريخ



عثمان بوطسان*

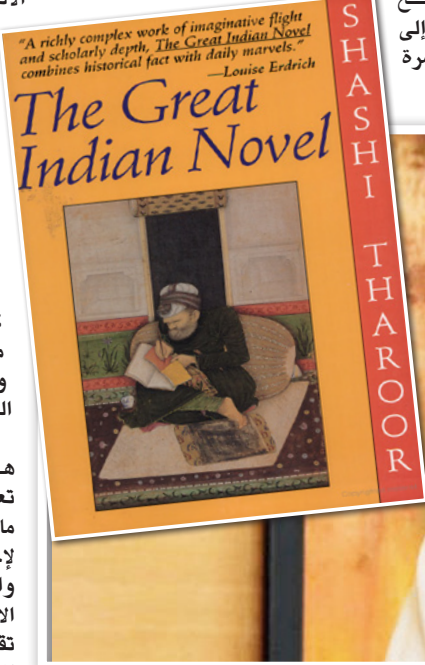
كل من الملحمة والسونيت والرواية والحكاية الشعبية في صياغة السرد، مثلما يتشابه التاريخ والأساطير والحلم، إلا أنه يحفز التاريخ مع خيال قنان وفلسفة حكيم. «الرواية الهندية العظيمة» دليل على أن الأدب لعب دوراً حاسماً في إعادة إرث التراث الثقافي الوطني الهندي، وفي إعادة تثبيت التعابير التاريخية مع التغيرات الإدارية واكتشاف الأصلية، وكذلك إعادة إدارة واكتشاف التاريخ المحلي، والجغرافيا والمجتمع. فالكتاب كان يسعى إلى إعادة تشكيل تاريخ المستعمرات من خلال ملحمة أسطورية لتوضيح تجربة الهند الاستعمارية، وما بعد الاستعمارية وإعادة كتابة التاريخ بطريقة أدبية، لذلك، تعد وجهات نظر شاشي ثارور التي تم التعبير عنها من خلال «الرواية الهندية العظيمة»، مثالاً حياً على إعادة صياغة تجربة الهند قبل وبعد الاستعمار.

«الرواية الهندية العظيمة» أغنية الهند - ملحمتها العظيمة وكفاحها العظيم من أجل الاستقلال والديمقراطية. يسعى ثارور إلى إعادة إنشاء التاريخ الهندي للمسي وتاريخ الهند في القرن العشرين. تمزج الأساطير والتاريخ بأسلوب لا مثيل له، كما أن المحاكاة الساخرة مليئة بجموع متنوعة من المقاتلين من أجل الحرية والسياسيين والأحداث المتضاربة. تعكس هذه الرواية قصة أممية للثقافات المتضاربة، وتمزج الغفحات والبشر، والمبدأ مع الثورة، والكوميديا مع المساواة. من خلال كل هذا، تظهر عظمة الهند من خلال اندماج أساطيرها مع تطعات تاريخياً. هذا المزيج المعف بالحوية والسردية من العلاقات التاريخية مع التغيرات الأدبية والتعليقات الأخلاقية والفلسفية، من الراوي الذي يبدو أنه يؤيد حكم المؤلف الخاص بالأحداث التي تم تسليط الضوء عليها، يتكشف عن الطريقة التي استخدمها ثارور طوال الرواية. من المعروف أن هذه الطريقة تشمل الأساليب الأدبية مثل الرموز، والكاريكاتير والهزاء، يهين موضوعاً على الرواية، وهما عنصران مهمان في المؤامرة: الثقافات في رواية تؤكد تماماً أنها هندية.

تنطوي على الرسوم الجسدية الأخلاقية التي تظلم على تشوهات نفسية وأخلاقية أكثر أو أقل عمقاً، فإن الرواية مدفوعة إلى هجاء اجتماعي وسياسي ممتد للمجتمع الهندي خلال أيامه الاستعمارية وما بعد الاستعمارية. من الواضح أن جوهر الرواية بالكامل، هو السخرية من بعض حلقات التاريخ الأكثر وأقل حظوة، مثل: ضريبة المنجو، مفوضات مانير/كشمير لانضمام الأخيرة إلى الهند. من خلال التأكيد على رفاهية من يسمون به الرجال العظماء، بمن في ذلك غاندي، فإن شاشي ثارور يأخذ طريقاً كلاسيكياً حاداً في التفتيد بينما يتمسك بالاتفاقية التقليدية للسخرية الأخلاقية والفجوة بين الأفعال والكلمات، ربما أكثر من أي جنس آخر، فإن السخرية تعني وجود علاقة وثيقة بين الكاتب والقارئ.

* كاتب وباحث مغربي متخصص في الأدب الأفغاني المعاصر

ولد شاشي ثارور في لندن عام 1956. أمضى شبابه في بومباي وباكوتا. درس في كلية سانت ستيغون (دلهي) وحصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية في جامعة تانفس (الولايات المتحدة الأمريكية). شغل منصب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ووزير الدولة الهندي الأسبق للشؤون الخارجية، ووزير الدولة لتنمية الموارد البشرية، وعمل رئيساً للجنة البرلمانية الدائمة للشؤون الخارجية، ونائباً عن حزب المؤتمر الوطني الهندي. ألف العديد من المقالات الاقتصادية والتعليقات والقصص القصيرة المنشورة في الهند والغرب. ذاع شهرته ككاتب بعد إصداره لخطوطه المختلفة.



شاشي ثارور

تعتبر هذه الرواية إحدى الروايات النادرة التي ترفى إلى مستوى اسمها. تنتشر السخرية المتصلة في العنوان في صفحات الكتاب، وهو سرد خيالي لأثنين من أهم مكونات التاريخ الهندي/الأساطير - ماهابهاراتا والسياسة البريطانية الهندية. من الناحية النظرية، يجير العقل عند اندماج كيتين من هذا القبيل، لكن ثارور برهن عن براعته السردية من خلال التوفيق بينهما. فقد جسّد الكاتب الشخصيات المعترف بها جيداً من الوانها وأعاد طابعها بالإنسانية الجديدة تتماشى مع السياق التاريخي للأحداث وقدمها للقارئ في شكل جديد مختلف تماماً عن شكلها الكلاسيكي. سيشرح القارئ بالذهول من البراعة المطلقة، وفي بعض الأحيان، من الجرأة المطلقة للمؤلف، لأن هذا النوع من الكتابة يتطلب الجرأة لتصور آلهة الهند وأهله دمبي في ضوء إنساني، وهو ما فعله ثارور في هذه الرواية.

إن قراءة هذه الرواية ستجعل القارئ يفكر في مجموعة من الاختلافات المتعلقة بكيفية تصوير بعض الشخصيات الرئيسية. لقد استخدم المؤلف الحكيم فيه قياساً كوسيلة لرواية القصة بأكملها، ومن المفخر للاهتمام أن نرى كيف يمكن أن تتغير الآراء مع تحول في المنظور. ببساطة، إن هذا العمل الأدبي سيغطي للمتلقي كيف كانت درجة تأويله نظرة سريعة على كيفية تأثير الظروف والمواطف على الأشخاص وقراراتهم. يتم سرد قصة هذه الملحمة وتراثها المتمثل في الفساد والطائفة والشعور بالظلم، الفكري في شكل منكريات يعليها الرجل الذي رأى كل شيء. كان فيد فياسا، البالغ من العمر حوالي 90 عامًا، موظفاً مديناً رفيع المستوى، ولكنه كان أيضاً أخاً غير شقيق لجنجاي العظيم، وهو شخصية شبيهة بغاندي، ووالد الأبناء الذين قادوا مع الجنجاي هذه القصة من أجل مستقبل الهند. يشير إلى «كتاب الأدغال» لروبيارد دور الشخض الأول لفيد فياسا بإضافة تعقيد

تعتبر هذه الرواية إحدى الروايات النادرة التي ترفى إلى مستوى اسمها. تنتشر السخرية المتصلة في العنوان في صفحات الكتاب، وهو سرد خيالي لأثنين من أهم مكونات التاريخ الهندي/الأساطير - ماهابهاراتا والسياسة البريطانية الهندية. من الناحية النظرية، يجير العقل عند اندماج كيتين من هذا القبيل، لكن ثارور برهن عن براعته السردية من خلال التوفيق بينهما. فقد جسّد الكاتب الشخصيات المعترف بها جيداً من الوانها وأعاد طابعها بالإنسانية الجديدة تتماشى مع السياق التاريخي للأحداث وقدمها للقارئ في شكل جديد مختلف تماماً عن شكلها الكلاسيكي. سيشرح القارئ بالذهول من البراعة المطلقة، وفي بعض الأحيان، من الجرأة المطلقة للمؤلف، لأن هذا النوع من الكتابة يتطلب الجرأة لتصور آلهة الهند وأهله دمبي في ضوء إنساني، وهو ما فعله ثارور في هذه الرواية.

تتكون «الرواية الهندية العظيمة» من 18 فصلاً، تماماً مثلما تحتوي ماهابهاراتا على 18 كتاباً، وتستمر حرب كوروشيترا لمدة 18 يوماً. يشير كل عمل على حد ذاته لشبير، فمثلاً «كتاب الأدغال» يشير إلى «كتاب الأدغال» لروبيارد دور الشخض الأولى لفيد فياسا بإضافة تعقيد

صنعاء - «القدس العربي»: أحمد الأغبري

تراجعت دراما السرد في رواية «مواسم الهذيان» للروائي اليمني ثابت العقاب على حساب الخطاب، فجاءت الرواية على جمالية الخطاب السردية متنشئة بجوار وسرد تجاهل وأعمل حرص القارئ على فهم التصاعد الدرامي للحدث، فجاءت الرواية، متميزة على الرغم من ذلك، بالتصدي لعدد من القضايا في سياق الثقافة العربية المعاصرة ضمن سرديّة الهذيان التي غاص فيها الكاتب في حكايات الذات وعلاقتها بالأخر وتحولاتها في المجتمع.

من اسم الرواية «مواسم الهذيان» نطل على فحوى العمل، وإن كانت كلمة مواسم لا تحمل أي مدلول بالنظر إلى سياق الرواية الذي تضمن ما يشبه الهذيان كبرى من الكاتب لذلك التدفق غير المنضبط في (القول) تجاه ما يرى من أن المهم أن يقول في كلمته: فكانت الرواية أقرب إلى تعبير عن موقف الكاتب من مجمل إشكالات واقع المحيط، فأنطلق من الذات، وبقيت الذات محوراً أساسياً للعمل السردية.

حرصت الرواية على المنافحة عن القيم الأصلية التي تميّز الشخصية السودية. في إطار مقارنة بين ما تعمله القرية الصغيرة بوعيينا القبيعي الأصل والمدينة الكبيرة بوعيينا المادي الجديد، وهي مقارنة عاشها الكاتب (الراوي) يطل الرواية في رحلته داخل مدينة حديثة فيما قلبه بقي معلقاً بقرية ملتزمًا ثقافته الصوفية ووعي الإسلامي، وأفاض التماهي والإغواء التي تعمله المدينة باعتبارها لا تمثل سوى طلاحون تدجين.

أمضى الراوي رحلته في تلك المدينة، وتنقل فيها بصحبة صديقة مازن بين عدد من مراكزها وملاهيها مسلماً الضوء

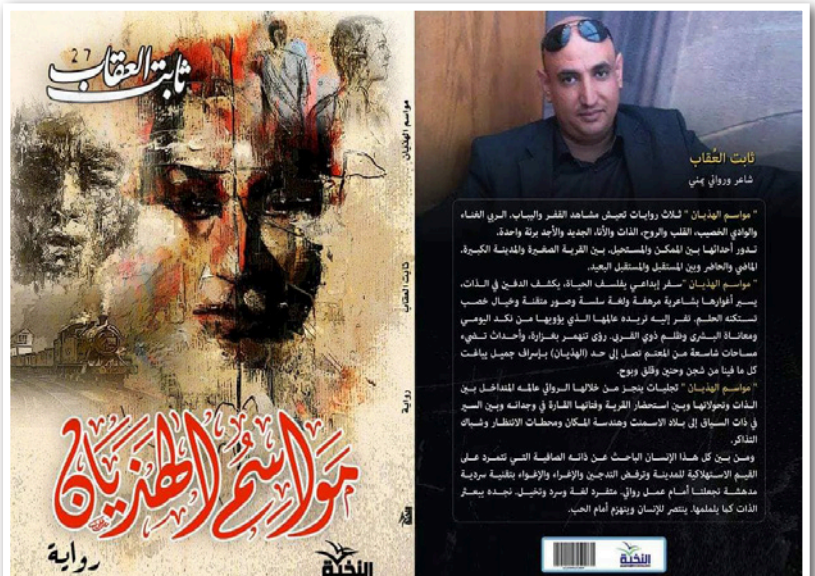
ثابت العقاب في رواية «مواسم الهذيان»: تراجع الدراما وبذخ السرد

على ما تمحور وتسلبه في علاقته بالذات، وتعرف إلى عدد من شعوبها من جنسيات مختلفة، وناقش معهم كثيراً من قضايا شعوبهم في سياق مناقشات شملت كثيراً من العناوين؛ وهي نقاشات كانت تطول كثيراً لدرجة يمكن اعتبارها محسور الرواية وهدفها، وما يميز تلك الحوارات أنها كانت تعانق فضاءاتنا الإنسانية بشعرية عذبة تخفف من وطأة الحوار الطويل؛ وهي حوارات انسكبت ضمن هذيان استرسل فيه الكاتب وتشعب ولاسمن عدداً كبيراً من الأفكار التي تمثل مركز خلاف واختلاف وقلق إنساني.

زمن الرواية لم يكن واضحاً، لكن فحوى الخطاب تشير إلى أن الزمن هو الزمن الراهن، وثمة إشارات كثيرة تدل على ذلك منها تطرفه للحرب الراهنة في اليمن وما يعيشف العراق حالياً وخصائص المدينة الكبيرة، أما المكان ففي الوقت الذي سم صراحة المدينة (دبي) فلم يسم اسم قرية ومطلقة الريفية في اليمن في تأكيد منه أن المقصود بإقربية كل القرى وكل ما هو أصيل في بلاده. وباختيار أن الرواية ليست سوى هذيان فليس من المنطوق محاسبة الكاتب عن منطقية استخداماته لعناصره وأدواته؛ وهو في ذلك ربما أراد توظيف ما يمكن توظيفه لخدمة فكرته ورسالة روايته.

تراجعي الحكبة

على صعيد البنية السردية تراجعت الحكبة ودرامية الحدث كثيراً، الأمر الذي يشعر معه القارئ وهو ينتقل من فكرة إلى أخرى بنسبانية طبيعة الحدث ومامية شخصوه، بمعنى إن القارئ يقعد بوصلة الحدث مما يضطره للعودة لصفحات سابقة في محاولة منه لفهم السياق وماهية الشخصية التي تمثل الطرف الثاني لهذا النقاش الطويل الذي لم يعد يذكر منه سوى قائت وقلت لها/ له؛ فالحوارات كانت تطول وتنشعب ممتدة لصحنات عديدة الأمر الذي يفعد معه القارئ أحياناً القدرة على الربط بين الأحداث، وإن كانت أحداث الرواية بسيطة ومحدودة مقارنة بحجم الرواية، حيث أهتم الكاتب بطرح الرؤى ومناقشتها، وفي المقابل تراجع الحدث وغابت معه الدراما في تصاعدية البناء؛ بل إن الكاتب لم يعط البناء الدرامي اهتماماً بموازاة اهتمامه بالخطاب كما سبقته الإشارة. لقد قامت الرواية من بدايتها



ثابت العقاب: «مواسم الهذيان» دار النخبة، القاهرة 2019، صفحة 472



لتطبات من الفيلم



ثلاثة وثائقيات عالمية عن غزة تنال جوائز في «غويا» و«دبلن»



سليم البيك

صيا. فالفيلم الذي عُرض مؤخراً على قناة ARTE الفرنسية الألمانية الثقافية، واسعة الانتشار، شارك في مهرجانات كسندانس الأمريكي وميونخ الألماني، ونال في مهرجان دبلن الإيرلندي جائزة كافضل وثائقي. هو - لنقل - خاصة لا بد منها بعد فيلمين صوراً المأساة بأوجعها وانعكاساتها. هنا، في هذا الفيلم الممتاز شكلاً وموضوعاً، كانت غزّة كما يحتاج أحدنا أن يراها، إثر كل ما يشاهده في وثائقيات وتقاير تلفزيونية، غزّة حيث الأمل الملاحق بعد محاولات «حربية» لاغتياله.

مادام هناك احتلال لفلسطين، على طولها، ستكون هناك حاجة دائمة إلى الوثائق، فلا احتلال بدون ظل كحالة مستقرة ودائمة فيه، وبدون ممارسات يومية يحتاجها هذا الاحتلال كي يترسخ أكثر، حتى انتقال الفلسطينيين من أولوية الوثائقي إلى أولوية الخيالي، كموضوع مؤلّف، ويخرجون أكثر من الأفلام الوثائقية داخلين أكثر إلى الأفلام الروائية.

* كاتب فلسطيني - سوريا

يقال أهمية من حيث موضوعه، أنتجه وكتبه وأخرجه الإنكليزي هاري فير، بعنوان «غزة: ما تزال حية». لا يجمع الوثائقيات الثلاثة حقيقة أنها أنتجت وأخرجت من قبل اجانب وحسب، هم من خلال نتاجهم هذا، متضامنون مع القضية الفلسطينية، وكانت هذه الوثائقيات تعبيراً عن ذلك، وهو - ذلك الأهم - تعبير عال فنياً، مُنجز بتقنية وجمالية (بما يتحده طبيعة الوثائقي) أملاً لنقل الجانب الذي نقلته من حياة أهل قطاع غزة. وهي، إضافة إلى ذلك، وثائقيات تكمل بعضها بشكل أو بآخر، فأحدها تتناول الحالة الإنسانية الصعبة التي يعيشها أهالي القطاع مع كل عدوان، وما بين الحروب الإسرائيلية على غزة. الثاني يتناول «التروما» وتحديدًا لدى الأطفال، الذين تراقبهم إثر كل حرب، والثالث يتناول الإرادة في الحياة لدى الناس هناك، من خلال الفنون التي يمارسونها، والإصرار على العيش بما في الحياة من جماليات ممكنة. فيلم «غزة» الذي عُرض مؤخراً ضمن حلقة «للقصّة بقية» على قناة «الجزيرة»، والسذي نال جائزة أفضل وثائقي قصصير في حفل «غويا» هذا العام، ينقل صرخات الناس وأحزانهم، في ربع ساعة مكثفة، باستخدام لافيت للموسيقى، بنهاية استطاعت، رغم قصر الوثائقي، أن تصل لنا تكون مأساوية نعد ونقل واقعي لحياة الناس

قال جان لوك غودارد المخرج الفرنسي وصديق الفلسطينيين، في أحد أفلامه، إن إسرائيل دخلت عام 1948 الخيال (الفيلم الروائي) وفلسطين دخلت الوثائق (الفيلم الوثائقي)، ما يمكن أن يُفسّر بان الإسرائيليون دخلوا إثر إعلانهم عن تأسيس دولتهم على أرض الفلسطينيين، عالم التأليف والخيال والتبرير بالأساطير لشرعية دولتهم، وأن الفلسطينيين كمزومين في حرب احتلت فيها أرضهم، مُجر نصفيهم وأجبر النصف الآخر على العيش تحت الاحتلال، دخلوا إثر نكبتهم هذه عالم توثيق الجرائم الممتد من حينها، لخلخلة الأسس الخيالية التي بُنيت عليها دولة إسرائيل، وهو توثيق استمر إلى اليوم، باستمرار الجرائم التي مايزال الاحتلال يرتكبها على أشكالها، هذا ما يجعلنا، في 2019 مثلاً، نفع على ثلاثة وثائقيات (ولعل هناك غيرها ما لم نفع عليه) تزامن عرضها خلال الأيام القليلة الماضية، كانت غزّة موضوعاً لها، وجميعها أوروبية؛ أولها فيلم «غزة»، للإسباني خوليو بيريز، الذي نال جائزة أفضل وثائقي قصير في حفل «غويا» الإسباني لتوزيع الجوائز، التي فيه المخرج خطاب تسلمه الجائزة وكان كلمة حق قوية. ثانياً فيلم آخر بالبعنوان ذاته، «غزة»، وهو ألماني للمخرجين غاري كيان وأندرو ماكونيل، ونال في «مهرجان دبلن الدولي للأفلام»، جائزة أفضل وثائقي وكذلك التنويه الخاص بأفضل وثائقي. ثالثها هو تحقيق تلفزيوني لا



العرب ورهانات الثقافة الحبيب ناصري

ما وضع العرب حالياً، على مستوى التنمية البشرية وصنع قرارات العالم، بل ماذا سيكون وضعنا، إن توقف من يزودنا بحاجياتنا من الخارج؟ لننسى السؤال وبطريقة تربوية أكثر، هل من الممكن أن نعيش بدون الاعتماد على الغير؟ صحيح، كل دول العالم قد تحتاج إلى غيرها بشكل أو بآخر، على مستوى التصنيع والتجارة، إلخ، لكن قصدي من هذه الأسئلة الجارحة والضرورية، أن الكل سيحضر جواباً جاهزاً مفاده، إننا إلى حد الآن ما زلنا، وكما كنت أسمع في ستينيات القرن الماضي، نستلهم من الإبرة التي الطارئة، مروراً بما بينهما من حاجيات متعددة توجد في رفوف مؤسساتنا الاقتصادية والاجتماعية والإبرية وبيوتنا وشركائنا، إلخ. ما وضع العرب الحالي؟ أكيد، هو وضع لن يختلف حوله أثنان، بل لن «تنتاطح»، إن دعينا - على سبيل التمثيل - الحصر - إلى برنامج تلفزيوني أو إذاعي، إلخ، وسئلنا عن طبيعة زمننا العربي، سنتفق ونقول عنه العديد من الأشياء مثل:

- زمن الفضل في العديد من أوجه التقارب السياسي.
- زمن النطاق العلمي البحثي.
- زمن الفضل في تحقيق أرقام حقيقية لتطوير قدرات مجتمعاتنا ديمقراطياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.
- زمن الاستهلاك والبحث عن احتلال مكانة «جميلة» ومفرحة للمصدر الغربي وغيره.
- زمن النطاق المنهبي والفقهني والطائفي، الذي رفع الأسلحة في وجه بعضنا بعضاً وقتل بعضنا بعضاً، ببارك غربية غايتها، تجريب الأسلحة المصنعة في لحمنا ودمائنا وأنفاسنا وشجرتنا وحجرتنا ومانئنا، إن بقيت منه بعض المياه العذبة الصالحة للشرب لأجيال المستقبل.
- زمن التبه والعزف على أنشودة تقوية الجدار الإسمئتي والشائك والتكولوجي المستور، والفصل بيننا، في زمن نجد فيه العديد من الدول ما يصلها خط مرور أبيض، حدود مغلقة بقوة سمك هذا الجدار، حيث للطيور والأفاعي، إلخ، الحق في المرور، لكن وحده المواطن العربي، للاحق له حتى يثبت أنه «بليد» وراغب فقط في «قطعة» خبز بدون جبن أو زيت.
- زمن «جماليات» الحماقات: حيث نقرأ كل يوم، وربما كل ساعة، ما يفيد أننا فعلاً نغلق الأبواب في وجه بعضنا بعضاً، وبإملاءات خارجية وكما رسم لها تماماً بدون تفكير أو تعديل ولو لغرض إنساني.
- زمن رسخت فيه صور السؤوالين، وهم يتعاطفون في مؤتمرات ديج فيها العديد من القرارات... معظمها أرفشيف اليوم في مكاتب قد تكون رائحة الورق القديم فيها بدأت تصيب من يدخلها بمرض الحساسية.
- زمن من لم زمن له، زمن البعض يرى أن ماضي «نا» خلاصنا، زمن يرى فيه البعض الآخر، أن مستقبل «نا» هو الآتي، زمن يرى فيه البعض إمكانية الجمع بين الزمنين معاً، ومن ثم وصفه خلطة صالحة لنا للسير نحو الأمام... قيل وقيل ما ظهر وخفي، لكن، لكل ليلاه التي لا حياة له من دونها، ماذا تبقى من «الجسر» الذي هدم هناك... هل تعيد بناءه وترمه ونصبه الذي تقدمه للعالم، فالتين: ها هو جسر العرب الجديد؟ أم ما علينا إلا لخلخلته ككل، وإعادة بناء جسر آخر بمواد جديدة قوية وقابلة لكل المتغيرات المناخية القوية التي تضرب في المهذ والمحد، كل من يرغب في بناء جسر جديد وبإمكانياته هو، لا بإمكانياتهم هم؟ قيل وقيل... وسيقال الكلام الكثير، لكن لنحرب قولاً بسيطاً مفاده ما يلي: اهتزاز الصورة، بغرض تشريحها وتشخيص/معرفة أسباب الاهتزاز، ومن ثم التوصيف الدقيق لعلاج مفيد للجسم/الجسد العلول والمنهوك حد تحويله إلى «أضوكة» وصورة نمطية

* باحث/ناقد سينمائي مغربي



مروة متولي

«كريشنا» وعشقته لراها في باليه «باكتي» وكذلك في دور روميو في باليه «روميو وجوليت».

وبوليوو كمصطلح قد تكون رقصه إسبانية قديمة وقد تكون أحد القوالب الموسيقية الإسبانية أيضاً، فالوسيقار الإسباني فيسنتي أميغو، الذي يعد من أشهر عازفي الغيتار في الوقت الحالي لديه أكثر من بوليريو من تأليفه، كما أن راقص الفلامنكو الإسباني «فاروقيتو» يقدم بعض رقصاته فوق طاولة مستديرة أيضاً، لكن بوليوو راقيل وبيجار ليس إسبانيا، وإن استلهم بعض الأمور فالنتيجة والأثر والانطباع والإحساس ليس إسبانيا، وفي الرقص نرى أن اللامح التشرقية هي الأكثر بروزاً، وتعدد الحركات الأساسية التي من الممكن بسهولة جداً أن تتطور إلى رقص شرقي، كما تلاسه القدم للاراض بضرابات خفيفة ودوران الجسد ارتكازاً على هذه الضربات، وكذلك حركة الذراعين إلى الأعلى وتحريك عضلات البطن والوركين أحياناً، كما تقدم المجموعة في النهاية بعض الحركات التي تتشابه كثيراً مع رقص البدكة. قام بيجار بتصميم رقصه مختلفة غامضة وسحرية، تبدأ ببضع حركات بسيطة محدودة للذراعين ثم تحريك القدمين ورفق الساقين وتحريك بقية أجزاء الجسد تدريجياً وصولاً إلى أعلى نقطة في الرقص، كما نلمح اتخاذ الذراعين لشكل الأجنحة وهي حركة مكررة لدى بيجار في أكثر من باليه، وتشبهه رف الطائر لجناحه عندما يكون واقفاً على الأرض ولا يطير، وفي الجزء الأخير من الرقص تصاعد الموسيقى والحركة والإحساس إلى أقصى درجة، ويكون التكرار على الإيقاع الثابت قد بلغ حده منذ البداية البهيمية والتصاعد التدريجي حتى الذروة، والغريب أن المنطق لا يدل هذا التكرار ويشعر بالرغبة في المزيد والمزيد ولا يرد التوقف، فلتعزف هذه الموسيقى إلى الأبد وليرقص هذا الجسد إلى ما لا نهاية، لكن فجأة يسقط الجسد على الأرض وتضمنت الموسيقى.

* كاتبة مصرية

رقصة بوليوو: الرغبة في الحياة والشغف اللانهائي

ليس روميو في باليه «روميو وجوليت» على سبيل المثال، لا تعرف اسمه ولا تعرف لمن يطلق مشاعره رقصاً محموماً بالرغبة والنوق والشغف، فهو لا يتواصل جسدياً أو بصرياً مع أحد على الإطلاق، ينظر فقط إلى نقطة بعيدة مجهولة، ويمد يده في حركات متتالية، كمن يحاول أن يجلب شيئاً من الفراغ، أو أن يمسك بيد ذلك الحبيب الغامض البعيد، أو أن يمنحه نفسه ووجهه مع تكرار حركة اليد من الخارج إلى الداخل ومن الداخل إلى الخارج.

يتملك بيجار أسرار الموسيقى ويضعها في رقصته، وبمهارة شديدة يجعل من الرقص موسيقاه الخاصة المرئية، وتغلب الفلسفة على الكثير من أعماله فهو ابن فيلسوف شهير وتسللت إلى نفسه منذ طفولته، وقرأه قد استلهم رقصات عديدة من الفيلسوف الألماني نيتشه «هكذا قال زرادشت» و«ما قاله الحب لي»، كما اعتمد على الفلسفة الهندية القديمة في باليه «باكتي» وقدمه بالكمال على انغام الموسيقى الهندية الكلاسيكية، أما رقصته الشهيرة بوليوو فهي تستمر لمدة 17 دقيقة تقريبا من الرقص المنفرد المتواصل، بدون توقف للحظة واحدة، وتقدم هذه الرقصه إلى اليوم، لكن ربما لن يكون هناك خلاف على أن أعظم من رقصها حتى الآن هو الرقص الأسطوري الراحل جورج دون، ذلك الشاب الأرجنتيني الذي أتى يوماً من بوينس آيريس بموهبة مستعلة ووجدان حار وجسد حالم، لا تحده حدود، ووجه أشبه بنحوته فنية يجب إطالة تأملها وعين عبقثين لا نهاية لروحياتها، وكان هدية ثمينة من القدر لصمم الباليه الباحث عن التجديد، وبموته الفاجع في عام 1992 فقد بيجار جزءاً كبيراً من روحه، وفقدت رقصاته من كان يمنحها تلك الروح وتلك الحياة، ربما تتفوق العروض الحديثة من حيث تطور التنفيذ وبراعة التنكيك، وإلياقة الرقص الذي بات أشبه بالرياضي المحترف بعضلاته البارزة، على العكس من جورج دون الذي كان مدخناً شرها، لكن روحه كانت تمكنه من أداء أصعب الحركات التي تصل إلى حد الطيران في الهواء، ولا مثيل لاستجابته العاطفية للرقصة التي كان يؤديها، وتعد بوليوو من أشهر رقصاته التي يرق فيها، كما يرق في أداء دور



والجدارة التعبيرية، وقد كان هذا شأنه مع الموسيقى دائماً، يتحداها ويدخل معها في منافسة شرسة، ليثبت أنه يستطيع التفوق والسيطرة عليها، فلم يكن يقبل بان بعدها غامضة بعيدة، وأن يكون أي مستمع آخر أو مصمم باليه يتبعها مطيعاً، فكان يصبر على أن يقرب منها إلى أقصى درجة، ويكشف كافة أسرارها، وهذا ما حدث مع بوليوو راقيل التي يعتبرها البعض من أعظم القطع الموسيقية، ويقول بعضهم بأنها ليست موسيقى، وإنما مجرد تكرار عبثي لنعمة واحدة على الإيقاع ثابت، وبعيداً عن ذلك الخلاف، إلا أن أهم من كونها موسيقى عظيمة أو لا موسيقى هو أسرارها اللغز، فهي قطعة مميزة بلا شك ويسكاد يكون لا مثيل لها، وربما يتأثر الجدل نفسه حول الرقصه، هل هي حركات متكررة وتصادع عبثي في النهاية؟ وإلى أي مدى موحية هي ومعيرة هذه الرقصه التي لا حكاية لها ولا حد، كما في باليه الكلاسيكي، فنحن لا نعرف شيئاً عن هذا الراقص الوحيد فوق الطاولة، فهو

كاكاو إلى لقمان ديركي

لو يعلم الناس كم صعب أن تكتب عن الحب لكتمه يميون فحسب بينما أنا وأنت تحسب وتعرض من كثرة ما نخلق دروباً ونرسم أخيلة للقاء تحب ونراقب حبّ الآخرين كل الآخرين.. الناس والحمام والقطط الشاردة والسنجاب النزقة والأطفال الذين يحاولون تقليد القبل أقول: لم يعد الشعر كما كان والناس لا يعبؤون وتقول أنت: لم يعد الناس كما كانوا والشعر لا يعبا هل تعلمين من أنا؟ إنني رجل بجاح لا تبرا أمسكتي أبي من خطاي وتردني من اسمه أتري سيرة وحدتي البائسة التي يعرفها الجميع أتري كل هذا الزيف وانظري إلى حرمة الضوء العابثة التي تتسلل في الفجر من تحت الستارة تلك هي الأبدية تلك هي الحقيقة التي تداعب أحلام الناس وكوابيسهم شعاع خافت يسقط في الأماق فزرى الربيع وينبسط له تعبر حياتنا أمامنا قرب ذلك الضوء كعاصف والقهقهات والقصص التي حكته لنحبتني النساء... وعلى طول طريق هجرتي كنت أضحك ضحكك للماء الذي ابتلع اصداقائي لخضر السواحل الذي انتشلنا من الماء وبصق في وجوهنا للشطري الذي ركنا ونحن نقطع الحدود لليلاء الجديدة التي أدارت وجهها وهي تصافحنا

* شاعرة من سوريا

لينه عطفة

وحيث سألني الغرباء: أين بلادك؟ ضحكتم... التفت إليها فلم أرها لويت عنقي إلى الخلف استدرت شجواسي كلها فلم أجد شيئاً مما تركته هياً بنا نمازح الحنين ماذا تشرب أيها الحنين؟ - كاكاو يطبل الحنين منتجاً مهاجراً مثلنا فيضحك النادل والزبون وتضحك القصيدية تحمل معنا المقاهي طفوس التدخين والكتابة تحمل مطابخنا أطباقنا الأشياء التي لم نحياها يوماً وبينما الحنين يضاعته شراباً مستورا بعلية خضراء ليحمل عن القصيدية أسماها - كاكاو... فيضحك لقمان: بصحكتك... ويرفع العلية الخضراء عالياً ويعطي القصيدية اسماً: * شاعرة من سوريا

في المهرجان القومي للمسرح المصري؛

«سوبيبور» تتجاهل القضية الفلسطينية وتدعو للتعاطف مع اليهود



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

ضمن عروض المهرجان القومي للمسرح الذي بدأ يوم السبت الماضي في القاهرة، عرضت مسرحية بعنوان «سوبيبور» لفريق كلية التجارة في جامعة عين شمس، ضمن مسابقة الجامعات في المهرجان، على مدى يومي الثلاثاء والأربعاء.

أثار العرض جدلاً كبيراً بعد عرضه، وطالب البعض بمنعه من العرض بل ومحامته صناعه، ذلك لأنه يتناول قضية «الهولوكست» القضية الفلسطينية، التي يجب أن تكون أقرب لاهتماماتنا بدلاً من استجداء العطف لليهود؛ هذه المسرحية عن قصد أو دون قصد

قبل المحرقة. وتجاهل العرض أيضاً ما يفعله الاحتلال الصهيوني في فلسطين، إلا من خلال إشارات ضعيفة غير واضحة، مثل تحول شعار النازي إلى نجمة داوود في بعض الأحيان، وجملة قصيرة في آخر العرض عن ظلم اليهود للفلسطينيين بعدما تعرضوا له من ظلم على يد اليهود. التناول الدرامي للمسرحية كان سانجاً ومباشراً للمؤلف والمخرج محمد زكي، الذي قدم تناولاً للمحرقة يتماهى تماماً مع ما تقدمه آلة الدعاية الصهيونية، حتى إنني شاهدت بنفسى دموع بعض الحضور تعاطفاً مع اليهود.

وهنا يبرز سؤال هام: لماذا اختار صناع المسرحية هذه القضية تحديداً، وهل خلا تاريخ العالم من قضايا الظلم والعنصرية خاصة القضية الفلسطينية، التي يجب أن تكون أقرب لاهتماماتنا بدلاً من استجداء العطف لليهود؛ هذه المسرحية عن قصد أو دون قصد

ستساهم في تضليل وعي عدد من الشباب الذين تفاعلوا معها، دون معرفة حقيقية بتاريخ اليهود أو تاريخ الكيان الصهيوني، بسبب الإعلام المصري الذي بات مضللاً، وبمساهم بقوة في تعقيب وتجهيل الشباب.

من المثير أيضاً فوز النص بالجائزة الأولى في المسابقة الجامعية، رغم أنه نص ضعيف على مستوى الكتابة والإخراج، حيث يتناول قصة التمرد على حدود روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا عام 1942، حيث كان النص سطوحياً مباشراً كما قلنا، وإن كان العرض قد تميز بوجود بعض الممثلين الموهوبين، إضافة إلى الإضاءة المعبرة والدكور الملائم للأحداث رغم بساطته، بينما جاءت حركة الممثلين على المسرح ضعيفة وغير متقنة.

الرباط تختتم فعاليات مسرح الشارع وفنون الحلقة

الرباط - «القدس العربي»

من مصطفى الصوفي:



اختتمت في مدينة الرباط فعاليات الدورة الثالثة لأيام مسرح الشارع وفنون الحلقة، التي نظمت من 19 إلى 22 آب/ أغسطس الجاري، تحت شعار «مسرح الشارع في خدمة تنمية وثقافة القرب»، وشهد الفنان حسن مكيات والمثلة سكيمة درابيل والفنانة سناء التازي، في مسرحية «بوجحيان» لفكرة مسرح سفر، تأليف خالد ديدان، وإخراج عزيز الخلوفي، انتباه الجمهور الذي تفاعل بشكل لافت وكبير مع العرض المسرحي الناجح، وعرضت فرقة «النون الفنون» من الفقيه بن صالح مسرحية «كاتر با» وهي من تأليف نور الدين سعدان، وتشخيص كل من عبد الفتح عشيق ويونس تفاحي وحزمة عمري ومحمد الصوفي، فيما خلق الفنان والكوميدي عبد الإله المسبح أجواء فرجوية حماسية من خلال تنشيطه لفضاء الحلقة، وهي مجمل الفقرات التي استحسنها الجمهور بشكل كبير، بحضور جمهور غفير.

وشهدت الدورة تنظيم ندوة فكرية حول موضوع «أيام مسرح الشارع... المكتسبات والآفاق»، شارك فيها الدكتوران مصطفى الطالب وطارق الريح، والفنان حسن مكيات والمخرج أمين ناصر.

وعرف حفل افتتاح الدورة، وعرفنا موسيقي لجموعة «كينك باتوكادا» للفرقة الطول، مع عرض لكل من مسرحية «طيا طريورتور»، لفرقة مسرح الكوليس، تأليف وإخراج عبد الفتح عشيق، و«كاتر با» لفرقة النون والفنون، تأليف وإخراج نور الدين سعدان، ولوحات فكاخية من الحلقة أداها الفنان المسبح.

والتقى الجمهور، مساء الأربعاء، مع احتفالية موسيقية لفرقة الطول، وعرض مسرحية «طيا طريورتور»، و«بوجحيان»، مع تنشيط للفنان المسبح بالحلقة، فيما شهد اليوم الأخير عروضاً للفرقة الموسيقية نفسها، وعرضاً لمسرحية «المارشال» لفرقة الرصاص باند، تأليف عبد الفتح بغداد، وإخراج عبد الإله بركات، فضلاً عن تنشيط الحلقة مع المسبح، وعرضاً لمسرحية «حجر وطوب» لفرقة مسرح تكدة، تأليف وإخراج الدخوش أحمد الروادني والدخوش عمر، تشخيص نجوم فرقة تكدة ومجموعة من نجوم الكوميديا.

توقيف رجل دأب على

التقاط صور حميمة خلسة للنساء في إسبانيا

■ مدريد - أف ب - أودع رجل في الثالثة والخمسين من العمر السجن في إسبانيا بعدما بث على مواقع إباحية تسجيلات مصورة لمئات النسوة من دون علمهن يركز فيها على أجزائهن الخاصة، خصوصاً في قطارات الأنفاق، على ما أعلنت الشرطة الأربعاء.

وأشار بيان الشرطة إلى أن الرجل، وهو من الجنسية الكولومبية، متهم بممارسة التلصص من خلال تسجيل فيديوهات من دون إذن تحت تناير النساء وفساتينهن لشعرها عبر المواقع الإباحية، وأوضح الشرطي إفايل فرنانديز، كبير مفتشي شبكات وحدة مكافحة جرائم المعلوماتية، للصحافيين أن التحقيق انطلق في آذار/مارس مع اكتشاف تسجيلات الفيديو على صفحات ذات مضامين إباحية، وبعد أشهر من التحقيق، أوقف الرجل بعد ضبطه بالجرائم المشهود في أحد قطارات الأنفاق في العاصمة الإسبانية مدريد.

وهو كان يلقي أرضاً حميمة ظهر كان يخبئ فيها هاتفه المحمول مع كاميرا في وضعية التسجيل مصوراً مؤخرات النساء وملابسهن الداخلية، ولكن كان يظهر أحياناً الجسم بكامله والوجه. وقد وضع قيد التوقيف الاحتياطي في إسبانيا بعد اتهامه بـ«خدش الحياة» و«إفساد أو ارتكاب انتهاكات أو ممارسة الدعارة مع قاصرات»، إذ إن بعض اللواتي صوّرن من دون إذنتهن كنّ دون الثامنة عشرة.

كما يشبه في أن الرجل الخمسيني نشر 283 تسجيلاً مصوراً على مواقع إباحية، وقد شوهدت الصور التي التقطها أكثر من مليون مرة. وأوضح فرنانديز أن «555 امرأة مختلفة ظهن، بينهن 29 تم التعرفن إليهن وسماع أصواتهن».

ولفت ضابط الشرطة إلى أن الرجل كان يرتكب هذه الأفعال خصوصاً في شبكات المترو وقطارات الضواحي، لكنه عمد أحياناً إلى اللحاق بالنساء حتى المتاجر الكبرى، ويحاول عدد متزايد من البلدان، بينها أبرزها كوريا الجنوبية، التصدي لهذا النوع من التلصص الذي انتشر خصوصاً بفعل ابتكار آلات تصوير مصغرة.

وفي كانون الثاني/يناير، أقر البرلمان البريطاني مشروع قانون يفرض عقوبة بالسجن عامين على الأشخاص الذين يصورون النساء من تحت التنورة.

الثلاثي الأرجنتيني روسي يهزم ببطولة العالم للنانغو



أغوستينا بياجو، وماكسيم جيراسيموف

■ بونوس ايرس - أف ب - فاز الثلاثي الأرجنتيني الروسي المؤلف من أغوستينا بياجو، وماكسيم جيراسيموف، نابرز فئات بطولة العالم للنانغو التي عقدت فعالياتها في بونوس ايرس.

وقال الثلاثي الذي احتل المرتبة الثالثة العام الماضي في هذه المسابقة، في شريط فيديو تمهيدي: «إلى جانب الإسبانية والإنجليزية والقليل من الروسية، إن لغتنا هي النانغو»، والشابة البالغة من العمر 28 عاماً والتي أصلها من تيبورا ديل فويغو راقصة محترفة للنانغو في موسكو، حيث تعرّفت على شريكها، وهو أيضاً راقص محترف في الثامنة والعشرين.

وفي فئة «شبهية» التي تمزج بين الرقص والمسرح والحركات البهلوانية، احتل ثنائي من الأرجنتين المرتبة الأولى. وقد استحوذ أندريس رودريغيز وستيفانيا بيلين غوميز على إعجاب الجمهور المؤلف من 12 ألف متفرج. وششارك في دورة عام 2019 من بطولة العالم للنانغو 744 ثنائياً من 36 بلداً تتراوح أعمارهم بين 18 و99 عاماً.

وسائل التواصل الاجتماعي تفاقم الخطر على الحيوانات المهددة بالانقراض

■ جنيف - أف ب - قد يبدو التقاط صور ذاتية بجانب ثعالب بحر أو حيوانات أخرى مهددة بالانقراض أمراً عادياً، غير أن الخبراء البيئيين يحذرون من أن هذه الموجة قد تسهم في زوال بعض الأجناس.

وتوضح نيكول دوليه، التي تشارك في رئاسة مجموعة متخصصة في ثعالب البحر في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، أن الاتجار غير القانوني بهذه الحيوانات «سجل ارتفاعاً صاروخياً بصورة مفاجئة».

ويتعثر الخبراء البيئيون أن هذا المسار يرتدي أهمية حيوية لهذين النوعين بعد تراجع أعدادهما بنسبة لا تقل عن 30% خلال العقود الثلاثة الماضية، وفي ظل تسارع هذا التراجع بفعل موضة استخدام ثعالب البحر كحيوانات منزلية.

وتقول كاسندرا كوين من منظمة «وايلدايف نات بيتس» غير الحكومية إنه «دمة رغبة حقيقية بتملك هذه الحيوانات الغريبة تزداد زخماً بفعل وسائل التواصل الاجتماعي»، وينشر البعض لمئات الآلاف من متابعيه عبر «فيسبوك»

و«إنستغرام» صوراً لهم بصحبة ثعالب بحر، حاصدين قدراً كبيراً من الإعجابات والتعليقات من أشخاص يبذلون رغبتهم في اقتناء حيوانات من هذا النوع.

وتقر دوليه بأن هذه الكائنات «تمتّع بكاريزما كبيرة»، مبدية الأسف لكون «طابعها اللطيف هو السبب في تراجع أعدادها»، وتخفي صور السيلفي هذه المعاناة الكبيرة اللاحقة بهذه الثدييات الصغيرة التي كانت تعيش ضمن مجموعات في الطبيعة قبل سلخها فجأة من محيطها وعزلها.

وتتوقف كوين عند تسجيلات الفيديو «الطريفة» التي تظهر ثعالب بحر تلف حول ذاتها، لافتة إلى أن هذه الأنشطة تعبر عن «معاناة هائلة»، قاستها هذه الحيوانات للتمسك من إنجاز مثل هذه الحركات، وفي ظل التنامي المطرد في الطلب، يقضي صيادون في إندونيسيا على ثعالب البحر البالغة وينتزعون صغارها لوضعها في أقفاص وإرسالها إلى جهات تستخدمها كحيوانات منزلية. والوجهة الرئيسية لهذه الأنشطة هي اليابان، حيث يصل سعر صغير ثعلب أحياناً إلى 10 آلاف دولار.

تصادفك اقتراحات متعددة ومواقف متضاربة، تعامل معها بحكمة ومنطق. ويحاول أحد الأشخاص من الجنس الآخر التقرب منك، فلا تصده وتهمله

الدلو الانجازات التي حققتها رغمًا عن أنف الأشخاص الذين يعارضونك ستضعهم في موقف محرج

الحوت قد تحظى بفرصة ثمينة لإحراز انتصار كاسح شرط التحلي بالروح المرحة

حل الغد السابق

9	8	2	5	4	1	3	6	7
4	6	5	2	3	7	8	9	1
7	3	1	9	6	8	2	4	5
3	9	8	1	2	6	7	5	4
2	5	6	7	9	4	1	3	8
1	7	4	3	8	5	6	2	9
8	1	9	6	5	3	4	7	2
6	2	7	4	1	9	5	8	3
5	4	3	8	7	2	9	1	6

الجدي		الميزان	السرطان	الجوزاء
تصادفك اقتراحات متعددة ومواقف متضاربة، تعامل معها بحكمة ومنطق. ويحاول أحد الأشخاص من الجنس الآخر التقرب منك، فلا تصده وتهمله	النظم وقتك جيداً ولكن واضحا في أولوياتك ولا تدع أحداً يثير انفعالك أو غضبك	تحاول جاهداً إحداث تغيير في علاقتك العاطفية ولكن دون جدوى. الحبيب يقف إلى جانبك دائماً مما يشعرك بالاستقرار	لقاء أو مواجهة مع أحدهم تسبب لك التوتر. حازن المتابع والجدال والقليلة	قد يؤثر التعب والتوتر على مشاريعك. هدي من روعك وحدد جدول أعمالك باكراً.
الدلو	العقرب	القوس	الاسد	الثور
الانجازات التي حققتها رغمًا عن أنف الأشخاص الذين يعارضونك ستضعهم في موقف محرج	نظم وقتك جيداً ولكن واضحا في أولوياتك ولا تدع أحداً يثير انفعالك أو غضبك	تحاول جاهداً إحداث تغيير في علاقتك العاطفية ولكن دون جدوى. الحبيب يقف إلى جانبك دائماً مما يشعرك بالاستقرار	تجنب إثارة التحديات والاستنزافات. تملك طاقة كبيرة لكنها في حاجة إلى انطباع كي لا تخسر علاقة أو صفة	اليوم يعدك بعدم القيام بمغامرة غير محسوبة لكنّه يعدك بلقاءات ممتعة وبمشاريع خلاقة قد تتجلى في الأيام المقبلة
الحوت	العقرب	القوس	العذراء	الجوزاء
قد تحظى بفرصة ثمينة لإحراز انتصار كاسح شرط التحلي بالروح المرحة	نظم وقتك جيداً ولكن واضحا في أولوياتك ولا تدع أحداً يثير انفعالك أو غضبك	تحاول جاهداً إحداث تغيير في علاقتك العاطفية ولكن دون جدوى. الحبيب يقف إلى جانبك دائماً مما يشعرك بالاستقرار	تكثر المواضيع المهمة وتناقش بنجاح لتقدم أفضل النتائج هذين اليومين. تتمتع بسرعة بديهية وقدرة على الإقناع وطرح الأفكار بمهارة.	قد يؤثر التعب والتوتر على مشاريعك. هدي من روعك وحدد جدول أعمالك باكراً.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		6			
5	8	3			
3	9	4	7	8	
		9		7	1
4	7		6		
9	2	1	5	4	
			7	3	8
				6	



فضائيات

وأرضيات

«العائلة» في خدمة النخبة الحاكمة والإمبراطورية معاً: عن نفوذ الأصولية الدينية وزيف الديمقراطية الأمريكية

ندى حطيطة*

لم يعد من قبيل اللغو حقيقة أن السلطة في الأنظمة السياسية البشرية، منذ حكم الفراعنة وإلى وقتنا الراهن، توظف عقائد دينية كجزء من عذبة الهيمنة على الجماهير، وليس سرا في أجواء واشنطن دي سي، عاصمة الإمبراطورية الأمريكية التي تحكم العالم، بأن اليمين المسيحي الإنجيلي يمتلك نفوذاً يصل إلى أعلى مستويات صنع القرار في النظام الأمريكي، وأن من المتعاطفين معه رؤساء وزراء وسيناتورات، إضافة إلى عدد من كبار الإعلاميين والرؤساء معي ودهاقنة البنوك. لكن وثائقي «العائلة» الذي أنجزه الصحفي الأمريكي جيف شارليت والخرج جيسبي موس في خمس حلقات -بإشراف منصة نيغتلينكس عرضه قبل أيام- يضع تلك الحقيقة رسماً بصرياً أخذاً على صيغة دراما وثائقية يسهل استيعابها من قبل جمهور أوسع بكثير من جمهور الكتاب الذي يحمل الاسم نفسه ونشر عام 2009 -وذلك طبعاً سحر الوثائقيات الجديدة- متسبباً في صدمة ونقاشات كثيرة بين الأمريكيين العاديين وغيرهم من غير المطلعين على دقائق وداشر النفوذ الذي يهيمن على السلطة والثروة في الولايات المتحدة.

نظرية مؤامرة لا بد منها

ولعنه من أكثر ما لفت الجمهور أن ما يسمى اليمين المسيحي الإنجيلي المتطرف من الأعداء التي يدعي لها الرئيس دونالد ترامب في صعوده إلى قمة هرم النظام الأمريكي الحاكم، رغم أنه ليس متديناً، وسلوكه لا يتوافق بأي شكل مع مبادئ الدين المسيحي التقليدي. ويجب الوثائق على هذا التناقض بالكشف عن حقيقة ذلك التنظيم الأصولي المتوازي عن الأنظار الذي يشار إليه بـ«العائلة»، ويجمع بين بيروت الرأسمال الخاص والشكليات الدينية المقطعة من سياقاتها في التراث المسيحي-اليهودي، المنحاز حصراً إلى جانب ذوي السلطة والنفوذ، فيراهم مختارين من الله لقيادة العالم، مهما كان سلوكهم الشخصي مريباً أو متخماً بالزنازل. عند «العائلة»، دونالد ترامب هو رجل الله الذي اختاره لحكم العالم، ولا بد من التحالف معه ودعمه.

بالطبع، فإن تنظيم مثل هذا الخلف مباشر وصريح على أسس النظام الديمقراطي الأمريكي، وإدماج للذين بالذلة مجدداً ورسم العلامات النظرية التي يستند إليها ذلك النظام، ويبنى شبكات نفوذ عابرة للأحزاب والانتخابات والمؤسسات الدستورية للدولة الأمريكية، ويحصر موقع الفاعلية بيد طائفة محددة ذات قناعات الخفية تجاه الآخرين.

قدرة هذا المنتج البصري الساحق على تقديم التفسيرات المقتعة، لمسألة شديدة التناقض، مثل تحالف ترامب والأصولية الرجعية اليمينية، وغيرها من العلاقات والأحداث التي تبدو غير مفهومة من بعيد، مما يمنحه مصداقية استثنائية، رغم أن البعض قد يصفوه -دون كثير تدقيق- في خاتمة نظريات المؤامرة، وليس هناك من شك في أن «العائلة» قد نجح إلى حد بعيد في جمع قطع كثيرة من العازم متقاومة وغاضبة لينسج منها نظرية متكاملة تزيل الغشور وغطاء الراس عن جزء مهم مما يجري في قضايا العالم حولنا.

لنصل معاً، ولنحكم العالم

يبدأ الوثائقي بحدود عام 2000 عندما كان جيف شارليت صحفياً شاباً مهتماً بالكتابة عن علاقة السياسي بالدين، وقد طلبت إليه أسرة أحد رفاقه المتوفين للتوسط معه وحاولت فهم الجموع الدينية الغامضة التي التحق بها بعد أن ترك كل شيء وراءه دون إنذار، وهكذا، فقد عاده ريقه للالتحاق به والإقامة في مقر التنظيم لبعض الوقت، والإطلاع على أمر المجموعة عن كثب. هناك وجد شارليت مجموعة من الشباب اليافعين المحذرين من أسر متفرقة يعيشون معاً في أخوية دينية، ويضنون جل نهاراتهم في التريض وقراءة النصوص المقدسة والصلاة، وترتكز أيديولوجيتهم حول كتب بسيط يحمل اسم شخص السيد المسيح قافراً على كل شيء آخر بما يخص التفاصيل الدينية المختلفة التي يحملها الذين المسيحي، تلك المجموعة كانت ترى نفسها أنها في مهد لتجهيزها وتدريبها على حكم العالم.

وحسب الوثائقي، فإن مقر الأخوية لم يكن نوعاً من معتزل زاهد متواضع، بل مبنى بالغ الثراء يرتاده على شكل منتظم شخصيات معروفة، سواء على ساحة السياسة الأمريكية، أو من زعماء العالم، وكبار الشخصيات. يكشف شارليت على أن التنظيم نشأ منتصف ثلاثينيات القرن الماضي بعد حفل إفطار سري جمع بين 19 من كبار أصحاب الأموال ثلاثينيات القرن الماضي بعد توحيد النخبة في مواجهة المد اليساري الذي كان يهدد من خلال إضرابات اتحادات العمال الغاضبين نتيجة الأوضاع الاقتصادية المزرية التي انتهكتهم بعد فترة الكساد الكبير، ويبدو أن تلك المجموعة التي قادها مهاجر نرويجي يدعى أبراهام فريدي اختسارت أن تكون كياناً متوازياً، يمارس النفوذ من وراء الكواليس وفي غرف مغلقة، واعتنقت أفكار مؤسسها حول التضامن بين أصدقاء حلقات الصلاة لدعم قوة من مختارين لحكم العالم والالتحاق بهم، وأن دعوة السيد المسيح ليست للفرار والمستضعفين في الأرض كما يعتقد العامة، بل هي حصر النخب المسيطرة حولها كانوا هؤلاء منحرفين أخلاقياً وحتى دينياً، يبدو أن «العائلة»، قد نجحت عبر السنوات في ضم عدد غير محدد من (الأصدقاء) ينتمون إلى كافة أطراف اللون السياسي الأمريكي جمهوريين وديمقراطيين ومستقلين، لا سيما بعد أن تحول إفطار الصلاة القومي الذي ينظم سنوياً منذ أيام الرئيس إيزنهاور، عام 1953 -علماً أنه لم يكن عضواً في الأخوية، لكنه اقتنع بامتية التنظيم لخدمة المجهود الحربي في الحرب الباردة- وحتى اليوم إلى تظاهرة لم يغب عنها رئيس أمريكي واحد، وتتوافق للمشاركة في أعداد هائلة من النخب، إضافة إلى عديد أصدقاء أمريكا عبر العالم، بما فيها العالم العربي. وهناك تمثيل للتنظيم رديف «العائلة» يجمع بين قيادات سياسية ومالية مهمة في الشرق الأوسط بين بيروت وعمان (و تل أبيب) ونيقوسيا.

الدبلوماسية الخفية: سفراء متجولون للنخبة

ويكشف شارليت عن دور دبلوماسية خفية يلعبها التنظيم تسمح للنخبة الحاكمة في الولايات المتحدة بالتعامل عبر العالم مع أنظمة دكتاتورية وقيادات فاسدة ومنظمات متطرفة مشبوهة -لا يشترط أن تكون مسيحية بالطبع- لتحقيق غايات الإمبراطورية دون الحاجة إلى مرور بمؤسسات الدولة الرسمية، ويتحدث للوثائقي جيمي كارتر، الرئيس الأمريكي السابق، الذي يصف دوراً هاماً لـ«العائلة» بتحقيق اختراق نوعي في العلاقات بين مصر وإسرائيل، وتالياً توقيع اتفاقية كامب ديفيد، وهناك أيضاً روايات عن زيارة سرية قام بها عضوان من التنظيم للعديد الراحل معمر القذافي في ليبيا نجح خلالها بإقناعه بحسن النوايا الأمريكية على نحو سمح بكسر الجليد بين الطرفين، ومن ثم السماح بالتحقيق مع موظفين ليبيين بشأن حادثة لوكربي، والتخلي عن خطط امتلاك سلاح نووي. إضافة إلى ادعاءات بتأثير ملموس في مسائل تتعلق بالإجهاض والتأمين لدول كثيرة، منها رومانيا وأوغندا وغيرها. وهناك أيضاً تفسير مقنع للغاية لطبيعة اللقاءات الزمعة بين مبعوثين روسيين وسياسيين أمريكيين من فريق الرئيس ترامب، إذ تبين أن هؤلاء كانوا يفدون إلى الولايات المتحدة بدواع رسمية من أعضاء -واجهات- بالكونغرس الأمريكي لحضور إفطار الصلاة القومي السنوي الذي تنظمه «العائلة»، واقتناص الفرصة لعقد لقاءات غير رسمية مع نخب أمريكية ومن مختلف دول العالم على هامش الإفطار.

عربياً: «العائلة» مزت من بغداد

من وجهة نظر عربية، فإن «العائلة» لا يضيء فقط على بنية جزء مهم من منظمة القوة والنفوذ داخل النظام الأمريكي، بل ويكشف على أن نخبا عربية كثيرة في أعلى دوائر السلطة والمال منخرطة بعدها وقضيضها في تحالف موضوعي وفعلي مع مجموعة متطرفة مؤهومة عابرة لكل أشكال السيادة الكلاسيكية وأنظمة الحكم الظاهرة، ولعل الأخطر من ذلك كله أن تلك المجموعة التي تمتلك مفاتيح التأثير في الدولة الأقوى عسكرياً تستمد أفكارها الجزئية من نصوص عبرانية قديمة تدفع باتجاه تحقيق رؤى ثوراتية بشأن حكم العالم، وحتمية المعركة النهائية الفاصلة -الها مردجون- بين الأخيار والأشرار، كما مركزية مفهوم دولة إسرائيل وتشديد هيك سليمان كهف اسمي، وقد شهدنا كيف أن تلك الرؤى ذاتها كانت ديدن مجموعة المحافظين الجدد التي سيطرت على الدولة الأمريكية خلال فترة حكم الرئيسين بوش الأب والابن، وتسببت في دمار العراق وملايين الضحايا ودمشتن مرحلة سوداء في تاريخ الشرق الأوسط.

* إعلامية وكاتبة لبنانية بريطانية

عشرات المحامين اللبنانيين ينضمون إلى مبادرة دفاعاً عن النساء المعتنفات مجاناً

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي

أطلق المحامي عمر الكوش مبادرة داعمة للنساء المعتنفات، معلناً تأمين الحماية القانونية المناسبة لهن مجاناً من خلال مكتبه للمحاماة، وأعلن الكوش وضع نفسه ومكتبه للمحاماة بتصريف أي امرأة، أما زوجته، ابنة أو أختا تعرّضت للتعنيف ضرباً أو تهديداً بالضرب من قبل أي رجل، سواء أكان هذا الرجل أباً، ابناً، أخاً أم زوجاً، عسكرياً كان أم مدنياً. وأعلن أنه سيتولى عن المعتدى عليها من دون أية أتعاب، وفورا إطلاق المبادرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي انضم إليها سبعة محامين ومحاميات في بيروت، أربعة في الجنوب، اثنتان في إقليم الخروب، اثنتان في البقاع الأوسط والغربي، أربعة في البقاع الشمالي، واحد في عكار، وخمسة في الشمال. وقد حمل هشتاغ الحملة تعريف: المحاماة رسالة.

مع صاحب المبادرة المحامي عمر الكوش كان هذا

الحوار:

□ ما الذي حفّزك للقيام بهذه المبادرة؟

□ في الحقيقة تداولت وسائط التواصل الاجتماعي فيديو مؤخراً دعافني لاتخاذ هذه المبادرة. في الفيديو الأول ظهرت امرأة وطفها داخل سيارة ورجل يتهال عليها ضرباً. والمستغرب أن من صور الفيديو كان على مسافة قريبة جداً من مساحة التعنيف ولم يتدخل لمنع الجاني من فعلته بمعزل عن الأسباب. ولم أؤكد لو كانت تلك السيدة أختاً أم أو صديقة لتدخل الكثير من الناس. هذا الفيديو استفزني للغاية ففهمنا ملكت المرأة من قوة جسدية وعفوان نفسي لن تتمكن من الوقوف أمام شراسة رجل. أما الفيديو الثاني الذي استفزني



أكثر والذي بيّته شاشات التلفزة هو عسكري في قوى الأمن الداخلي ضرب سيدة تشارك بمنع الشاحنات من دخول بلدتها لطمر النفايات فيها. وجدت فيه استسهالاً من قبل العسكري بضرب سيدة. فهذا العسكري يكامل عتاده ممن واجبه حماية القانون والدفاع عن المواطن. يبررون أن هذا يحصل في الدول الكبرى أو المسماة متقدمة. أبداً هذا غير صحيح، وهذا يشكّل ألف بلاء قيام أي دولة في العالم، حتى وإن كانت دولة من دول العالم العاشر. استسهال أي عسكري بضرب امرأة حتى وإن تبين

تعنيفها أو تهديدها بالضرب، ودون أية أتعاب. □ كم تتوقع انضمام وتجاوب المحامين مع المبادرة؟

□ وجدت عدداً لا بأس به من الزملاء ينضمون للمبادرة بعد انتشار «البوست»، وتقصدت نشر أسمائهم وأسمائهم مع أرقام الهواتف، كي لا يعتقد أحدهم أننا بصدد دعابة للمحامي الفلاني أو العلاني. بل النية صافية والرغبة حقيقية بالدفاع عن أية امرأة يتم تعنيفها. نحن في عالم تشكل فيه وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة أساسية ومهمة للتواصل ولهذا اعتمدتها.

□ هل ستعاونون مع الجمعيات النسائية المناهضة للعنف ضد المرأة؟

□ نعم هناك أفكار بأن هذا اللوبي الذي تشكل براد فعل طيب من زملاء ومحامين ورجال قانون، سيمكثنا من تطاير من خلال التعاون مع جمعيات حقوق إنسان أو امرأة لتقديم أية مساعدة تقع ضمن إمكاناتنا. فلدينا مكاتبنا ومسؤولياتنا المالية تجاه أهلنا وعائلاتنا ومكاتبنا وموظفينا، وسنعمل لتطوير هذا اللوبي من ضمن الإمكانيات.

□ الشهرة التي ستنتالها من هذه المبادرة.. كم لعبت دوراً في إطلاقها؟

□ صدقاً لم تكن الشهرة بالحسيان. ولم يكن عندي أي تصور بأن «البوست» الذي وضعته سيكون له كل هذا الصدى والمدى وكل هذا الدعم من الناس. هذا «البوست» صدر من حرقه قلب على صورتين شاهدتهما في أقل من 24 ساعة وأدتا إلى استفزازي، ولم أتوقع أن يحصل على إعجاب ودعم بالألاف. الدعم جيد، ويقول إننا شعب في ونحتاج إلى المبادرة، وهذا ما حصل. أي شيء آخر لم يشكل عندي أي هدف ولا رغبة مطلقاً.

دواين جونسون

الممثل الأعلى أجراً في العالم مرة جديدة

الذي بات يعدّ الفيلم الأكثر دراً لأيرادات في تاريخ السينما.

أما المرتبة الثالثة، فهي كانت من نصيب روبرت داوئي جونور (رجل الحديد) مع 66 مليون دولار، وتلاه في المرتبة الرابعة الممثل الكندي من أصول هندية أكشاي كومار (65 مليوناً)، مقدماً على جاكبي تشان في المرتبة الخامسة مع 58 مليوناً.

واحتل برادلي كوبر المرتبة السادسة، مع 2019 مع الممثل صوته لشخصية روكت في الجزء الأخير من «افنجرز»، لكن الحصص الأكبر من ثروته المقررة بـ57 مليوناً تتأتى من إيرادات فيلم «أيه ستار إز بورن» الذي يتشارك بطولته مع ليدي فاغا، بحسب ما أفادت «فوربز»، وجاء في المرتبة السابعة آدم ساندر (57 مليوناً) وتلاه في المرتبة الثامنة كريس إيفنز (43.5 مليوناً)، مقدماً على بول راد في المرتبة التاسعة مع 41 مليوناً وويل سميث في المرتبة العاشرة مع 35 مليون دولار.

□ لوس أنجيليس - أ ف ب - استعاد دواين جونسون العرف بـ«ذي روك» لقب الممثل الأعلى أجراً في العالم مع ثروة قدرها 89.4 مليون دولار جمعها في خلال 12 شهراً، بحسب مجلة «فوربس». وكان اللاعب السابق لكرة القدم الأمريكية الذي خاض مجال التمثيل يحتل صدارة هذا التصنيف عام 2016 قبل تراجعها إلى المرتبة الثانية في الستين الأخيرتين. لكنه استعاد مركز الصدارة عام 2019 مع الثروة التي جناها بين الأول من حزيران/يونيو 2018 والأول من حزيران/يونيو 2019.

وأتى الممثل البالغ من العمر 47 عاماً والمتخصص في أفلام الحركة، بطولسة «جومانجي» و«ليكام ذو ذي جانغل» (2017) وشارك في الجزء الأخير من سلسلة أفلام «فاست أند فيوريس» الذي خرج هذا الشهر إلى الصالات. وتلاه في المرتبة الثانية كريس همسورث (76.4 مليون دولار) أحد أبطال انتاجات «مارفل» الذي شارك في الإنتاج الأخير «افنجرز: اندغاييم»



وشق

قضية إبيستين تهر الأوساط العلمية في الولايات المتحدة



البحثي الذي يعني خصوصاً بمسألة الأخلاقيات والحوكمة الرشيدة في مجال النكاة الاصطناعي، أي (تي) العريق، التنحي عن منصبه على خلفية العلاقات التي كشفت عنها حديثاً، والتي كانت تربط الأوساط العلمية عموماً والمعهد خصوصاً بجيفري إبيستين. وفي رسالة نشرت، عبر منتدى «ميديووم» وعدلت الأربعاء، أعلن إيثن زكرمان، مدير مركز الإعلام المدني في «أم أي تي»، أنه أقر بأنه زار الفيلات التي يملكها إبيستين وقيل مساعدته المالية لـ«ميديا لاب» ولصندوقه الاستثماري الخاص، واعترف إيثو بتحمّله كامل المسؤولية عن هذه الأخطاء، مع الإشارة إلى أنه لم يخترط يوماً في تلك الأفعال الشنيعة ولم يسمع عنها قط.

وكان علماء آخرون، من أمثال جورج تشرتش، الأستاذ المحاضر في علم الوراثة في هارفرد، قد اعترفوا في مطلع آب/أغسطس عن علاقاتهم برجل الأعمال.

وكان جيفري إبيستين، الذي انتحر في السجن في 10 آب/أغسطس، يقدم نفسه على أنه فاعل خير في مجال العلوم، وكانت تربطه علاقات متينة بعدة علماء مشهورين.

أحد مراكز أبحاث معهد ماساتشوستس التقني (ام أي تي) العريق، التنحي عن منصبه على خلفية العلاقات التي كشفت عنها حديثاً، والتي كانت تربط الأوساط العلمية عموماً والمعهد خصوصاً بجيفري إبيستين. وفي رسالة نشرت، عبر منتدى «ميديووم» وعدلت الأربعاء، أعلن إيثن زكرمان، مدير مركز الإعلام المدني في «أم أي تي»، أنه أقر بأنه زار الفيلات التي يملكها إبيستين وقيل مساعدته المالية لـ«ميديا لاب» ولصندوقه الاستثماري الخاص، واعترف إيثو بتحمّله كامل المسؤولية عن هذه الأخطاء، مع الإشارة إلى أنه لم يخترط يوماً في تلك الأفعال الشنيعة ولم يسمع عنها قط.

وكان علماء آخرون، من أمثال جورج تشرتش، الأستاذ المحاضر في علم الوراثة في هارفرد، قد اعترفوا في مطلع آب/أغسطس عن علاقاتهم برجل الأعمال.

اضطراب عصبي غامض يصيب الفهود في الولايات المتحدة

□ ميامي - أ ف ب - تحقّق السلطات الأمريكية في اضطراب عصبي غامض يصيب حيوانات الفهد والوشق وينعما من التثقل بشكل طبيعي، وقالت الوكالة المعنية بالصيد والثروة الحيوانية البرية في فلوريدا إن «كل الحيوانات المصابة تسير بشكل غير طبيعي أو تعاني من مشاكل في القوائم الخلفية».

وسجلت كاميرات المراقبة صوراً لهذه السنوريات بدرجات مختلفة من المرض الذي لا تزال أسبابه مجهولة. ومن الفرضيات المطروحة لتفسير هذا الاضطراب، أمراض معدية أو نقص غذائي أو التعرض لواء سامة.

وما زال العلماء يسعون إلى تحديد نطاق هذه المشكلة، علماً أن عدد الحيوانات التي باتت عليها هكذا أعراض منخفضة نسبياً، وقال جيل ماكري مدير معهد الأبحاث في الوكالة المعنية بالصيد والثروة الحيوانية في فلوريدا: «بم استبعاد أمراض كثيرة»، مشيراً إلى أن خدماته تتعاون مع الأجهزة الفدرالية وخبراء كثيرين من حول العالم لتبيان حقيقة الأمر.



فهد

المساهمون النشطون في عملية تقليص الامدادات غير متضررين

حصّة «أوبك» السوقية انخفضت... لكن لا بادرة تراجع عن اتفاق خفض الإمدادات

■ لندن - رويترز: انخفضت حصّة منظمة الدول المُصدّرة للنفط «أوبك» في سوق النفط إلى 30 في المئة، وهو أدنى مستواها منذ أعوام، نتيجة لتقليص حجم الإمدادات والفاقد غير الطوعي في إنتاج إيران وفنزويلا، لكن لا توجد إشارة حتى الآن على تراجع المنتجين عن إستراتيجية خفض الإنتاج.

ووفقا لبيانات «أوبك»، فقد شكلت صادراتها من النفط الخام الشهر الماضي 30 في المئة من إمدادات النفط العالمية، انخفاضا مما يزيد على 34 في المئة قبل عشر سنوات، و35 في المئة في 2012 حينما وصل إلى أعلى مستوياته.

وعلى الرغم من خفض الإمدادات الذي تقوده «أوبك»، نزل سعر النفط مما يزيد على 75 دولارا للبرميل في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى له في 2019، إلى 60 دولارا للبرميل متأثرا بتباطؤ النشاط الاقتصادي، وسط مخاوف بشأن النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

ويثير انخفاض الأسعار في حال استمراره، وانحسار حصّة «أوبك» السوقية، تساؤلات بشأن ما إذا كانت القيود المستمرة على الإمدادات تصب بالفضل في صالح الدول المنتجة.

وتوصلت «أوبك» وحلفاؤها إلى اتفاق لخفض الإمدادات حتى مارس/ آذار 2020.

وحاولت المجموعة الدفاع عن حصتها السوقية تحت قيادة وزير البترول السعودي السابق علي النعيمي الذي عزز الإنتاج في خضم تنافس على

ويبينا تطبق اتفاقات «أوبك» على الإنتاج، أظهرت بيانات من شركة «كبلر»، التي ترصد تدفقات النفط، أن صادرات المنظمة تشهد انخفاضا أيضا من حيث نسبتها المئوية في الشحنات العالمية. وكانت إيران قد قادت هذا الانخفاض في الأشهر الأخيرة.

ورغم ذلك، قال بنك «إس.إي.بي» السعودي أن «أوبك+» مازالت تملك في الوقت الراهن الهامش المناسب للتحرك حيث تواصل الدول الملتزمة بمعظم تخفيضات الإنتاج الطوعية، روسيا والسعودية والكويت والإمارات، تضخ النفط بمستويات مرتفعة نسبيا.

وتحتل الجزء الأكبر من تخفيضات الإنتاج كل من فنزويلا وإيران، اللتين تخضعان لعقوبات أمريكية واضطرتا إلى خفض الشحنات. وكانت إمدادات فنزويلا شهدت تراجعا على المدى الطويل حتى قبل أن تشدد واشنطن العقوبات عليها هذا العام.

وكتب بيارني شيلدروب، المحلل لدى «إس.إي.بي» في التقرير «المساهمون النشطون في عملية خفض الإنتاج ليسوا متضررين للغاية على الإطلاق... فهم لم يخسروا الحصّة السوقية لصالح النفط الصخري الأمريكي. في حين أن فنزويلا وإيران هما أكبر الخاسرين».

وتتمتع السعودية بالفوز الأكبر في «أوبك» باعتبارها أكبر المنتجين، لكن البعض في المجموعة أبدوا عدم اقتناعهم بأن «أوبك+» ستستخذ إجراء آخر أو أن مثل هذا الإجراء سيؤتي ثماره.

وقال مندوب في المنظمة «أشك حقا في أن يكون هناك إجراء آخر... وإذا حدث ذلك، فسيكون له أثر مؤقت لأن المحرك هنا هو التجارة والاقتصاد».

ضخ النفط في 2014. كان النعيمي يأمل في الفوز بهذه المعركة، قائلًا أن إنتاج «أوبك» هو الأرخص في العالم، بما سيسمح للمنظمة بأن تتفوق على المنتجين الآخرين مثل الولايات المتحدة.

وارتفعت الحصّة السوقية لـ «أوبك» نتيجة لإستراتيجيته، في حين هوت أسعار النفط إلى ما دون 30 دولارا للبرميل، وهو ما أدى إلى إفلاس العديد من شركات النفط الأمريكية وإتقال كاهل اليزانية السعودية.

واضطرت الرياض و«أوبك» إلى العودة إلى تخفيضات الإنتاج في 2017 لدعم الأسعار. وقالت مصادر داخل المنظمة أنه ليست هناك إشارات على نية للعودة إلى إطلاق شرارة تنافس على ضخ النفط في الوقت الراهن.

وقال مسؤول سعودي في الثامن من الشهر الجاري في المؤتمر ملتزمة بفعل كل ما يلزم لإبقاء السوق متوازنة في العام المقبل... نعتقد، بناء على اتصالات وثيقة مع الدول الرئيسية في أوبك+، أنها ستفعل المثل».

وخفضت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون حجم الإمدادات في معظم الفترة المتبقية منذ أول يناير/ كانون الثاني 2017. ومدد التحالف الذي يعرف باسم «أوبك+» الاتفاق الشهر الماضي حتى مارس/ آذار 2020.

وفي حين ساهمت الخطوة في تعزيز الأسعار، فقد انخفضت حصّة «أوبك» السوقية بوتيرة حادة في العامين الأخيرين. وارتفعت الإمدادات العالمية بنسبة 2.7 في المئة لتصل إلى 98.7 مليون برميل يوميا، بينما انخفض إنتاج أوبك من الخام بنسبة 8.4 في المئة إلى 29.6 مليون برميل يوميا.

تراجع أسعار النفط بفعل مخاوف اقتصادية بعد ارتفاع مخزونات الوقود الأمريكية

ولاية وايومنج، والتي قد تشير إلى ما إذا كان المركزي سيواصل خفض أسعار الفائدة وتيسير السياسة النقدية. في غضون ذلك، تتلقى أسواق النفط بعض الدعم من تنامي التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، بعد أن قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إنه إذا حدث وتوقفت صادرات إيران النفطية تماما فلن تدعم الممرات المائية الدولية بنفس القدر من الأمان الذي كانت عليه من قبل.

ظل رفع الصافي للإنتاج، ويتأب القلق المستثمرين بشأن آفاق الطلب العالمي على النفط خصوصا في ظل التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين أكبر اقتصادين ومستهلكين للنفط في العالم، ويترقب المتعاملون في النفط، بجانب سوقتي الأسهم والسندات، كلمة بإجراء مفاوضات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) غدا الجمعة في مؤتمر اقتصادي في جاكسون هول في

وسهبت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عشرة سنتات أو 0.2 في المئة إلى 55.58 دولار للبرميل. وقال ستيفن إينيس الشريك الإداري لدى فالور ماركيتس «أسواق النفط تواصل التحرك النزولي بعد زيادة مفاجئة في مخزونات الوقود بالولايات المتحدة»، وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأربعاء أن مخزونات البنزين ونواتج التطهير زادت أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، مع تراجع مخزونات الخام في

مجموعتان أحدهما صينية تتنافسان على شراء حصّة في «إن.إم.سي هيلث» الإماراتية للرعاية الصحية

■ دبي/الوطنية - رويترز: قالت أربعة مصادر مطلّعة أن مجموعتين، إحداهما تساندها «فوسون» الصينية، قدما عرضين متنافسين لشراء حصّة 40 في المئة في «إن.إم.سي هيلث» للرعاية الصحية المبرجة في لندن تصل قيمتها إلى 1.9 مليار دولار. الحصّة المستهدفة مملوكة ملكية مشتركة لكل من خليفة بطي بن عمير، رئيس مجلس إدارة مجموعة «كيه.بي.بي. أو» للاستثمار التي مقرها أبو ظبي، ورجل الأعمال الإماراتي سعيد بن بطي القبيسي، وشركة «إنفيتيف انستمنت» المرتبطة بالرجل. قد تسمح الصفقة، التي تظهر تنامي اهتمام الشركات الصينية بالشرق الأوسط، للمستثمرين الإماراتيين بتحقيق مكاسب كبيرة بعد أن اشترت الحصّة في 2011 بمليار دولار. لكن المصادر قالت إنهما قد يفضلان الاحتفاظ بجزء على الأقل من حيازتهما الحالية في الشركة.

تشمل أعمال «إن.إم.سي هيلث» محافظة متشعبة من المستشفيات ومراكز جراحات اليوم الواحد والعيادات والصيدليات في أنحاء الإمارات العربية

المتحدة. وحسب المصادر، فإن بي.ر. شبيتي، وهو أكبر مساهم منفرد في الشركة ومؤسسها، لا يعزم بيع حصته البالغة 19 في المئة. وقال اثنان من المصار أن المجموعة مستعدة لدفع علاوة فوق سعر سهم «إن.إم.سي هيلث» في السوق، والسهم منخفض حوالي 30 في المئة منذ بداية العام. وأجمعت كل من «إن.إم.سي هيلث» و«كيه.بي.بي.أو»، التي تحتل مجموعة من المستثمرين الإماراتيين، عن التعليق مباشرة على العرضين.

وقال مراسلتنا مانغها، الرئيس التنفيذي للشركة ان الشركة متحمسة بشأن آفاقها للمستقبل، وأضاف «الإدارة ملتزمة إزاء جميع المساهمين، وأي إجراء إذا كان يتعلق بنا سيرا على أقصي درجة مصالح جميع المساهمين». وقال متحدت باسم «كيه.بي.بي.أو» إن المساهمين «ملتزمون للمدى الطويل ويرغبون في رؤية قيمة تتحقق للشركة»، ولم يتسن حتى الآن الاتصال بشركة «فوسون» للحصول على تعليق. وتشمل أنشطة الشركة الصينية الدوا والعلميات الصناعية وإدارة الأصول والتأمين.

مصر تزيد الاستثمارات الموجهة إلى سينا نحو 75 في المئة في العام الحالي والمقبل

■ القاهرة - رويترز: قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد أمس الخميس في بيان صحفي أن الاستثمارات الحكومية التي ستوجهها بلادها إلى سينا تبلغ 5.23 مليار جنيه (316 مليون دولار) في السنة المالية 2019-2020، التي بدأت في الأول من يوليو/تموز، بزيادة نحو 75 في المئة عن استثمارات 2018-2019. وقالت الوزارة ردا على سؤال عن القطاعات التي سيتم ضخ الاستثمارات فيها «استثمارات عامة توجّه إلى كل القطاعات».

وكانت الاستثمارات الموجهة لسينا قد بلغت 2.986 مليار جنيه في السنة المالية الماضية 2018-2019.

وتكرت الوزارة في البيان الصحفي أن الاستثمارات الموجهة إلى محافظة

شمال سينا في السنة المالية الحالية تبلغ 2.85 مليار جنيه، بينما تبلغ استثمارات جنوب سينا 2.38 مليار جنيه، وأضافت «تتمثل استثمارات شمال سينا في مشروعات التعليم والياه والزراعة والري والنقل والخزيرن والأنشطة القارية والتشييد والبناء... واستثمارات جنوب سينا في قطاعات الزراعة والري والنقل والتعليم وخدمات أخرى» ز كان مساعد للرئيس عبد الفتاح السيسي قد قال العام الماضي أن من المتوقع أن تتكفل خطة تنمية سينا 275 مليار جنيه مصري، وأن تكتمل بحلول 2022، مشيرا إلى أن الخطة مسألة أمن قومي.

(الدولار يساوي 16.55 جنيه مصري).

صحيفة: لبنان سيحصل على «فترة سماح» قبل قرار «ستاندرد آند بورز» خفض تصنيفه اليوم



حاكم مصرف لبنان رياض سلامة

■ بيروت - رويترز: ذكرت صحيفة «الأخبار» اللبنانية أمس الخميس ان وكالة «ستاندرد آند بورز غلوبال» للتصنيفات الائتمانية أبلغت حاكم مصرف لبنان المركزي وزير المال بأنها ستمنح لبنان فترة سماح مدتها ستة أشهر قبل اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستخفض تصنيفه الائتماني السيادي أم لا.

وقالت ان مسؤولين في الوكالة أبلغوا «حاكم مصرف لبنان رياض سلامة»، ووزير المال علي حسن خليل، بأن الوكالة قررت منح لبنان فترة السماح التي طلبها، «مضيفة ان الوكالة ستعيد تقييم التصنيف بعد ستة أشهر».

ولم تذكر الصحيفة المصدر الذي استقت منه هذا الخبر. ولم يمكن الوصول أمس إلى مسؤولين لبنانيين للحصول على تعليق على تقرير الصحيفة.

ومن المقرر أن تنشر «ستاندرد آند بورز» مراجعتها للبنان اليوم الجمعة، ومن المتوقع أيضا أن تصدر وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية تقريرها خلال أيام، لكنها لم تذكر موعد نشره.

وقالت متحدثة باسم «ستاندرد آند بورز»، أمس الأول ان الوكالة لا تعلق على قرارات التصنيف التي لم تصدر بعد.

ونسب إلى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري قوله أمس الأول ان لديه شعورا وانطاعات «إيجابية» بخصوص تقرير التصنيف الائتماني السيادي الذي يتوقع صدوره هذا الأسبوع، لكنه لا يملك أي معلومات.

ولبنان منقل بأحد أكبر أعباء الدين العام في العالم، الذي يعادل 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ويعاني من تدني النمو الاقتصادي منذ سنوات. وتسعى الحكومة إلى وضع المالية العامة على مسار مستدام، من خلال تنفيذ إصلاحات اقتصادية طال تأجيلها.

لكن الأسواق تضع في الحسبان منذ أيام مخاطر خفض التصنيف الائتماني السيادي.

وأبلغ بري أيضا عددا من النواب بأن لبنان قد يحصل على «فرصة إضافية من أجل تصحيح المسار» بناء على مؤشرات إيجابية، في إشارة على ما يبدو إلى عدة عوامل من بينها استئناف عقد جلسات مجلس

الوزراء التي توقفت بسبب الأزمة السياسية. وتراجعت السندات الحكومية اللبنانية المقومة بالدولار إلى مستويات منخفضة جديدة في وقت سابق من الأسبوع الجاري بسبب المخاوف من خطر خفض «ستاندرد آند بورز غلوبال» للتصنيف. ودفعت المخاوف المتنامية بشأن المالية العامة للبنان وكالة «ستاندرد آند بورز» في بداية مارس/ آذار الماضي إلى إعطاء نظرة مستقبلية سلبية لتصنيف البلاد البالغ «بي ناقص»، وهو بالفعل تصنيف عند درجة غير جديدة بالاستثمار.

وفي يناير/كانون الثاني، خفضت «موديز» تصنيف لبنان إلى «سي.إيه.إي1».

وقال بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة ان التدهور المُطرد في وضع سيولة العملة الأجنبية لدى لبنان يتسبب إلى خفض مرجح للتصنيف «سي.سي.سي» من «ستاندرد آند بورز»، وهو ما سيجعل التصنيف مواكبا لتصنيف «موديز».

رغم انتقادات منظمات حقوقية ومدافعة عن الخصوصية

إسرائيل تخفف قيود تصدير أسلحة التجسس الإلكتروني... والسعودية والإمارات من بين الزبائن السريين



مشارك في دورة تدريبية في إحدى شركات تصدير الأسلحة السببرانية في إسرائيل

يتعلق بتراخيص التصدير التي «أسفرت عن انتهاكات لحقوق الإنسان»، وامتتعت الحكومة الإسرائيلية عن التعليق على هذه الاتهامات، وتقول الجماعات الحقوقية ان السعودية والإمارات من بين زبائن الشركات الإسرائيلية لأدوات التجسس.

ومن المحتمل أن يكون لاعتبارات الدبلوماسية دور

يتعين على الشركات امتلاك ترخيص التصدير. وامتتعت الحكومة الإسرائيلية والشركات عن التعليق على أي الدول الجاورة لإسرائيل بين علاء وسائل التجسس. وفي بادرة على احتمال إجراء الحكومة المزيد من التغييرات، تعمل وزارة الاقتصاد، المسؤولة عن تعزيز النمو الاقتصادي والصادرات، على إنشاء شعبة متخصصة في صادرات التكنولوجيا السيبرانية ذات الخصائص الهجومية والدفاعية.

وقالت متحدثة باسم الوزارة «هذا جزء من إصلاح يخصص في الأساس مزيدا من الموارد لوزارة الاقتصاد لهذا الموضوع المهم».

وحتى عهد قريب كانت الأسلحة السببرانية المتقدمة لا تستخدمها سوى أكثر وكالات التجسس الحكومية قدما من الناحية التقنية، مثل وكالات الولايات المتحدة وإسرائيل والصين وروسيا.

غير أن سوقا تجارية نشطة ظهرت الآن لأدوات وخدمات التسلل الإلكترونية، يلعب فيها خبراء حكوميين سابقون في المجال السيبراني من الولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى دورا كبيرا في هذه التجارة. وأدى ذلك إلى تسليط المزيد من الضوء على الكيفية التي يتم بها شراء هذه الأسلحة السببرانية وبيعها ونشرها، وتصرفات الحكومات في تنظيم حركة التجارة فيها.

ومن بين الشركات الرائدة عالميا في السوق العالمي التنامي للأسلحة السببرانية شركات إسرائيلية، بينها مجموعة «إن.إس.أو.» و«فيرينت»، و«البيت سيسيمز» للتعاقبات الدفاعية، وتستغل برمجيات هذه الأسلحة تخرات في الهواتف المحمولة وغيرها من المنتجات

■ تل أبيب/الخضيرة - رويترز: تعمل إسرائيل على تخفيف قواعد تصدير «الأسلحة السببرانية» (أدوات التجسس الإلكتروني) الهجومية، رغم ما توجه لها منظمات حقوقية وجماعات مدافعة عن الخصوصية من اتهامات بشأن بعض الحكومات تستغل تكنولوجياها للتجسس على خصومها السياسيين وسحق المعارضة.

وقال مصدر وثيق الصلة بالقطاع السببراني أن تعديل القواعد من جانب وزارة الدفاع معنا أنه أصبح بوسع الشركات الآن الحصول على استثناءات لتراخيص التسويق من أجل بيع بعض المنتجات لدول

بعضها. وتفرض إسرائيل، شأنها شأن الدول الكبرى الأخرى المصدرة للمعدات الدفاعية، غطاء شديدا من السرية على تفاصيل مبيعاتها من الأسلحة، كما أن لوائحها التصديرية ليست معروفة على نطاق واسع، لكن وزارة الدفاع أكدت ردا على استفسارات رويترز أن التعديلات سرت بالفعل قبل عام، ويقول متخصصون ان التغيير يتيح إمكانية التجسس بالموافقات اللازمة لبيع الأسلحة السببرانية أو أدوات التجسس التي تستخدم للتسلل إلى الأجهزة الإلكترونية ومراقبة الاتصالات عبر الإنترنت.

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية ان تغيير القواعد «تم لتسهيل الخدمة اللغالة للصناعات الإسرائيلية، وفي الوقت نفسه صيانة وحماية المعايير الدولية لضوابط الصادرات والإشراف عليها».

وأضافت أن استثناءات ترخيص التسويق لا تمنح إلا في «ظروف معينة ترتبط بالموافقة الأمنية على المنتج، وتقييم الدولة التي سيسوق لها هذا المنتج»، وأنه لا يزال

البنك المركزي الأمريكي يؤكد مرونته بالنسبة لتغيرات أسعار الفائدة في المستقبل



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيسه جيروم باول، وقال ان الاقتصاد الأمريكي يمكنه تحقيق معدلات نمو متوقعة، حال إجراء خفض كبير كامل، خلال فترة زمنية قصيرة.

واشنطن - ب: أظهر محضر الاجتماع السابق للجنة السوق المفتوحة بإدارة السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي اعتراف المجلس الإبقاء على مرونة موقفه بشأن التغييرات المستقبلية لأسعار الفائدة، في ظل استمرار الغموض المحيط بتوقيت إزالة المخاطر التي تحيط بالاقتصاد الأمريكي.

وأظهر محضر الاجتماع، الذي عقد الشهر الماضي، اعتراف أعضاء اللجنة بالاهتمام بتحليل تداعيات البيانات الاقتصادية المنتظر صدورها على النظرة المستقبلية للاقتصاد الأمريكي.

وخلال اجتماع اللجنة الأخير صوت الأعضاء بأغلبية 8 أعضاء مقابل عضوين لصالح خفض نطاق الفائدة الرئيسية بمقدار 25 نقطة أساس ليتراوح بين 2% و2.25%.

وأرجع محضر الاجتماع الذي نشر ليل الأربعاء/الخميس (بتوقيت واشنطن) خفض الفائدة إلى ثلاث فئات رئيسية من الأسباب، منها مؤشرات تباطؤ النشاط الاقتصادي خلال الفصول الأخيرة، وبخاصة تراجع إنفاق

... وتقرير للكونغرس يحذر من تضرر الاقتصاد من الحرب التجارية مع ارتفاع عجز الميزانية

المقبل. وحسب أرقام مكتب الميزانية التابع لكونغرس، فإن عجز الميزانية الأمريكية سيعادل إلى 4.6% من إجمالي الناتج المحلي وسيصل أقل من 5% حتى 2026، وهو ما يمثل حوالي نصف مستواه أثناء الأزمة المالية قبل نحو عشر سنوات.

في الوقت نفسه، فإن المشكلة الأكبر هي معدل الدين العام، والذي من المتوقع أن يزداد خلال السنوات العشر المقبل من 81% من إجمالي الناتج المحلي حالياً إلى 95% في عام 2029.

كما يتوقع تقرير مكتب الميزانية نمو الاقتصاد خلال الربع الأخير من العام الحالي بنسبة 2.3% فم بمعدل 2.1% في العام المقبل وليس بمعدل 1.7% وفقاً لتقديرات المكتب السابقة. وستراجع معدل البطالة إلى حوالي 1.8% حتى عام 2029.

الميزانية خلال السنة المقبلة إلى 890 مليار دولار ثم إلى أكثر من تريليون دولار عام 2022.

يذكر أن ارتفاع العجز المالي للحكومة الأمريكية يعني زيادة مستويات الإنفاق العام، رغم أن تأثير هذا الارتفاع سيقل نتيجة الخفض المتوقع في أسعار الفائدة، وهو ما يعني تراجع عبء خدمة الدين الحكومي.

يذكر أن هذه ستكون المرة الأولى منذ 2012 التي يزيد فيها عجز الميزانية الأمريكية عن تريليون دولار، عندما تعافى الاقتصاد الأمريكي من تداعيات الأزمة المالية التي تجرعت في خريف 2008، وهو ما يمكن أن يعطي الحزب الديمقراطي المعارض قوة دفع في مواجهة الرئيس ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني من العام

واشنطن - د ب: حذر تقرير جديد صادر عن مكتب الميزانية التابع للكونغرس الأمريكي من ارتفاع عجز الميزانية الأمريكية بأسرع من التوقعات، في الوقت الذي تلقى فيه الحرب التجارية التي يخوضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الصين بتداعياتها على نمو الاقتصاد الأمريكي.

وحسب التقرير، فإنه من المتوقع زيادة عجز الميزانية الأمريكية خلال السنة المالية 2020 التي تنتهي في نهاية الشهر المقبل إلى 2.1 تريليون دولار، وهو ما يعني وصول العجز إلى هذا المستوى قبل عامين من الموعد الذي كان مقدرًا من قبل.

في الوقت نفسه فإن التقديرات تشير إلى وصول العجز في نهاية السنة المالية الحالية إلى 960 مليار دولار.

كان مكتب الميزانية يتوقع في يناير/كانون الثاني الماضي وصول عجز

«بونديسبنك» الألماني لا يرى حاجة إلى ذلك حالياً

المركزي الأوروبي يتطلع إلى حزمة تحفيز في ظل مؤشرات على نمو أضعف للاقتصاد

الربع الحالي من العام بنسبة 0.1% من إجمالي الناتج المحلي، وهو نفس معدل انكماشه خلال الربع الثاني من العام.

يذكر أن الاقتصاد يعتبر في حالة ركود من الناحية الفنية إذا سجل انكماشاً على مدى فصلين متتاليين.

وأشار مسح اقتصادي نشرت نتائجه أمس إلى انكماش نشاط قطاع التصنيع في ألمانيا مع تراجع الطلبات، وهو ما أثار موجة دعوات للحكومة من أجل تبني إجراءات لتحفيز الاقتصاد.

ورغم أن العائد على سندات الخزانة الألمانية أقل من صفر في المئة، فإن حكومة برلين مازالت مترددة في التحلي عن سياسة الميزانية الخالية من العجز، والتحرك لتعزيز نمو الاقتصاد من خلال السماح بوجود نسبة عجز فيها، كان تقرير صحافي قد ذكر في الأسبوع الماضي أن الحكومة الألمانية مستعدة للسماح بوجود نسبة عجز في الميزانية الألمانية، في الوقت الذي يتجه فيه أكبر اقتصاد في أوروبا نحو الركود.

ونقلت مجلة «دير شبيغل» الألمانية عن مصادر حكومية القول أن المستشارية الألمانية أنغلا ميركل ووزير ماليتها سيسمحان بزيادة حجم الاقتراض الحكومي لمواجهة النقص المتوقع في محصلة الضرائب نتيجة تباطؤ الاقتصاد.

وتهدد فيه مشكلات خارج منطقة اليورو بالتأثير على اقتصاد المنطقة.

وقال البنك «المؤشرات المتاحة الضعيفة في الوقت الراهن تشير إلى وتيرة أبطأ للنمو في الربع الثالث من 2019، مما يثير المزيد من المخاوف العامة المتعلقة بالتحفيز المتوقع في النصف الثاني من العام».

وسجل اقتصاد منطقة اليورو نمواً ينادى لا يذكر في الربع الثاني، وربما يكون اقتصاد ألمانيا - أكبر اقتصادات المنطقة - في حالة ركود بالفعل، إذ تكبح حرب تجارية عالية وتباطؤ اقتصاد الصين، والضبابية المحيطة بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، الطلب على الصادرات وأثرت سلبيًا على الثقة في قطاع الصناعات التحويلية الضخم.

من جهة ثانية قال مصدران أن البنك المركزي الألماني «بوندسبنك»، لا يرى حاجة إلى إجراء تحفيز مالي في ألمانيا في الوقت الراهن، رغم أنه يتوقع انكماش الاقتصاد مجدداً خلال الربع الثالث من العام الحالي.

وقال المصدران أنه في حين يتولى وزير المالية الألماني أولف شولتس مسؤولية إعداد الإجراءات التي يمكن تطبيقها إذا تدهورت حالة الاقتصاد، فإن الاقتصاد لا يحتاج حالياً إلى دعم إضافي.

وأضافا أن خبراء البنك المركزي يتوقعون انكماش الاقتصاد خلال

فالتقارير - وكالات: أظهر محضر اجتماع البنك المركزي الأوروبي في 25 يوليو/تموز والذي نشر أمس الخميس أن صانعي السياسات في البنك يشعرون بالقلق من أن النمو أضعف مما كان يُعتقد في السابق، وأن ضخ حزمة تحفيز ربما يكون أفضل سبيل لمواجهة التباطؤ. ومع تباطؤ النمو والتضخم لأشهر، قدم رئيس البنك مايو دراغي شبه تعهد بمزيد من التحفيز في سبتمبر/أيلول.

وأظهر محضر الاجتماع أن الخيارات التي يناقشها المركزي الأوروبي تشمل مزيداً من خفض أسعار الفائدة، وشرء أصول، وتغييرات في توقعات أسعار الفائدة، ودعم البنوك من خلال التحرش الجزئي من أسعار الفائدة السلبية التي يتبناها المركزي.

وقال البنك المركزي «الرائ الذي عبر عنه هو أن الخيارات المتتوعة يجب النظر إليها كحزمة، على سبيل المثال مزيد من الأدوات مع كمكبات وخدمات كبيرة»، وأضاف «الخبرة أظهرت أن حزمة، مثل مزيد من تخفيضات أسعار الفائدة ومشتريات الأصول، أكثر فعالية من سلسلة من الإجراءات الانتقائية».

كما أبدى صانعو السياسات في اجتماع يوليو مخاوف، في الوقت الذي تشير فيه بيانات إلى خفض آخر في توقعات البنك الاقتصادية،

وزير المالية الألماني يدرس حظر الفائدة السلبية على أرصدة صغار المودعين

الاجتماعي، أنه من الضروري في سبيل ذلك حظر تطبيق هذه الفائدة العقابية على صغار المدخرين، بشكل قانوني، وطالب البنوك بتعويض لفقائها الإدارية بطرق أخرى، وأضاف «يجب أن ندعم الإصدار، لا أن نعاقيه».

ولكن حماة المستهلك لا يراهون كثيراً على هذه المبادرة (حيث إن اللثة من وراء اعتماد قانون ضد الفائدة السلبية طيبة، ولكن وراء هذا القانون ستكون له طبيعة رمزية، فسي حالة اعتماده، حسبما رأى كلاوس مولر، رئيس اتحاد حماية المستهلك

برلين - د ب: قال وزير المالية الألماني، أولاف شولتس أنه يدرس إمكانية إلزام البنوك بإبقاء أرصدة صغار المودعين من الفائدة السلبية، أو الفائدة العقابية.

وأكد الوزير في تصريح لمجموعة «فونكه» الإعلامية، نشرت أمس الخميس، أن وزارة المالية بدأت تنظر فيما إذا كان من حق الحكومة الألمانية، من الناحية القانونية، حماية صغار المودعين من هذه الفائدة العقابية، وأضاف «لكن دراسة هذا الأمر معقدة، وستستمر بعض الوقت».

وكانت وزارة الاقتصاد الألمانية قد أعلنت في وقت سابق أنها ستدرس حظر الفائدة السلبية على أرصدة صغار المودعين، وذلك في ظل مؤشرات على نمو أضعف للاقتصاد الألماني.

كوريا الجنوبية توقع اتفاق تجارة حرة مع بريطانيا وإسرائيل

لندن/القدس - وكالات: وقعت كوريا الجنوبية وبريطانيا أمس الخميس اتفاقاً يتيح للبلدين مواصلة العلامات التجارية بينهما بحرية، بعد دخول «بريكست» حيز النفاذ.

وقالت وزيرة التجارة الدولية البريطانية، ليز تراس، في بيان «أولويتني ضمان أن تكون شركائنا مستعدة لبريكست»، ووقعت تراس، الاتفاق مع وزيرة التجارة الكورية الجنوبية يو ميونغ هي، التي أشادت بالشراكة الاقتصادية «القيمة» بين البلدين، مشيرة إلى أن توقيع اتفاق التجارة الحرة «سيزيل كثيرا من الغموض بشأن بريكست».

ويعد هذا أول اتفاق تجاري لبريطانيا في مرحلة ما بعد «بريكست» في آسيا، ويأتي بعد توقيع اتفاقات مماثلة مع تشيلي وأيسلندا والنرويج وسويسرا.

ويحل الاتفاق محل الشروط الحالية الواردة في اتفاق تجاري للاتحاد الأوروبي مع كوريا الجنوبية، إذ يحمي تدفق المبادلات الثنائية السنوية التي بلغت 14.6 مليار جنيه إسترليني (16 مليار يورو - 17.7 مليار دولار) في 2018.

ونال الاتفاق دعماً فورياً من مئتين وخمسين بريطانياين كبيرين لكوريا الجنوبية، هما شركة صناعة السيارات الفارهة «بنتللي»، وشركة صناعة الأدوات المنزلية «دينيني بوتري».

ومن المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

من جهة ثانية توصلت كوريا الجنوبية وإسرائيل أمس الأول إلى اتفاقية للتجارة الحرة بعد ثلاث سنوات من المفاوضات وسط آمال بالبناء على فترة بلغت أكثر من 15 في المئة في التجارة الثنائية العام الماضي إلى 2.5 مليار دولار.

وأشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالإتفاقية، وهي الأولى لإسرائيل مع دولة أسيوية، وأثنى على كوريا الجنوبية قائلاً أنها «اقتصاد عالمي رائد متقدم ومفتح بالحيوية»، وأضاف أثناء اجتماع مع وزير التجارة الكوري الجنوبي يو ميونغ-هي «شراكتنا ستكون لها منفعة هائلة لبلدينا كليهما...أنا متأكد أنها ستضاعف حجم تجارتنا عدة مرات... اعتقد أن هذا سيبيح أيضاً للمستهلكين الإسرائيليين أسعاراً مخفضة، وسيزيل الرسوم الجمركية... على سبيل المثال للسيارات الكورية».

وبمقتضى الإتفاقية، ستكون أكثر من 95 في المئة من الصادرات الإسرائيلية معفاة من الرسوم الجمركية، بينما سيوفر المستوردون والمستهلكون حوالي 100 مليون شكل (28 مليون دولار سنوياً).

وتشكل الآلات والمعدات الكهربائية والطبية أكثر من نصف الصادرات الإسرائيلية إلى كوريا الجنوبية. وتشمل الصادرات أيضاً المخصبات الزراعية (الأسمدة) ومستحضرات التجميل والعصائر.

وسترفع الرسوم الجمركية عن الواردات من كوريا الجنوبية بما في ذلك السيارات وأجزائها ولعب الأطفال والأجهزة المنزلية والكمونات الإلكترونية.

(الدولار يساوي 3.5259 شيكل إسرائيلي).

الأماني، في تصريح لصحيفة «أوغسبورغر أنغماييه» في عهده الصادر أمس.

وأكد اتحاد المصارف الألماني أن من حق البنوك والصاديق الإذخارية في ألمانيا أن تحدد هذه الفائدة، شأنها شأن جميع التجار الآخرين الذين يحددون أسعار خدماتهم اعتماداً على وضع السوق، وأضاف «ما أثار قلق المشر القانوني فهي غريبة على النظام ولا تنفع العملاء ويمكن أن تؤدي في النهاية إلى تهديد الاستقرار في أسواق المال».

مرشح المعارضة في الأرجنتين يستبعد تخلفها عن سداد ديونها إذا فاز بالرئاسة

بوينس آيرس - رويترز: استبعد المرشح الرئاسي المعارض في الأرجنتين البرنو فرنانديز أمس الخميس احتمال أن تخلف بلاده عن سداد ديونها إذا فاز في الانتخابات في أكتوبر/تشرين الأول.

وقال في حلقة نقاشية نظمته صحيفة «كلارن» المحلية «لا أحد يريد التخلف عن سداد الديون كمخزج للبلاد»، وقال أيضاً إن الأرجنتين ستكون بحاجة إلى التفاوض مع دائئتها بشأن كيفية الوفاء بالتزاماتها، ومن المتوقع فوز فرنانديز في الانتخابات المقررة في 27 أكتوبر بعد أن حقق تقدماً كبيراً على الرئيس ماوريسيو ماکري في الانتخابات التمهيدية التي جرت في 11 أغسطس/آب الحالي.

والتقى اثنان من مستشاريه الماليين أمس الأول مع وزير الخزانة الجديد هيرنان لاکونزا وأخبراه أن فرنانديز سيسعى إلى اتباع «نموذج اقتصادي بديل» عن سياسات الإدارة الحالية.

وكان فرنانديز الذي ينتمي لتيار يسار الوسط قد انتقد اتفاق قرض ضخم أبرمه ماکري مع «صندوق النقد الدولي» بقيمة 57 مليار دولار العام الماضي، وكذلك الإجراءات التقشفية التي فرضت في أعقابها، وتعهد فرنانديز بالعمل على «إعادة صياغته» إذا جرى انتخابه.

ومن ناحية أخرى، قال متعاملون إنه لم يطرأ تغيير يذكر على البيزو الأرجنتيني عند الفتح أمس، حيث سجل 55.05 مقابل الدولار الأمريكي بعد أن هبط حوالي 18 في المئة الأسبوع الماضي أثناء اضطرابات الأسواق التي أثارها مخاوف من عودة إلى سياسات التدخل في الاقتصاد التي انتهجتها الرئيسة السابقة كريستينا كيرستينا فرنانديز دي كوشنر، المرشحة مع فرنانديز لمنصب نائب الرئيس.

وأغلق البيزو يوم الأربعاء منخفضاً 0.53 في المئة عند 55.03 للدولار بينما ارتفعت أسعار السندات بشكل طفيف، وأغلق مؤشر ميرفال للأسهم المحلية على مكاسب بلغت 2.6 في المئة، مما يشير إلى أن اضطرابات الأسواق بدأت تهدأ.

وكان وزير الخزانة الجديد هيرنان لاکونزا قد قال أمس الأول إن الأرجنتين لن تسمح بهبوط فوضوي للبيزو، وستستخدم احتياطاتها الدالارية لدعم العملة المحلية في مواجهة عدم اليقين السياسي الذي اجتاحت البلاد منذ الانتخابات التمهيدية.

وباع البنك المركزي الأرجنتيني جزءاً من احتياطاته الدالارية بهدف وقف هبوط البيزو. وقال متعاملون إنه باع في تداولته هذا الأسبوع والأسبوع الماضي ما إجماليه 641 مليون دولار.

وقال أيضاً إن إدارته تعمل على السيطرة على حرائق في غابات الأمازون سجلت ستوى قياسي هذا العام.

وفي تصريحات لاحقة انتقد بولسونارو اتفاق باريس للتغير المناخي قائلاً أنه لو كان جيداً لما انسحبت منه الولايات المتحدة، لأنه أنه عاد ليقول إن البرازيل ستبقى ملتزمة بالاتفاق.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد حذر في يونيو/حزيران من أنه لن يوقع على معاهدة التجارة بين الاتحاد الأوروبي وتكتل ميركوسور إذا انسحب بولسونارو من اتفاق باريس.

رئيس البرازيل يتهم المنظمات الأهلية بإحراق غابات الأمازون دون تشديد اللوائح

وقال خلال بث مباشر على فيسبوك «توجد جريمة... هؤلاء الناس يفقدون المال».

ومن المتوقع أن تثير تصريحات بولسونارو غضب منتقبيه الذين يزداد قلقهم إزاء توجهات إدارته حيال غابات الأمازون المطيرة، أحد أهم حواضن الصدا بالعالم أمام تغير المناخ. ويقع أكثر من نصف الأمازون داخل حدود البرازيل.

وطالما شكك بولسونارو في المخاوف البيئية، وهو يريد تطوير منطقة الأمازون، وقال لدول أخرى أبدت قلقاً من تآكل الغابات منذ توليه السلطة أن عليها أن تهتم بشؤونها.

سباو باولو - رويترز: قال الرئيس البرازيلي غابير بولسونارو ان المنظمات الأهلية ربما كانت وراء حرائق غابات الأمازون المطيرة لإضرار بصورة حكومته بعدما قرر تخفيض تمويلها. ولم يقدم بولسونارو دليلاً يؤكد هذا، لكنه قال «كل شيء ييشير، إلى ان المنظمات الأهلية تنهب إلى الأمازون لإضرار النار»، وعند سؤاله على الدليل قال إنه ليس لديه «خطة مكتوبة... لا يتعمد التنفيذ بهذا الشكل».

وأشار إلى أن حكومته خفضت تمويل للمنظمات الأهلية وهو ما قد يكون الدافع لإحراق الغابات في تلحق الضرر بحكومته.

ديبي - رويترز: تراجعت الأسهم السعودية أمس الخميس بفعل هبوط أسهم القطاع المالي، وسط حالة من الضبابية بشأن سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعد صدور محاضر اجتماع المجلس لشهر يوليو/تموز، فيما تباين أداء الأسواق الخليجية الأخرى.

وأظهرت وقائع الاجتماع انقساماً في الآراء بين صُناع السياسات في مجلس الاحتياطي بشأن خفض أسعار الفائدة الشهر الماضي، لكنهم كانوا متحدين في رغبتهم في تغادي إعطاء انطباع بأنهم في مسار نحو المزيد من التخفيضات. و عملات السعودية والإمارات وظهر مريوباً بالدولار الأمريكي. وتتبع هذه الدول خطى المركزي الأمريكي فيما يتغلغل بتقلبات سعر

أسهم البنوك تهبط بالبورصة السعودية وسط ضبابية بشأن سياسة المركزي الأمريكي

منذ أقام رجل أعمال مصري دعوى قضائية للمطالبة بقطعة من أرض تبني عليها الشركة مشروع «مراسي» السكني والترفيهي على الساحل الشمالي.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.7 في المئة إلى 8446 نقاط. كما تراجع مؤشر دبي 0.8 في المئة إلى 2769 نقطة، في حين استقر مؤشر أبو ظبي عند 5039 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 9919 نقطة، بينما استقر المؤشر الكويتي عند 6610 نقاط.

صعد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1533 نقطة. كما صعد المؤشر العماني 1.5 في المئة إلى 3988 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر 0.2 في المئة إلى 14333 نقطة.

وهوى سهم شركة «سلامة للتأمين التعاوني» بنسبة 5.5 في المئة. ليكون أكبر خاسر على المؤشر بعد تحولها إلى خسارة قبل الزكاة في الربع الثاني.

وانخفض مؤشر دبي 0.8 في المئة إلى 2769 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق له منذ 21 يوليو/تموز. وهبط سهم «إعمار» العقارية القيادي 2.5 في المئة فيما تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.3 في المئة.

وارتفع سهم «موانئ دبي العالمية» المدرج في بورصة ناسداك بما يصل إلى 5 في المئة بعد إعلان الشركة عن قفزة بنسبة 26.8 في المئة في أرباحها للنصف الأول، قبل أن يغلق منخفضاً 0.4 في المئة في الوقت الذي لا تزال الخلافات التجارية الدولية والاعتبارات الجيوسياسية الإقليمية تؤثر على آفاق الشركة.

في السعودية، انخفض مؤشر البورصة 0.7 في المئة مع هبوط سهم «مجموعة سامبا» المالية 2.6 في المئة وسهم «البنك الأهلي التجاري» 0.8 في المئة.

وتعرضت أسهم القطاع المصرفي لضغوط في الأسابيع الأخيرة بفعل قرار مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) اتباع خطى مجلس الاحتياطي الاتحادي في خفض أسعار الفائدة، وهي خطوة توقع محللون أن تساهم في الضغط على هوامش ربح البنوك.

وواصلت أسهم مجموعة «صافولا»، أكبر شركة للمنتجات الغذائية في السعودية، التراجع لتهبط 3.8 في المئة بعد يوم من إعلانها عن انخفاض أرباحها في الربع الثاني بنسبة 27.7 في المئة.

الدوري الاسباني

نافاس يتقدم بطلب للرحيل عن ريال مدريد وخاميس يكسب ثقة مدربه زيدان



كيلور نافاس فقد مكانه أساسيا في حراسة مرمى الريال منذ قدوم كورتوا

■ مدريد - د ب أ: ذكرت تقارير أن حارس مرمى كوستاريكا كيلور نافاس تقدم بطلب للرحيل عن ريال مدريد. ووفقا للصحيفة «ماركا» الإسبانية فإن نافاس لا يشعر بالسعادة في النادي بعد تراجع دوره مع الفريق.

أكد المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في أكثر من مناسبة أن البلجيكي تيبو كورتوا سيقبلي الحارس الأساسي للفريق وهو ما أثر بالسلب على نافاس، الذي كان قريبا من الرحيل إلى باريس سان جيرمان لكن الصفقة لم تكتمل. وقد يضطر الريال للبحث عن حارس جديد تحسبا لرحيل نافاس. وعندما قضى خمس سنوات بين جدران النادي الملكي سيرحل نافاس وفي جعبته ثلاثة ألقاب دوري أبطال أوروبا ولقب وحيد في الدوري الإسباني وثلاثة كأس سوبر أوروبي وأربعة ألقاب كأس العالم للأندية ولقب آخر لكأس سوبر إسبانيا. وانضم الحارس الكوستاريكي (32 عاما) للريال في 2014 من ليفانتي مقابل 10 ملايين يورو، وخاض أولى مبارياته الرسمية في الليغا مع الريال في 23 أيلول/سبتمبر من العام ذاته عندما كان يتنافس على المركز الأساسي مع الحارس الإسباني المخضرم إيكر كاسياس. وفي صيف 2015 مر نافاس بلحظة فارقة في مسيرته مع الريال عندما فشل صفقة ضم الحارس دايفيد دي خيا من مانشستر يونايتد مقابل انتقاله هو للاخير في اللحظات الأخيرة. ومنذ ذلك الوقت أصبح نافاس، رغم الشكوك الكبيرة التي ثارت حوله، الحارس الأساسي للريال تحت قيادة زيدان، ليتحقق معه إنجازا تاريخيا بالتتويج بثلاثة ألقاب متتالية في دوري أبطال أوروبا أعوام 2016 و2017 و2018. لكن تغير حظ نافاس كثيرا الصيف الماضي عندما تعاقب الريال مع كورتوا، حيث انحسر دوره بشكل كبير مع النادي

الأمير لم يستمر طويلا بعد تعافى كورتوا من الإصابة. وتغيرت وجهة أخرى، يبدو زيدان في طريقه لتغيير فكرته عن الكولومبي خاميس رودريغز، بعدما قبل بقاءه مع الفريق هذا

عودة زيدان مرة أخرى، بالإضافة إلى ابتعاد كورتوا للإصابة، عاد نافاس إلى التشكيلة الأساسية، وبدأ أنه في طريقه لاستعادة سيطرته وبسط نفوذه من جديد على مركز الحارس الأساسي، ولكن هذا بطولتي الدوري والكأس المحليين. ومع

المكسي ويات يشارك أساسيا في مباريات دوري الأبطال فقط خلال فترة ولاية المدرب الإسباني السابق جولين لوبيتيغي، فيما تولى كورتوا حراسة عرين الفريق في بطولتي الدوري والكأس المحليين. ومع

لشبونة يعرض فيرنانديز على الريال مقابل 70 مليون يورو

■ مدريد - د ب أ: كشفت وسائل الإعلام الإسبانية، أن سبورتنغ لشبونة البرتغالي عرض على ريال مدريد شراء اللاعب البرتغالي برونو فيرنانديز. وأوضحت صحيفة «أس» أن لشبونة ينوي بيع نجمه الأبرز مقابل 70 مليون يورو، وأنه أوكل مهمة إتمام الصفقة لوكيل اللاعبين الأشهر في أوروبا، جورج مينديز. وأشارت «أس» إلى أنه بعد فشل مفاوضات انتقال فيرنانديز لمانشستر يونايتد وتوتنهام بسبب ضعف المقابل المادي، هرع مسؤولو لشبونة ليندزي كي يبحث لهم عن عروض لبيع اللاعب البرتغالي بالشروط المادية التي حددها سلفا. وذكرت «أس» أن الريال أحد الأندية التي تواصل معها لشبونة لعرض خدمات فيرنانديز مقابل 70 مليون يورو، ويبدو أنه لن يتنازل عن المبلغ المذكور مقابل تخليه عن النجم البرتغالي، وظهر هذا الأمر جليا في مفاوضات مع توتنهام، حيث رفع الأخير عرضه إلى 60 مليون يورو ولكنه قوبل بالرفض. يشير إلى أن فيرنانديز سجل للشبونة 35 هدفا في 53 مباراة الموسم الماضي، حيث أصبح أكثر لاعب وسط تسجيلا للأهداف في الدوريات الأوروبية الكبرى. ويعد فيرنانديز أحد الذين يهتم الريال بالتعاقد معهم، ولكن بحظي الفرنسي بول بوغبا والبرازيلي نيمار بأولوية أكبر لدى إدارة النادي الملكي.

الياباني كوبو ينتقل إلى مايوركا على سبيل الإعارة

■ مدريد - د ب أ: انتقل الياباني تاكفوسا كوبو لريال مايوركا الإسباني، على سبيل الإعارة من ريال مدريد، حسبما أعلن كلا الناديين. وكان كوبو (18 عاما) وضع يده على المباريات الاستعدادية للريال، وسحظى بفرصة إثبات ذاته في الدوري الإسباني، بعدما انضم للفريق هذا الصيف من طوكيو الياباني. وذكر النادي: «الريال ومايوركا توصلا إلى اتفاق يقضي بإعارة كوبو لهذا الموسم، حتى 30 حزيران/يونيو 2020». وسبق لكوبو أن لعب في أكاديمية برشلونة بين 2011 و2015، لكنه غادر إلى طوكيو بعد ثبوت خرق النادي التكنولوجي لقواعد الفيفا، لسياسة ضم اللاعبين الشباب

الموسم رغم أنه كان قاب قوسين أو أدنى من الرحيل خلال الفترة الماضية. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن الخسارة التي مني بها الريال (7/3) أمام جاره أتلتيكو مدريد خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد، دفعت إدارة الملكي إلى التخلي مؤقتا عن فكرة بيع اللاعب الكولومبي، بعدما كانت تراودها بشدة خلال الفترة الماضية. وأوضحت الصحيفة أن زيدان أخبر إدارة الريال بأنه سعيد بتواجد خاميس بعدما لس منه تغيرا كبيرا إلى الجانبين الشخصي والفني خلال التدريبات، وكان أحد الدلائل التي تشير بقوة إلى رضا زيدان هو قيامه بإدراج اسمه في قائمة الريال قبل مبارياته الأولى في الدوري هذا الموسم أمام سيلتا فيغو. ويدرس زيدان في الوقت الراهن الدفع بخاميس في المباراة المقبلة أمام بلد الوليد الأحد المقبل. ولحمت «أس» إلى أن المقاطع المصورة (فيديو) للتدريبات التي نشرها المركز الإعلامي للريال خلال الیومين الماضيين تعد دليلا آخر على التغيير الكبير الذي طرأ على وضع نجم منتخب كولومبيا داخل النادي الإسباني. وظهر رودريغز خلال التدريبات في صورة النجم الذي بات يضطلع بمهام أكبر من ذي قبل، بعدما كان قبل أسبوعين فقط ضمن البدائل التي قد يلجأ إليها الريال أو يتخلى عنها. وأكدت «أس» أنه رغم كل ما سبق، لا يعد بقاء رودريغز مضمونا، حيث أن مصيره مرهون بتكتم النادي أو عدمه من التعاقد مع نيمار أو بول بوغبا، على سبيل المثال، وفي حال تمكن الريال من حسم أي من هذه الصفقات الكبيرة فإنه سيكون مجبرا على التخلي عن بعض اللاعبين، وربما يكون خاميس أحدهم، وحتى يتبين مصيره بشكل نهائي خلال الأيام المقبلة، سيستمر خاميس في سعيه بكل قوة إلى إقناع زيدان بأهميته، ويبدو أنه ينجح في هذا.

ميسي يعود إلى تدريبات برشلونة



برشلونة افتقد ميسي كثيرا ويتمنى مشاركته في مباراته المقبلة

■ مدريد - د ب أ: عاد الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة، إلى تدريبات فريقه الجماعية، بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها مؤخرا في ريلة السباق اليمنى، لتزداد حظوظه في اللحاق بمباراة الفريق الكتالوني أمام ريال بيتيس في الدوري الإسباني الأحد المقبل. وغاب ميسي على إثر الإصابة المذكورة عن جولة برشلونة في الولايات المتحدة استعدادا للموسم الجديد، كما غاب أيضا عن مباراة فريقه الأولى في الليغا أمام أتلتيك بلباو والتي خسرهما صفرًا، ولم يشارك ميسي في الحصة التدريبية الصباحية، بل في الحصة المسائية، بعدما أنهى تدريباته العلاجية خلال الأيام الأخيرة، وتنبئ المؤشرات الأولية أن ميسي قد يقود برشلونة في مباراته الثانية في الليغا والتي يوليها النادي الكتالوني أهمية خاصة لتعويض سقوطه في اللقاء الأول. يذكر أن لعبة الإصابات بدأت تطارد لاعبي برشلونة في الموسم الجديد، فبالإضافة إلى ميسي أصيب النجم الأوروغواني لويس سواريز والفرنسي عثمان ديمبيلي اللذان سيغيبان عن مباراة الأحد. وعلى إثر ذلك، قام أرنستو فالغيري، مدرب برشلونة، باستدعاء بعض من لاعبي قطاع الناشئين للانضمام لتدريبات الفريق تحسبا للدفع بأحدهم أمام بيتيس لتعويض غياب اللاعبين المصابين.

برشلونة يلهث وراء نيمار رغم تجربته اليريرة مع إصابات ديمبيلي!

فكلهما يتعرضان لإصابات بسيطة وخظيرة على حد سواء خلال الموسم الواحد، علما أن إصابات نيمار بشكل عام أكثر تأثيرا وخطورة، فقد أدت هذه الإصابات إلى غيابه عن عدد أكبر من المباريات الموسم الماضي مقارنة بعدد المباريات التي غاب عنها ديمبيلي، كما طالت مدة غيابه إلى 70 يوما أكثر من مدة التي غابها ديمبيلي أيضا. يذكر أن ديمبيلي انتقل إلى برشلونة في موسم 2017/2018 بعدما قدم عاما استثنائيا ليوروسيا دورتموند الألماني، ولكنه في مطلع أيلول/سبتمبر 2017 تعرض لإصابة قوية في إحدى مباريات الليغا ليغيب ثلاثة أشهر عن الملاعب أجرى خلالها جراحة. وافتقد برشلونة خلال تلك الفترة مجهود ديمبيلي في 20 مباراة متتالية، وبعد عودته بنشهر واحد تعرض إلى إصابة جديدة (تمزق في الخف) أبعده 26 يوما عن الملاعب (سبع مباريات). ولم يكن العام الماضي سهلا أيضا لديمبيلي، وخاصة

عثمان ديمبيلي، نجم برشلونة، للسقوط مرة أخرى فريسة للإصابات مع بداية الموسم الكروي، كما حدث الموسم قبل السابق، ليتقرر غيابه خمسة أسابيع ويبدأ مبكرا سباقه المحموم مع البرازيلي نيمار، لاعب باريس سان جيرمان، الذي يناقسه بقوة في عدد مرات الإصابة في الموسم الواحد وعدد الغيابات عن المباريات. وأشارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى أنه من المقرر أن يغيب ديمبيلي بشكل مؤكد عن ثلاث مباريات في الدوري الإسباني أمام ريال بيتيس وأوساسونا وبلنسية، فيما قد يعود في مباراة غرناطة في الأسبوع الخامس. وبذلك يكون ديمبيلي هو من أطلق صافرة الانطلاق للمنافسة هذا الموسم بينه ونيمار في صراع الإصابات، بعدما تعرض لإصابة ستحتاج إلى فترة تعافي تصل إلى 40 يوما. وتبدو أوجه المقارنة بين الفرنسي والبرازيلي واضحة للغاية.

وفاة المهاجم الغاني جونيو أغوغو عن 40 عاما

■ أكرا - د ب أ: أعلن شيفيلد وينزداي الإنكليزي وفاة المهاجم الغاني جونيور أغوغو، لاعب الزمالك المصري الأسبق، عن عمر يناهز 40 عاما. ولعب أغوغو 27 مباراة دولية مع المنتخب الغاني سجل خلالها 11 هدفا، وكان اللاعب تالقم في كأس

أمم أفريقيا 2008 وانتقل للزمالك في الانتقالات الصيفية التالية، حيث سجل أربعة أهداف في 16 مباراة خاضها مع الزمالك. وبدأ اللاعب مسيرته مع شيفيلد وينزداي ولكنه تركه للعب في الولايات المتحدة. وعاد لإنكلترا مع كوينز بارك رينجرز في 2002 قبل

في أول موسم نظرا لعدم الصعود لكننا حققنا المراهق، وأضاف: «بدأت في الدوري الممتاز كانت صعبة رغم أننا لعبنا بشكل جيد ولكننا خسرتنا». وأكد: «لكننا سنواصل اللعب بشكل جيد والحظ سيبتسم لنا في النهاية، حيث أن هدفنا الأساسي هو إنهاء الموسم في أفضل مركز ممكن».

الدوري الانكليزي

آستون فيلا يجدد عقد المصري المحمدي

■ لندن - د ب أ: أعلن آستون فيلا الإنكليزي تمديد عقد المدافع المصري أحمد المحمدي موسم واحد. وانضم المحمدي إلى فيلا في صيف 2017 وشارك في 40 مباراة مع الفريق، وسجل هدفين وصنع هدف الفوز لأتور غازي في المباراة الحاسمة في ملحق التأهل للدوري الممتاز. وشارك المحمدي قائد المنتخب المصري

في أول مباراتين لفيلا في الموسم الجديد من الدوري الممتاز، وقال المحمدي: «سعيد بكل تأكيد بتجديد عقدي، للعب لاستون فيلا مدهل». وأضاف: «إنه ناد عظيم وجماهير النادي مذهلة، واتطلع ل مواصلة البقاء مع الفريق». وأضاف: «عندما جئت هنا كان هدفي الأساسي العودة للدوري الممتاز، عشنا تجربة صعبة

ويعرف الستار غدا السبت عن النسخة الجديدة للدوري الإيطالي، وبينما يتطلع يوفنتوس ل مواصلة هيمنته على البطولة، وتعرض رقه القياسي كأكثر الفرق المتوجة بها، تسعى الفرق الأخرى المشاركة لكسر تلك السيطرة.

الدوري الإيطالي

يوفنتوس يتطلع إلى مواصلة هيمنته المطلقة

■ روما - د ب أ: يعرف الستار غدا السبت عن النسخة الجديدة للدوري الإيطالي، وبينما يتطلع يوفنتوس ل مواصلة هيمنته على البطولة، وتعرض رقه القياسي كأكثر الفرق المتوجة بها، تسعى الفرق الأخرى المشاركة لكسر تلك السيطرة.

ورغم تعاقب الفرق مع عدد من اللاعبين وتغيير مجموعة من المدربين خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، يظل يوفنتوس المرشح الأول للفوز باللقب رغم دربه التنكسي الناجح ماسيميليانو أليغري، والتعاقد مع ماريوتيسيو ساري خلفا له. ومن المتوقع أن يواجه يوفنتوس، الفائز بالبطولة في الموسم الثمانية الأخيرة، منافسة شرسة في الموسم الجديد من الإنتر، الذي يقوده مدربيه الجديد أنطونيو كوتشي، وكان قرار رحيل أليغري عن يوفنتوس، قبل مباراتين على نهاية الموسم الماضي، بمثابة مفاجأة لشجعي الفريق. خاصة وأنه جاء فور حصوله على لقب الدوري الخامس على التوالي مع يوفنتوس. ولم يكن من دواعي سرور جماهير يوفنتوس أن ترى المدرب السابق للفريق كوتشي وهو يتولى تدريب الإنتر في أيار/مايو الماضي، بعد عودته للسوري الإيطالي عقب فترة قضاها مع منتخب إيطاليا ومع تلسلي، الذي فاز معه بالبطولة في كأس محلية بالإضافة لتتويجه بدوري الأبطال عندما كان لاعبا في صفوفه. قبل أن يتولى تدريب الفريق عام 2011، وفاز معه بالدوري في ثلاثة مواسم متتالية، خلال سلسلة الأرقام القياسية للفريق التي وصلها أليغري. لكن كانت هناك صدمة أخرى بانتظار الفريق الملقب بالسيدة العجوز في منتصف حزيران/يونيو الماضي، حين تعاقبت إدارة النادي مع ساري، المدرب السابق لنابولي، الذي صرح بأنه لن يتولى تدريب يوفنتوس أبدا. ورغم حالة الإحباط التي سيطرت على مشجعي يوفنتوس، لاحظ المتابعون أن التكيف مع تكتيكات ساري السريعة والشرسة لن يضعف من إمكانات الفريق. ويلعب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو دور البطولة مع يوفنتوس، بينما يتطلع البرازيلي دانييلو والهولندي الشاب ماتياس دي ليخت للتجاسس سرعيا مع زملائهما الجدد، ويعد ثنائي الدفاع جورجيو كينيني وليوناردو بونوتشي

ثلاثة مواسم قضاها في فرنسا.



ساري عاد إلى الدوري الإيطالي للاستمرار في إبقاء يوفنتوس على القمة

اليوفي يتطلع إلى النمو في آسيا بالسعي لإقامة المباريات مبكرا!

■ روما - رويترز: قال جورجيو ريتشي رئيس قطاع الإيرادات في يوفنتوس إن الدوري الإيطالي يجب أن يفكر في إقامة مباريات في وقت مبكر لجذب متابعين من آسيا وتعزيز الحالة المالية للأندية.

وحققت بطولات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا إيرادات قياسية في موسم 2017-2018 وصلت إلى 15.6 مليار يورو، لكن الدوري الإيطالي يأتي خلف الدوري الإنكليزي والدوري الألماني والدوري الإسباني. وقال ريتشي: «علينا العثور على التوازن المناسب بين الجماهير المحلية والعالمية الأمر لا يتعلق فقط بمواعيد المباريات لكن أيضا حقوق التوزيع ومن بيت المباريات». وأضاف: «في هذا الأمر الفارق بين الدوري الإنكليزي والإيطالي هائل. هذه قصة قديمة وواحدة من المشاكل المتكررة مع إدارة الدوري». ويشير يوفنتوس إلى أن المباريات في فترة المساء في إيطاليا تقلل من فرصة اجتذاب متابعين من آسيا. وتستمر الحقوق التلفزيونية الحالية لمباريات الدرجة الأولى حتى 2021.

لحار الملاعب

ساري غيب عن أول مباراتين ليوفنتوس بسبب التهاب الرئوي

تورينو - د ب أ: تأكد غياب المدرب ماوريتسيو ساري المدرب الجديد ليوفنتوس خلال أول مباراتين في الدوري الإيطالي بسبب إصابته بالتهاب رئوي، وتنتقل فعاليات الموسم الجديد غدا السبت، وما زال ساري يعاني من الالتهاب الرئوي الذي أصيب به مؤخرا، وكان ساري، الذي فاز مع تشيلسي بلقب الدوري الأوروبي الموسم الماضي، انتقل لتدريب يوفنتوس هذا الصيف، لكن ساري سيغيب عن بداية رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإيطالي، حيث تأكد عدم وجوده على مقعد المدرب خلال مباراته أمام بارما السبت ثم أمام نابولي في 31 آب/أغسطس، وأصيب ساري بالتهاب رئوي بعدما عانى في بداية الأمر من الإنفلونزا، وأكد النادي أن حالة المدرب تتحسن ولكنه بحاجة لمزيد من العلاج والراحة، ما يمنعه من التواجد مع الفريق في الملعب خلال مباراتي بارما ونابولي.

3 نجوم قدوة صلاح والكشري أكلته المفصلة!

ليفربول - الأناضول: قال النجم المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول، إن هناك ثلاثة نجوم هم قدوته في عالم كرة القدم، وفي حوار مع قناة «إس إن إن»، أمس، أوضح صلاح أن قدوته هم الثلاثي الفرنسي زين الدين زيدان والإيطالي فرانشيسكو توتي، والظاهرة البرازيلية رونالدو، وعن زميل الأثر فكاكه، قال: «زميلي في ليفربول دايان لوفرين يعتبر الأكثر فكاكه»، وتطرق النجم المصري في حديثه عن مسلسلته المفضل قائلا: «صراع الجوحش، بينما مطربي المفضل هو دريك»، وعن أكلته المفضلة، قال صلاح إنه يفضل الأكلة الشعبية في مصر، الكشري.

البحرين تستضيف مباراة السعودية واليمن في تصفيات المونديال

المنامة - الأناضول: أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم، موافقة الاتحاد الآسيوي على إقامة مباراته أمام اليمن في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2022 في البحرين، وقال الاتحاد على «تويتر»: «الاتحاد الآسيوي يعتمد استناد البحرين الوطني لمعيا لمباراة المنتخب أمام اليمن، في 10 سبتمبر/أيلول المقبل، ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023»، وتقام مباريات اليمن خارج ملعبه بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد، ويلعب المنتخب السعودي في التصفيات بالمجموعة الرابعة بجانب أوزبكستان وفلسطين واليمن وسنغافورة.

دانييل ستاريدج ينضم إلى طرابزون التركي

برلين - د ب أ: انضم المهاجم الدولي الإنجليزي دانييل ستاريدج، إلى طرابزون سبور التركي، في صفقة انتقال حر، بعد ست سنوات قضاها في ليفربول، ونكر طرابزون، أن ستاريدج (29 عاما) وقع على عقد لمدة ثلاث سنوات، وبدأ ستاريدج مسيرته في مانشستر سيتي عام 2006، ثم انتقل إلى تشيلسي بعد ذلك بثلاث سنوات، بعدها انضم إلى ليفربول في 2013، مسجلا 67 هدفا في 160 مباراة في كل البطولات مع بطل أوروبا الموسم الماضي، والذي لم يجدد عقده الصيف الجاري، ولعب ستاريدج الذي شارك في 26 مباراة دولية مع منتخب بلاده، على سبيل الإعارة مع بولتون في 2011، ومع وست بروميتش البيون العام الماضي، وكان طرابزون سبور، بطل تركيا ست مرات، احتل المركز الرابع الموسم الماضي من الدوري التركي، حيث سيلعب في دور المجموعات للدوري الأوروبي في حالة فوزه في مباراة فاصلة على أليك أتيئا اليوناني.

ناد ألماني يفتتح مقبرة لجمهيرة!

دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: افتتح نادي روت فايس إيسن، الفريق السابق في الدوري الألماني (بوندسليغا)، المقبرة للجمهيرة الذين يرغبون في إظهار تقديريهم للنادي بعد الموت، تم افتتاح جزء من مقبرة ماتيو، في المدينة الواقعة بغرب ألمانيا، على مقربة من قبر جورج ميليشين مؤسس النادي، باعتبارها مقبرة خاصة يضمها النادي، يذكر أن روت فايس إيسن كان بطلا لألمانيا عام 1955، وأمامي سبعة مواسم في الدوري الألماني بين 1960 و1967، وأصبح اللاعب في الدرجة الرابعة.

ديجون الفرنسي يضم المغربي منديل

باريس - الأناضول: أعلن ديجون الفرنسي، التعاقد مع المغربي حمزة منديل، من شالكة الألماني على سبيل الإعارة، بدون الكشف عن التفاصيل المالية للصفقة، وقال النادي الفرنسي: «واصل ديجون تدعيماته في خط الدفاع من خلال الحصول على خدمات المغربي حمزة منديل على سبيل الإعارة»، منديل (21 عاما)، يلعب في مركز الظهير الأيسر، وتخرج من أكاديمية الشباب لفريق الواد المغربي، وانتقل للعب في إيل الفرنسي ومنه لشالكة الألماني الذي لم يشارك معه كثيرا، كما لعب لمنتخب المغرب 13 مباراة.

بشكتاش التركي يضم الجناح الفرنسي تكودو

استنبول - د ب أ: أعلن بشكتاش التركي تعاقد مع الجناح الفرنسي جورج كيفن تكودو من توتنهام الإنجليزي، ولم يكشف بشكتاش عن قيمة صفقة ضم تكودو البالغ 24 عاما، وانتقل تكودو إلى توتنهام في 2016 بعد تجربة مع مارسيليا وانتد الفرنسيين، ولعب تكودو في الموسم الماضي على سبيل الإعارة في موناكو الفرنسي.

الدوري الألماني

كوتينيو يتعد عن التشكيلة الأساسية للبايرن أمام شالكة في الجولة الثانية



كوتينيو (يسار) وإلى جانبه المنتخب الجديد بيريسيتش خلال تدريبات البايرن

برلين - د ب أ: من غير المرجح أن يبدأ البرازيلي فيليب كوتينيو المنضم حديثا إلى بايرن ميونخ، مباراة فريقه الجديد أمام شالكة في المرحلة الثانية من الدوري الألماني، وقال الكرواتي نيكو كوفاتش مدرب البايرن: «في الوقت الحالي هو ليس في أفضل حالة بدنية للعب 90 دقيقة منذ البداية»، وأضاف: «كوتينيو تدرّب مع زملائه الجدد منذ الثلاثاء الماضي، ولديه الكثير من العمل للقيام به»، ورغم ذلك، انضم كوتينيو (27 عاما) إلى قائمة المسافرين إلى غيلسنكيرش، وبالتالي ربما يسجل مشاركته الأولى مع الفريق من مقاعد البدلاء، كما يتواجد أيضا في القائمة الفرنسية لوكاس هيرنانديز القادم للفريق بصفقة قياسية، وكذلك الكرواتي إيفان بيريسيتش، وكان كوتينيو فاز بكأس أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) مع البرازيل، في بداية تموز/يوليو الماضي، ولحق بتدريبات فريقه السابق برشلونة متأخرا، ووقع كوتينيو بداية هذا الأسبوع، على عقد يربطه بالفريق لموسم واحد على سبيل الإعارة، مع إمكانية الشراء، وأشار كوفاتش إلى أن بيريسيتش، المنضم إلى الفريق على سبيل الإعارة من انتر ميلان الإيطالي، في حالة بدنية عالية، ويعتبر أحد الخيارات الهجومية في مباراة شالكة، ويستمر غياب لاعب الوسط ليون غوريتزكا للإصابة، فيما يعاني الثاني جيروم بوتاتينغ والجديد فيتي أرب من وعة صحية، ويبحث البايرن، حامل اللقب، عن فوزه الأول في الدوري هذا الموسم، بعد التعادل على ملعبه يوم الجمعة الماضي مع هيرتا برلين في الافتتاح، وأيا كان دور كوتينيو أمام شالكة، ستكون مهمة كوفاتش كيفية وضعه بشكل جيد في طريقة لعب البايرن، والتي ربما تتطلب إجراء تعديلات على الطريقة المعتادة وهي 3/3/4.

وقال ديتز هامان لاعب البايرن السابق: «يجب أن نتكيف طريقة لعب البايرن لتناسب كوتينيو وليس تغيير أسلوب لعب كوتينيو لتناسب طريقة لعب البايرن». هذا قد يعني استخدام طريقة 1/3/2/4، ليلاعب كوتينيو خلف المهاجم روبرت ليفاندوسكي، على أن يلعب سيرج ناربي وكينغسلي كومان في الجانبين، وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول، الذي كان يستخدم كوتينيو في الجانب الأيسر عندما كان لاعبا بالفريق، إن البايرن بإمكانه استخدام اللاعب في عدة مراكز، وقال: «يتعين عليهم الآن أن يدمجوه وأن يتعاملوا معه كي يحصلوا على الحزمة كاملة».

البايرن يغرم ريناتو سانيز لغيابه عن التدريبات

المباراة، وشارك سانيز في الدقيقة 85 أمام هيرتا برلين بدلا من توماس مولر، واشتكى بعد المباراة من تراجع نسبة مشاركته مع البايرن، ولم يكشف كوفاتش عن طبيعة العقوبة، لكن صحيفة «بيلد» أشارت إلى أنها غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف يورو.

مشاركته كبديل لدقائق معدودة، غادر سانيز الملعب بشكل فوري نحو غرفة الملابس بدلا من الانضمام إلى باقي البدلاء في حصة ركض وتمرير الكرة في ملعب «اليانز أرينا».

وأوضح كوفاتش: «إنه لم يشارك في التدريب بعد

برلين - د ب أ: قرر بايرن ميونخ فرض غرامة مالية بحق لاعب الوسط البرتغالي ريناتو سانيز بعد غيابه عن التدريب الجماعي عقب التعادل 2/2 مع هيرتا برلين يوم الجمعة الماضي.

وقال نيكو كوفاتش مدرب النادي البافاري أنه بعد

الدوري القطري

الغرافة يقسو على الشحانية بثلاثية

قبل أن يسجل التونسي يوسف المساكني هدف التعادل للدحيل في الدقيقة 88، ثم أضاف العز علي الهدف الثاني للدحيل في الدقيقة الأولى من الوقت الحسب بدل الضائع، ونجح الدحيل في تحقيق فوزه الأول في آخر أربع مباريات خاضها في كل البطولات، بعدما خسر مرتين أمام السد، جاءت الأولى في إياب دوري أبطال آسيا 3/1، والثانية في كأس الأمير جاسم صفر/1، كما أنه تعادل أمام الفريق ذاته في ذهاب دور الستة عشر في البطولة الآسيوية.

علاء الدين للتسجيل من جديد، بعدما أضاف الهدف الثالث للغرافة وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة الرابعة من الوقت الحسب بدل الضائع، لينصّب نفسه بطلا للمباراة بدون منازع، ويسعى الغرافة هذا الموسم لتحقيق ترتيب أفضل من الذي حققه في الموسم الماضي بالبطولة، الذي شهد حصوله على المركز الثامن، وقلب الدحيل تأخره بهدف إلى فوز 1/2 على مضيفة قطر، وسجل الكونغولي جونيو كابانانغا هدف التقدم لقطر في الدقيقة 60،

الدوحة - د ب أ: استهل الغرافة مشواره في الموسم الجديد للدوري القطري بالفوز 3/3 صفر على ضيفه الشحانية أمس في المرحلة الأولى، وعجز الفريقان عن هزم الشبكاك خلال الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني، كثف الغرافة من هجماته، ليقتنح أحمد علاء الدين التسجيل في الدقيقة 64، فيما تمكن زهير الجزائري وسفيان نهي بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 72، وعاد

البطولة العربية للأندية

اتحاد طنجة يشعل مجموعته

الرباط - الأناضول: اشعل اتحاد طنجة المغربي، صراع التأهل من المجموعة الأولى للتصفيات التمهيدية للبطولة العربية للأندية، وتغلب اتحاد طنجة على ضيفه الزوراء العراقي بثلاثة أهداف دون رد، ضمن مباريات الجولة الثانية للمجموعة، نجح اتحاد طنجة في التقدم بهدفين في الشوط الأول عن طريق سفيان شرف ومحمد العمراوي في الدقيقتين 26 و28، وزادت الإثارة في الشوط الثاني، بإضافة الزوراء، وهورسيد الرابع بدون نقاط.

الرباط - الأناضول: اشعل اتحاد طنجة المغربي، صراع التأهل من المجموعة الأولى للتصفيات التمهيدية للبطولة العربية للأندية، وتغلب اتحاد طنجة على ضيفه الزوراء العراقي بثلاثة أهداف دون رد، ضمن مباريات الجولة الثانية للمجموعة، نجح اتحاد طنجة في التقدم بهدفين في الشوط الأول عن طريق سفيان شرف ومحمد العمراوي في الدقيقتين 26 و28، وزادت الإثارة في الشوط الثاني، بإضافة الزوراء، وهورسيد الرابع بدون نقاط.

إعفاء لاعبي المنتخب المصري الفائز بمونديال اليد من المصاريف الدراسية

بهذه الكليات، وتوصلت وزارة التعليم العالي لتوافق مع الأكاديمية البحرية للنقل البحري والتكنولوجيا لتوفير منح للطلاب الدارسين بالأكاديمية من أعضاء منتخب الشباب المصري «تقديرا لأدائهم البطولي»، كما أكد الوزير على توفير منح للدراسة بالجامعات المصرية مستقبلا للطلاب الدارسين حاليا بمرحلة الثانوية العامة من أعضاء الفريق، ووجه الدكتور عبد الغفار وزير التعليم العالي بصفته رئيسا للاتحاد الرياضي للجامعات المصرية بتقديم مكافأة مادية لكل طالب جامعي من لاعبي منتخب الشباب.

القاهرة - د ب أ: قرر خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي تكريم المنتخب المصري للشباب تحت 19 عاما الفائز بكأس العالم لكرة اليد عبر الإعفاء من المصروفات طوال فترة دراستهم في الجامعة، وأكدت وزارة التعليم العالي في بيان أن طلاب منتخب اليد للشباب في جامعة عين شمس وجامعة حلوان سيتم إعفاؤهم من المصاريف الدراسية، كما قررت الوزارة منح الطلاب خريجي الثانوية العامة لهذا العام منحة للدراسة بالجامعات الخاصة والأهلية والدولية في الكليات التي يختارونها شريطة أن يكونوا مستوفين لشروط القبول

الاتحاد الآسيوي يمنح 3 أندية عراقية من المشاركات المحلية والقارية

القدم كتابا رسميا من الاتحاد الآسيوي للعبة رفض فيه مشاركة أندية الإنشاء والطبلة والنجف في مسابقة الاتحاد الآسيوي والعراقي وعدم منحهم ترخيص المشاركة نظرا للشكاوى الكثيرة ضد الأندية المذكورة، ووقف الخطاب فإن «الشكاوى الكثيرة جدا ضد الأندية المنسوبة لكم (الطبلة والبناء والنجف)، تخص أمور بينها المبالغ المالية غير المدفوعة لموظفيهم.

كوالبور - الأناضول: رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، منح ثلاثة أندية عراقية رخص المشاركة في المسابقات والبطولات المحلية والقارية، وهي الميناء والطبلة والنجف، ووفقا لبيان لاتحاد العراقي على «فيسبوك»: «الاتحاد الآسيوي يرفض منح ثلاثة أندية عراقية ترخيص المشاركة في مسابقات الاتحاد الآسيوي والعراقي»، وأوضح: «تلقي الاتحاد العراقي لكر

بطولة ونستون سالم

بير ينجو من مأرق أومبير ويتأهل إلى دور الثمانية

نورث كارولينا (الولايات المتحدة) - رويترز: أتحق الفرنسي بنوا بير المصنف الأول فرصة للفوز بالمباراة ثم قلب تأخره بمجموعة الثمانية ببطولة ونستون سالم المفتوحة للتنس القادمة في نورث كارولينا، واحتاج بير البالغ 30 عاما إلى ساعتين و27 دقيقة للتغلب على أومبير (21 عاما) والذي كان أصغر لاعب في قرعة الدور الرئيسي ويميلدون الشهر الماضي قبل أن يخرج من دور الستة عشر أمام نونفاك ديوكوفيتش المتوجح باللقب، وكاد أومبير أن يخطف الفوز في المجموعة الثانية عندما تقدم 6-5 لكن بير كسر إرسال اللاعب الشاب لمتعد المجموعة إلى شوط فاصل، وسيلعب بير ضد الإسباني بابلو كارينيو بوستا المصنف 11 الذي تغلب على الإيطالي لورينتسو سونيفغو 6-7 و6-6، صفر، وعلى الجانب الآخر من القرعة،

نورث كارولينا (الولايات المتحدة) - رويترز: أتحق الفرنسي بنوا بير المصنف الأول فرصة للفوز بالمباراة ثم قلب تأخره بمجموعة الثمانية ببطولة ونستون سالم المفتوحة للتنس القادمة في نورث كارولينا، واحتاج بير البالغ 30 عاما إلى ساعتين و27 دقيقة للتغلب على أومبير (21 عاما) والذي كان أصغر لاعب في قرعة الدور الرئيسي ويميلدون الشهر الماضي قبل أن يخرج من دور الستة عشر أمام نونفاك ديوكوفيتش المتوجح باللقب، وكاد أومبير أن يخطف الفوز في المجموعة الثانية عندما تقدم 6-5 لكن بير كسر إرسال اللاعب الشاب لمتعد المجموعة إلى شوط فاصل، وسيلعب بير ضد الإسباني بابلو كارينيو بوستا المصنف 11 الذي تغلب على الإيطالي لورينتسو سونيفغو 6-7 و6-6، صفر، وعلى الجانب الآخر من القرعة،

بطولة برونكس

وانغ المصنفة الأولى تبلغ دور الثمانية

متتالية بعد ارتكاب فيرو العديد من الأخطاء السهلة وثلاثة أخطاء مزدوجة في المجموعة الأولى فقط، وتلعب وانغ ضد الروسية أنا بليكوفا التي قلبت تأخرها بمجموعة إلى فوز على الرومانية ميهايلا بوزارنيسكو 6-1 و6-3 و6-3، وبلغت البولندية ماجدا لينيتش دور الثمانية بانتصارها على لاعبة روسيا البيضاء أليكساندرا ساستونوفيتش المصنفة التاسعة 6-1 و6-4، وسيدت لينيتش غير المصنفة عشر ضربات إرسال ساحة وفازت في 48-8 من نقاط إرسالها الأول لتصعد لمواجهة التشيكية كارولينا موخوفا المصنفة العاشرة التي فازت على الأمريكية كريستي أهن المشاركة ببطاقة دعوة بنتيجة 6-3 و6-1.

برونكس (الولايات المتحدة) - رويترز: تأملت الصينية وانغ غيانغ المصنفة الأولى إلى دور الثمانية في بطولة برونكس المفتوحة للتنس بانتصار سهل على الفرنسية فيونا فيرو القادمة من التصفيات 6-1 و6-4، وحسمت وانغ المباراة في 68 دقيقة مستفيدة من ست من ثماني فرص لكسر الإرسال لتحقق فوزها الأول منذ الدور الثاني في ويمبلدون الشهر الماضي، وقالت وانغ: «أحاول زيادة ثقتي في هذه البطولة، بالنسبة لي هي استعداد أمريكا المفتوحة لذا أحاول الوصول إلى أفضل مستوى»، وبدأت المباراة بفشل كل لاعبة في الحفاظ على إرسالها قبل أن تقدم وانغ 3-1، وانتصرت لاعبة الصينية في خمسة أشواط

عالم التنس

ديوكوفيتش وأوساكا يتصدران تصيف بطولة أمريكا المفتوحة

واشنطن - رويترز: يتصدر نونفاك ديوكوفيتش المصنف الأول وحامل اللقب وتظهيرته في منافسات السيدات تاومي أوساكا المصنف بطولته أمريكا المفتوحة للتنس التي تنطلق يوم الاثنين المقبل في نيويورك.

ويتفوق ديوكوفيتش حامل اللقب والفائز ببطولة أمريكا المفتوحة ثلاث مرات، الذي يشارك في البطولة بعد تتويجه بلقبه الخامس في ويمبلدون، على الإسباني رافائيل نادال بطل نسخة 2017 وصاحب المركز الثاني في التصنيف، وسبيدا روجر فيدرر سعيه لحصد لقبه 21 في البطولات الكبرى في التصنيف الثالث يليه النمساوي دومينيك تيم والروسي دانييل ميدفيديف والألماني الكسندر زفيريف، وتضم قائمة أول 32 مصفا الأبطال السابقين الكرواتي مارين شيلبيتش (2014) في المركز 22 والسويسري ستانيسلاس فافريكا (2016) في المركز 23، واحتلت أشلي بارتلي فرنسا المفتوحة المركز الثاني في تصنيف السيدات خلف اليابانية أوساكا وجاءت في المركز الثالث التشيكية كارولينا بليكوفا ثم سيمونا هاليب بطلة ويمبلدون، وجاءت الأمريكية سيرينا ويليامز، التي خاضت نهائي العام الماضي والساعة لقيها 24 في البطولات الكبرى، في المركز الثامن بينما جاءت بطلة سابقة أخرى هي سلون ستيفنز في المركز 11، وحلت الألمانية أنجيليك كيربر بطلة نسخة 2016 في المركز 14 في تصنيف البطولة.

موراي يواصل العودة إلى مباريات الفردي ضمن سلسلة التحدي



موراي يتدرب بجديته كي يحظى بالمشاركة في المسابقات الفردي

لندن - رويترز: أكد منظفون أن آندى موراي المصنف الأول على العالم سابقا سيشارك في إحدى بطولات سلسلة التحدي لأول مرة في 14 عاما ببطولة رافائيل نادال المفتوحة للتنس في مايوركا الأسبوع المقبل.

وانسحب موراي (32 عاما) من منافسات الزوجي في أمريكا المفتوحة ليركز على عودته لمباريات الفردي بعد خضوعه لجراحة في الفخذ على أمل إنقاذ مسيرته، وخسر موراي بمجموعتين متتاليتين أمام ريشارد جاسكبه في بطولة سينسنتاتي للأساتذة في وقت سابق هذا الشهر، وهي مباراته الأولى في الفردي منذ خروجه من الدور الأول في أستراليا المفتوحة في يناير كانون الثاني، وخسر بعد ذلك أمام تينيس ساندغرين في الدور الأول لبطولة ونستون سالم الأسبوع الماضي، وقرر موراي، الحاصل على ثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، المشاركة في بطولات المستوى الثاني لأول مرة منذ 2005، عندما شارك في إحدى بطولات التحدي في مونز في بلجيكا وعمره 18 عاما، ومن المنتظر أن يعود اللاعب البريطاني المصنف 329 عالميا لبطولات اتحاد لاعبي المحترفين في تشوهاي ويكين بالصين في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول، وتقام بطولة رافائيل نادال المفتوحة في مايوركا من 26 أغسطس/آب إلى أول سبتمبر.

كيف ليهود أمريكا أن يخلصوا للقيم الإنسانية ضد ننتياهو وترامب؟

جدعون ليفي



أرشيفية لرئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو خلال لقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

جيل الشباب، وفي احتفالات جمع التبرعات لمنظمة «اصدقاء الجيش الإسرائيلي» لحاييم سباني، ومع الجسود المعاقين الذين يصعدون على المنصة وسقط تصفيق الجمهور. إسرائيلي هي أيضا ما أرادت طليبي وعمر مشاهدته، فلاسرائيل جانب مظلم وظالم جدا، ومعظم يهود أمريكا يؤيدونه أو يتجاهلونه. هذا لا يقتضيه الواقع. في جنوب إفريقيا، وقف كثير من الجالية اليهودية إلى جانب العدل وإلى جانب السود وحرابيو وأصبيوا واعتقلوا معهم. في أمريكا أيضا أيد كثير من اليهود نضال السود من أجل المساواة في الحقوق، ما صوتهم من أجل النضال على المساواة في إسرائيل فقد صمت. صحيح أن في أوساط يهود أمريكا أشخاصا وأفرادا ومنظمات، شبابا وشيوخا، يناضلون بشجاعة ضد البرتهويد الإسرائيلي، لكن عددهم ضئيل، وهم يتعرضون لنزع الشرعية عنهم، ما كان مسموح وحتى منجج لدى النماهي مع تلسون مانديلا ومارتن لوثر كينغ،

بعد تخبطه أمام حماس وتقريبا على خطة يمينية لترحيل الفلسطينيين من غزة إلى ننتياهو: لا تحصين ولا «هجرة طوعية» بل تسوية سياسية مع الفلسطينيين

آفي دبوش

إحدى الصيغ الساحرة التي انتقلت من هامش اليمين إلى تياره العام هي «الهجرة الطوعية» لسكان قطاع غزة. ومن خطة خيالية لوشيه فايلينج، الذين قال إن كل ما هو مطلوب هو فتح الأبواب وكل شيء سيدبر، إلى أن شوبه رسمية، رئيسة إلى خطة سياسية شبيه رسمية، رئيسة حزب يمينا، اييلت شكيد، قفزت على العربة ولم تؤيد الخطة فقط، بل قالت إنها حاولت الدفع نحوها في السنوات الأخيرة. سمعنا في الشهر الماضي عن خطة تحصين رابعة لتسدرت وبلدسات غلاف غزة، وتم تسريب خطة للجيش لبناء سور (إضافي الجدار الأمني) على الفور، من يد مردخاي وحتى نائل عوز من أجل منع التسلسل، إضافة إلى ذلك، جرى الإبلاغ عن خطة نشر شبكات تويه فوق المستوطنات للتشويش على إطلاق القاذف المضادة للدبابات، كل من يعيش في المنطقة يشاهد البطارية التي بنيت على الشارع الغربي في سدروت، في المنطة التي قتل فيها موشيه فيدر في أيار الماضي. هذا أمر مثير، يستطیع يهود أمريكا التحول إلى جسم «يكنه تغيير اللعبة»، ما يحدث التغيير هي تلك الجالية اليهودية التي تسمع صوتها الواضح والقوي ضد الاحتلال. لا أحد يمكنه تجاهل صوتها، لا في إسرائيل ولا في أمريكا. هكذا ستكون لنا جالية يهودية مخلصه حقا لبلادها وشعبها ولقيم العالمية المناقضة تماما لقيم ترامب وننتياهو.

مترجم 2019/8/22

مترجم 2019/8/22

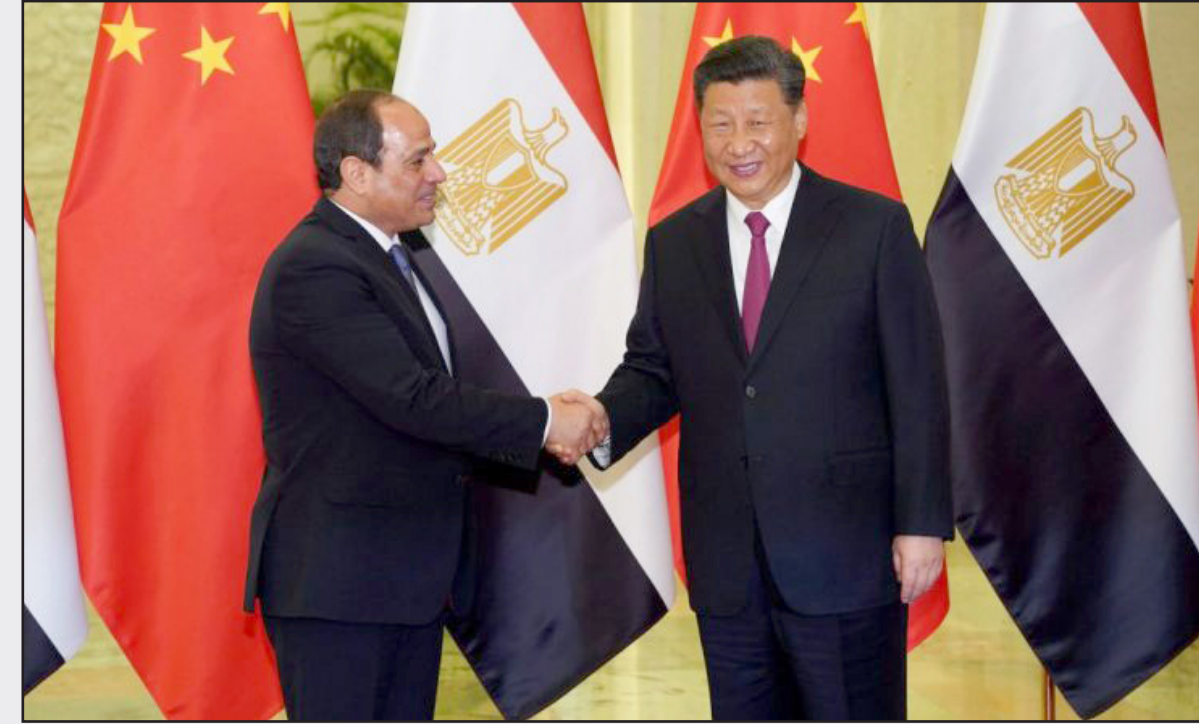
كيف يبدو النموذج الصيني خلاصاً لأزمات مصر؟

أوفير فينتر ودورون آلا

تذكر الصين في الأشهر الأخيرة في الخطاب الرسمي في مصر، في أحيان كثيرة، كعدوة للقاهرة في وضع مخططاتها الاقتصادية. «نموذج التنمية الصيني» - كما يسمى في الصين وفي أرجاء العالم - يمثل في مصر مع حداثة: التقدم العلمي، وجذب الاستثمارات الخارجية، والاندماج في الاقتصاد العالمي، وإقامة مشاريع السوق اللبيرالية معدلات نمو عالية وتسمح بالمواجهة الناجحة لتحديات الكاثر السكاني وتقليص الفقر. هذا إضافة إلى أن «قصة النجاح» الصيني تستهدف مساعدة نظام عبد الفتاح السيسي على أن يبرر أمام الجمهور هدفاً خارجياً وخارجياً للنموذج السياسي المطبق في مصر.

يؤتي بالصين كدليل على أن الحكم مخلوق، ومركزي وناجح، يدمج مزايا اقتصاد السوق الحرة، وحيوية لتحقيق الأهداف الوطنية لدولة نامية كمصر. ويعكس النقاش في النموذج الصيني الاعتراف القاسم في مصر بالحاجة إلى شد المنظومات الاقتصادية، ولكن يبدو أنه يستخدم حتى الآن كأداة إعلامية وكمصير إلهام، ومشكوك جداً أن يوسعه التطبيق كخطة عمل مرتبة وعمارة.

الاستعانة بالنموذج الصيني في وضع الرؤية الاقتصادية لصر في مجالات مختلفة، وعلى رأسها: التنمية الاقتصادية المصرية وجعله اقتصاداً إنتاجياً ونافسياً يخرط في السوق العالمية، ومواجهة تحديات الكاثر السكاني والفقر؛ والتعليم المناسب مع احتياجات سوق العمل؛ والاستثمار في التحديث التكنولوجي؛ وإقامة منظومة اقتصادية متنوغة. يتضمن النموذج الصيني في أصله عنصرين أساسيين: على المستوى الاقتصادي: نقل خاص من اقتصادات السوق اللبيرالية من خلال فتح الأسواق الداخلية أمام التجارة والاستثمارات المحلية والأجنبية، والدفع إلى الأمام بسوق عمل دينامي، وتخفيض الضرائب والأنظمة المحلية والاستثمار في تنمية البنية التحتية العامة المتطورة، في إقامة تمويل مداخل من الأفراد والدولة، وعلى المستوى السياسي: حفظ وتعزيز حكم سلطوي لحزب واحد، يكون للحزب في إطاره تحكم حصري بالحكومة، والمحاكم، والجيش، وأجهزة الأمن الداخلي، وكذا الضخ الحر للعروضات في الدولة. وهدف هذا النموذج هو خلق وحفظ توازن بين تنمية اقتصادية مع مزايا اللبيرالية محدودة واستقرار سياسي يعتمد على حكم سلطوي. ميزة أخرى لنموذج التنمية الصينية يتناول تنمية اقتصادية تدريجية، تعطي أولوية لمناطق جغرافية ذات قابلية للتنمية ولقطاعات اقتصادية مختارة. وصف رئيس اتحاد الصحفيين المصريين ورئيس مجلس إدارة الأهرام، عبد الحامس سلامة، الصين كعدوة لقدرة الدولة النامية على أن تصبح الاقتصاد الثاني في حجمه في العالم. ففي مقال نشره في نيسان 2019، إن «العجز الصينية» هي نتيجة إصلاح اقتصادي بدأه زعيم الصين، دينج شياو بينج، في الأعوام 1978 - 1992، والذي اقام الصناعة، وطور بنى تحتية من الطرق، والمياه، والهاتف والكهرباء، وجعل الصين مركزاً جاذباً للاستثمارات والمستثمرين الأجانب، ووفقاً للاستعارة التي طرحها سلامة، فإن الإصلاح الاقتصادي الذي يقوده



لقاء سابق للرئيس الصيني ونظيره المصري

خلاصة ومعان

«النموذج الصيني يؤدي دوراً إعلامياً في مساعي النظام المصري لكسب شرعية جماهيرية لخطواته الاقتصادية التي يفترض أن تعطي شامرا في المدى المتوسط والبعيد. والاعتماد الإعلامي على هذا النموذج يستهدف التسهيل على الجمهور المصري التفريق بين المناقشة في الحاضر وبين الرفاه المنشود الموعود في المستقبل. في هذه المرحلة يتبين أن مصر تسعى إلى الدمج بين عناصر نموذج التنمية الغربي ونموذج التنمية الصيني، الذي يشبه في بعض من مزاياه الاقتصادية تلك الغربية، ولكنه يرفض مزاياها السياسية.

نظرة عليا 2019/8/22

التنمية الصينية أن يتحدى، بل وأن يحل محل الغربي، الذي يروج لقيم السوق الحرة ومفاهيم الديمقراطية اللبيرالية في الدول النامية؛ على هذه الخلفية، فإن انتصار السيسمي في الانتخابات الرئاسية في آذار 2018 والاستفتاء الشعبي على تعديل الدستور المصري في نيسان 2019 أثار خلافاً حول النموذج الصيني المناسب للدول العربية في مصر ما بعد الربيع العربي، فقد رأى قادة الاحتجاج السياسي في الجزائر والسودان، في تثبيت النموذج السلطوي في مصر، إشارة تحذير من ثورات رفعت في بدايتها وعودا بالحرية وبالديمقراطية، ولكنها انتهت بنظام جديد قديم بوجهه الجيش.

بالمقابل، تابعت مصر بقلق الهزات السياسية في الجزائر والسودان خوفاً من أن تؤثر هذه سلباً على استقرارها وداغت عن النظام السلطوي المنسوب لها، والذي يستمد اليوم الإلهام من النموذج الصيني، كتنظيم يضمن النظام، والأمن، والرفاه المادي، والشرف الوطني والمكانة الدولية.

مصر أن تصمم النموذج الصيني السلطوي على النموذج الهندي الديمقراطي، لأن الأول أثبت نفسه على مدى الزمن ضمن نظاما للدولة مع تنمية اقتصادية متسارع. وبالمثل، فإن الشرعية التي يطلبها النظام المصري من مواطنيه تقوم على أساس تثقيف بانجازاته الأمنية والاقتصادية، وليس على أساس إقامة الديمقراطية برلمانية وفقاً للنموذج الغربي. فبالنظر إلى ذلك، فإن المقارنة بالصين تستهدف تعزيز ثقة الجمهور المصري بالتنازع الإيجابية لخطة الإشفاء الاقتصادي التي ينتهجها النظام منذ تشرين الثاني 2016 بالتعاون مع صندوق النقد الدولي.

والتعلق بالنموذج الصيني يستهدف تجنيد إجماع عام وانساح إجراءات أليمة - على رأسها تخفيض الدعم الحكومي لمنتجات الوقود والغذاء - والكفيلة بإعطاء أساس ثأرها في المدى المتوسط - البعيد، في الوقت الذي يشهد النظام المصري لخطواته إنجازات اقتصادية عمومية طيبة، على رأسها نمو بمعدل 5.5 في المئة، والذي لا يزال بعيداً عن معدلات النمو الصينية (التي وصلت في العقود السابقة إلى نحو 10 في المئة في المتوسط) وارتفاع في الاستثمارات الأجنبية (ولا سيما في مجال الغاز). فهذه لم توفر بعد جواباً لغلاء العيشية والفقر الذين يفتلان على أبناء الطبقة الوسطى والدنيا.

إن رفع النموذج الصيني إلى مستوى المثال الأعلى يخدم النظام المصري من ناحية أخرى: فهو يسمح بمنح شرعية لنموذج سلطوي يضع تشديداً على الاستقرار، والتنمية، والبناء، ويقرر أقل من ذلك على الحريات والديمقراطية. ففي سلسلة مقالات نشرها جمال عبد الجواد، رئيس مركز «الأهرام» سابقاً، زعم أن على

على حدود غزة... كما هم في قبرص: الجيش الإسرائيلي: «التزام» بالقتل والوقاحة وغياب للضمير

الون مزراحي

ضابط إسرائيل الجيش احتجاجاً على ذلك، ولم يترك أي جندي قنص وظيفته، في كل الجيش الإسرائيلي، وهو المنظمة التي تشمل مئات آلاف الأشخاص، لم يكن هناك أي شخص قال «لم أعد أحتفل إطلاق النار الجماعي على متظاهرين غير مسلحين». الغياب المطلق للمعازاة كان مخيباً للأمل لبلد من ذلك وربما أكثر من استعداد كثيرين للقيام بالفعل بأعمال وحشية وقتلته كهذه. أحد الأشخاص القلائل، عبيد منفر، لو قام وانسحب بالم لانقاذ أرواحنا، لكن لم يعثر على أي شخص كهذا. إسرائيل دولة الالتزام الرسمي الدائم الذي لم ينجح أي شخص ضد النظام أو يتنازل من موقعه، وعن مزاياه باسم موقف ضميري. نذكر أن كانت هناك أيام مختلفة: في حرب لبنان، أكثر من ضابط رفضوا القيام بالمهام، والمشهور من بينهم هو ايلي عفيف، قائد لواء 211 في الممرات، الذي رفض الدخول إلى بيروت، وقال لرئيس الأركان في حينه إن «الدخول إلى بيروت فيه قتل لعائلات»، في إسرائيل الحالية يعد مكسب الموعي للصهيونية، الليكود والمستوطنين والحكامات، قليلاً ومنغلقاً جداً، إلى درجة أن يمنع أشخاص على السن بالأرباء، الصمت الحادق نفسه هو الروح الإسرائيلية في أيمانها، أيام موت الروح الفريدي، ومن ثم موت الأخلاق. الصمت نفسه يرافق الدوائر التي تحافظ على عاكسة ننتياهو وتخضع لكل ذنوبها رغم أن إدانة أفعالها مقومة ومعروفة لهم جيداً.

الصمت نفسه أيضاً رافق الشباب في قبرص، الذين لم يظهر أحد منهم الندم أو دعا أصدقاءه للتوقف أثناء الفعل. جميعهم، عن آخرهم، ذهبوا إلى الجرف واجتازوه. الأساس هو عدم عكس الصف والمبنى، أحد الأمور التي يجب على الإسرائيليين أن يعقروها من أنفسهم هو أنهم وفقون وشجعان وكاسرون لأطر والقوانين، عندما ينظرون أكثر قليلاً في العلق وبأسبقية أكثر قليلاً في اللحظات والمسائل الحقيقية التي يتم فحص البشر، يشكفون أن إسرائيل مجتمع يلتمز جداً بالباطل الرسمي إلى درجة خفيفة وجماعية مثل أسوأ الديكتاتوريات.

مترجم 2019/8/22

في الحرب، فأهلاً وسهلاً. كان هذا هو الأساس للقصيدة الشهيرة التي نظمه حاييم جيفير «ناصر ينتظر راين»، وكانت في أساس شعار الانتخابات في 1992: «إسرائيل تنتظر راين». العنصر الثاني من أقوال غانتس «سنقوم بمعركة ستكون الأخيرة. سنهزم حماس عسكرياً». يتور السؤال: كيف عمل ذلك؟ كيف سنستخدم قوتنا للمعركة الأخيرة حيال قطاع غزة؟ ما هي الألمان؟

كيف ننهى معركة يوم الدين هذه؟ «الجواب» يقدم في العنصر الثالث: «من خلال كابتة أمسي ومسؤول». يتعابير أخرى: من خلال الأقوال، الأقوال. والعنصر الرابع هو «هذا ما ينبغي أن يحصل، هذا ما نستطيع، بتعبير آخر: التزام سياسي عادي لمستقبل غامض، لا لرئيس أركان سابق. وهذا محزن، أربعة رؤساء أركان سابقين يشاركون في الانتخابات الحالية، وأثنان منهم كانوا وزيري دفاع، وحتى الآن لم نسمع من أي منهم عرضاً أميناً مرتباً ومنطقياً للرد الإسرائيلي على تحدياتنا الأمنية. ألا وقيل كل شيء، التهديد الكمي الهائل المتشعل بالصواريخ في الشمال. وهي لا تصدأ هناك. بل تتكاسر، وتصيح نوعة أكثر.

مترجم 2019/8/22

في ظل إفلاسه من عرض أي منطق أمني للرد الإسرائيلي على غزة عن ردع حماس: غانتس يشرح كلمات «ناصر ينتظر راين»

عاموس غلبوع



بيني غانتس

جاءت مع تشديد زائد، وبجرعة جسدية، لتعلمنا أن هذه ليست رلة لسان أو قولاً مهملًا، بتعبير آخر، من تحدث بهذا ليس رئيس أركان، إنما عياصي، وليس هذا محسب، بل يمكن لرئيس الأركان وكل واحد أن يقول بأن لنا ردعاً، أو أنه تآكل، أو أنه ضاع. فهذا تقدير وليس حقيقة؛ لأن الردع التقليدي (بخلاف النووي) ليس ثابتاً ومستقرًا، بل هو دينامي، يرتفع ويهبط، وفقاً للظروف والتطورات، وأحياناً قد لا يكون. ولكن من يقدر بإفعاله

العراق: حين يدفع ثمن أخطاء الخليج

نجاح عبدالله سليمان *

البداية مع ما أعلنه وزير الدفاع العراقي نجاح الشمري في 20 آب/ أغسطس، من السيطرة الكاملة على حريق قاعدة بلد الجوية. حينها أكدت مصادر مطلعة كشفت لفصائية الميادين أن رصد القوة الجوية العراقية أثبت وجود ثلاث طائرات مسيرة فوق محيط معسكر الصقر قبل الانفجار وبعده «ما يُرجح احتمال أن يكون الانفجار قد وقع بفعل خارجي، وأنه بسبب هوية الطائرات المجهولة أصدر رئيس الوزراء قراراً بمنع أيّ تحليق في سماء العراق من دون موافقة تتضمن شرط تحديد زمان الطيران ومكانه، وأنه بعد سقوط عدد من الطائرات الأميركية المسيّرة تبين أنها كانت تحمل صواريخ رُغم أن الإذن المعلن منعها من ذلك».

شركة «إكسون موبيل»

بالعودة لبعض بدايات من الداخل العراقي سابقاً من أن شركة «إكسون موبيل» الأميركية أعلنت جميع موظفيها من حقل غرب «القرنة 1 النفطي» في محافظة البصرة جنوب العراق إلى دبي. حيث تم إخلاء 28 موظفاً في ليلة واحدة إلى المطار والباقي إلى المخيم وتم إخلاؤهم إلى المطار ولم يبق بالحقل أي موظفين». نعم كانت بدايات سبق أن جاءت بحظر في الفصليات بين (أربيل وبغداد) وكان العراق ينقصه نزاعات وتصفيات حسابات بعد دمار (أمريكي - عربي) لقرابة الثلاثين عاماً.. ففي ظل التحشيد العسكري المتصاعد بين (إيران والولايات المتحدة)، وبعد ارسال حامله الطائرات ليبتكولن، دخلت الجبهة العراقية على الخط، وطار بومبيو،

إلى بغداد حاملاً صوراً تؤكد أن قوات «الحشد الشعبي» العراقية نصبت شبكة صواريخ قرب القواعد الأميركية على الحدود السورية استعداداً لضربها. ليست الأولى وقد لا تكون الأخيرة.. فحقاً بات العراق، بل وعموم المنطقة على صفيح ساخن في الأونة الأخيرة جراء الاعتداءات والعمليات التخريبية، في ظل تصاعد التوتر بين (واشنطن وطهران)، مع توالي التهديدات العدوانية بإثارة القلاقل في المياه الخليجية، التي قابلتها تحذيرات أمريكية من «استهداف سفن تجارية وناقلات نفط للإضرار بمصالح الولايات المتحدة وحلفائها بالمنطقة».

طبيعة التكوين السياسي والاجتماعي

هنا يبدو واضحاً أن حجم وخطورة الأحداث المتصاعدة التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط، في ظل تطور الأزمة (الأمريكية- الإيرانية)، وقد خلط الأوراق وتؤثر على طبيعة التكوين السياسي والاجتماعي للمجتمعات العربية. وهذا ما قد يدفع شعوب المنطقة، إلى إعادة الحسابات في ترتيب الولاة، بما يخدم العقيدة والطائفة، ما قد ينذر باحتمال توجه الدول العظمى نحو إعادة رسم بعض الحدود وفق المصالح الحيوية. وهذا ما قد يذهب بناً اعتباراً أو جدلاً، مع سيناريو إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط الجديد، على أساس قومي أو إثني أو طائفي، خصوصاً أن عوامل تنفيذها في سوريا والعراق أضحت جاهزة وقابلة للتنفيذ.

عليه يبقى انطلاقاً من هذه المعطيات، وعلو على ذلك، أثبتت فترة ما بعد عملية غزو العراق، عدم قدرة العالم العربي على معالجة الأزمات الإقليمية العربية، بعد مسلسل المشاكل الداخلية والخارجية

التي واجهت مصر، العراق، سوريا. من هنا يبدو أن السمات الجديدة لخريطة الأحداث التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط، في عام 2019، أصبحت تشكل وضعا جديداً ومختلفاً عما كان موجوداً في فترة ما قبل احتلال العراق في 2003، سواء كان نتيجة تغير الوضع العراقي من بلد مؤثر إلى كيان مهترئ وضعيف، في خدمة مخططات وأهداف القوى الإقليمية المجاورة والمؤثرة على تفاعلاته، أو من حيث احتمال قرب زوال علاقته الموثقة مع طهران، في حال أن قررت الولايات المتحدة شن الحرب على إيران، وبغياض أو ضعف علاقته مع الحاضنة العربية، التي لم تعد لها القدرة على مجابهة خطر التحول من الانتماء العربي إلى الانسحاب الطائفي للعديد من مواطنيها.

الحلول اللازمة

لقد أصبح من الصعب تجاوز النتائج والتداعيات التي ارتكبها الآخرون بحق العراق، ولهذا على النخبة الوطنية العراقية أن تتحمل مسؤوليتها والبدء بتصحيح أخطائها وتحالفاتها مع الخارج، لإيجاد الحلول اللازمة لإعادة بناء المشروع العراقي الوطني، من خلال الدخول في حوار مع القوى والأحزاب العراقية الوطنية العابرة للطوائف، بعد أن أثبتت الأحداث عجز البعض عن الدفاع عن استراتيجيتهم وأحزابهم في العراق من التناحيات المغلقة، وهي التي لم تعد قادرة على حماية نفسها من دوامة الطائفية والتقسيم، التي أشعلتها فتوات الدين السياسي المتطرف، التي جاءت به «داعش» والمليشيات في العراق.

في تعليق له على الهجمات ضد مواقع الحشد الشعبي في العراق، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قوله

إنه «لا يقيد نفسه في الأعمال ضد إيران». إنه «ليست لإيران حصانة في أي مكان، وأن إسرائيل ستعمل ضدها حينما يجب وحيث لديها قدرة».

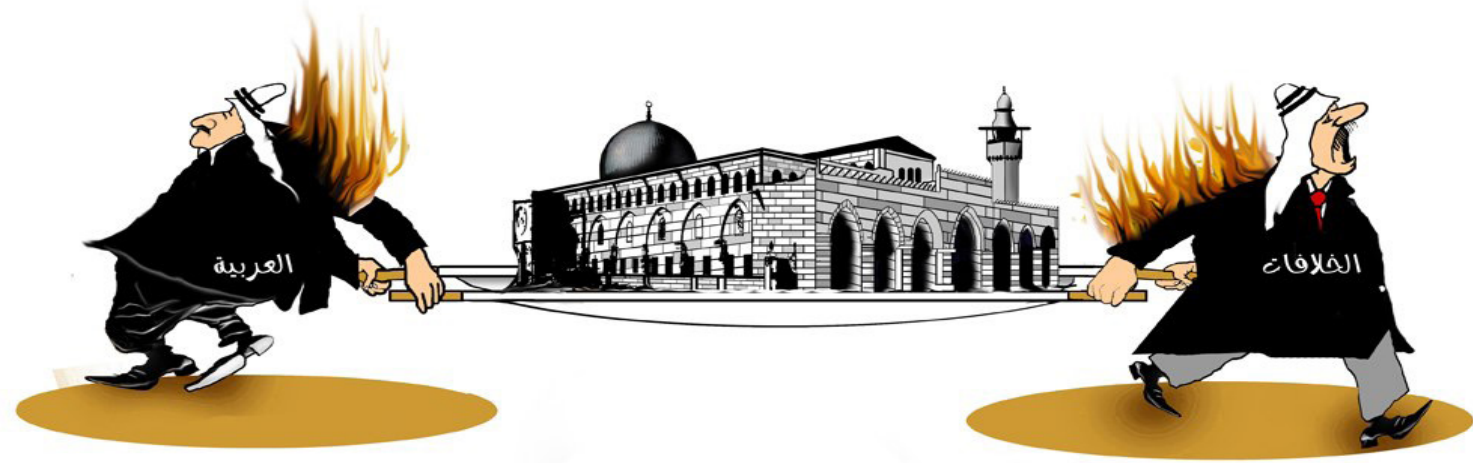
نعم ليست الأولى فهناك في ذات الأسبوع حدث انفجار مخازن العتاد في معسكر الصقر، نجم عن قصف نفذ من خارج المعسكر الذي يضم مقر الألوية تابعة للحشد الشعبي. نجم عن قصف جوي نفذته طائرة مجهولة.

لقد حضر ضباط سابقون في «سي آي إيه» ليلقوا على الانفجارات في العراق، نعم هم ضباط سابقون في الاستخبارات المركزية الأمريكية «إنهم يعتقدون أن سلسلة الانفجارات الأخيرة في العراق ليست مصادفة بل هي تعبير عن قرار البيت الأبيض شن حرب على إيران في العراق عبر الأداة الإسرائيلية». وحيث أضاف الضباط عبر النشرة الإلكترونية «سالون» أن سياسة الإدارة الأمريكية المعلنة بممارسة أقصى الضغط على إيران لم تجد من يؤيدها سوى «إسرائيل»، لافتين إلى أن سعي وزير الخارجية مايك بومبيو لحث الحكومة العراقية على تسريح قوات الحشد الشعبي يأتي ضمن الاستراتيجية نفسها.

لقد أصبح من الصعب تجاوز النتائج والتداعيات التي ارتكبها الآخرون بحق العراق، ولهذا على النخبة الوطنية العراقية أن تتحمل مسؤوليتها والبدء بتصحيح أخطائها وتحالفاتها مع الخارج، لإيجاد الحلول اللازمة لإعادة بناء المشروع العراقي الوطني، من خلال الدخول في حوار مع القوى والأحزاب العراقية الوطنية العابرة للطوائف، بعد أن أثبتت الأحداث عجز البعض عن الدفاع عن استراتيجيتهم وأحزابهم في العراق من التناحيات المغلقة، وهي التي لم تعد قادرة على حماية نفسها من دوامة الطائفية والتقسيم، التي أشعلتها فتوات الدين السياسي المتطرف، التي جاءت به «داعش» والمليشيات في العراق.

* كاتبة من مصر

الذكرى الـ 50 لحريق المسجد الأقصى وما زال الحريق مشتعلًا !!



AbQuds.co.uk

تعقيبات

مقال محمد كريشان؛ ذكريات سورية

ثورة ونهضة إعلامية

لقد أحدثت الجزيرة ثورة ونهضة إعلامية في الإعلام العربي غير مسبوق، كشفت المستور، وأظهرت الحقائق، وبرامجها الإعلامية تتحدث عن نفسها، فهي مدرسة وقامة إعلامية شاء من شاء وأبى من أبى.

ابن الأردن

حرب التحرير

تحية للاستاذ كريشان على مقال اليوم، مجرد عرض حادثة مهمة للأمانة، أنه انشاء الغزو العراقي للكويت، وأثناء بداية الحرب الجوية في فجر 9/1/17 أنت الأخبار عبر وكالات الأنباء أن قائدا غربيا مشاركا في حرب تحرير الكويت اشتكى من تقاسم القوات السورية المشاركة عن شن أي هجوم قتالي ضد العراقيين بدافع العربية والوطنية، وبعد التحرير دخلت القوات السورية كتل القوات أرض الكويت المحررة وكان بعض إخواننا وأصدقائنا السوريين عندما يذهبون لتحية القوات السورية في إحدى المدارس الكويتية بين المناطق يكونون سعديين جدا معهم، عكس القوات المصرية التي أبعدت إلى مكان بعيد عن المناطق السكنية منعاً لمشاركتهم في فتنة ضد الفلسطينيين الذين اتهموا ظلما وعدوانا أنهم أيدوا الاحتلال العراقي، رغم تأييد البعض واستنكار الأغلبية، ما كتبه في هذه السطور وشهدته بحواسي الكاملة لأجل كلمة حق.

محمد حاج

تعقيبا على مقال حسن أوريد: هل انتهى دور المثقف؟

الشروط والظروف في أعم بلداننا العربية مثل هذا الدور وأكثر؛ وأنا كلي إيمان بإمكانية النجاح.

رضا بكاردي

مسألة الهوية

اختزال المثقف العربي لأبعاد الصراعات العالمية في مسألتي الهوية والثقافة وعدم تجديد مفاهيمه فيما ساحت الدفاع أضحت تتمحور حول البعد الاقتصادي والجيوسياسي جعل المثقف العربي يعيش في واقع أصبح متجاوزا. المتنبح يلحظ تواجد المثقف الغربي في كل الأوجهات يخاطب العامة بأسلوب يجمع بين الجرأة والموضوعية، أما مثقفونا فنادرا ما ترى لهم وجود في الساحة وإذا ما طلب منهم المساهمة تلمس في خطابهم التوجس وأسلوب يفند إلى العلانية والشجاعة وعدم قدرة على الإقناع مما يكرس ثقافة صناعة العبيد في بلداننا.

خالد الزناتي

دور النشر العربية

لا خوف على دور المثقف في فرنسا فنسبة الإصدارات فيها تفوق عشرة أضعاف ما تصدره كل دور النشر العربية مجتمعة. المثقفون الفرنسيون ينعمون بحقوق وحرية تضمن لهم شروط التفتق والإبداع. الرثاء إنما هو على المثقفين العرب الذين يقبعون تحت رحمة أنظمة غير ديمقراطية تكتم أنفاسهم فلا نسمع لهم همسا إلا في مناسبات نادرة ينحصر فيها حضورهم على تناول مواضيع لا تتجاوز الرواية والشعر والمسرح!

منير الصقلي

القابعين على كراسي الكليات بقوة الوساطة والحوسبية... وليس بحكم التفوق العلمي... واعتقد شخصيا أننا سنتحسر قريبا على مستويات مدارسنا الابتدائية والإعدادية القديمة مقارنة مع معاهد تفريخ الجهل العالي المركب الذي يسمى إفاكا بالتعليم العالي...

المغربي - المغرب

الدور الطلائعي

اضمحل دور المثقف في العالم العربي في مرحلة ما بعد إستقلال الأوطان أمام سطوة الإستبداد الثلاثي المتمثل في هيمنة الأنظمة العربية على السلطة والثروة والرأي العام، فاتخذ المثقف العربي موقف المتفرج أمام تكسير عظام مجتمعاتنا العربية تحت وطأة القفر والظلم والفساد، لتليها مرحلة أخرى قدم فيها المثقف استقالته عقب انبلاج عصر العولمة وشيوع ثقافة الإستهلاك حيث استبدل الناس مقولة «أنا أفكر فأنا موجود» بأخرى «أنا أستهلك فأنا موجود» مع بروز وسائل التواصل على الأنترنت التي صاحبها موجة تسطيط وتميع أتت على البقية الباقية من فرص انبعاث للمثقف العربي واستعادته لدوره الطلائعي.

أحمد السنوسي

شرارة لهب

أظن أن حدس الكاتب والمثقف الفذ حسن أوريد قد أصاب في إختيار موضوع المثقف، فرغم كل الإكراهات والمعوقات تظل الكائنات المفككة الغامضة هي دون ريب تلك المثقفة. فهي شرارة لهب تذيب القيود وتحرس المجتمعات. وقد تهيات

تنوير المجتمع

دور المثقف «العضوي» كما يراه بعض المفكرين يتمحور في بعدين: أولهما تنوير المجتمع (نشر الوعي الفاعل)، ثانيهما حمل مشعل التغيير نحو الأفضل (الدور النقدي)، المثقف العربي فشل في أداء رسالته على الجبهتين، من سخيرية القدر أن المثقفين العرب الذين من المفترض يشكلون نبض شعوبهم يعيشون حالة غيبوبة منعتهم حتى من التنبؤ بالربيع العربي وإمكانية تحرك شعوبهم لنفض غبار الظلم والإستبداد.

في الغرب تجاوز المثقفون دور نشر المعرفة والوعي إلى مستوى أعلى هو مستوى المثقف «البنوي» المنتج لفكر متجدد وإبداع مستمر.

أعتقد أن انكاسة مشروع أجيال متعاقبة من المثقفين العرب من القوميين واليساريين مردها عوامل كثيرة لعل أهمها انعدام وجود قناعة عميقة بعبء الحرية.

د. هشام.

الوساطة والحوسبية

المثقف كانت تصنعه الإرادة والعصامية... والأحداث الكبرى... وليس وسائط التواصل... والثروات التي تقصف وتستهلك عمر الأجيال الحالية... وليس من باب الصدفة أن نتنقل من مراحل سابقة كان طالب الإعدادي فيها ينظم الشعر بالعربية والفرنسية... ويستوعب الأيديولوجيات أهم النظريات الفلسفية... إلى طور لا يستطيع طالب الجامعة واستاذة حاليا تركيب فكرة صحيحة في ميدان تخصصهم... فأيمن هو المثقف الذي نتكلم عنه... هل المقصود به أولئك المركبين للجمل غير المفيدة والذين ينسبون إلى الإبداع بقوة الخلفيات الانحرافية... أو أولئك

حلقة الليل العربي

المثقف منذ استقلال أوطاننا ثلاثة أصناف: إما موال للأنظمة الفاشلة على رأس الطابور الخامس أو مثقف منعزل متفرغ للتأليف بلغة مشفرة لا يفهمها إلا قلة فيما شعبه غالبية أمي لا يفرا وإذا قرأ لا يستطيع تفكيك خطاب هذا المثقف، الصنف الثالث اختار المنفى وأضحى صوت خافتا بسبب الرقابة التي تمارسها الأنظمة الإستبدادية القائمة، فكيف للمثقف في كل هذه الحالات أن يكون النبراس الذي يضيء في حلقة الليل العربي البئيس؟

أحمد علي

انغماس في الماديات

الكاتب الإسرائيلي الذي انطلق الأستاذ أوريد من رؤيته لتراجع دور المثقفين خاصة في فرنسا التي تجسد البلد الذي تنامي فيه دور المثقفين منذ عصر الأنوار إلى حدود ما بعد حرب الجزائر ونهاية مرحلة الاستعمار المباشر. يبقى أن نشير إلى الدور التخريبي الذي اضطلع به الفيلسوف الفرنسي الصهيوني في مرحلة ما سمي بالربيع العربي خاصة بالنسبة للعراق وسوريا وبصورة أخص للبلاد اللبية. طبعاً يمكن أن نشير إلى أن المثقفين في البلدان العربية عرفوا فترة ازدهار لأفكارهم وأرائهم قبل ظهور مرحلة الانقلابات العسكرية. عبر قاسم أمين وطه حسين وتوفيق الحكيم وسلامة موسى في مصر وميشيل عفلق في الشام والجوي وعلال الفاسي في المغرب والنشابي والطاهر حداد في تونس عن مواقف ومؤلفات تتوخى الإصلاح. أما اليوم فأغلب المثقفين وأهل الفكر انغمسوا في الماديات مع استثناءات محدودة انزوى أصحابها في مقابهم حسب تعبير الأستاذ عبد الله العروى.

هيثم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ماذا سيفعل «ملك إسرائيل» ترامب بـ«الخونة» اليهود؟

إسرائيل وليس أمريكا نفسها، وهو ما يعيد اليهود إلى الخانة نفسها لتاريخ اضطهادهم في أوروبا باعتبارهم جالية أجنبية لا تنتمي للبلدان التي تعيش فيها.

الواضح من دون فعل العمل الأمريكيين أن مفعول البلطجة الترامبية جاء بنتائج معاكسة، لكن ردود الفعل هذه ليست مؤهلة لأن تصل إلى الاستنتاجات المنطقية، فاليهود الأمريكيون، كما يقول الكاتب الإسرائيلي جديعون ليفي، في كلا الحزبين، ليس لديهم ولا لبيادئ العدل والأخلاق وروح الليبرالية التقليدية ليهود أمريكا. إنهم مخلصون للاحتلال الإسرائيلي، وهم لا يرون عناصر التشابه التي تجمعهم بالفلسطينيين، أو على الأقل الفلسطينيين داخل خط النكبة 1948، والذين هم متهتمون بالحطة الأولى، وكانت مع بداية التأثر برياح الحراك الإقليمي المناهض للديمقراطية، وبالتحديد سنة 2013، لما تم تحريك حزب الاستقلال لرفع مذكرة لرئيس الحكومة، تتطابق بما ينتهي بها الأمر إلى التعديل السياسي لنتائج الانتخابات، وكيف تم إحراق ورقة (شباط) الأمين لحزب الاستقلال، واتخاذ جسرا لدخول حزب التجمع الوطني للأحرار إلى الحكومة، وهيمنة على القطاعات الإنتاجية والاقتصادية ضمن «بلوكاج» حكومي دام أشهراً من المقاومة والممانعة السياسية التي أبداهما رئيس الحكومة عبد الإله بنكيان من أجل ألا تمر الصيغة الأنسأء، الحطة الثانية، كانت مع اللحظة الانتخابية، واستمرار الإدارة الترابية في دعم «حزب الدولة»، وخلق ثنائية اصطفاية حادة بين العدالة والتنمية وبين الأصالة والمعاصرة، ودرجة التدخل في العملية الانتخابية، والتي كانت أن تعصف بالكتسب الديمقراطي.

المغرب: 9 محطات في خريف الديمقراطية



بلال التليدي*

■ قبل أقل من أسبوعين صرح مستشار الملك محمد السادس السيد عمر عزيمان قائلا: «الظلام لم يتغير، وإنما تألق مع التحولات»، ومع أنه كان يصدد الدفاع عن توجه المغرب إلى الملكية البرلمانية، محاولاً التمييز بين الملكية في المغرب، وغيرها في هولندا وأستراليا وبريطانيا، لأنه في العمق كان يخاطب جهات في الخارج أكثر مما يخاطب الداخل، وبالتحديد، كان يخاطب الصحافة الفرنسية التي بلغت في انتقاد تضخم الملكية في الأخيرين من العهد الجديد.

أما حقيقة الوضع الديمقراطي والمؤسساتي في المغرب بعد حرك 20 فبراير، وخطاب 9 مارس، وندوة فاتح يوليوي، وانتخابات 25 نوفمبر، فقد جاءت تتسع محطات لتكتف أسلوب المغرب في ترتيب خريفه الديمقراطي.

الحطة الأولى، كانت مع بداية التأثر برياح الحراك الإقليمي المناهض للديمقراطية، وبالتحديد سنة 2013، لما تم تحريك حزب الاستقلال لرفع مذكرة لرئيس الحكومة، تتطابق بما ينتهي بها الأمر إلى التعديل السياسي لنتائج الانتخابات، وكيف تم إحراق ورقة (شباط) الأمين لحزب الاستقلال، واتخاذ جسرا لدخول حزب التجمع الوطني للأحرار إلى الحكومة، وهيمنة على القطاعات الإنتاجية والاقتصادية ضمن «بلوكاج» حكومي دام أشهراً من المقاومة والممانعة السياسية التي أبداهما رئيس الحكومة عبد الإله بنكيان من أجل ألا تمر الصيغة الأنسأء، الحطة الثانية، كانت مع اللحظة الانتخابية، واستمرار الإدارة الترابية في دعم «حزب الدولة»، وخلق ثنائية اصطفاية حادة بين العدالة والتنمية وبين الأصالة والمعاصرة، ودرجة التدخل في العملية الانتخابية، والتي كانت أن تعصف بالكتسب الديمقراطي.

الحطة الثالثة، وتمثلت في «بلوكاج» حكومي ثاب، دام قرابة ستة أشهر، جاء ردا على استمساك رئيس الحكومة عبد الإله بنكيان بترجمة الإرادة الشعبية المعبر عنها في انتخابات السابع من أكتوبر إلى ضمون سياسي عبر تشكيل حكومة من أربعة أحزاب، يتولى هو وحده - بصفتة رئيس الحكومة - تشكيلها، بعيدا عن أي إرادة تسعى إلى إدخال أحزاب إلى الحكومة لا يريد رئيسها إدماجهم فيها، وهي الحطة التي عرفت ديناميكتين اثنتين، ساهمتا في تسخير الإرادة الديمقراطية: الأولى، الصادقة على ميثاق الاتحاد الإفريقي لضمان عودة المغرب إليه، وما يتطلبه ذلك من إقامة هيكل البرلمان قبل تشكيل الحكومة، والثانية، انتخاب رئيس البرلمان، وما يعنيه ذلك من خلق أغلبية الأمر الواقع قبل الأغلبية الحقيقية التي يريد بها رئيس الحكومة المعين. وقد أفضت الديناميتان إلى انتخاب الحبيب المالكي رئيسا للبرلمان، وفرض واقع وجود الاتحاد الاشتراكي في الأغلبية الحكومية، وهو الأمر الذي رفضه رئيس الحكومة عبد الإله بنكيان، مما جعله يتعرض للإلغاء.

الحطة الرابعة، جاءت مع تعيين الدكتور سعد الدين العثماني رئيسا للحكومة، وتشكيله للحكومة خارج المحادثات التفاوضية التي تم الانساق عليها داخل أمانة حزبه، ومنها احترام الإرادة الشعبية المعبر عنها في انتخابات السادس من أكتوبر، إذ قبل العثماني كل الشروط التي رفضتها أمانة حزبه في عهد عبد الإله بنكيان، مبررا الوضع بأن التمسك بهذه المحددات سيجعل تشكيل الحكومة أمرا مستحيلا. الحطة الخامسة، جاءت مع تداعيات حراك الربيف، وبالتحديد لما اعتبرت الدولة في مقاربتها أن مشكلة الهيئة الاجتماعية في الربيف، هي عدم تنفيذ مشروع ملكي في المنطقة «المسيحة منارة المتوسط»، فتم إصدار قرارات إلغاء عقابية في حق وزراء، كان الاتجاه الواضح منها هو استهداف حزب التقدم والاشتراكية بإلغاء الأمين العام لهذا الحزب، إذ كان عنوان هذه الحطة، هو بداية تفكيك التحالف القائم بين الإسلاميين ويساريي التقدم والاشتراكية، الحطة السادسة، وهي التي أفاضت نقطة توتر جديدة بين الحليفين، بسبب إغفاء القيادة في حزب التقدم والاشتراكية شرسا فإتقال من مهمة كاتبة الدولة في الماء، دون قيام رئيس الحكومة بأي مسعى قبيل طرح الموضوع على قيادة حزب حليفه ومحاولة إيجاد حل داخل هذا التحالف الحطة السابعة، وهي التي انطلقت ديناميتها حزب التجمع الوطني للأحرار، الحليف داخل الأغلبية الحكومية، بحملة انتخابية سابقة لأوانها في جولات جوية وإقليمية، تبشر بمشروع جديد منقل للمغرب يضع له الحزب عنوان «مسار الثقة» ويخوض حملة عنيفة ضد الحكومة وضد بعض القطاعات، بلغة معارضة، تنضد وأجبات التضامن الحكومي.

الحطة الثامنة، وتمثلت في رغبة الدولة في إسداء مهمة بلورة المشروع التنموي الجديد، إلى لجنة خاصة، بعيدا عن الحكومة، تضطلع بصياغة التوجهات الاقتصادية والاجتماعية والإستراتيجية، وتقدم الحكومة بتبنيها، مع أن هذه اللجنة لا تتمتع بأي تمثيلية انتخابية.

الحطة التاسعة، وهي المتعلقة بالتعديل الحكومي المرتقب، والذي تم الإعلان أن ما يبرره هو الحاجة لنخب جديدة وكفائة عالية قادرة على مواكبة متطلبات المرحلة الجديدة التي يتبطلو فيها النموذج التنموي ويجد طريقه للتنفيذ، وهو التعديل الذي سيكون محطة أخرى لتعديل موازين القوى، لغير صالح القوى الديمقراطية، باحتمال التخلص من عدد من قياداتها بدعوى عدم الانسجام بين الوزراء وكاتب الدولة والحاجة للعدلية والنجاعة، وما يتطلبه ذلك من التخلص من كتائب الدولة، ما يؤكد هذا التوجه، أن ثلاثة تعديلات حكومية، تمت ما بعد إقرار دستور فاتح يوليوي، كلها اعادت صياغة موازين القوى لغير صالح القوى الديمقراطية، واضفت العائد الانتخابي لفائدة تكتيكات النخب اللدومة إداريا، وأن ما يبرح تعميم هذا الاختلال في موازين القوى أن الحاجة للحكومة ولبرناسجها لم يعد هناك ما يبرره، ما دامت الخيارات الكبرى الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية ستضع أجند العمل للجنة الخاصة، التي ستعين ليس فقط بهدف صياغة التوجهات التنموي الجديدة، ولكن لتقويم النموذج السابق، وصياغة النموذج بطنق السنوي واستمراري، مما يعنى عدم الحاجة بالطلق لحكومة سياسية، وإنما لكفائة تقنية، هذه تسع محطات في خريف الديمقراطية في المغرب، أخذت حظها من الزمن، وهي على وشك أن تكتمل بحطة استحقاقات 2021، التي سيدج فيها المواطن نفسه مضطرا لأحد خيارين، إما مقاطعة العملية الانتخابية بحجة أن السياسة تصنع خارج نتائجها، وإما التصويت للعقابي على القوى الديمقراطية التي لم يكن لها القوة اللازمة لممانعة إرادة صناع السياسة خارج السياق الانتخابي والديمقراطي، وخيار القوى الإصلاحية والديمقراطية أصبحت محدودة، ومن سوء الحظ أن أفضل خياراتها المنطقية، لن تفرصها التحلل لمشهد بفرغ الساحة وعدم وجود المنافس، وليس بقدرتها على تحسين مصيبتها الديمقراطية، وتحقيق تقدم في مسارها، ووزنها الانتخابي، وتحالفاتها الموضوعية.

* كاتب وباحث مغربي



الركود: كابوس يجوس أحلام ترامب في انتخابات 2020

بالمعنى الاقتصادي أولا، ثم بالمعنى الجيو-سياسي ثانيا. ولقد رأينا الدور الشعبي الذي لعبته القوى اليسارية في خلسة التوازنات الغربية داخل مجلس الأمن الدولي، في قضايا كثيرة بعضها حق وبعضها باطل، كما رأينا الدور المتواضع الذي لعبته وتلعبه في مؤتمرات الكبار، إذا وضع المرء جانبا سخونة البلاغة وحروب اللفظ.

وبالطبع، سوف تنطلي الحيلة-بنسبة فاضحة فاقمة هذه المرة - إذا تناست دول الجنوب أن الاقتصاد الدولي معتل من الرأس بإشراة، ابتداء من أمريكا وروسيا والصين واليابان، وإيربانا وألمانيا وفرنسا، قبل المكسيك والهند والبرازيل، وأن الكبار هنا تحديدا لا يريدون من الضحية أفضل من تقديم المزيد من القرابين، ما نملكه اليوم من إحصائيات صادرة عن «برنامج الأمم المتحدة للتنمية»، يسجل نتيجة جوهرية كبرى مفادها أن البيون في الدول الغربية المصنعة والدول النامية لم يعد شاعسا فحسب، بل بات وحشيا كالعولمة ذاتها: «العالم اليوم مسرح استقطاب جلي حاد على الصعيد الاقتصادي، سواء في المستوى الوطني أم العالمي (...). وإذا تواصلت الاتجاهات الراهنة فإن التباينات الاقتصادية بين الدول المصنعة والدول النامية لن تكون مجففة فحسب، بل غير إنسانية أيضا».

وهكذا، قد تكون إشياح الركود عتيقة بتقويض مطامح ترامب في رئاسة أمريكا، وقد يشكك هذا خيرا، فمرحا هنا وهناك في العالم، ولكن هل كان يراكم أو ياما أو جورج بوش الابن أو بيل كلنتون أرفاقا حالا بالشعوب من ساكن البيت الأبيض والزمن؟ وهل لعنص السياسي في عالمي، هو ذلك الذي لا يجرح في مجلس الاقتصاد الكوني الكبرى: الهوة الفائرة بين الشمال والجنوب.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

احتمال انزلاق أمريكا نحو الركود، إن ليجأ ترامب إلى وضع الانهيار الاقتصادي في كفة، وإعادة انتخابه في الركود المقبل، ميديتا من شلالات ملاحظات صريحة: أن الولايات المتحدة ليست اليوم في حالة ركود، وإنما يمكن أن تتجنب مثل هذا الاحتمال في المستقبل المنظور، ولكن فرص مسيرها نحو الركود تزايدت على نحو حاد خلال الأسبوعين المنصرين. يراهبه بسيطة بقدر وضوحها: معدلة الفائدة طويلة الأجل هيبت منذ شهر تموز، وهذه نقلة تعيل تاريخيا إلى التكن ببطء النمو، وإلى تخفيض الاحتياطي الفدرالي للفوائد، وبالتالي إلى تعاضل مخاطر انزلاق الاقتصاد نحو الانهيار الصحيح.

هذا بالإضافة إلى النزاع الزمن بين رئيس استقطابي وكونغرس منقسم، وهذه حقيقة سوف تحول دون تكرار تجربة 2008 حين نجح الرئيس الأسبق جورج بوش في التفاهم مع الديمقراطيين حول سلة حوافز للاقتصاد، وللصاف عمليا، بلغت 152 مليار دولار، وبالإضافة، أيضا، إلى استحالة توفير الدرجة المطلوبة من التسييق الدولي مع الاقتصاد الأمريكي، خاصة من جانب مجموعة الـ20، في ضوء المعارك المختلفة التي يخوضها ترامب ضد اقتصاديات العالم، شرقا وغربا.

ومن المسؤول الأول عن هذا، سوى ترامب وسلسلة سياساته في الاقتصاد والتجارة وحروب التبادل، خاصة مع الصين ودول أخرى؛ ثم، استطرادا، من سوى ترامب أيضا سوف يتحمل عبائة تباطؤ نمو اقتصاد الصين، وأوروبا (ألمانيا بصفة خاصة، وبريطانيا إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق)؟ وفي استخلاص النتيجة الكبرى، كيف يمكن للمواطن الأمريكي (ثم رهط السادة مدراء الشركات والتبادل أن ينزلوا العقاب بالسؤول الأول عن هذه العواقب، سوى عن طريق قذفه خارج البيت الأبيض؛ وهذا، لم تكن صادقة محضة، في ضوء كاتر المؤشرات على

أصحاب المياريات تضاعف منذ عقد مضى».

زميل ماجو في «نيويورك تايمز»، نيل اربوين، أدلى ببدوه أيضا فنشر ما يشبه دليلا مدرسيا على كيفية وقوع الركود المقبل، ميديتا من شلالات ملاحظات صريحة: أن الولايات المتحدة ليست اليوم في حالة ركود، وإنما يمكن أن تتجنب مثل هذا الاحتمال في المستقبل المنظور، ولكن فرص مسيرها نحو الركود تزايدت على نحو حاد خلال الأسبوعين المنصرين. يراهبه بسيطة بقدر وضوحها: معدلة الفائدة طويلة الأجل هيبت منذ شهر تموز، وهذه نقلة تعيل تاريخيا إلى التكن ببطء النمو، وإلى تخفيض الاحتياطي الفدرالي للفوائد، وبالتالي إلى تعاضل مخاطر انزلاق الاقتصاد نحو الانهيار الصحيح.

هذا بالإضافة إلى النزاع الزمن بين رئيس استقطابي وكونغرس منقسم، وهذه حقيقة سوف تحول دون تكرار تجربة 2008 حين نجح الرئيس الأسبق جورج بوش في التفاهم مع الديمقراطيين حول سلة حوافز للاقتصاد، وللصاف عمليا، بلغت 152 مليار دولار، وبالإضافة، أيضا، إلى استحالة توفير الدرجة المطلوبة من التسييق الدولي مع الاقتصاد الأمريكي، خاصة من جانب مجموعة الـ20، في ضوء المعارك المختلفة التي يخوضها ترامب ضد اقتصاديات العالم، شرقا وغربا.

ومن المسؤول الأول عن هذا، سوى ترامب وسلسلة سياساته في الاقتصاد والتجارة وحروب التبادل، خاصة مع الصين ودول أخرى؛ ثم، استطرادا، من سوى ترامب أيضا سوف يتحمل عبائة تباطؤ نمو اقتصاد الصين، وأوروبا (ألمانيا بصفة خاصة، وبريطانيا إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق)؟ وفي استخلاص النتيجة الكبرى، كيف يمكن للمواطن الأمريكي (ثم رهط السادة مدراء الشركات والتبادل أن ينزلوا العقاب بالسؤول الأول عن هذه العواقب، سوى عن طريق قذفه خارج البيت الأبيض؛ وهذا، لم تكن صادقة محضة، في ضوء كاتر المؤشرات على

لعل قلة ممن انتخبوا دونالد ترامب في 2016

سوف يعيدون النظر في أمر التصويت له مجددا خلال انتخابات 2020، وقد يصح الافتراض بأن شعبيته قبل ثلاث سنوات ليست على الحال ذاتها اليوم، وأن القاعدة الجماهيرية العاصة والخطلة التي أتت به إلى البيت الأبيض قد تآكلت بهذا القدر أو ذاك، في المقابل، كان من المنطق عليه عموما أن نقطة قوة ترامب، التي قد تبقى في سدة الرئاسة أربع سنوات أخرى بعد 2020، ليست دهساء أمريكا البيضاء والعنصرية والانعزالية، بل الاقتصاد الأمريكي الذي يواصل الاستقرار والنمو منذ عقد، ولا يكف عن تسجيل أرقام قياسية في الاستقرار، وانخفاض معدلات البطالة على نحو لم تشهده له أمريكا مثيلا منذ نصف قرن.

ومع ذلك، مؤخرا فقط، في تموز (يوليوي) الماضي، انقلب السحر على الساحر كما يمكن التليق فيقبات الاقتصاد ذاته هو كعب أخيل الذي قد لا يتكلم بإرسال ترامب خارج المكتب البيضاوي فقط، بل سيكف به إلى سلة مهملات التاريخ، مرة وإلى الأبد، الكلمة السحرية في هذه الفرضية هي الركود، الذي أخذت سحبه تدهله رويدا رويدا حين أخذت مؤشرات الأسهم الأمريكية تشهد تراجعات حادة متتلفة بلغت 3 % دفعة واحدة، فنب القلق في «ول ستريت»، وتسارع تهاوي النقاط في مؤشر «داو جونز»... لم يعد على رؤساء الشركات العملاقة الخشنة من عواقب الركود فقط، كتب فراه ماجو في صحيفة «نيويورك تايمز»، بل باتت مخاوفهم تتركز في احتمال لم يكن واردا خلال أزمنة الرأسمالية الماضية، في سنة 2000 أو 2008 مثلا: احتمال الثورة، وليس بمعنى خروج الجماهير إلى شوارع أمريكا، بل عن مستوى التمر على كامل منظومات الاقتصاد والتبادل والإنتاج، وبالتالي الانقلاب على النظام بأسره، «عد الأمريكيين الذين يتلقون بطاقات إطلاع هو اليوم أعلى بنسبة 40 % مما كان عليه سنة 2008، ولكن عدد

يحيى الكبيسي*

■ بعد رسائل الكاتوشا التي بدأت بصاروخ النطقه الخضراء في 19 ايار/مايو 2019، والتي اضطرت رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي إلى إصدار بيان حول الموضوع، كتبنا مقالاً بعنوان: «عندما يتم الاعتراف بما تم التواطؤ عليه»، قلنا فيه، إن منطق الدولة لا يمكن أن يستمر في الخطية على نحو مسلحة «مشرعة»، تعلم على الضد من هذا المنطق، وأن النواط التي حكم العلاقة بين الدولة وهذه القوى خلال المرحلة السابقة، لم يعد صالحا للاستمرار، وكانت هذه المرة الأولى التي نجد فيها اعترافا ضمينا لفاعل سياسي شعبي، بأن وجود فصائل الحشد الشعبي، كقوة موازية للقوات العسكرية الرسمية، وخارج نطاق سيطرتها الفعلي، بل وخارج نطاق أية سيطرة حقيقية للقائد العام للقوات المسلحة، لم يعد مقبولا.

بعد ذلك بأقل من شهر، أصدر السيد عادل عبد المهدي الامر الديواني 237 بتاريخ 1 تموز/يوليوي 2019، الذي تم تفسيره في نطاق واسع بأنه محاولة لتقنين وضع الحشد الشعبي، وأنه جاء استجابة للضغط الأمريكي. هذا التوجه، وقد كتبنا حينها مقالا بعنوان: «عندما تعجز الدولة عن إنقاذ قوانينها»، قلنا فيه إن هذا الأمر، لم يأت بجديد عمليا، لأنه لو تم إنقاذ قانون «هيئة الحشد الشعبي» الذي صدر في نهاية عام 2016، ولو تم إنقاذ الأوامر الديوانية التي أصدرها رئيس الوزراء السابق جدير العبادي، كما كنا نجاهة إلى أمر ديواني جديد، وأن هذا الأمر الديواني، كسابقه، لن ينجح في ضبط أو تقنين الكثير من فصائل الحشد التي ترتبط عقائديا وتنظيميا بولاية الفقيه والحرس الثوري الإيراني، والتي لن تلتزم بما تفرده العراق العراقية بسلطانها الرسمية المعترف بها؛ بداية من 19 تموز/يوليوي 2019، كما أمام وضع مختلف تماما، بدأ مع تفجيرات في معسكر الشهدا التابع للحشد الشعبي في منطقة الرمي ضمن محافظة صلاح الدين، وقد تباينت التقارير الرسمية حول سبب الحريق؛ حيث

العراق: رسائل الكاتوشا... ورسائل الدرونز... وما بينهما

والهذه المعلومات قد تم نقلها إلى «العمليات المشتركة والدفاع الجوي» في القوات المسلحة العراقية؛ كما تحدثت عن «مشروع قائم لتصفية جسدية لعدد من الشخصيات الجهادية والداعمة للحشد الشعبي»؛ وأخيرا عن تحميل الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية «ما حدث»، «ما يحدث اعتبارا من هذا اليوم»، وأنه لم يعد لديهم خيار سوى «الدفاع عن النفس وعن مقرراتنا بإسلاحتنا الموجودة حاليا، واستخدام أسلحة أكثر تطورا».

وجاء ورد فعل من خارج إطار الحشد الشعبي الرسمي، ومن صلبه فعليا، على لسان قبس الخزعلي، زعيم عصاب أهل الحق، الذي وصف البيان بأنه «وضع للدفاع عن الحروف»، وأن العراق يمتلك «القدرة الكاملة للنفاذ عن نفسه».

ثم صدر بيان آخر، عن رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض هذه المرة، بعد اجتماع مع رئيس مجلس الوزراء، والذي كان ردا مباشرا على البيان الأول، صرح من خلاله، رسميا، وللمرة الأولى، بأن التحقيقات الأولية قد أثبتت أن الانفجارات الأخيرة «كانت بفعل خارجي مدبر»، ولكن من دون إعلان هذه الجهة، وأن «التحقيقات مستمرة للوقوف بشكل دقيق على الجهات المسؤولة من أجل اتخاذ المواقف المناسبة بحقها»، (الفقرة هنا أن الرئاسة الثلاث؛ رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، قد أصدرت بيانا في اليوم التالي يتحدث عن «ضرورة التحقيق» بشأن ما تعرضت له مخازن الأسلحة، ولم يتحدث عن عمل خارجي)، ولكن البيان أشار أيضا إلى أن «ما نسب» إلى نائب رئيس الهيئة «لا يمثل الموقف الرسمي للحشد الشعبي، وأن القائد العام للقوات المسلحة، أو من يخوله، هو المعبر عن الموقف الرسمي للحكومة العراقية وقواتها المسلحة».

وهي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا التباين، في وجهات النظر بين الأطراف المعتلة، شاكليا أو فعليا،

تحدثت خلية الإعلام الحربي عن قصف طائرة مجهولة للمعسكر «برماتة»، فيما أعلنت لجنة التحقيق المركزية التي شكلها هيئة الحشد الشعبي بأن التحقيقات أثبتت «أن الانفجار لم يكن استهدافا عسكريا نتيجة طائرة مسيرة أو صاروخ موجه، إنما مجرد حريق لوقود صلب نتيجة خلل داخلي».

ثم تحدثت التفجيرات يوم 12/ آب/ أغسطس 2018 في معسكر الصفر جنوب بغداد، وهو معسكر تتخذه الشرطة الاتحادية، وأحد فصائل الحشد الشعبي مقر لها، في أزدواجيه غير منطقي وغير مفهومة تماما هذه المرة لم يعلن أي بيان رسمي، وما كانت المهلة للعداة للجنة التحقيق لإنجاز تحقيقاتها (وهي أسبوع واحد من تاريخ فقد أصدر نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي المعروف بأبي مهدي المهندس)، وهو القائد الحقيقي للحشد الشعبي، أو بدقة أكبر للفصائل العقائدية في الحشد الشعبي، يوم أمس الأول، بيانا صدره بالولاية الآتية: «قمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»، وقد اتهم البيان الولايات المتحدة الأمريكية صراحة بأنها المسؤولة عن الهجمات على مقرات الحشد الشعبي عن طريق عملاء أو بعاملات نوعية بطائرات حديثة، وأنه تتوفر لديهم «معلومات دقيقة ومؤكدة إن الأمريكان قاموا هذا العام بإدخال أربع طائرات مسيرة إسرائيلية عن طريق أذربيجان لتعمل ضمن أسطول القوات الأمريكية على تنفيذ طلعات جوية تستهدف مقرات عراقية»،

مع الانفجار الأخير، بدأ واضحا أنه لم يعد ثمة إمكانية للصمت، لاسيما أن الإشاعات حول مسؤولية إسرائيل عن هذه العمليات بدأت تنتشر بقوة 15؛ ولكن رد الفعل «الرسمي» هذه المرة، أثبت ما كنا نقوله دائما عن البنية المؤازرة التي يمثلها الحشد الشعبي داخل الدولة العراقية؛ فقد أصدر نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي المعروف بأبي مهدي المهندس)، وهو القائد الحقيقي للحشد الشعبي، أو بدقة أكبر للفصائل العقائدية في الحشد الشعبي، يوم أمس الأول، بيانا صدره بالولاية الآتية: «قمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»، وقد اتهم البيان الولايات المتحدة الأمريكية صراحة بأنها المسؤولة عن الهجمات على مقرات الحشد الشعبي عن طريق عملاء أو بعاملات نوعية بطائرات حديثة، وأنه تتوفر لديهم «معلومات دقيقة ومؤكدة إن الأمريكان قاموا هذا العام بإدخال أربع طائرات مسيرة إسرائيلية عن طريق أذربيجان لتعمل ضمن أسطول القوات الأمريكية على تنفيذ طلعات جوية تستهدف مقرات عراقية»،

تحدثت خلية الإعلام الحربي عن قصف طائرة مجهولة للمعسكر «برماتة»، فيما أعلنت لجنة التحقيق المركزية التي شكلها هيئة الحشد الشعبي بأن التحقيقات أثبتت «أن الانفجار لم يكن استهدافا عسكريا نتيجة طائرة مسيرة أو صاروخ موجه، إنما مجرد حريق لوقود صلب نتيجة خلل داخلي».

ثم تحدثت التفجيرات يوم 12/ آب/ أغسطس 2018 في معسكر الصفر جنوب بغداد، وهو معسكر تتخذه الشرطة الاتحادية، وأحد فصائل الحشد الشعبي مقر لها، في أزدواجيه غير منطقي وغير مفهومة تماما هذه المرة لم يعلن أي بيان رسمي، وما كانت المهلة للعداة للجنة التحقيق لإنجاز تحقيقاتها (وهي أسبوع واحد من تاريخ فقد أصدر نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي المعروف بأبي مهدي المهندس)، وهو القائد الحقيقي للحشد الشعبي، أو بدقة أكبر للفصائل العقائدية في الحشد الشعبي، يوم أمس الأول، بيانا صدره بالولاية الآتية: «قمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»، وقد اتهم البيان الولايات المتحدة الأمريكية صراحة بأنها المسؤولة عن الهجمات على مقرات الحشد الشعبي عن طريق عملاء أو بعاملات نوعية بطائرات حديثة، وأنه تتوفر لديهم «معلومات دقيقة ومؤكدة إن الأمريكان قاموا هذا العام بإدخال أربع طائرات مسيرة إسرائيلية عن طريق أذربيجان لتعمل ضمن أسطول القوات الأمريكية على تنفيذ طلعات جوية تستهدف مقرات عراقية»،

هواء طلق



لا خيار لنا

د. ابتهاج الخطيب

ربما أبدأ مقال اليوم حيث انتهى مقال الأسبوع الماضي، بالسؤال: هل يمكن للدين كمنظومة فكرية أن تتحرر من التزامها بدقائق الأمور تاركة هذه الأمور الصغيرة للبشر تحريراً لهم وتحميلاً إليهم لتنتج قراراتهم لتتجه لما هو أعظم وأسمى؛ وربما السؤال الأكثر إلحاحاً هو: هل لنا خيار فعلي في ذلك؟ إن أقوى محرك للأمور البشرية هو -بلا شك- العامل الاقتصادي، واليوم لا يمكن للاقتصاد، لا كلفسة ولا كمنظومة مطبقة على أرض الواقع، أن يتواءم مع تدخل التفسيرات الدينية الحافظة المنغلقة، وأن يتماشى وأساليب العيشة التقليدية التي كان يمكن لها أن تعتمد على مدخول الرجل فقط في الأسر المتوسطة والمنخفضة الدخل، اليوم، أصبحت الحاجة المادية والتطلع الرفاهي دافعين مهمين في تحرير المرأة على سبيل المثال، ما سيدفع بالنساء، اختياراً أو قسراً، إلى العمل خارج المنزل، وما سيغير من الديناميكية الداخلية في البيت ويوزع الأدوار بشكل يقترب ببطء من العدالة المعقولة ولو بعد حين، وما يزيد من قوة المرأة الأسرية ويفعل قراراتها ويعطي لآرائها قيمة بقيمة المدخول الذي تجلبه لأسرتها. نعم، للأسف، المعادلة هي كذلك، فعلى قدر ما تساهم اقتصادياً تكون شريكاً في صنع القرار.

لست ألع بذلك على ضرورة عمل كل النساء خارج المنزل. في الواقع، أحمل تقديراً كبيراً للتضحية النسائية الكبيرة التي تختارها صاحبتها في أن تبقى في بيتها لتربي الأولاد، لا شيء يعادل هذه التضحية الحياتية، كما أن هذه التي تقدم على هذا الاختيار، لها في الواقع الحق في نصف مدخول أسرتها على اعتبار أنها تحمل نصف مسؤوليتها، النصف الأكبر والأثقل في الواقع. إلا أن مجتمعنا لا تنظر إلى الموضوع من هذه الزاوية، ولا تعتبر ربة البيت شريكة في المدخول، بل وبكل أسف، هي معالة أخرى واقعة تحت وصاية «صاحب الدخل» كما هي حال الأبناء. لذا، أحمد الظروف الاقتصادية التي دفعت بالأسر لأن تُفعل عمل الطرفين، الرجل والمرأة، حتى تبدأ العدالة في أخذ مجراها، وحتى تشعر المرأة بقيمة مضافة إلى حياتها من خلال إنجازاتها خارج بيتها، وكذلك بقوتها في أسرتها وبأحقيتها في صنع القرار.

ليس الدافع المادي هو الوحيد الذي سيقسرننا على تحرير الدين من دقائق الأمور وإيعازها إلى البشر ليقررورها بأنفسهم، فهناك كثير من الجوانب الحياتية الأخرى التي ستجعل من استمرار تدخل القراءات الدينية باختلافاتها الشاسعة عقبة كبيرة في طريق التطور. لقد تطورت الحياة الاجتماعية عموماً وتغيرت مفاهيمها جذرياً بما يصعب من تدخل القراءات الدينية في دقائقها.

مثال على ذلك، إعاقة هذه القراءات لسلاسة العلاقة بين الرجل والمرأة والحاجة إلى تواجدهما اختلاطاً في الأماكن الحياتية المختلفة. المنظومة الدينية لا تقل تعقيداً كذلك، بل تزيد في اغترابها عن الفهم الديني ككل، فالحياة المدنية بقوانينها ومؤسستها، خصوصاً التعليمية، وأنظمتها الإدارية كالحكومة والمجالس النيابية، كلها تقع خارج الفكر الديني، وفي أحايين كثيرة في تضاد مع قراءاته التقليدية. المدرسة على سبيل المثال تشجع، في الدولة المدنية، التفكير النقدي والتشكك والبحث والتساؤل، في حين أن المنظومة الدينية تعتمد على التصديق المطلق وحرمة السؤال المتماهي المفتوح. البرلمانات المدنية تقوم على الديمقراطية التي تحرمها كثير من القراءات الدينية لصالح «التسوري» التي تدفع بها هذه القراءات في مواجهة مع الفكر الديمقراطي الحديث. الحكومة المدنية الحديثة لا يجب أن تعتمد أي نظام شمولي، والشعوب المعاصرة هي مقاومة «بطبيعتها» للأنظمة الشمولية الدكتاتورية، في حين أن الحكم الديني التقليدي هو لشخص واحد يفترض أنه يخلف الخلق على الأرض. وماذا عن كل الجديد الخارق في مجال العلم والتكنولوجيا؟ كيف سيتعامل الدين معها مشرعاً ومحرماً ومحللاً لها؟ وهكذا هي التفاصيل الحياتية المدنية، وكلها تختلف جذرياً والقراءات الدينية التقليدية، وكلها تتضارب بعمق مع الرؤى العقائدية القديمة، والإصرار على تجاوز الاثنيتين، كما يحدث في دولنا، سينتهي إلى تبديد كثير من الجهد والوقت والطاقت في صراعات أيديولوجية لا طائل منها، تماماً مثلما يحدث عندنا الآن.

ليس السؤال هو هل يمكن أن يتحرر الدين من ضغائر الأمور ويسلمها للبشر ليتولوا هم صياغتها مفسحين المجال للدين التعامل مع الأحداث العظيمة. فهذا السؤال تحصيل حاصل، سبق أن رأينا حالات تحريرية ناجحة للدين، لم تقصه ولم تورطه، لم تكتم به الأقنوه ولم تقلل من مكانته في المجتمع. السؤال الحقيقي هو هل لنا خيار في تحرير الدين والالتزام بأمور ديننا؟ الجواب في رأبي لا، لا خيار لنا في ذلك، طال الزمان أم قصر.



أوركسترا الشباب الفلسطيني تعزف وتغني في أمستردام

المطربة الفلسطينية الشابة «ناي البرغوثي» شاركت أوركسترا الشباب الفلسطيني تقديم حفلات في العاصمة الهولندية أمستردام

أحوال الناس

● في ثاني سهرات مهرجان الجاز في تونس في دورته 47، أحييت الفنانة التونسية عليا السلامي، أمس الأول حفلاً على مسرح البازيليك، تضمن أغاني جمعت بين إيقاع موسيقى «الريغي» والجاز والموسيقى المعاصرة.

● يستضيف «غاليري نوت» في شارع المرعشلي في الزمالك في القاهرة، معرضاً للفنان المصري الدكتور يحيى أسامة، تحت عنوان «ما وراء روح المدينة». ويضم 13 لوحة تتنوع ما بين اللوحات المضيفة والعادية، كما يضم 25 قطعة من المنحوتات الفنية.

● نظم ملتقى أمدابا الثقافي في الأردن أمس الأول أمسية للشاعرين أحمد الفاعوري وأحمد الهقيش، في مقهى «تمر ونوى»، بحضور عدد غفير من أبناء المحافظة.

● يفتتح في الرابع من أيلول / سبتمبر المقبل «مهرجان بيروت للصورة» الذي يضم 600 عمل للاحتفاء بالعاصمة اللبنانية «مدينة الثقافة»، ليمتّ عرضها في 17 موقعا في مناطق لبنانية متعدّدة.

ويتضمن المهرجان إقامة معرضين استثنائيين لمصوّرتين رائدتين هما الفلسطينية كريمة عبود، واللبنانية ماري الخازن.

«حزب الحب العالي»... صرعة جديدة في المغرب

«مهن العناية» (الأمهات، المرضات، الأطباء، المربيات، المعلمين، الأخصائيين النفسانيين، الأخصائيين الاجتماعيين)، وفي هذا السياق، تفاعل العديد من النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مع تأسيس الحزب، فهناك من اعتبر أن «هذا الحزب إضافة نوعية للمشهد السياسي المغربي في ظل اتضاح الوجه الحقيقي للأحزاب الموجودة في الساحة»، فيما اعتبر بعض النشطاء أن «تأسيس هذا الحزب يأتي في ظل سياسة تميع المشهد الحزبي، والعبث الذي تعيشه الساحة السياسية».

ضد خطاب الحقد والكراهية والسلبية» معتبراً أن «من الكائن الإيكولوجي والموطن البيئي لم يعد ترفاً نخبياً كما يظن الكثيرون، بل أصبح خياراً إستراتيجياً في العالم بأسره. هدفه التنمية المستدامة، والحفاظ على البيئة، وحماية التنوع الإيكولوجي ونشر الحبة والسلام بين كل الكائنات».

وقال: «ليس غير الحب طريقاً نهجاً نحو إنسان المدينة الجديد لتعزيز أخلاق العناية بالنبات والحيوان والرفق العام والاهتمام بالأسرة والمهشين في المجتمع (الأطفال، المرضى، كبار السن...) وتثمين العاملين في

اللقاء الأول التحضيري في مدينة الرباط، الأربعاء، إن «حزب الحب العالي» مولود جديد تنمنا قيمة مضافة ونوعية إلى جانب القوى الحزبية والسياسية الحية والخيير والعدالة وترسيخ القيم السامية.. وإن هذا الحزب المغربي في طور التأسيس قائم على الفلسفات الإيكولوجية وأخلاق العناية وأسس أخرى».

وأكد سفير، في تدوينة له، أن تأسيس الحزب يأتي ل«إشاعة الحب والعواطف الإيجابية في الأسرة، في الحي، في المدرسة، في العمل، وفي التجمع ككل (الحب، التعاطف، الغيرة، الامتنان، العطف على الذات...)»

الرباط - «القدس العربي»:

في ظل هشاشة الأحزاب في المغرب والعزوف السياسي، أعلنت مجموعة من المغاربة عن تأسيس حزب جديد يحمل اسم «حزب الحب العالي»، وهو ما أثار على مواقع التواصل الاجتماعي موجة من السخرية أو الانتقاد لهذا الحزب وللحياة السياسية المغربية مع أصوات تشجع المبادرة.

وقال عبد الكريم سفير، رئيس الجمعية المغربية لدرسي الفلسفة، أحد مؤسسي الحزب الجديد، بعد

إطلاق أول روبوت روسي إلى محطة الفضاء الدولية

إشراف الراحل الروسي الكساندر سكفورتيوف، الذي انضم إلى طاقم المحطة الشهر الماضي، حسب ما أفادت وكالة الأنباء «ريا نوفوستي».

وسيختبر قدراته في بيئة تتخفف فيها قوة الجاذبية إلى حدّ بعيد. وفي وسعه تقليد حركات الإنسان، أي أنه قد يساعد الرواد على إنجاز مهامهم.

وسيستخدم كمأشاة ومفاتيح على سبيل المثال، حسب ما قال الكساندر بلوشنكو، مدير البرامج الابتكارية في وكالة الفضاء الروسية (روسكوسموس) في تصريحات صحفية «روسيسكايا غازيتا».

وصرّح بأن «فيودور» صمّم للعمل في ظروف أشدّ صعوبة قد تكون خطيرة بالنسبة إلى الإنسان. وسيبّنت هيكله داخل المحطة، ولن يكون في وسعه التنقل بحرية.

على التلفزيون، في إشارة على ما يبدو إلى ما قاله يوري غاغارين، وقت انطلاقه في أول رحلة مأهولة إلى الفضاء سنة 1961.

ويبلغ طول هذا الروبوت الغضبي الذي يكسّي ملامح بشرية 80، 1 متر، وهو يزن حوالي 160 كيلو غراما. وله حساب في كل من «إنستغرام»، و«تويتر»، يستعرض فيه أنشطته اليومية، مثل تعلمه كيفية فتح زجاجة مياه.

وكتب في أحد منشوراته: «أنا ذاهب لأنفذ المهمة التي كلّفت بها. فماذا يخفي لنا الفضاء يا ترى؟».

و«فيودور» اسم روسي تقليدي، لكن الاسم المقابل له في الإنكليزية «فيودور» يشكل أيضا اختصاراً لعبارة «فاينل إكسبيريمنتال ديمنسترايشن أوبجيكت ريسيرتش»، أي النسخة التجريبية الأخيرة من منتج موضع بحث.

وسينفذ الروبوت عدّة مهام في محطة الفضاء الدولية تحت

■ موسكو - أ ف ب: أطلقت روسيا صاروخاً، أمس الخميس، يحمل على متنه أول روبوت بعلام بشرية من صنعها سينزل في محطة الفضاء الدولية خلال فترة تجريبية تمهيدا لاستخدام هذه الأجهزة في استكشاف الفضاء البعيد.

وأقلع الروبوت «فيودور» الذي يحمل رمز التعريف «سكايبوت اف 850»، على متن صاروخ «سويوز» أطلق عند الساعة 6، 38 بتوقيت موسكو (3، 38 بتوقيت غرينيتش) من قاعدة الفضاء الروسية في بايكونور في كازاخستان.

ومن المفترض أن يصل «فيودور» غداً السبت إلى محطة الفضاء الدولية، حيث سيبقى 10 أيام حتى السابع من أيلول / سبتمبر.

والصاروخ الروسي المستخدم في هذه العملية مزوّد خصوصاً بنظام جديد للتحكم الرقمي وأحدث نماذج من الحركات. وقال الروبوت وقت الإقلاع: «انطلقنا، انطلقنا» حسب المشاهد التي بثت

«فيسبوك» يتحول إلى مؤسسة صحافية تنشر الأخبار الصحيحة

■ نيويورك - أ ف ب: يعترزم «فيسبوك» توظيف صحافيين مهنيين عوضاً عن الاعتماد على خوارزميات لنقل الأخبار، وهي خطوة إيجابية لكنها لن تؤدي إلى تغيير أوضاع صناعة الإعلام التي تمر بأوقات صعبة، حسب ما قال

محللون. وأعلن عملاق التواصل الاجتماعي، الثلاثاء، أنه سيشكل فريقاً صغيراً من الصحافيين لاختيار أبرز الأخبار الوطنية لضمان أننا نبرز الحوادث الصحيحة». ويأتي القرار في وقت يمر قطاع الإعلام الأمريكي بأزمات وفقدان وظائف وإغلاق صحف

ومحاولة المؤسسات الإعلامية إيجاد وسائل لتحقيق أرباح في عصر الأخبار الجانية. وستظهر القصص في قسم «شريط الأخبار» (نيوز تاب) الذي سيكون منفصلاً عن القسم التقليدي الذي تظهر فيه تحديثات المستخدمين الآخرين من أصدقاء وأقارب.

وقالت أستاذة الاتصالات في جامعة ديلاوير دانا يونغ، «نظريا، أرى ذلك تطورا إيجابيا حقاً. إنه

شيء واعد جداً». وسيقوم صحافيو «فيسبوك» باختيار قصص من المواقع الإخبارية ولن يقوموا بإدخال تعديلات تحريرية على العناوين أو يعيدوا كتابة المحتوى.

وقالت يونغ: «هذا ليس تحولاً، لأنه لن يغير بالضرورة سلوك الأفراد الذين يشيرون إلى القصص» على صفحاتهم. وأضافت: «هذا هو مصدر القوة. الأفراد الذين تعرفهم وتثق بهم يضعون ختم الموافقة الضمني على القصص من خلال مشاركتها» على فيسبوك.

وسيكون قسم الأخبار أول خدمة إخبارية للموقع تستخدم مشرفين بشر بعد إغلاق قسم «الموضوعات الشائعة» في العام الماضي بعد فضيحة سببها معلومات أفادت أن موظفي القسم حجّبوا قصصاً متعلقة بقضايا لا تثير الاهتمام.

ويأتي إطلاق قسم الأخبار المتخصص فيما يقوم «فيسبوك» بسلسلة مباريات لتعزيز الصحافة، إذ تتهمه المؤسسات الإعلامية التقليدية بالاستفادة مالياً من عملها الشاق.

سجناء هاربون في إندونيسيا يعودون طوعا للسجن

■ سورونج ومانوكوراي وتيمبكا (إندونيسيا) - رويترز: عاد معظم ما يقرب من 300 سجين، فروا من سجن سورونج الذي أضرت فيه نار في بابوا إندونيسيا خلال موجة اضطرابات مدنية في أقصى شرق البلاد، وسلموا أنفسهم طواعية مع تراجع التوتر وتكثيف إجراءات الأمن.

صرح بذلك رئيس السجن أسد الخميس، وقبضت إندونيسيا على 34 شخصا وقطعت خدمة الإنترنت في بابوا اليوم لوقف العنف بعد أن أضرم محتجون النار في أبنية وسجن بسبب سوء معاملة الطلاب واتهامات بالتمييز العرقي. وقال نونوس انانتو، مدير سجن سورونج: «سلم نحو 98 في المئة من السجناء أنفسهم» مع وجود عمال في الموقع لإجراء إصلاحات ورفع الركام.

ومنذ يوم الإثنين الماضي، أرسلت الشرطة 1200 من القوات الإضافية إلى بابوا للتعامل مع احتجاجات تحولت للعنف أحيانا في عدة بلدات، من بينها تيمبكا التي تقع قرب منجم جراسبرج للنحاس الذي تديره الوحدة الإندونيسية من شركة فريبورت ماكوران، وكذلك في مانوكوراي وسورونج وفاكفاك.



كارا في حفل «الخرنفال»

النجمة البريطانية «كارا ديلفغتن» حضرت حفل العرض الأول للمسلسل الذي تقوم ببطولته «الخرنفال» من إنتاج «أمازون» في لوس أنجلوس.

هدم مطعم في ألبانيا اعتمد صاحبه على السياح

■ تيرانا - أ ف ب: دُفع صاحب مطعم في ألبانيا غالبا ثمن فورة غضبه بعدما اعتدى على سياح إسبانيان مطاردا سيراتهم، فأوقفت السلطات وهدمت، الأربعاء، متجره الذي شيّد بلا رخصة.

ولم يكن ثلاثة سياح إسباني ومرشدهم وسائقهم الألباني راضين عن نوعية الخدمة في هذا المطعم الذي يطل على البحر الأيوني في بورتو باليرمو (الجنوب) وغادروا المكان بعدما تصرّف صاحبه بعادية تجاههم، حسب ما أفادت وسائل

إعلام ألبانية.

وفي شريط صور من داخل السيارة لقي تداول كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر رجل متمسك بالغطاء الأمامي للسيارة يكسر حاجب الريح فيها من خلال الضرب عليه، عندما كانت المركبة تسير في طريقها، وأوقفت الشرطة الرجل بعيد

الحادثة. فهو أساء نظفياً إلى مجموعة من السياح «الأسباب تأفّه» ثم الحق أضرارا بسيارتهم وتسبب في إصابة عدّة ركاب بإصابات طفيفة، حسب ما جاء في بيان الشرطة. وقد مثل أمام محكمة في فلورا (جنوب غرب) على خلفية «التهديد والاعتداء» و«تدمير ملك خاص».